

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	نهایه		
	درجه نفاست	نفیس		خطی ✓ / چاپ سنگی ○
	تعداد اوراق	۲۵۱	اندازه	۲۸×۲۰
	قطع	وزیری	شماره اموالی	۳۷۷۵
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ✓ ۲۰ ○ ۵۰ ○ ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف	دارد ○ ندارد ✓
	نیاز به جعبه	دارد ○ ندارد ✓	نوع آفت	شیمیایی ○ زیستی ○ فیزیکی ✓
	نیاز به جلد سازی	دارد ○ ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد	دارد ✓ ندارد ○
	نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ ندارد ✓	نیاز به دوخت عطف	دارد ○ ندارد ✓
	نیاز به لکه گیری	دارد ○ ندارد ✓	نیاز به گردگیری	دارد ○ ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد ○ ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی	دارد ○ ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. [illegible] ۲. [illegible] ۳.

تاریخ بررسی: ۸۹/۸/۲۰

اقدامات انجام شده:

تاریخ اقدام:

۲۵۱

۲۵۴

میکرو فیلم تهیه شد

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب نهایه — عربی

مصنف / مؤلف مجدالدین مبارک بن محمد جزری

خطی / چاپی نسخ ۱۹ سطری

سال طبع یا تحریر ۶۰۷ ق عدد اوراق ۲۵۱

جزء کتب لغت شماره

شماره عمومی ۳۷۷۵ شماره قبض

واقف میرزا رضاخان نائینی تاریخ وقف مرداد ۱۳۱۱

طول ۲۸ عرض ۲۰ سانتیمتر قفسه

۳۷۷۵

عمر خطب الناس فقال ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها انه لا بيعة الا عن مشورة وايما رجل بايع من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا قيل فلتة اى فجاءة لانه لم ينتظر بها العوام وانما ابتدرها اكابر الصحابة لعلمهم انه ليس له منازع ولا شريك في وجوب التقدم وقيل هي آخر ليلة من الاشهر الحرم وفيها كانوا يختلفون فيقول قوم هي من الحل وقوم من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد ويسفك الدماء قال سائل لقيطا واشياعها ولا تدعن وسلن جعفرا غداة العروبة من فلتة لمن تركوا الدار والمحرا اى فرّ والماحل القتال فتركوا محاضرهم فشبّه ايام حيوة رسول الله بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب ومنع الزكوة وتخلف الانصار عن الطاعة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وقولهم منا امير ومنكم امير وفي الحديث عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال عمر كانت امارة ابي بكر فلتة وقى الله شرها قلت وما الفلتة قال كان اهل الجاهلية يتحاجزون في الحرم فاذا كانت الليلة التي يشك فيها ادغلوا فاغاروا وكذلك كان يوم مات رسول الله ادغل الناس من بين مدّع امارة وجاحد زكوة فلولا اعتراض ابي بكر دونها لكانت الفضيحة ويجوز ان يريد بالفلتة الخلسة يعنى ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها كل نفس ونيط بها كل طمع ولذلك كثر فيها التشاجر والتجاذب وقاموا فيها بالخطب ووثب غير واحد يستصوبها الرجل عشيرته ويبدى ويعيد فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا من المخالب ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى التغرة مصدر غرّر به اذا القاه في الغرر والمعنى خوف تغرة في ان يقتلا اى خوف اخطار بهما في القتل وانتصاب الخوف على انه مفعول له فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحرف الجر ويجوز ان يكون يقتلا بدلا من تغرة وكلاهما المضاف محذوف منه وان اضيفت التغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغريرهما قتلهما على طريقة قوله بل مكر الليل والنهار والضمير في منهما للمبايع والمبايع الذي دل عليه الكلام كانه قال واما رجل بايع رجلا والمعنى ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن الشورى فاذا استبد رجلان دون الجماعة بمبايعة احدهما للآخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح للبناء على اساس ما يجب ان تكون عليه البيعة فان عقد لاحد فلا يكونن المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي يتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وهما قد ارتكبا تلك الفعلة المضعفة للجماعة من التهاون بامرها والاستغناء عن رأيها لم يؤمن ان يقتلوهما فائق

في حديث علقمة قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبّى يديك اى اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت انشد سيبويه دعوت لما نابني مسورا فلبّى فلبّى يدى مسور استشهد بهذا البيت على يونس في زعمه ان لبيك ليس تثنية لب وانما هو لبّى بوزن حرّى قلبت الفه ياء عند الاضافة الى المضمر كما فعل في عليك واليك فائق

فلبّى يدي مسور لانك تقول على زيد اذا اظهرت الاسم واذا لم تظهره تقول عليه كما قال الاسدي دعوت فتى اجاب فتى دعاه بلبّيه اشم شمردل

صحاح الجوهري



حديث اسلام ابي ذر

ابو ذر قال في حديث اسلامه قال لي اخي انيس ان لي حاجة بمكة فانطلق فراث فقلت ما حبسك قال لقيت رجلا على دينك يزعم ان الله ارسله
قلت فما يقول الناس قال يقولون ساحر كاهن شاعر وكان انيس احد الشعراء فقال والله لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان
احد ولقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم والله انه لصادق وانهم لكاذبون فقلت اكفني حتى انظر فاتيت مكة فتضعفت رجلا من اهل مكة فانهم
قد شنفوا له وتجهموا فانطلقت فتضعفت رجلا من اهل مكة فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابي فاشار الي فمال على اهل الوادي بكل مدرة و
عظم وحجر فخررت مغشيا علي فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدم وشربت من مائها ثم دخلت
بين الكعبة واستارها فلبثت بها ثلثين بين يوم وليلة ومالي بها طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت
على كبدي سخفة جوع فبينا اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان قد ضرب الله على اصمختهم فما يطوف بالبيت غير امرأتين فاتتا علي وهما تدعوان
اسافا ونائلة فقلت انكحوا احدهما الاخرى فما ثناهما ذلك فقلت وذكر كلاما فاحشا لم يكن عنه فانطلقتا وهما تولولان وتقولان لو كان
ههنا احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر بالليل وهما هابطان من الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكما
قالتا الصابي بين الكعبة واستارها قال فما قال لكما قالتا كلمة تملأ الفم ذكر خروجه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وتسليمه عليه وانه اول
من حياه بتحية الاسلام وقال فذهبت لاقبل بين عينيه فقدعني عنه صاحبه. الرث الابطاء ورجل رث وعن الفرا فلان مرتث
العينين اذا كان بطيء النظر اقراء الشعر انحاؤه وطرقه انواعه جمع قرو وبقال للبيتين والقصيدتين هما على قرو واحد وقري واحد
وجمع القري اقرية قال الكميت. وعنده للندى والحزم اقرية. وفي الحروب اذا ما شاكت الاجد. واصل القرو القصد من قروت الارض
سمي به الطريق كما سمي بنحو من نحوت شنف وشني اخوان ولكن شنف لا يعدى الا باللام قال رجل من طيء. اذا لم يكن بالري
شنفت له صدور رجال قد بغوا لهم ورق تجهمه كلح في وجهه وغلظ له في القول من قولهم رجل جهم الوجه تضعفته بمعنى استضعفته كتعجلته
وتعصلته وتبينته بمعنى استفعلته النصب والنصب كالضعف والضعف حجر كانوا ينصبونه فيعبد وتصب عليه دماء الذبائح
يقال وجدت سخفة من جوع وهي الخفة تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره القمراء للقمر كالضحى للشمس وقولهم
في ليلة قمراء فيه وجهان الاضافة والصفة على تقدير ذات قمراء او على انها تانيث الاقمر وهو الابيض يقال ليلة اضحيانة ايضا وهي
المقمرة من اولها الى آخرها وافعلان مما قل في كلامهم اورد منه سيبويه الاسحمان والاربعان في الاسم والاضحيان في الصفة قال وهو قليل في الكلام
لا نعلم الا هذا الصماخ الخرق الباطن الذي يفضي في الاذن الى الراس والصملاخ بزيادة اللام وسخها اساف ونائل وقيل نائلة صنمان كانا
لقريش يتحرون عندهما ويتمسحون بهما اذا ركبوا لاسفارهم واذا قدموا قبل دخولهم على اهاليهم تعظيما وقيل ان اسافا كان رجلا ونائلة امرأة فدخلا
البيت فوجدا خلوة ففجرا فمسخهما الله حجرين الانفار جمع نفر وهم من الرجال خاصة ما بين الثلثة الى العشرة والنفرة مثله يقال جاءت نفرة بني
فلان وهو من النفير لان الرجال هم الذين اذا حزبهم امر نفروا لكفاية القدع والردع اخوان فائق

الابيات القافية للعباس

قال له صلى الله عليه وآله العباس بن عبد المطلب يا رسول الله اني اريد ان امتدحك قال قل لا يفضض الله فاك قال فقال العباس . . . .
من قبلها طبت في الظلال وفي. مستودع حيث يخصف الورق. ثم هبطت البلاد لا بشر. انت ولا مضغة ولا علق . . . . .
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق. تنقل من صالب الى رحم. اذا مضى عالم بدا طبق. حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف علياء تحتها النطق. وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق. فنحن في ذلك الضياء وفي
النور وسبل الرشاد نخترق. اي من قبل تنزلك والنم يقام مقام الانسان يقال سقط فم فلان فلم يبق له حاكه اراد بالظلال ظلال الجنة
يعني كونه في صلب آدم نطفة حين كان في الجنة المستودع المكان الذي جعل فيه آدم عليه السلم وحواء من الجنة واستودعاه يخصف الورق
يعني به قوله تعالى وطفقا يخصفان من ورق الجنة والخصف ان تضم الشيء الى الشيء وتثكله معه اراد بالسفين سفينة نوح عليه السلم ونسر
صنم لقوم نوح الصالب الصلب الطبق القرن من الناس اراد بيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك

افضل مكان وارفعه من نسب خندف النطق من قول ابن الاعرابي النطاق واحد النطق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح
واوساط شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط الاناسي وانشد. نحن ضربنا سبسبا بعد البرق. في رهوة ذات سداد ونطق.
وحالق في راسه بيض الانق. يعني انه في الاشرف الاعلى من النسب كانه اعلى الجبل وقومه تحته بمنزلة اعراض الجبال يقال ضاء القمر والسراج
يضوء بمعنى اضاء يسوء قال. ترى قلوصيك فقد ضاء القمر. انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث الاعرابي الكتاب على تاويل الصحيفة
او لانه اراد افق السماء فاجرى مجرى ذهبت بعض اصابعه او اراد الآفاق وجمع افقا على افق كما جمع فلك على فلك فائق

كتابه صلى الله عليه وآله بين قريش والانصار

كتب بين قريش والانصار كتابا وفي الكتاب انهم امة واحدة دون الناس المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى ويعكون عانيهم
بالمعروف والقسط بين المومنين وان المومنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعينوه بالمعروف من فداء او عقل وان المومنين المتقين ايديهم على من بغى عليهم
او ابتغى دسيعة ظلم وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله الا على سواء وعدل بينهم وان كل غازية غزت يعقب
بعضهم بعضا وانه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا يعينها على مؤمن وانه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود الا ان يرضى ولي المقتول بالعقل وان اليهود ينفقون
مع المومنين ما داموا محاربين وان يهود بني عوف انفسهم واموالهم امة من المؤمنين لليهود دينهم وللمؤمنين دينهم الا من ظلم او اثم فانه لا يوتغ الا نفسه و
اهل بيته وان يهود الاوس ومواليهم وانفسهم مع البر المحسن من اهل هذه الصحيفة وان البر دون الاثم فلا يكسب كاسب الا على نفسه وان الله على اصدق
ما في هذه الصحيفة وابره لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم ولا اثم آثم وانه من خرج آمن ومن قعد آمن الا من ظلم واثم وان اولاهم بهذه الصحيفة البر
المحسن. رباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم ومنه حديثه عليه السلم حين ساله عمر عن الساعة ذاك عند حيف الائمة وتصديق امتي بالنجوم
وتكذيب بالقدر وحين تتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة رباعة فعند ذلك هلك قومك يا عمر وقال يعقوب ولكون في غير حسن الحال
يقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان وقال الاخطل. ما في معد فتى يغني رباعته. اذا يهم بامر صالح فعلا. العاقل يتعاقل من العقل وهو اعطاء
الدية والمعاقل الديات جمع معقلة اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها العاني الاسير وقد عنا يعنو وعنى يعنى اي يطلقونه غير مشتطين
في ذلك المفرح المثقل بالغرم ان يعينوه بدل منه اي لا يتركون اعانته الدسيعة من الدسع وهو الدفع يقال فلان ضخم الدسيعة اي عظيم الدفع للعطاء
واراد دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهذه اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين
او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها السلم الصلح اي لا يسوغ لواحد منهم دون السائر وانما يسالمون عدوهم بالتواطي جعل الغازية صفة للخيل فانث
وهو يريد اصحابها وقد ذهب الى المعنى في قوله يعقب بعضهم والمعنى ان على الغزاة ان يتناوبوا ولا يكلف من قفل الخروج الى ان يجيء نوبته الاعتباط النحر بغير
علة فاستعاره للقتل بغير جناية يهود بني عوف بسبب الصلح الواقع بينهم وبين المومنين كامة منهم في ان كلمتهم واحدة على عدوهم واما في الدين فكل فرقة
منهم على حيالها الا من ظلم بنقض العهد فانه لا يوتغ اي لا يهلك الا نفسه البر دون الاثم اي الوفاء بالعهد الذي معه السكون والطمانينة اهون من النكث المودي
الى الحروب والمتاعب الجمة فلا يكسب كاسب اي لا يجر هذه المتاعب من نكث الا الى نفسه لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم معناه لا يتعدى مخالفة ما فيه
ويزعم انه داخل في جملة اهله لم يمنعه دخوله في جملتهم ان يؤخذ بجنايته فائق

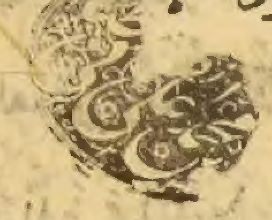
حديث الحجاج

الحجاج دخل عليه سيابة بن عاصم السلمي فقال من اي البلدان انت قال من حوران قال كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير فانعت لنا كيف كان المطر
وتبشيره قال اصابتنا سحابة بحوران فوقع قطر كبار وقطر صغار فكان الصغار لحمة للكبار ووقع سبطا متداركا وهو السح الذي سمعت به فواد سائل وواد
نازح وارض مقبلة وارض مدبرة واصابتني سحابة بالقريتين فلبدت الدماث واسالت العزاز وصدعت عن الكماة اماكنها وجئتك في مثل مجر الضبع
ورُوي فلبدت الدماث ودحضت التلاع وملأت الحفر وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها فتاوت الارض بعد الري و
امتلأت الاخاذ وافعمت الاودية ثم دخل عليه رجل من اهل اليمامة فقال له هل كان وراءك من غيث قال نعم كانت سماء ولم ارها وسمعت الرواد تدعو
الى ريادتها فسمعت قائلا يقول اظعنكم الى محلة تطفأ فيها النيران وتشكى فيها النساء وتنافس فيها المعزى فلم يفهم الحجاج ما قال فاعتل عليه باهل
الشام فقال له ويحك انما تحدث اهل الشام فافهمهم فقال اما تطفؤ النيران فانه اخصب الناس فكثر السمن والزبد واللبن فلم يحتج الى نار يختبز بها
واما تشكي النساء فان المرأة تربق بهمها وتمخض لبنها فتبيت ولها انين واما تنافس المعزى فانها ترى من ورق الشجر وزهر النبات ما يشبع بطونها
ولا تشبع عيونها فتبيت ولها كظة من الشبع وتستر فتستنزل الدرة ثم دخل رجل من اسد فقال هل كان وراءك من غيث فقال اغبرّ البلاد
واكل ما اشرف من الجنبة فاستيقنا انه عام سنة فقال بئس المخبر انت ثم دخل رجل من الموالي من اشد الناس في ذلك الزمان فقال له هل كان
وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير غير اني لا احسن ان اقول كما قال هؤلاء الا انه اصابتني سحابة فلم ازل في ماء وطين حتى دخلت على الامير فضحك الحجاج وقال
لئن كنت من اقصرهم خطبة في المطر انك لمن اطولهم خطوة بالسيف • التبشير واحد التباشير وهي الاوائل والمبادي ومنه تباشير الصبح وهو في الاصل
مصدر بشّر بان طلوع فاتحة الشيء كالبشارة به ومثله التعقيب والتبنيت لحمة للكبار اراد ان القطر قد انتسج لفرط تتابعه فشبه الكبار بسدى النسيج
والصغار باللحمة السبط الممتد المنبسط وقد سبط وسبط النازح الواسع من نزحه ينزحه اذا وسّعه وهو من باب العيشة الراضية والماء الدافق ومنه
المندوحة وهي السعة مصدر من ندح كالمكذوبة والمصدوقة الدماث السهول جمع مكان دمث او ارض دمثة العزاز دحضت التلاع صيّرها مداحض
اي مزالق الاخاذ المصانع افعمت ملئت الزيادة مخرجة على زنة الخياطة والقصارة لانها صناعة الكظة الامتلاء المفرط من طعام او شراب من
الكظ اذا اغص بالماء قلب جيم يجتز شينا التنافس بها قيل في تشكي النساء وجه آخر وهو اتخاذهن شكاء للبن جمع شكوة وهي القربة الصغيرة يقال شكى
الراعي وتشكى قال وحتى رايت العنز تشرى وشكت الايامى واضحى الريم بالدوطاويا الجنبة عامة الشجر التي تتربل بالصيف السنة القحط اراد
بطول الخطوة التقدم الى الاقران من قول ابن حطان • اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب • قال

العزاز الارض الصلبة واعز وقع فيها

البهمة اولاد الضأن والمعز والبقر والبقر الجمع بهم ويحرك وبهام

مملكات الفقير الى الله الهادي محمد علي الاستراباذي عفي عنه



روى العمد ابن المغازلي الشافعي والخطيب الخوارزمي وغيرهما باسانيد متعددة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لو ان
الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب
وباسنادهم عنه صلى الله عليه وآله قال لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب لما خلق الله
النار ابدا وباسنادهم عنه صلى الله عليه وآله قال حب علي بن ابي طالب حسنة لا تضر معها سيئة
وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة وباسنادهم عنه صلى الله عليه وآله قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد
العلم فليأت الباب وباسنادهم عنه صلى الله عليه وآله قال علي خير البرية وباسنادهم عنه صلى الله
عليه وآله قال من ناصب عليا الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله ومن شك في
علي فهو كافر وباسنادهم عنه صلى الله عليه وآله قال علي مني مثل راسي من بدني وروى احمد بن حنبل في
مسنده والخطيب الخوارزمي وابن المغازلي الشافعي في مناقبهما والبخاري في صحيحه ومسلم في صحيحه وغيرهم
من اعاظم علماء اهل السنة والجماعة باسانيد عديدة وطرق متعددة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
علي مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وروى البيهقي باسناده عنه صلى الله عليه وآله قال
من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في تقواه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيبته والى عيسى في
عبادته فلينظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام وروى ابن المغازلي الشافعي في مناقبه باسناده عنه صلى
الله عليه وآله قال من اراد ان ينظر الى علم آدم وفقه نوح فلينظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام

حرف الغين باب الغين مع الباء

غبب

فيه زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا الغِبُّ من أوراد الإبل أن تَرِدَ الماءَ يومًا وتَدَعَه يومًا ثم تعود فنقله إلى الزيارة وإن جاء بعد أيام يقال غَبَّ الرجل إذا جاء زائرًا بعد أيام وقال الحسن في كل أسبوع ومنه الحديث أَغِبُّوا في عيادة المريض أي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العُوَّاد وفي حديث هشام كتب إليه الجنيد يُغَبِّبُ عن هلاك المسلمين أي لم يُخبِره بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغِبِّ الوِرْد فاستعاره لموضع التقصير في الإعلام بكُنْه الأمر وقيل هو من الغُبَّة وهي البُلْغة من العيش وسألت فلانًا حاجةً فغَبَّبَ فيها أي لم يُبالغ وفي حديث الغيبة فقاءت لحمًا غابًّا يقال غَبَّ اللحمُ وأَغَبَّ فهو غابٌّ ومُغِبٌّ إذا أنتن وفي حديث الزهري لا تُقبَل شهادةُ ذي تَغْبِبَةٍ هكذا جاء في رواية وهي تَفْعِلَة من غَبَّبَ الذئبُ في الغنم إذا عاث فيها أو من غَبَّبَ مبالغة في غَبَّ الشيءُ إذا فسد

غبر

فيه ما أقلَّت الغبراءُ ولا أظلَّت الخضراءُ أصدقَ لهجةً من أبي ذر الغبراء الأرض والخضراء السماء للونهما أراد أنه متناهٍ في الصدق إلى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث أبي هريرة بينا رجل في مفازةٍ غبراءَ هي التي لا يُهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الأمة من الجوع الأغبر والموت الأحمر هذا من أحسن الاستعارات لأن الجوع أبدًا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تُسمّى غُبْرًا لاغبرار آفاقها من قلة الأمطار وأرضيها من عدم النبات والاخضرار والموت الأحمر الشديد كأنه موت بالقتل وإراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يُخرِّب البصرةَ الجوعُ الأغبر والموتُ الأحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا مُغْبِرِين هم ودوابُّهم المُغْبِر الطالب للشيء المنكمش فيه كأنه لحرصه وسرعته يُثير الغبار ومنه حديث الحارث بن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأيته مُغْبِرًا في جهازه وفيه أنه كان يحدُر فيما غَبَرَ من السورة أي يُسرع في قراءتها قال الأزهري يحتمل الغابر هاهنا الوجهين يعني الماضي والباقي فإنه من الأضداد قال والمعروف الكثير أن الغابر الباقي وقال غير واحد من الأئمة إنه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث

اعتكف

اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان أي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن عمر سُئل عن جُنُب اغترف بكوز من حُب فأصابت يده الماء فقال غابره نجس أي باقيه ومنه الحديث فلم يبق إلا غُبَّرات من أهل الكتاب وفي رواية غُبَّر أهل الكتاب الغُبَّر جمع غابر والغُبَّرات جمع غُبَّر ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حَمَلَتني البغايا في غُبَّرات المآلي أراد أنه لم تتولَّ الإماءُ تربيته المآلي خِرَق الحيض أي في بقاياها وفي حديث معاوية بفناء أغبرَ دَرٍّ من غُبْر أي قليل وغُبْر اللبن بقيته وما غبر منه وفي حديث أُوَيْس أكون في غَبْراء الناس أي أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غَبْراء الناس بالمد أي فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو غَبْراء كأنهم نُسبوا إلى الأرض والتراب وفيه إياكم والغُبَيراء فإنها خمر العالم الغُبَيراء ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وتسمى السُّكُرْكَة وقال ثعلب هي خمر تُعمل من الغُبَيراء هذا التمر المعروف أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث

غبس

في حديث أبي بكر بن عبد الله إذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تَغْبِسَهم أخشى لا تعودوا أن تتخلف يعني إذا مضيت إلى الجمعة فلقيت الناس قد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياءً منهم كيلا تتأخر بعد ذلك والهاء في تغبسها ضمير الغُرَّة أو الطلعة والغُبْسة لون الرماد ومنه حديث الأعشى كالذئب الغبساء في ظل السرب أي الغبراء

غبش

فيه أنه صلى الفجر بغَبَش يقال غَبِشَ الليل وأغبش إذا أظلم ظلمةً يخالطها بياض قال الأزهري يريد أنه قدم صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغَبَش وبعده الغَلَس بالسين المهملة وبعده الغَلَس ويكون الغَبَش بالمعجمة في أول الليل أيضًا ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالمعجمة أكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على أغباش ومنه حديث علي قَمَش علمًا غارًّا بأغباش الفتنة أي بظُلَمها

غبط

فيه أنه سُئل هل يضر الغَبْطُ فقال لا إلا كما يضر العِضاهَ الخَبْطُ الغبط حسد خاص يقال غَبَطْتُ الرجل أغبِطه غَبْطًا إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ماله وأن يدوم عليه ما هو فيه فأراد صلى الله عليه وآله أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وأن

ما يلحق الغابط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط
ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط وهو وإن كان فيه طرف
من الحسد فهو دونه في الإثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع والحديث الآخر
يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني أن الأئمة في صدر
الإسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما
يصل إليهم من أرزاقهم ثم يجيء بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة
ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث الصلاة أنه جاء وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا
روي بالتشديد أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وإن روي بالتخفيف
فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا أي أولنا
منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة و
السرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث ابن ذي يزن كأنها غبط في زمخر الغبط جمع غبيط و
هو الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره وأراد به هاهنا أحد أخشابه
شبه به القوس في انحنائها وفي حديث مرضه الذي قبض فيه أنه أغبطت عليه الحمى أي لزمته ولم تفارقه
وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد أغبطته عليه إغباطا وفي حديث أبي وائل فغبط منها شاة فإذا
هي لا تبض أي جسها بيده يقال غبط الشاة إذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها
وبعضهم يرويه بالعين المهملة فإن كان محفوظا فإنه أراد به الذبح يقال اعتبط الإبل والغنم إذا ذبحها
غبغب لغير داء • فيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الأولى موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات
غبق بالطائف • في حديث أصحاب الغار وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا أي ما كنت أقدم عليهما أحدا في شرب
نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب آخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما لم تصطبحوا

وتغتبقوا

أو تغتبقوا وهو تفتعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاء في رواية وهي
غبن المرة من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والياء والفاء وقد تقدم • فيه كان إذا
اطلى بدأ بمغابنه المغابن الأرفاغ وهي بواطن الأفخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب إذا
غبا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد أيضا ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ أمره بذلك
استظهارا واحتياطا فإن الغالب على من لمس ذلك الموضع أن يقع يده على ذكره • فيه الا السنا طين
وأغبياء بني آدم الأغبياء جمع غبي كغني وأغنياء ويجوز أن يكون أغبياء كأيتام ومثل كمي وأكماء
والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة ومنه الحديث القليل الفقه خير من كثير الغباوة و
منه حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك أي تغافل وتباله وفي حديث الصوم فإن غبي عليكم أي
خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهما من الغباء شبه الغبرة في
غتت السماء **باب الغين مع التاء** في حديث المبعث فأخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت
والغط سواء كأنه أراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا
ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا أي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث الدعاء لا
يغته دعاء الداعين أي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة أي
غثث يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا **باب الغين مع الثاء** في حديث أم زرع زوجي لحم جمل غث أي
مهزول يقال غث يغث وأغث يغث ومنه في حديثها أيضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا
أي لا تفسده يقال غث فلان في قوله وأغث إذا أفسده ومنه حديث ابن عباس قال الأسير للحجاج
غثر بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك • في حديث القيامة يؤتى بالموت كأنه كبش أغثر هو
الأكدر اللون كالأغبر والأربد وفي حديث عمر قال حين تكلم الناس إن هؤلاء النفر رعاع غثرة
أي جهال وهو من الأغثر الأغبر وقيل للأحمق الجاهل أغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها

والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع غاثراً وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب
الاسلام واهله احب الغثراء اي عامة الناس وجماعتهم اراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم
وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة
المختلطة من قبائل شتى • في حديث القيمة كما تنبت الحبة في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما
يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت
الغثاءة يريد ما احتمله السيل من البزورات ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث
عنه يريد اراذل الناس وسقطهم باب الغين مع الدال فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير
تاخذهم في مراقهم وهي في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير
فهو مغد ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث
عمر ما هي بمغد فيستحجي لحمها يعني الناقة لم يدخلها الا لنا بينت لانه اراد ذات غدة وفي حديث
قضاء الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احداً من الفقهاء قال
ان قضاء الصلوة يؤخر الى وقت مثلها من الصلوة ونقضي ويشبه ان يكون الامر استحباباً
ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية حتى تصلى مرتين وانما
اراد ان هذه الصلوة وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد
ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت بتغيره والغد اصله
غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه ههنا على لفظه • فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة
فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدراء الظلمة ومنه
حديث كعب لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما على
الارض وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب

وغيره صح

غثا

غدد

غد

غدر

النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي يا ليتني استشهدت معهم والمغادرة الترك ومنه حديث بدر
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه وهو مو
وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي لخلفت
شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروي لغدرت اي لالقيت الناس في الغدر وهو
مكان كثير الحجارة وفي صفته صلى الله عليه وسلم قدم مكة وله اربع غدائر يعني الذوائب واحدتها غديرة ومنه حديث
ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين وفيه ان بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات
وهي فعالة من الغدر اي تطمعهم في غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر
وللانثى غدار كقطام وهما مختصان بالغالب في النداء ومنه حديث عائشة قالت للقسم اجلس غدر اي
يا غدر فحذف حرف النداء ومنه حديث عاتكة يا لغدر يا لفجر وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها
خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبهت بالغادر لانه لا يفي وفيه
وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث • فيه انه اغدف على علي سترا اي ارسله ومنه
اغدف الليل سدوله اذا اظلم ومنه حديث عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من
العصفور حين يغدف به اي حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها • في حديث الاستسقاء
اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكده
به يقال اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق وفيه اذا نشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة
وفي رواية اذا نشأت بحرية فتشاءمت فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة
وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ذكر غدق هي بفتحتين بئر معروفة
بالمدينة • في حديث السحور هلم الى الغداء المبارك الغداء الطعام الذي يؤكل اول النهار
فسمي السحور غداء لانه للصائم بمنزلته للمفطر ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن

صح

بالنداء في الغالب

غدف

غدق

غدو

الخطاب في رمضان الى السحور وقيل لغدوة او روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير
اول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلوة الغداة وطلوع الشمس
وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا وفيه ان يزيد بن مرة قال نهى عن الغدوي هو
كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وفي
حديث عبد المطلب والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغدو اصل الغد وهو اليوم
الذي ياتي بعد يومك فحذف لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ومنه قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار واهلها
بها يوم حلوها وغدوا بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان

باب العين مع الذال

في حديث الزكوة تاتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في
السير ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم
الجمل يغذ من ركبته اي يسيل يقال غذ العرق يغذ غذا اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان
يكون من اغذاذ السير · في حديث علي سأل اهل الطائف ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع
فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربرة ·
في حديث ابي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم
غذما فهو غذم ويقال غذم تغذيم ومنه الحديث كان رجل يرائي فلم يمر بقوم الا غذموه اي اخذوه
هذا ذكره بعض المتأخرين في الغين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم واتفق ارباب اللغة عليه والعرب
ولا شك انه وهم منه والله اعلم · فيه لا تلقى المنافق الا غذوريا قال ابو موسى كذا ذكره وهو الجافي
الغليظ · في حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما اي يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه ومنه
الحديث ان عرق المستحاضة يغذو اي يتصل سيلانه وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد
اي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا ببوله يغذي اذا القاه دفعة دفعة وفي حديث عمر شكا

غدو
غذم
غذم
غذور
غذا

اليه اهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء
كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ومنه حديث الاخر
انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذي
وانما ذكر الضمير في الحديث الاول ردا الى لفظ الغذاء فانه بوزن كساء ورداء وقد جاء السمام المنقع وان
كان جمع سم والمراد بالحديث انه لا ياخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله
وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وفي حديث الاخر لا تغذوا اولاد المشركين اراد وطي الحبالى من السبي
فجعل الحمل كالغذاء

باب الغين مع الراء

فيه ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود فطوبى للغرباء اي انه كان في اول
امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اي يقل
المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اي الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا في اول
الاسلام ويكونون في آخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا وآخرا ولزومهم دين الاسلام
ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال بمعنى الغربة واراد تزوجوا الى الغرائب من النساء
غير الاقارب فانه انجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اي انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد
ومنه الحديث ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق
غريب او جاؤا من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم من غير رشدة
ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل
ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت و
طردت حتى تخرج منها وفيه انه امر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية
يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والغرب البعد ومنه الحديث ان رجلا قال له ان امرأتي لا ترد
يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر

غرب

هل من خبر جديد من بلد بعيد يقال هل من مُغَرِّبة خبر بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما وهو من
الغَرْب البُعْد وشأوٌ مُغرِّب ومُغرَّب أي بعيد ومنه الحديث طارت عنقاءُ مُغرِب أي ذهبت به الداهية
والمُغرِب المُبعِد في البلاد وقد تقدم في العين وفي حديث الرؤيا فأخذ عمر الدلو فاستحالت في
يده غَرْبًا الغَرْب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل
بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كانت في
زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر ومنه حديث الزكوة وما سُقي
بالغَرْب ففيه نصف العشر وفي الحديث الآخر لو أن غَرْبًا من جهنم جُعل في الأرض لآذى نتن ريحه وشدة
حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برًّا تقيًّا يُصادَى
غَرْبُه وفي رواية يُصادَى منه غَرْبٌ الغَرْب الحِدّة ومنه غَرْب السيف أي كانت تُدارى حدته وتُتّقى ومنه
حديث عمر فسكّن من غَرْبه ومنه حديث عائشة قالت عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سَوْرةً من غَرْب
كانت فيها وحديث الحسن سُئل عن القُبلة للصائم فقال إني أخاف عليك غَرْب الشباب أي حدته وفي حديث
الزبير فما زال يَفتِل في الذِّروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج الغارب مقدّم السنام و
الذروة أعلاه أراد أنه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى أجابته والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن يؤنس البعير
الصعب ليزمّه وينقاد له جعل يُمِرّ يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام ومنه
حديث عائشة ~~إلى الخروج الغارب~~ قالت ليزيد بن الأصم رُمي برَسَنك على غاربك أي خُلّي سبيلك فليس لك
أحد يمنعك عما تريد تشبيهًا بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويُطلَق يسرح أين أراد في المرعى ومنه الحديث
في كنايات الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مُرسَلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح و
فيه أن رجلًا واقفًا معه ص في غزاة فأصابه سهم غَرْب أي لا يُعرف راميه يقال سهم غَرْبٌ بفتح الراء وسكونها كان صح
وبالإضافة وغير الإضافة وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح إذا رماه فأصاب غيره والهروي

الشأو ما أُخرج من تراب البئر صح

8

لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مِثَجًّا يسيل
غَرْبًا الغَرْب أحد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غَرْبٌ إذا سال دمعها ولم ينقطع فشبّه به
غزارة علمه وأنه لا ينقطع مدده وجريه وفي حديث النابغة ترِفّ غروبه هي جمع غَرْب وهو ماء الفم و
حدة الأسنان ~~هالتقبل~~ وفي حديث ابن عباس اختصم إليه في مسيل المطر فقال المطر غَرْبٌ و
السيل شرق أراد أن أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مُطرنا بالعين
إذا كان السحاب ناشئًا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه ينحطّ من ناحية المشرق
لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال القتيبي ولعله شيء مختص بتلك الأرض
التي كان الخصام فيها وفيه لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب
الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ههنا الدلو
وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها وفيه ألا إن مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم
كما بين صلوة العصر إلى مُغَيْرِبان الشمس أي إلى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبًا ومَغْرِبًا
وهو مصغر على غير مكبّره كأنهم صغّروا مَغْرِبانًا والمَغْرِب في الأصل موضع الغروب ثم استعمل في
المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث أبي سعيد
خطبنا رسول الله ص إلى مُغَيْرِبان الشمس وفيه أنه ضحك حتى استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في
ضحكه واستغرب ~~أي بالغ فيه يقال~~ وكأنه من الغَرْب البُعْد وقيل هو القهقهة ومنه حديث الحسن
إذا استغرب الرجل ضحكًا في الصلوة أعاد الصلوة وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة
الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مُستغرِب وكل نبطي مستعرب قال الحربي
أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في
الحدة من الغرب الحدة وفيه أنه غيّر اسم غُراب لما فيه من البعد ولأنه من خبث الطيور وفي حديث عائشة

لما نزل ولنضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن على رؤوسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها
بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب
غربل
الغربيب الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شعره • فيه اعلنوا
بالنكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم
في زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم والمغربل المنتقى كانه نقي بالغربال
ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين
الجيد والردي وفي حديث الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل هو العصفور • فيه كل عالم غرثان
غرث
الي علم اي جايع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثى ومنه شعر حسان وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى ومنه حديث ابي خيثمة عند عمر بذم الزبيب ان اكلته
غرر
غرثت وفي رواية وان تركته غرثت اي جعت اي انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر • فيه انه جعل في الجنين غرة عبدا
او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلاء
يقول الغرة عبد ابيض او امة بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء
وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء
وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات
الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن
ما كنت لاقيضه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة ويجوز
ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شي فيكون التقدير ما كنت لاقيضه بالشي النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث
غر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم
القيمة ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر

ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح
شبهه بغرة الفرس وكل شي ترفع قيمته فهو غرة ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون
من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة [اي احسن وجها] ويؤيده الحديث الآخر
عليكم بالابكار فانهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث ما اجد
لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما [اغر اخلاقا اي احسن] وردت فرمي اولها فنفر آخرها غرة الاسلام اوله و
غرة كل شي اوله وفي حديث علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان
فوق عينيه وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى
غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر و
ترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة
الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من آثر الخمول واصلاح
نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع من الذم ومنه
حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤوس الملوك وغرارها الغرار
والاغرار جمع الغر ومنه حديث ابن عمر انك ما اخذتها بيضاء غريرة وهي الشابة الحديثة التي لم تجرب
الامور وفيه انه نازل محارب خصفة فراوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة
اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق
وهم غارون اي غافلون ومنه حديث عمر كتب الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة
اي من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على
غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرته بالله
عز وجل اي اغتراره وفيه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول وقال الازهري

بيع الغرر على ما كان عن غير عهدة ولا ثقة وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة
وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوؤه ومنه حديث الدعاء و
تعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره ومنه الحديث لان اغتر بهذه الاية ولا اقاتل
احب الي من ان اغتر بهذه الاية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى
ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول تحت الاية الاخرى ومنه حديث
عمر ايما رجل بايع آخر فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر
وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي
خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه
وانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول
ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرة قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع
صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الآخر فذلك تظاهر منهما
بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين
من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة
التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن ان يقتلا ومنه حديث عمر انه
قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امرأة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة
غرة عبدا او امة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا وفيه لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان
وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلوة نقصان هيئاتها واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب و
عليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلوة نوم والتسليم يروى بالنصب

والجر فمن جره كان معطوفا على الصلوة ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا
تسليم في صلوة لان الكلام في الصلوة بغير كلامها لا يجوز ومنه الحديث الآخر لا تغار التحية اي لا ينقص
السلام وحديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء وفي حديث
عائشة تصف اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره
الاول كما كان مطويا ارادت تدبيره امر الردة ومقابلة دائها بدوائها وفي حديث معوية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه يقال غر الطائر فرخه اذا زقه ومنه حديث علي عليه السلام من يطع الله يغره كما يغر
الغراب بجه اي فرخه ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين عليهما السلام فقال انما كانا يغران العلم
العلم غرا وفي حديث حاطب كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتأخرين هكذا
الرواية والصواب من جهة العربية كنت غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه ومنه الغراء
الذي يلصق به قال وذكره الهروي في العين المهملة وقال كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت
اما الهروي فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا
هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروي فيما
روى وشرح

(غرز) فيه انه صلى الله عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له
وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى
لنعم الفيء والصدقة ومنه ان عمر رأى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما
يغنيه عن قوت المسلمين اي يكفه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للخيل والابل ومنه حديثه
الآخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غنمنا قد غرزت اي قل
لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان تسمن ومنه قصيد كعب تمر
مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم تخونه الاحاليل الغارز الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى

بغارب ومنه حديث عطاء سئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد ان تصلح
للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها او تبييتها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث كما تنبت
التغاريز هي فسائل النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت الواحد تغريز ويقال التنبيت
ايض ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والى ابن وقد
تقدم وفي حديث ابي رافع مر الحسن بن علي وقد غرز ضفر راسه اي لوى شعره وادخل اطرافه في
اصوله ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو
الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول وحينئذ
يبتدئ البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد
السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا
مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث ان رجلا ساله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى
اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما تدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث ابي بكر انه قال لعمر استمسك
بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب
ويسير بسيره وفي حديث عمر الجبن والجراة غرائز اي اخلاق وطبائع صالحة او رديئة واحدتها غريزة
غرس فيه ذكر بئر غرس بفتح العين وسكون الراء وسين مهملة بئر بالمدينة تكرر في الحديث قال الواقدي كانت منازل
بني النضير بناحية الغرس غرض فيه لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد ويروى لا تشد الغرض الغرضة والغرض الحزام
الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض والمغرض الموضع الذي يشد عليه وهو مثل
حديثه الآخر لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد وفيه اذا كان مشى عرف في مشيته غير غرض ولا وكل الغرض
القلق الضجر وقد غرضت بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت ومللت ومنه حديث عدي فررت حتى نزلت
جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالتي والغرض ايض شدة النزاع نحو الشي والشوق
اليه

اليه وفي حديث ابن ذي عوانا امتليا ابا فقصه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض الغرض
الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل وصف الضربة معناه
اي تصيب اصابة رمية الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ
كبير وفي حديث العنبر فقددت لحما غريضا اي طريا ومنه حديث عمر فيؤتى بالخبز لينا واللحم غريضا
غرغر فيه ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشي الذي يكون
يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردده الى اصل الحلق ولا يبلع ومنه الحديث لا
تحدثهم بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في
الحلق عند الغرغرة وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو
غرف دجاج الحبش قيل لا ينتفع بلحمه لرائحته فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان تقطع ناصية المراة ثم تسوى
على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي
التي تقطعها المراة وتسويها وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراغية والثاغية واللاغية ومنه
قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغوا وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة غرق فيه
الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل الذي غلبه الماء ولم يغرق
فاذا غرق فهو غريق ومنه الحديث ياتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا
من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ
بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء مصدر وفيه فلما رآهم رسول الله احمر وجهه واغرورقت
عيناه اي غرقتا بالدموع وهي افعوعلت من الغرق ومنه حديث وحشي انه مات غرقا في
الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي لقد اغرق في النزع

الكور بالضم الرحل باداته صح

قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله عليه السلام فرأينا رجلا من المشركين على جمل احمر فخرج ناس بالى ازره فخرجت انا ورجل من قومى من اسلم وهو على ناقة ورقاء وانا على رجلى فاغترقها حتى آخذ بخطام الجمل فاضرب رأسه فنفلنى رسول الله سلبه يقال للفرس اذا خالط الخيل ثم سبقها قد اغترقها ومن رواه بالعين فقد ذهب الى قولهم عرق الرجل فى الارض عروقا اذا ذهب وجرت الخيل عرقا اى طلقا قال قيس بن الخطيم تغترق الطرف وهى لاهية كانما شف وجهها نزف وقد رواه ابن دريد بالعين ذاهبا الى انها تسبق العين فلا تقدر على استيفائها ونسب فى ذلك الى التصحيف فقال فيه المفجع السنة ما جعلت تعرق الطرف مكان تغترق وقلت كان الخباء من ادم وهو خباء يهدى وتصطدق

اى بالغ فى الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ فى كل شىء وفى حديث ابن
الاكوع وانا على رجلى فاغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه
فى الزفير ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفى حديث على ع وذكر مسجد الكوفة فى زاويته فار
التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق وهو فاعول من الغرق لان الغرق فى زمان نوح
كان منه وفى حديث انس وعرقا فيه دباء هكذا جاء فى رواية والمعروف مرقا والعرق المرق قال الجوهرى
الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقة وفى اخرى فصارت
غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اى مما يغرف • فى حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفى رواية الا الغرقدة
غرقد هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته وقيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد
وقطع وقد تكرر فى الحديث • فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة
غرل القلفة ومنه حديث ابى بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الى من ان احملك عليه يريد ركبها فى صغره واعتاده
قبل ان يختتن ومنه حديث طلحة كان يقوم نفسه على غرلته اى يسعى ويخف وهو صبى وحديث الزبرقان احب صبياننا الينا
الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكرر فى الحديث • فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم
غرم الذى يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شىء لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه الحديث الرهن لمن
رهنه له غنمه وعليه غرمه اى عليه اداء ما يفكه به ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا لذى غرم مفظع اى حاجة لازمة
من غرامة مثقلة ومنه الحديث فى الثمر المعلق فمن خرج بشىء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وقيل هذا كان فى
صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشىء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهى عنه
ومنه الحديث الآخر فى ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم
هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصى وقيل المغرم كالغرم وهو الدين
ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله ثم او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه

فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط الساعة والزكوة مغرما اى يرى رب المال ان اخراج زكوته غرامة
يغرمها ومنه حديث معاذ ضرهم الله بذل مغرم اى لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اى لازم له ومولع به
وفى حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه فى التقاضى الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين
غرنق وهو جمع غريب وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا وفيه تلك الغرانيق العلى
الغرانيق ههنا الاصنام وهى فى الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمى به لبياضه
وقيل هو الكركى والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله
وتشفع لهم فشبهت بالطيور التى تعلو فى السماء وترتفع ومنه حديث على وكانى انظر الى غرنوق
من قريش يتشحط فى دمه اى شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتى بجنازته الوادى اقبل طائر غرنوق
غرن ابيض كانه قبطية حتى دخل فى نعشه قال الراوى فرمقته فلم اره خرج حتى دفن • فيه ذكر غران بضم
العين وتخفيف الراء وهو واد قريب من الحديبية نزل به رسول الله ص فى مسيره فاما غراب بالباء فجبل بالمدينة
غرا على طريق الشام • فى حديث الفرع لان تذبحها وهى صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء الغراء
بالمد والقصر هو الذى يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا ان
شئتم ولكن عمرو بن سلمة الجرمى فكانما يغرى فى صدرى اى يلصق به يقال غرى هذا الحديث فى صدرى
بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء وفى حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكلة بهط الغرو العجب
وغروت اى عجبت ولا غرو اى ليس بعجب والهط الاخذ بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما رأوه
غرو اغروا بى تلك الساعة اى لجوا فى مطالبتى والحوا

باب الغين مع الزاى

فيه من منح منحة لبن بكيئة كانت او
غزيرة اى كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت البان مواشيهم ومنه حديث ابى ذر هل يثبت لكم العدو حلب
شاة قالوا نعم واربع شياه غزر اى كثيرة اللبن هكذا جاء فى رواية والمعروف بالعين المهملة والزاى جمع
عزوز وقد تقدم وفيه عن بعض التابعين الجانب المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذى يطلب اكثر مما يعطى

غزر

وهي المُغازَرة أي اذا أهدى لك الغريب شيئاً يطلب أكثر منه فاعطه في مقابلته ما يريده في حديث
علي ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل يكتبان خيره وشره ويستمدان من غزريه الغزران بالضم الشدقان
واحدهما غُزر وفي حديث الاحنف سنة من ماء الغُزُر هو بضم الغين وفتح الراء الاولى ما قرب الماء في كتاب

غزل

لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل اي ربع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل و

غزا

بالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا حكم خص به هؤلاء وفيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى
تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبراً بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل صبراً على ردته ومنه الحديث لا تغزى
هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان الكفار لا يغزونها ابداً
فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تأنيث الغازي وهي
ههنا صفة لجماعة غازية والخفق ان يغزو فلا يغنم ولا يظفر وقد غزا يغزو غزواً فهو غاز والغزوة المرة من
الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغُزّى وغُزِيّ وغَزّاء كقضاة وسبق وحجيج وفساق واغزيت فلاناً
اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى
والمغزية المرأة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسراً وساده عند

غسق

مغزية باب الغين مع السين فيه لو ان دلواً من غساق يهراق في الدنيا لأنتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد
ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير وفي حديث عائشة قال
لها ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقاً فهو غاسق اذا اظلم
واغسق مثله وانما سماه غاسقاً لانه اذا خسف او اخذ في المغيب اظلم ومنه الحديث فخا رسول الله صلعم بعد
ما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل ومنه حديث ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهو في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقاً
ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار وحديث الربيع بن

غسل

خثيم قال يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق اي اخّر المغرب حتى يظلم الليل وفي حديث الجمعة من غسّل واغتسل وبكّر

وابتكر

ذهب

ذهب كثير من الناس ان غسّل اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق
يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففاً وقيل اراد غسّل غيره واغتسل هو
لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسّل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى
واحد وكرره للتأكيد وفيه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان اراد
انه لا يمحى ابداً بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت
الكتب المنزلة لا تجمع حفظاً وانما يعتمد على الصحف في حفظها بخلاف القرآن فان حفاظه اضعاف
مضاعفة لصحفه قوله تقرؤه نائماً ويقظان اي تجمعه في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه
في يسر وسهولة وفي حديث الدعاء واغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء
مبالغة في التطهير وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل بالضم الماء الذي يغتسل به كالاكل لما يؤكل و
هو الاسم ايضاً من غسلته والغسل بالفتح مصدره وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره وفيه من غسّل
الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احداً من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه
الفقهاء وقال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت لو صح الحديث قلت به وفي حديث العين اذا
استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان
الانسان اذا اصابته عين من احد جاء الى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في
القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده
اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره
ولا يوضع القدح في الارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة
فيبرأ باذن الله وفي حديث علي وفاطمة شرابه الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار

غشش

وصدبه والياء والنون زائدتان باب الغين مع الشين فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث

غشم

وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم • في حديث جرير بن حبيب قال فقال الله لقد تغشمرها اي اخذها بجفاء وعنف • في

غشا

حديث المسيح فان الناس غشوه اي ازدحموا عليه يقال غشيته اغشاه غشيانا اذا جئته وغشاه تغشية اذا غطاه وغشي الشي اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه واستغشي بثوبه وتغشى اذا تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه و قوله تغشى انا ملها اي تستشرها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي تعلوها ومنها قوله فلا تغشنا في مسجدنا وقوله فان غشينا ذلك الشي هو من القصد الى الشي والمباشرة ومنها قوله ما لم تغش الكبائر ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه و منه قيل للقيمة الغاشية واراد في غشية من غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية او ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به اي

غضب

يظن فظن انه قد مات باب الغين مع الصاد قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث غصبها نفسها

غصص

اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع • في قوله تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او وقف في حلقه

غصن

فلم تكد تسيغه • قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون ايضا باب الغين مع الضاد قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله

غضب

تعالى فهو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم

١٧

غضر

فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه • في حديث ابن زمل الدنيا وغضارة عيشها

غضرف

اي طيبها ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير • في صفته صلى الله عليه وسلم اعرفه في

غضض

خاتم النبوة اسفل من غضروف الكتفه اي لونه • فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق و لم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي ومنه قصيد كعب وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول هو فعيل بمعنى مفعول في الوصية من الثلث في الوصية اي لو نقصوا وحطوا و فيه من سره ان يقرأ القران غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي وجاءك على هولاء شهيدا ومنه حديث علي هل ينتظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته و في حديث ابن عبد العزيز انه رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى اكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل الثمر اول ما يخرج • فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص

غضغض

هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي يقال غضغضت الشي فتغضغض اي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص اجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء • في الحديث انه

غضف

قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة ومنه حديث عمرو ذكر ابواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت الادراك ولم تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف اراد انها تباع ولم يبد صلاحها • في حديث سطيح كاشف الكربة في الوجه

غضن

الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذي نزل به باب الغين مع الطاء

غطرس

في حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبر • في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن

غطرف

الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث • فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط

غطط

الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطا و

غطيطا ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط وفي حديث جابر وان برمتنا لتغط
اي تغلي ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غط البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم
يكن في الشقشقة فهو هدير وفي حديث ابتداء الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد و
الكبس ومنه الغط في الماء الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا ومنه حديث زيد
بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي يتغامسان فيه يغط كل
واحد منهما صاحبه

غطف

وفي حديث ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم
ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم

غطا

فيه انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلوة من عادة العرب التلثم
بالعمايم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلوة فان عرض له التثاؤب جاز له ان يغطيه بثوبه او يده لحديث
ورد فيه

باب الغين مع الفاء

غفر

في اسماء الله تع الغفار والغفور هما ابنية المبالغة ومعناهما الساتر
لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله له
يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله تع العفو للمذنبين وفيه كان اذا خرج من الخلاء قال
غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من
تقصيره في شكر النعمة التي انعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجا الى الاستغفار من التقصير
والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله تع مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله تع بلسانه او قلبه الا
عند قضاء الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون
دعاء لها بالمغفرة او اخبارا ان الله تع قد غفر لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول
الله ص بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره اي قال غفر الله له وفي حديث عمر قال
لما حصب المسجد قال اغفروا للنخامة اي استروها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو
ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف

ذكر

تركت الحزورة فقال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها اي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات
والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها والمغافير شيء
ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق
اذخرها ومنه حديث عايشة وحفصة قالت له سودة اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم و
له ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور
ومنخور للمنخر ومغرود لضرب من الكماة ومغلوق واحد المغاليق وفي حديث علي ع اذا راى احدكم
لاخيه غفيرة من اهل او مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم
الغفير وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اي جماعة كثيرة
وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا مستقصى

غفق

في حديث سلمة قال مر بي عمر وانا قاعد في السوق فقال
هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان العام المقبل لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا
فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عاما اول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا
والغفقة المرة منه وقد جاء العفقة بالعين المهملة

غفل

فيه ان نقادة الاسدي قال يا رسول الله اني رجل مغفل فاين اسم
اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها ومنه الحديث كان اوس بن عبد الله الاسلمي مغفلا وهو من الغفلة كانها قد
اهملت واغفلت ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال اي لا سمات عليها وقيل الاغفال ههنا التي لا البان لها
واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره وشره ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي و
اغفال الارض اي المجهولة التي ليس فيها اثر يعرف به ومنه من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه
غفلة وفي حديث ابي موسى لعلنا اغفلنا رسول الله ص يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا وقيل سألناه
في وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته واغفلته اي تحينت غفلته وفي حديث ابي بكر ان رجلا توضأ فقال له
عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها

غفا

فيه تفوت عنه غفوة اى نمت نومة خفيفة يقال اغفى اغفاء واغفاءة اذا نام وقلما يقال غفا قال الازهرى

اللغة الجيدة اغفيت باب الغين مع القاف

غفق في حديث سلمان ان الشمس لتقرب من رؤس الخلق يوم القيمة حتى ان

بطونهم تقول غق غق وفي رواية حتى ان بطونهم تغق اي تغلى وغق غق حكاية صوت الغليان وتقول

سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى يخرج من مضيق باب الغين مع اللام

غلب فيه اهل الجنة الضعفاء المغلبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اى كثيرا ما يغلب والمغلب الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفي حديث ابن

مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اى اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء

والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه ان رحمتي تغلب على غضبي اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق

كما يقال غلب على فلان الكرم اى هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للثواب

والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احديهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي

يزن بيض مرازبة غلب جحاجحة هي جمع اغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة و

طولها والانثى غلباء ومنه قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة

غلت في حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام

الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وهما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز

الغلت هو ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت

ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت هو تفعل من الغلت

غلس فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة اخر الليل اذا اختلطت

بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اى نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس

تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث

غلط فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات

تركت منها الهمزة كما تقول جاء الاحمر وجاء الحمر بترك الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي

يقال مسألة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت

غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة اراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها

غير نافعة في الدين

غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع مثل قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل

الدقيقة فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة وفي حديث قتل

الخطأ فيها الدية مغلظة تغليظ الدية ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ثنية الى بازل

غلغل عامها كلها خلفة اى حامل في حديث المخنث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال

لقد تغلغلت يا عدو الله التغلغل ادخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته اى بلغت بنظرك من محاسن

هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفي حديث ابن ذي يزن مغلغلة مغلغلة

تغالى لي صنعاء من فج عميق المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الثانية المسرعة من الغلغلة

غلف سرعة السير في صفته يفتح قلوبا غلفا اى مغشاة مغطاة واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه

حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة فقلب اغلف اى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وفي حديث عائشة

كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اى الطخها به واكثر ما يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب

غلق مركب من الطيب فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه

المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين

ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في

الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن اى اوجبته

فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لاواضعك

الرهان قال بل غدوت لتغلقه اى جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل ما جئت لتوجبه وتؤكده ومنه الحديث

ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اى ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في

الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اى في اكراه لان المكره مغلق عليه

في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان وفي حديث ابي رافع قد غلق الاقاليد على ودى

المفاتيح واحدها اغليق وفي حديث جابر فشفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدفع له يوم نفسه واغلوطته الغلوطة من البعير اذا دبر

غلق الرهن من باب لبس اذا استحقها المرتهن ومنه اذن لعبده في التجارة فغلقت رقبته بالدين اى استحقت به فلم يقدر على تخليصها وقول زهير وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا اى ارتهنت قلبه يوم الوداع فذهبت به وفي الحديث لا يغلق الرهن لصاحبه غنمه وعليه غرمه تفسيره عن ابي يوسف ان الفضل في قيمة الرهن لرب الرهن ولا يكون مغمورا ولا يغلق وان كان فيه نقصان رجع بالفضل وعن ابي عبيد انهما بمعنى واحد يقول رجع الرهن الى ربه فيكون غنمه له ويرجع رب الحق عليه بحقه فيكون غرمه عليه وعن النخعي في رجل دفع الى رجل رهنا واخذ منه دراهم فقال ان جئتك بحقك الى كذا وكذا والا فالرهن لك بحقك فقال ابراهيم لا يغلق الرهن فجعله جوابا للمسئلة مغرب

الغامضة م

واربعين م

البيت الغامض من الارض [illegible]

اومن سعة الضيق م

الغلوط كصبور [illegible]

عن ابهما في الدين

وأغلقه صاحبه إذا أثقله حتى بيّن شبّه الذنوب التي أثقلت ظهر الإنسان بذلك وفي كتاب عمر إلى
أبي موسى إيّاك والغلق والضجر والغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلّة الصبر ورجل غلق سيّئ
الخلق (غلل) قد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غلّ في
المغنم يغلّ غلولاً فهو غالّ وكل من خان في شيء خفية فقد غلّ وسمّيت غلولاً لأن الأيدي فيها مغلولة
أي ممنوعة مجعول فيها غلّ وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه ويقال لها جامعة أيضاً وأحاديث
الغلول في الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح الحديبية لا إغلال ولا إسلال الإغلال الخيانة والسرقة الخفية و
الإسلال من سلّ البعير وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل وهي السلّة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غلّ
يغلّ وسلّ يسلّ فأما أغلّ وأسلّ فمعناه صار ذا غلول وسلّة ويكون أيضاً أن يعين غيره عليهما وقيل الإغلال لبس
الدروع والإسلال سلّ السيوف ومنه الحديث ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب مؤمن هو من الإغلال الخيانة في كل
شيء ويروى يَغِلّ بفتح الياء من الغلّ وهو الحقد والشحناء أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروي يَغِل بالتخفيف
من الوغول في الشر والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسّك بها طهر قلبه من الخيانة و
الدغل والشر وعليهنّ في موضع الحال تقديره لا يغلّ كائناً عليهنّ قلب مؤمن وفي حديث أبي ذر غللتم والله أي
خنتم بالقول والعمل لم تصدقوا وحديث شريح ليس على المستعير غير المغلّ ضمان ولا على المستودع غير المغلّ
ضمان إذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الإغلال الخيانة وقيل المغلّ هاهنا المستغلّ وأراد به القابض
لأنه بالقبض يكون مستغلاً والأول الوجه وفي حديث الإمارة فكّه عدله أو غلّه جوره أي جعل في يده وعنقه
الغلّ وهو القيد المختص بهما ومنه حديث عمر وذكر النساء منهنّ غلّ قمل كانوا يأخذون الأسير فيشدّونه
بالقدّ وعليه الشعر فإذا يبس قمل في عنقه فتجتمع عليه محنتان الغلّ والقمل ضربه مثلاً للمرأة السيّئة الخلق الكثيرة المهر لا
يجد بعلها منها مخلصاً وفيه الغلّة بالضمان هو كحديثه الآخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الخاء والغلّة الدخل
الذي يحصل من الزرع والتمر والإجارة والنتاج ونحو ذلك وفي حديث عائشة كنت أغلّل لحية رسول الله م بالغالية أي

ألطخها وألبسها بها قال الفراء يقال تغلّلت بالغالية ولا يقال تغلّيت وأجازه الجوهري (غلم) في حديث تميم
والجسّاسة صادفنا البحر حين اغتلم أي هاج واضطربت أمواجه والاغتلام مجاوزة الحدّ ومنه حديث عمر
إذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة فاكسروها بالماء أي جاوزت حدّها الذي لا يسكر إلى حدّها الذي يسكر و
حديث علي تجهّزوا لقتال المارقين المغتلمين أي الذين جاوزوا حدّ ما أمروا به من الدين وطاعة الإمام و
بغوا عليه وطعنوا ومنه الحديث خير النساء الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها الغلمة هيجان شهوة النكاح
من المرأة والرجل وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاماً وفي حديث ابن عباس بعثنا رسول الله م أغيلمة
بني عبد المطلب من جمع بليل أغيلمة تصغير أغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه وإنما قالوا غلمة و
مثله الصبية تصغير صبية ويريد بالأغيلمة الصبيان ولذلك صغّرهم (غلا) فيه إيّاكم والغلوّ في الدين أي التشدّد
فيه ومجاوزة الحدّ كحديثه الآخر إنّ هذا الدين متين فأوغل فيه برفق وقيل معناه في البحث عن بواطن
الأشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبّداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالي فيه و
الجافي عنه إنما قال ذلك لأن من أخلاقه وآدابه التي أمرنا بها القصد في الأمور وخير الأمور أوساطها وكلا طرفي
قصد الأمور ذميم ومنه حديث عمر لا تغالوا في صدق النساء وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء أي لا تبالغوا في
كثرة الصداق وأصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء يقال غاليت الشيء وبالشيء وغلوت فيه أغلو إذا جاوزت الحدّ
وفي حديث عائشة كنت أغلّف لحية رسول الله م بالغالية الغالية نوع من الطيب مركّب من مسك وعنبر وعود
ودهن وهي معروفة والتغلّف بها التلطّخ وفيه أهدى له يكسوم سلاحاً وفيه سهم فسمّاه قتر الغلاء الغلاء
بالكسر والمدّ مصدر غالى بالسهم مغالاة وغلاء إذا رمى به بالسهام والقتر الهدف وهي أمد جري الفرس وشوطه
والأصل الأول ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وفي حديث علي شموخ
أنفه وسموّ غلوائه غلواء الشباب أوله وشرّته

باب الغين مع الميم

(غمد) فيه إلا أن يتغمّدني الله برحمته أي يلبسنيها
ويسترني بها مأخوذ من غمد السيف وأغمدته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء
وهو غلافه يقال غمدت السيف

العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عم له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن وفيه مثل الصلوات
الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير اي نهر يغمر من دخله ويغطيه ومنه اعوذ بك من موت الغمر غمر
اي الغرق ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة
من الارض سمي غامرا لان الماء يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لا يبلغه الماء من موات الارض
لا يقال لها غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة وفي حديث القيمة فيقذفهم في غمرات جهنم اي
المواضع التي تكثر فيها النار ومنه حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار واحدتها غمرة ومنه حديث معوية
ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوته وقدرته عند الشدائد فان من خاض
الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه ومنه حديث
صفته اذا جاء مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه ومنه حديث اويس اكون في غمار الناس اي جمعهم المتكاثف
وحديث جعفر اني لمغمور فيهم اي لست بمشهور كانهم لم يعرفوه ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب
جلده وستره وفي حديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه اي اغمي عليه كانه غطي على عقله وستر وفي حديث ابي
بكر اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي
يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره ومنه حديث خيبر شاكي
السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد ومنه حديث الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي حقد وضغن
وفيه من بات وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن وفيه لا تجعلوني كغمر
الراكب صلوا علي اول الدعاء واوسطه واخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب
يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى اخر ترحاله ثم يعلقه كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة
عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ومنه الحديث انه كان في سفر فشكى اليه العطش فقال اطلقوا لي
غمري اي ايتوني به وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي صلعم لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار

جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الامور وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير
الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من
اليبس ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر وهو بفتح الحوذان نبت نوره اصفر صح
غمز الغين وسكون الميم بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم وفي حديث الغسل قال لها اغمزي قرونك اي اكبسي ضفائر
شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره
ومنه حديث عائشة اللدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر في الحديث ذكر
غمس الغمز وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب واليد وفيه اليمين الغموس تذر الديار
بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في
الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي اخذ نصيبا من عقدهم الحلف بالكسر العهد من القوم ن
وحلفهم يأمن به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف
ليتم عقدهم بالاشتراك في شيء واحد ومنه حديث يكون المولود غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم
غمص ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص وفيه انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس اي يجيء تفسيره في غمط ه
احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي لما قتل ابن آدم اخاه
غمص الله الخلق اراد انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم ومنه حديث
عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه حديث الافك ان
رأيت منها امرا اغمصه عليها اي اعيبها واطعن به عليها ومنه حديث توبة كعب الا مغموصا عليه النفاق
اي مطعونا في دينه متهما بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح
رسول الله صلعم صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه و
الرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الغميصا وهي الشعرى الشامية واكثر كواكب الذراع المقبوضة تقول العرب في

غمض

خولقاتهما ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة
فسميت عبورا واقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء وبه سميت
ام سليم الغميصاء وقد تكرر في الحديث • فيه كان غامضا في الناس اي مغمورا غير مشهور • وفي حديث معاذ اياكم
ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها فكانه
يغمض عينيه عنها تعاشيا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات
لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة لا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها • وفي حديث البراء الا ان
تغمضوا فيه وفي رواية لم ياخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة في البيع اذا استزاده من المبيع واستحطه
من الثمن فوافقه عليه • فيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص

غمط

يقال غمط يغمط • ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل من سفه وغمط • وفيه
اصابته حمى مغمطة اي لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل
هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا اغشته فكانها سترت عليه • في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة

غمغم

الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قال رجل من العرب لمعوية قال لم من هم قال قومك قريش • كتب عمر الى ابي عبيدة

غمق

بالشام ان الاردن غمقة قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد الريح وغموقها من كثرة الانداء

غمل

فيحصل منها الوباء • فيه ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي وارى النبات وجهها
وغملت الامر اذا سترته وواريته • في حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا

غمم

حال دونه غيم او نحوه من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى
الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث • ومنه حديث
وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اي لا تستر وتخفى فرائضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها • ومنه حديث عائشة لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم

من الغم

المغمضات الذنوب يركبها الرجل وهو يعرفها قاموس

يقال اغمض

وغمط يغمط كعلم

الاردن كالاحمر كورة بالشام ق

١٦

التغطية والستر • وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا بسبيه في ارض غمة الغمة الضيقة • وفي حديث
عائشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماة الغمامة السحابة وجمعها الغمام وارادت بها العشب والكلا
الذي حماه فسمته بالغمامة كما تسمى بالسماء ارادت انه حمى الكلا وهو حق جميع الناس • في حديث

غما

الصوم فان اغمي عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى
ومغمى اذا حال دونه غيم او قترة كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى وللغمى بالضم والفتح اي
صمنا عن غير رؤية واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه كان المرض اذا غشي
ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

غنثر

في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن
يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة الجهل والنون زائدة وروي بالعين المهملة والتاء

غنج

بنقطتين وقد تقدم • في حديث البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل وقد

غنظ

غنجت تغنج • في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب
والجهد وقيل هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملاه غيظا • قد تكرر ذكر الغنيمة

غنم

والغنم والمغنم والغنائم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب
يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح مصدر والغانم
آخذ الغنيمة والجمع غانمون ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة • ومنه الحديث الصوم
في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب • ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه
وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته • وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم
اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل • وفي حديث اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا
تعطوها من ابقت له غنمين اي ابقت له قطعة واحدة لا يفرق مثلها لقلتها فتكون قطيعين ولا تعطوا
من ابقت له غنما كثيرا يجعل مثلها قطيعين واراد بالسنة الجدب • في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد مغن

غنن

في حرف العين المهملة مع التاء

الغنثر الاحمق وبضم اوله ق

يقال الغَنّ الوادي يَغُنّ غَنّاً أي كثرت أصوات ذبابه جعله كالصوت وهو للذباب وفي قصيد كعب
الا أغنّ غضيض الطرف مكحول الأغنّ من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنّة ومنه كان في الحسين غنّة

في أسماء الله تعالى الغنيّ هو الذي لا يحتاج الى أحد في شيء وكل شيء يحتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك
الله تعالى فيه غيره ومن أسمائه المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده وفيه خير الصدقة ما أبقت غنى
وفي رواية ما كان عن ظهر غنى أي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا أعطيتها غيرك أبقت بعدها
لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيته عن المسألة
وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنياً وتعففاً أي استغناء بها عن الطلب من الناس وفي حديث القرآن من
لم يتغن بالقرآن فليس منا أي من لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل أراد
من لم يجهر بالقرآن فليس منا وقد جاء مفسرا في حديث آخر ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به
قيل أن يجهر به تفسير قوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الآخر
زينوا القرآن بأصواتكم وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء قال ابن الأعرابي كانت العرب
تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الأفنية وعلى أكثر أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون هجيراهم
بالقرآن مكان التغني بالركباني وأول من قرأ بالألحان عبيد الله بن أبي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر
ولذلك يقال قراءة العمري وأخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو
أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد أي اطّرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت
اليه وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها كقوله نسوا الله فنسيهم وفي حديث عائشة وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث أي تنشدان الأشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الأنصار و
لم ترد الغناء المعروف بين أهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غناء الأعراب وهو صوت كالحداء وفي
حديث عمر أن غلاما لأناس فقراء قطع أذن غلام لأغنياء فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي كان يكون
الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطأ وكانت عاقلته فقراء فلا شيء عليهم لفقرهم ويشبه أن يكون

الغلام

الغلام المجني عليه حرا أيضا لأنه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار أهل الجاني بالفقر معنى لأن العاقلة لا تحمل عبدا
ولا اعترافا فأما المملوك اذا جنى على حر أو عبد فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف
وفي حديث عثمان أن عليا بعث اليه بصحيفة مع الرسول فقال أغنها عنا أي اصرفها وكفها كقوله تعالى
لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه أي يكفه ويكفيه يقال أغن عني شرك أي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى
لن يغنوا عنك من الله شيئا ومنه حديث ابن مسعود وأنا لا أغني لو كانت لي منعة أي لو كان معي من
يمنعني لكففت شرهم وصرفتهم وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما
تاما من قولك غنيت بالمكان أغنى اذا أقمت به

باب الغين مع الواو

في حديث هاجر وسمعت صوتا فقالت أغث ان كان عندك
غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد أغاثه يغيثه وروي بالضم والكسر وأكثر ما
يجيء في الأصوات كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ وفيه الحديث اللهم أغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال فيه غاثه
يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادعوا الله يغيثنا بفتح الياء يقول غاث الله
البلاد يغيثها اذا أرسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث وفي حديث توبة كعب فخرجت قريش مغوثين
لعيرهم أي مغيثين فجاء به على الأصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روي مغوثين بالتشديد من غوث
بمعنى أغاث لكان وجها وفيه أنه أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض
من الأرض والجلس ما ارتفع منها يقول غار اذا أتى الغور وأغار أيضا وهي لغة قليلة وفيه أنه سمع ناسا
يذكرون القدر فقال انكم قد أخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شيء عمقه وبعده أي يبعد
أن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن أبعد غورا في الباطل مني وفي
حديث السائب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا
يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة يقال غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار
هو النوم القليل ومنه حديث الافك فأتينا الجيش مغورين هكذا جاء في رواية وقد نزلوا للقائلة وفي

كالاعجم عداه
سالما اي لم يلبث في العلم يوما تاما
عوث
عوذ

منه حديث عمر اهبطا غورتا الى هنا ذهبت وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار
يغير اذا اسرع في العدو وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض
من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا
المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم
ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم ويغيرون علي والغارة الاسم من
الاغارة والمغاورة مفاعلة منه ومنه حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا في اكف المغاور المغاور بفتح
الميم جمع مغاور بالضم او جمع مغوار بحذف الالف او حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في
الغارة ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع
الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي الاغارة نفسها ايضا وفي حديث علي ع قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ
جمع بين هذين الغارين اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في العين والواو وذكره الهروي
في العين والياء وقال ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه عن الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين
ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنة الازد ليجمعا
بين هذين الغارين وفي حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى الغوير ابؤسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة
والغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل هذا
المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر وقيل اول من
تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاجمال عن الطريق المالوف واخذ على الغوير فلما راته وقد تنكب الطريق
قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد
له جماعة بالستر فتركه ومنه حديث يحيى بن زكريا فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو
الكهف انقلبت الواو ياء لكسرة الغين

غوص

وفيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول له اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته
فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر وفيه لعن الله الغائصة والمغوصة الغائصة التي لا تعلم زوجها انها حائض ليجتنبها فيجامعها
وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب فتقول لزوجها اني حائض

غوط

وفي قصة نوح ع وانفذت
ينابيع الغوط الاكبر وابواب السماء الغوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه قيل
لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة ان تقضى في المنخفض من الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى
صار يطلق على النجو نفسه ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان اي يقضيان الحاجة
وهما يتحدثان وقد تكرر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا
رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله ومنه الحديث تنزل امتي
بغائط يسمونه البصرة اي بطن مطمئن من الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب
مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها

غوغ

في حديث عمر قال له ابن عوف
يحضره غوغاء الناس اصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين
الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم

غول

فيه لا غول ولا صفر الغول
احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس
فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي ص
وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور
المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الآخر لا غول
ولكن السعالي السعالي سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا
بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله تعالى وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه حديث ابي ايوب
كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذ وفي حديث عمار انه اوجز الصلوة فقال كنت اغاول حاجة
لي المغاولة المبادرة في السير واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك اي مبعدين في السير

النبي صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول ولكن السعالي العدوى اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء الهامة واحدة الهام من الطير وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير ... وسئل رؤبة عن الصفر فقال هي حية في البطن تصيب الماشية والناس وهي اعدى من الجرب عند العرب ... السعالي سحرة الجن الواحدة سعلاة ... لهم تلبيس وتخييل فائق

الخابل الشيطان والمدوم وخبله الحزن وخبله واختبله جننه وافسد عقله او عضوه قاموس

هكذا جاء في رواية ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أغاولهم في الجاهلية أي أبادرهم في الغارة والشر من
غاله إذا أهلكه ويروى بالتقدم [؟] بالراء وقد تقدم وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه أن
يكون مسروقا فإذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي أداه في ثمنه أي أتلفه وأهلكه يقال غاله يغوله
واغتاله أي ذهب به والغائلة صفة لخصلة مهلكة ومنه حديث بأرض غائلة النطاء أي تغول
سالكها ببعدها ومنه حديث ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل أي المهالك جمع غائلة وفي حديث أم سليم
رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا قالت مغول أبعج به بطون الكفار والمغول بالكسر شبه
سيف في جوف سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ومنه حديث خوات انتزعت مغولا
فوجأت به كبده وحديث الفيل حين أتي به مكة ضربوه بالمغول على رأسه (غوى) فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعصهما فقد غوى يقال غوى يغوي غيا وغواية فهو غاو أي ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث
الإسراء لو أخذت الخمر غوت أمتك أي ضلت ومنه الحديث سيكون عليكم أئمة إن أطعتموهم غويتم أي إن
أطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي غووا وضلوا وقد تكرر ذكر الغي في الحديث وفي حديث موسى وآدم أغويت
الناس أي خيبتهم يقال غوى الرجل إذا خاب وأغواه غيره وفي مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه أي
تجمعوا وتعاونوا وأصله من الغواية والتغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل المشرك
الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة وقد تقدم إلا أن الهروي ذكر مقتل
عثمان في العين المعجمة والآخر في العين المهملة وفي حديث عمر أن قريشا تريد أن تكون مغويات لمال
الله قال أبو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة
وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي إذا نظر إليه سقط عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة و
معنى الحديث أنها تريد أن تكون مصائد للمال ومهالك كتلك المغويات

باب الغين مع الهاء

(غهب) في حديث عطاء
أنه سئل عن رجل أصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك أن يصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال

غهب عن الشيء غهبا إذا غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل غيهب أي مظلم ومنه حديث
قس أرقب الكوكب وأرمق الغيهب

باب الغين مع الياء

(غيب) قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو أن تذكر الإنسان في
غيبته بسوء وإن كان فيه فإذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم
الغيب والإيمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب أو غير محصل
تقول غاب عنه غيبا وغيبة وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب أن لا يبيعه ضالة
ولا لقطة وفيه أمهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة المغيبة والمغيب التي غاب عنها زوجها ومنه
حديث ابن عباس أن امرأة مغيبا أتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها فقالت له ويحك إني مغيب
فتركها وفي حديث أبي سعيد إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب أي إن رجالنا غائبون الغيب بالتحريك
جمع غائب كخادم وخدم ومنه الحديث أن حسان لما هجا قريشا قالت إن هذا لشتم ما غاب عنه ابن أبي
قحافة أرادت أن أبا بكر كان عالما بالأنساب والأخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
سل أبا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وفي حديث منبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه عمل من طرفاء الغابة هي موضع
قريب من المدينة وبها أموالها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في حديث تركة الزبير
وغير ذلك الغابة الأجمة ذات الشجر المتكاثف لأنها تغيب ما فيها وجمعها غابات ومنه حديث علي عليه السلام كليث غابات
شديد القسورة أضافه إلى الغابات لقوته وشدته وأنه يحمي غاباته شتى (غيث) في حديثه قنقر [؟] لا أقسم ما شئتم
غثتم بكسر الغين أي سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الأرض فهي مغيثة وغاث الغيث الأرض إذا أصابها و
غاث الله البلاد يغيثها والسؤال منه غثنا ومن الإغاثة بمعنى الإعانة أغثنا وإذا بنيت منه فعلا ما لم يسم
فاعله قلت غثنا بالكسر والأصل غيثنا فحذفت الياء وكسرت الغين وفي حديث كوة العسل إنما هو ذباب غيث
يعني النحل فأضافه إلى الغيث لأنه يطلب النبات والأزهار وهما من توابع الغيث (غيد) في حديث العباس مرت سحابة فنظر إليها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنذي [؟] قال الزمخشري كأنه فعلى من

والمغيب الزوج إذا غاب عنها زوجها فهي مغيبة صح

في الغين مع الذال عن العباس بن عبد المطلب كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله عليه السلام فمرت سحابة قال ... وروي والعنان قال والعنان قال العارض

غذا يغذو إذا سال ولم يسمع بفعيل في معتل اللام غير هذه الكلمة وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي إن كان محفوظا

فلأنه سمي به لأنه يسيل الماء من غذا يغذو (غير) فيه أن رجلا طلب القود بدم قتيل له فقال له ألا تقبل الغير يريد الغير جمع الغيرة

وهي الدية وجمع الغير أغيار وقيل الغير الدية وجمعها أغيار مثل ضلع وأضلاع وغيّره إذا أعطاه الدية

وأصلها من المغايرة وهي المبادلة لأنها بدل من القتل ومنه حديث محلم بن جثامة إني لم أجد لما فعل هذا في

غرة الإسلام إلا غنما وردت فرمي أولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغيّر غدا معناه أن مثل محلم في قتله الرجل وطلبه أن

لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت أول الإسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني إن جرى الأمر مع

أولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبّط الناس عن الدخول في الإسلام معرفتهم أن القود يغيّر بالدية والعرب خصوصا

وهم الحراص على درك الأوتار وفيهم الأنفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإقادة منه بقوله اسنن

اليوم وغيّر غدا يريد إن لم تقتص منه غيّرت سنتك ولكنه أخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب

ويحثه على الإقدام والجرأة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امرأة ولها أولياء

فعفا بعضهم وأراد عمر أن يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيّرت بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف

وقد أتممت للعافي عفوه فقال عمر كنيف ملئ علما وفيه أنه كره تغيير الشيب يعني نتفه فإن تغيير لونه قد

أمر به في غير حديث وفي حديث أم سلمة إن لي بنتا وأنا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحمية والأنفة يقال

رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لأن فعولا يشترك فيه الذكر والأنثى وفي رواية إني امرأة غيرى وهي فعلى

من الغيرة يقال غرت على أهلي أغار غيرة فأنا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث اختلاف تصرفه وفي

حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير أي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح إلى الفساد والغير الاسم من قولك

غيّرت الشيء فتغيّر (غيض) فيه يد الله ملأى لا يغيضها شيء يقال غاض الماء يغيض وغضته أنا أي لا ينقصها ومنه الحديث

إذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا أي فنوا وبادوا وغاض الماء إذا غار ومنه حديث سطيح وغاضت

بحيرة ساوة أي غار ماؤها وذهب وحديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة أي درة اللبن أي نقص اللبن

وحديث

غير

كثرا علي

واغضته

غيض

وحديث عائشة تصف أباها وغاض نبغ الردة أي أذهب ما نبغ منها وظهر ومنه حديث ابن أبي

العاص لدرهم ينفقه أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها أحدنا غيضا من فيض أي قليل

أحدكم من فقره خير من كثيرنا مع غنانا وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض جمع غيضة وهي الشجر

الملتف لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو (غيظ) فيه أغيظ الأسماء عند الله تسمى ملك الأملاك

هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فإن الغيظ صفة تغير المخلوق عند احتداده يتحرك

لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وإنما هو كناية للمتسمي بهذا الاسم أي إنه أشد أصحاب هذه الأسماء

عقوبة عند الله وقد جاء في رواية مسلم أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغيظه رجل

تسمى ملك الأملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي أغيظ في الحديث وأغنظ من الغنظ وشدة

الكرب وفي حديث أم زرع وغيظ جارتها لأنها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها وفي ذكر غيقة

بفتح الغين وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ماء لبني ثعلبة (غيل) فيه

لقد هممت أن أنهى عن الغيلة الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع

وكذلك إذا حملت وهي مرضع ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل أيضا وفيه ما سقي

بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي وإن مما ينبت الربيع ما يقتل أو يغيل

أي يهلك من الاغتيال وأصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا روي بالياء والياء والواو متقاربتان ومنه

صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة أي في خفية واغتيال وهو أن يخدع ويقتل في موضع لا يراه

فيه أحد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعاء وأعوذ بك أن أغتال من تحتي أي أدهى من حيث

لا أشعر يريد به الخسف وفي حديث قس أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة ومنه قصيد كعب

ببطن عثر غيل دونه غيل (غيم) فيه أنه كان يتعوذ من العيمة والغيمة شدة العطش (غين) فيه إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله

في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان إذا أطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاه

عثمان

غيظ

اشد غضب

عن عقوبته

غيق

غيل

حديث عمر

غيم

غين

من السهو الذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فإن عرض له وقتا ما عارض
بشري يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهما عدّ ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع إلى الاستغفار وفيه
غيي
تجيء البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو غيايتان الغياية كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها
ومنه حديث هلال رمضان فإن حالت دونه غياية أي سحابة أو قترة ومنه حديث أم زرع زوجي
غياياء طباقاء هكذا جاء في رواية أي كأنه في غياية أبدا وظلمة لا يهتدي إلى مسلك ينفذ فيه ويجوز
أن تكون قد وصفته بثقل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا إشراق فيه وفي حديث
أشراط الساعة فيسيرون إليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة أراد به
الأجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه أنه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا الغاية كل شيء مداه
ومنتهاه حرف الفاء باب الفاء مع الهمزة فيه أنه عاد سعدا وقال إنك رجل مفؤود المفؤود الذي
فأد
أصيب فؤاده بوجع يقال فُئِد الرجل فهو مفؤود وإذا أصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل
فأدته صح
مفؤود ينفث دما أحدث هو قال لا أي يوجع فؤاده فيتقيأ دما والفؤاد القلب وقيل وسطه
وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه أفئدة ومنه الحديث أتاكم أهل اليمن هم أرق
أفئدة وألين قلوبا فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفأرة الفأرة معروفة وهي مهموزة
فأر
وقد يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في أعلام النبوة و
الألف الأولى ليست همزة فيه فحمل الحدى بديه في فأس رأسه هو طرف مؤخر المشرف على القفا و
فأس
جمعه أفؤس ثم فؤوس ومنه الحديث فلقد رأيتنا الفؤوس في أصولها وإنها لنخل عمّ هي جمع الفأس
الذي يشق به الحطب وهو مهموز وقد يخفف فيه أنه كان يتفاءل ولا يتطير والفأل مهموز فيما يسر
فأل
ويسوء والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت على التخفيف والقلب
بكذا وتفاءلت صح
وقد أولع الناس بترك همزه تخفيفا وإنما أحب الفأل لأن الناس إذا أملوا فائدة الله ورجوا عائدته عند

كل سبب

كل سبب ضعيف وقوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فإن الرجاء لهم خير وإذا قطعوا
أملهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر وأما الطيرة فإن فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء
ومعنى التفاؤل أن يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع آخر يقول يا سالم أو يكون طالب ضالة
فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله
ما الفأل فقال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع ومنه الحديث
أصدق الطيرة الفأل وقد تكرر في الحديث فيه يكون الرجل على الفئام من الناس الفئام مهموز
فأم
الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث في حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم أنا فئتكم
فئه
الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الأصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش فإن كان عليهم خوف
أو هزيمة التجأوا إليه وهو من فأيت رأسه وفأوته إذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر
في الحديث باب الفاء مع التاء في حديث أبي بكر عبد الرحمن بن أبي بكر أمثلي يفتات عليه في أمر بناته
فتت
أي يفعل في شأنهن شيء بغير أمره وليس هذا موضعه لأنه من الموت وسنوضحه في بابه في أسماء الله
فتح
تع الفتاح هو الذي يفتح الرزق والرحمة لعباده وقيل الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين إذا
معناه صح
فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من أبنية المبالغة وفيه أوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية مفا
تح
الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الأصل كل ما يتوصل به إلى استخراج المغلقات التي يتعذر الو
صول
إليها فأخبر أنه أوتي مفاتيح الكلم وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول إلى غوامض
المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والألفاظ التي أغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في
يده شيء مخزون سهل عليه الوصول إليه ومنه الحديث أوتيت مفاتيح خزائن الأرض أراد
ما سهل الله له ولأمته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات وفيه أنه كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين يستنصر بهم ومنه قوله تعالى إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية

أمر فتحاً أي نصراً وفيه ما سُقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سُقي فتحاً الفتح الماء الذي يجري في الأنهار على وجه
الأرض وفي حديث الصلاة لا يُفتح على الإمام أراد إذا أُرتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم
ما أُرتج عليه أي لا يلقّنه ويقال أراد بالإمام السلطان وبالفتح الحكم أي إذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه ومنه حديث
ابن عباس ما كنت أدري قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعالَ
أفاتحك أي أحاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا أهل القدر أي لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤوهم بالمجادلة و
المناظرة وفي حديث أبي الدرداء ومن يأت باباً مغلقاً يجد إلى جنبه باباً فتحاً أي واسعاً ولم يرد المفتوح
وأراد بالباب الفتح الطلب إلى الله والمسألة ومنه حديث أبي ذر قدر حلب شاة فتوح أي واسعة الإحليل
(فتخ) فيه كان إذا سجد جافى عضديه لأنها إذا انحطت كسرت حلقتها وفيه أن امرأة أتت وفي يدها فتخ كبيرة وفي رواية
فتوخ هكذا روي وإنما فتخ بفتحتين هو جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الأيدي وربما وضعت في
أصابع الرجل وقيل هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع أيضاً على فتخات وفتاخ ومنه حديث عائشة في قوله تعالى
ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القُلْب والفتخة وقد تكرر ذكرها مفرداً ومجموعاً (فتر) فيه أنه نهى عن كل مسكر
ومفتر المفتر الذي إذا شرب أحمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال أفتر الرجل فهو مفتر إذا ضعفت
جفونه وانكسر طرفه فإما أن يكون أفتره بمعنى فتّره أي جعله فاتراً وإما أن يكون أفتر الشراب إذا فتر شاربه كأقطف
الرجل إذا قطفت دابته وفي حديث ابن مسعود أنه مرض فبكى فقال إنما أبكي لأنه أصابني على حال فترة ولم يصبني
في حال اجتهاد أي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين
من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد (فتق) فيه يتأل الرجل الجاه
أو الفتق أي الحرب يكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق
نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق نحو جرش ومنه حديث مسيره إلى
بدر خرج حتى أفتق بين الصدمتين أي خرج من مضيق الوادي إلى المتسع يقال أفتق السحاب إذا انفرج

وفي صفته ص كان في خاصرته انفتاق أي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء وفي حديث
عائشة فمطرت حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت أي انفتقت خواصرها واتسعت من كثرة
ما رعت فسمي عام الفتق أي عام الخصب وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك
انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق إلى داخل في مراق البطن وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتمل على الأنثيين
وقال القتيبي أفتق الحي إذا أصابهم الفتق وذلك إذا انفتقت خواصرها سمناً فتموت لذلك وربما
سلمت وقد فتقت فتقاً قال رؤبة لم يرج رسلاً بعد أعوام الفتق وفيه ذكر فتق هو بفتحتين موضع في
طريق تبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله ص ليغير على خثعم سنة تسع (فتك) فيه الإيمان قيد الفتك
الفتك أن يأتي الرجل صاحبه وهو غارّ غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة أن يخدعه ثم يقتله في موضع
خفي وقد تكرر في الحديث ذكر الفتك (فتل) فيه ولا تظلمون فتيلاً الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل
بين الأصبعين من الوسخ وفي حديث الزبير وعائشة فلم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى أجابته هو
مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين ومنه حديث حيي بن أخطب لم يزل يفتل في الذروة والغارب
وفي حديث عمر أن السمرة معوتها وقتلتها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان مفتولاً من ورق
الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه إذا انعقد
وقد أفتلت إفتالاً إذا أخرجت الفتلة (فتن) في حديث قيلة المسلم أخو المسلم يتعاونان على الفتّان يروى بضم الفاء
وفتحها فالضم جمع فاتن أي يتعاونان على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم و
بالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين وفتّان من أبنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث أفتّان
أنت يا معاذ وفي حديث الكسوف وإنكم تفتنون في القبور يريد مسألة منكر ونكير من الفتنة الامتحان
والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات وغير ذلك ومنه الحديث
فبي تفتنون وعني تسألون أي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف إيمانكم بنبوتي ومنه حديث الحسن إن الذين فتنوا

المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المؤمن خُلق مفتنا اي
ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال فيها افتنته
ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر و
القتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال
اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تأول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن
القتال والاختلاف

فتا

فيه لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر
العبودية لغير الله تعالى وفي حديث عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالمد
والفتح افتاه في المسألة يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوى ومنه الحديث الاثم ما حاك في صدرك وان
افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وفيه ان امرأة سألت ام سلمة ان تريها الاناء
الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال
هشام بن هبيرة والفتي الرجل اذا شرب بالمفتي وهو قدح الشطار ارادت تشبيه الاناء بمكوك هشام او
ارادت مكوك صاحب المفتي فحذف المضاف او مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر وفي حديث
البخاري الحرب اول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح

باب الفاء مع الثاء

فثأ

في حديثه انه لهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة اي خلطت به وكسرت حدتها
والفثء الكسر يقال فثأته افثؤه فثأ

فثر

في حديث اشراط الساعة تكون الارض كفاثور الفضة الفاثور
الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث علي كان
بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء اي خوان

باب الفاء مع الجيم

فجأ

فيه ذكر موت الفجأة في غير موضع
يقال فجئه الامر وفجأه فجاءة بالضم والمد وفاجأه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم
بفتح الفاء وسكون الجيم بغير مد على المرة

فجج

في حديث الحج وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع

الفتاء كسماء الشباب والفتى الشاب قاموس

وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا
غيره وفج الروحاء سلكه النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وعام الفتح والحج وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى نأوي له التفاج
المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت و
اجترت وحديث عبادة المازني فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال
جمل ازهر متفاج اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه

فجر

في حديث ابي بكر لان
يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر يقول
ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه
فضرب البحر والفجر مثلا لغمرات الدنيا وروي البجر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء ومنه الحديث انه
اعرس فلما افجرت وارتحل اذا اسفرنا اي نزل للنوم والتعريس اذ قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء وفيه ان التجار
يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر فجورا
وقد تقدم في حرف التاء التجار معنى تسميتهم ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور
اي من اعظم الذنوب ومنه الحديث ان امرأة آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجرت اي زنت ومنه حديث ابي بكر اياكم و
الكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق واعمال الخير وحديث عمر استحمله اعرابي فقال ان
ناقتي قد نقبت فقال كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان
كان فجر اي كذب ومال عن الصدق ومنه حديث الاخرى ان رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف
بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ومنه الحديث في دعاء
الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك ومنه حديث عائشة يا لفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة
ولا يستعمل الا في النداء غالبا وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته
وكفرته وفيه كنت يوم الفجار انبل على عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة

نجنج
نجا

وبين قيس عيلان في الجاهلية سُمِّيت فِجَارًا لأنها كانت في الأشهر الحُرُم • في حديث عثمان ان هذا النفخاج لايدري
اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى النجاج وهو بمعناه او قريب منه • في حديث الحج
كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين ومنه حديث ابن مسعود
لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته ولا سترة بين يديه لئلا يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكره

نجح

في الحديث باب الفاء مع الحاء فيه انه بال فافاج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما والفجج تباعد ما بين الفخذين
ومنه الحديث في صفة الدجال انه اعور افحج وحديث الذي يخرب الكعبة كأني به اسود افحج يقلعها

نحش

حجرا حجرا • فيه ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف
ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب
والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال ومنه
الحديث قال لعائشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش التعدي في القول والجواب
لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة و

نحص

الكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث قال ان لم يكن فاحشا فلا باس • في حديث زواج
زينب ووليمتها فحصت الارض افاحيص اي حفرت والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها
الذي تجثم فيه وتبيض كأنها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف ومنه الحديث من بنى لله
مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى
امراء جيش مؤتة وستجدون آخرين للشيطان في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان
قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات
اللطيفة لأن من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في
رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب ومنه حديث ابي بكر وستجد قوما فحصوا عن

اوساط

اوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد
اي تبحثه وتتمرغ فيه • وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي • وفي حديث كعب ان الله
بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه
ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك • وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى آتي
الفحص اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف • فيه انه دخل على رجل

نحل

من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فأمر به فكنس ورش فصلى عليه الفحل هاهنا حصير
معمول من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا • ومنه
حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد بفحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا فحال ويجمع الفحل على
فحول والفحال على فحاحيل وانما لم تثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حائط فيتوارثونه
ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه
من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته • وفي حديث الرضاع لبن الفحل يحرم ذكر في حرف اللام
وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار
الفحل على الخصي والنعجة طلب نبله وعظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه وفيه لم يضرب
احدكم امرأته ضرب الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة فانهم
يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه • وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين (مبتذلين)
مقشفين مأخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث • وفيه ذكر فحل بكسر الفاء
وسكون الحاء موضع بالشام • وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل احد • فيه اكفتوا صبيانكم حتى

كانت به وقعة للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل

نخم

تذهب فحمة العشاء اي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة • وفي حديث

نخا

عائشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتها فحم من لغا ارضنا البصرة ماؤها

الفحا مقصور ابزار القدر بكسر الفاء وفتحها والفتح اكثر والجمع افحاء وفي الحديث من اكل في ارض لم يضره ماؤها يعني البقل ص

فحا الفَحَا بالكسر والفتح واحد الأفحاء توابل القدور وقد فحّيت القِدْر اي جعلت فيها التوابل كالفلفل
والكمّون ونحوهما وقيل هو البصل ومنه حديث معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا
ارضنا فقلّما اكل قوم من فحا ارض فضرّهم ماؤها

باب الفاء مع الخاء

فخخ في حديث صلوة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي افلح من كان له مزخّة يزخّها ثم ينام الفخّة اي ينام نومة
يسمع فخيخه فيها وفي حديث بلال ألا ليت شعري هل ابيتنّ ليلة بفخّ وحولي اذخر وجليل فخّ موضع
عند مكة وقيل واد دُفن به عبد الله بن عمر وهو ايضا ماء اقطعه النبي ص عظيم بن الحارث المحاربي ◦

فخذ فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخّذ عشيرته اي ينادهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة اليه
وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واوّل العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم
الفخذ كذا قال الجوهري ◦

فخر فيه انا سيّد ولد آدم ولا فخر الفخر ادّعاء العظم والكبر والشرف اي لا اقوله
تبجّحا ولكن شكرا لله وتحدّثا بنعمته وفيه انه خرج يتبرّز فاتبعه عمر باداوة وفخّارة الفخّارة ضرب من الخزف
معروف تعمل منه الجِرار والكيزان وغيرها ◦

فخم في صفته ص كان فخما مفخّما اي عظيما معظّما في الصدور
والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نُبْله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة

باب الفاء مع الدال

فدح فيه وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل المفدوح
الذي فدحه الدَّين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ومنه حديث ابن ذي يزن لكشفك
الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا ◦

فدد فيه ان الجفاء والقسوة في الفدّادين الفدّادون بالتشديد الذين
تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فدّاد يقال فدّ الرجل يفدّ فديدا اذا اشتد صوته وقيل
هم المكثرون من الابل وقيل الجمّالون والبقّارون والحمّارون والرعيان وقيل انما هو الفَدادِين مخففا
واحدها فدّان مشدّد وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلك الفدّادون
الا من اعطى في نجدتها ورِسْلها اراد الكثير الابل كان احدهم يملك المئين من الابل الى الالف قيل له فدّاد

وهو

وهو في معنى النسب كسراج وعوّاج وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث ابي هريرة انه رأى رجلين
يسرعان الى الصلوة فقال ما لكما تفدّان فديد الجمل يقال فدّ الانسان والجمل اذا علا صوته اراد انهما كانا
يعدوان فيسمع لعدوهما صوت ◦ وفيه ان الارض تقول للميت ربّما مشيت عليّ فدّادا قيل اراد ذا مال كثير
وخيلاء وسعي دائم ◦

فدر في حديث امّ سلمة اهديت لي فِدْرة من لحم اي قطعة والفِدرة القطعة من كل شيء
وجمعها فِدَر ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفِدَر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي
حديث مجاهد في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفَدور المسنّ من الوعول وهو من
فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في جزائه بقرة ◦

فدع في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدعه اهلها الفَدَع
بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع
بيّن الفَدَع وفي صفة ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع ◦

فدغ فيه انه دعا على عتيبة بن ابي لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث
اذا تفدغ قريش الرأس ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح يشدخ الجلد (بالحجر)
فربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذة ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم
يفدغ يريد ما قتل بحدّه فكل وما قتل بثقله فلا تأكله ◦

فدفد فيه فلجأوا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ
وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمرّ بفدفد او نشز كبّر ثلاثا ومنه حديث قس وارمق فدفدها وجمعه
فدافد ومنه حديث ناجية عدل بنا رسول الله ص فأخذت به في طريق لها فدافد اي اماكن مرتفعة ◦

فدك قرية بناحية الحجاز افاءها الله على نبيه عليه السلام وقد تنازعها علي والعباس فسلمها اليهما عمر معرب

فدم فيه انكم مدعوّون يوم القيمة مفدّمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشدّ على فم الابريق والكوز من خرقة
لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبّه ذلك
بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدّموا افواههم اي غطّوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم
القيمة عليهم الفدام ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه

انه نهى عن الثوب المُفْدَم هو الثوب المشبع حمرة كأنه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع
من قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله صلعم ان اقرأ القرآن وانا راكع والبس المعصفر المفدم
وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج بأسا المضرج دون المفدم وبعده المورد
ومنه حديث ابي ذر ان الله تعالى ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع فاستعاره من الذوات
الى المعاني (فدا) قد تكرر في الحديث ذكر الفداء الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه
يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك
والفدية الفداء وقيل المفاداة ان يفتك الاسير باسير مثله وفيه فاغفر فداء لك ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ
مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم
والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر
فيه هذه الاية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم
وبقي فردا (باب الفاء مع الراء) فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور حمار الوحش
جمعه فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا
حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان حجبه واذن لغيره قبله وفيه ذكر فربر يروى بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاد
الترك معروفة واليها ينسب محمد بن يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه وفي حديث ام كلثوم بنت
علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلعم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى وفيه العقل
على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من
بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو الرجل يسلم
ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل
هو المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجي وفيه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء

فدا
فرا
فربر
فرث
فرج

الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلوة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل
الذي يكون بين المصلين في الصفوف واضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز
منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني
الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان
والمصران البصرة والكوفة وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملأت ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين
الرجلين يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المراة والرجل لانهما بين الرجلين
ومنه حديث الزبير انه كان اجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا
فهو فرج وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء وفيه
ولا يترك مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته
ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم ومكروب الى ان يخرج عنها و
يروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو موسى
هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء
فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي
لا عشيرة له فكانها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلعم اتخافين العيلة وانا وليهم وفي حديث
التوبة لله اشد فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء
لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى وفيه انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان
عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة وفي
حديث علي اتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا
فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم اري فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليك فراخها

فرح
فرخ

فرد

ونصب بيضًا بفعلٍ مضمرٍ دلّ الفعلُ المذكور عليه تقديره فلتُفرخنّ بيضًا فلتفرخنّه كما تقول زيدًا
ضربته أي ضربت زيدًا ضربته فحذف الأول والّا فلا وجه لصحّته بدون هذا التقدير لأنّ الفاء التاني
لابدّ لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الاولى لذلك يقال أفرخت البيضة اذا خلت
من الفرخ وأفرخها أمّها ومنه حديث عمر يا أهل الشام تجهّزوا لأهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم
وفرّخ اي اتخذهم مقرًّا ومسكنًا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفي حديث معوية
كتب الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره واصل الإفراخ الانكشاف
وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج
منها وهو مثل قديم للعرب يقولون أفرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فانّ
الامر ليس على ما تحاذر وحديث ابي هريرة بابني فرّوخ قال الليث بلغنا انّ فرّوخ كان من ولد ابراهيم
بعد اسحق واسمعيل فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الهروي عنه
فيه سبق المفرّدون وفي رواية طوبى للمفرّدين قيل وما المفرّدون قال الذين اهتزّوا في ذكر الله تعالى فردَ برأيه
وأفرَدَ وفرّدَ واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرّد الرجل اذا تفقّه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر و
النهي وقيل هم الهرمى الذين هلك أقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله وفي حديث الحديبية لأقاتلنّهم
حتّى تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لأنها تنفرد عمّا يليها الا به
وفيه لا تعدّوا فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضمّ الى غيرها فتعدّ معها وتحسب وفيه جاءه رجل يشكو
رجلًا من الانصار شجّه فقال يا خير من يمشي بنعلٍ فردٍ أوهبه لنهدة وهند لا تسبين سلبي وجلدي اراد النعل التي
هي طاق واحد ولم تخصف طاقًا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقّة النعال وانما يلبسها ملوكهم و
سادتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لأنّ لبس النعال لهم دون العجم وفي حديث ابي بكر فنكم المزدلف صاحب
العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتمّ معه غيره اجلالًا له وفيه ذكر فَرْدة بفتح الفاء وسكون الراء

فردس
فرد

جبل في ديار طيء ايضًا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سريّة زيد بن حارثة وبعضهم يقول هو ذو القردة
بالقاف وبعضهم يكسر الراء وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفردٍ لهقٍ المفرد ثور الوحش شبّه
به الناقة قد تكرّر ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع الفراديس و
منه جنّة الفردوس فيه انه قال لعدي بن حاتم ما يفرّك الّا أن يقال لا اله الا الله أفرّه أفرّه فعلت به
ما يفرّ منه ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدّثين يقولون بفتح الياء وضم الفاء
والصحيح الاول ومنه حديث ما تنكر أفرّ صياح القوم عزم قلوبهم فمن هو أولو الحلوم عوازب اي
حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة هذان فرّا قريش
الا أردّ على قريش فرّها اراد النبيّ صلعم وابا بكر لمّا لخروجهما حرب يعني هذان الفرّان وفي صفته صلعم ويفترّ
عن مثل حبّ الغمام اي يتبسّم ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابّة أفرّها
فرًّا اذا كشفت شفتها لتعرف سنّها وافترّ يفترّ افتعل منه وأراد بحبّ الغمام البرد ومنه حديث ابن
عمر اراد ان يشتري بدنة فقال أفرّها وحديث عمر قال لابن عباس كان يبلغني عنك اشياء كرهت ان
أفرّك عنها اي أكشفك ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة وفيه من اخذ شفعًا فهو له ومن

فرز

اخذ فرزًا فهو له الفرز الفرد وانكره الازهري والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وأفرزته
اذا قسمته فيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دلّ ظاهر الحديث عليه و

فرس

هو ما يوقعه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظنّ
والحدس والثاني نوع يتعلّم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس وللناس فيه
تصانيف قديمة وحديثة ومنه الحديث أفرس الناس ثلثة كذا وكذا اي اصدقهم فراسة ومنه حديث عمر

انه ص

يومًا الخيل وعنده عيينة بن حصن فقال له انا اعلم بالخيل منك وانا أفرس بالرجال منك اي أبصر و
أعرف ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير وفيه علموا صبيانكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح ركوب

الخيل وركضهما من الفروسية وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبائح وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة و
هو كسر رقبتها قبل ان تبرد ومنه حديث الآخر امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وبه سميت
فريسة الاسد ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل الله عليهم النغف
فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها وفي حديث قيلة و
معها ابنتان لها اخذتهما الفرسة اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ
العنق فتفرسها اي تدقها وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق
اخذ به اي ان العدة وهي ثلثة اطهار او ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة
اشهر فقد بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاشهر تنقضي وليست له بزوجة
وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة وكانت اثنتين فجعلهما كفرسي
رهان يتسابقان الى غاية وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عائشة يريد بلاد
فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام والاول الصحيح في
(فرسخ) حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موتة رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء
دائم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض
(فرسك) ماخوذ منه وفي حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف
ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكروم الفرسك الخوخ ويقال له الفرسق وفيه
(فرسن) من المعروف شيئا ولو فرسن شاة والفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار
للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل اصلية وفيه انه نهى عن افتراش
(فرش) السبع في الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذئب
ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش والفراش ومنه حديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش

[illegible]

وهو الزوج

وهو الزوج والمولى والمراة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها ومنه حديث ابن عبد العزيز الا ان يكون مالا مفترشا
اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته
جعله لنفسه فراشا يطؤه وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش هي الناقة الحديثة الوضع كالنفساء
من النساء وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق يقال فرشت وفرشت اذا
حمل عليها بعد النتاج بسبع ومنه حديث خزيمة وتركت الفريش مستحلكا اي شديد السواد من الاحتراق
وفيه فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف وفي حديث اذينة في الظفر فرش
من الابل الفرش صغار الابل وقيل هو من البقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وفيه ذكر فرش بفتح الفاء وكسر
الراء واد سلكه النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر وفيه فيتقادع بهم جنبة الصراط تقادع الفراش في النار الفراش بالفتح
الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع
فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي قحف
الراس وكل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفل ومنه حديث مالك في المنقلة التي يطير فراشها خمس عشرة
(فرشح) المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام وفي حديث ابن عمر كان لا يفرشح رجليه في الصلوة الفرشحة ان يفرج
(فرص) بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها وفي
رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت
الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله
من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابو داود عن بعضهم قرصة بالقاف
اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة
اي قطعة من القرض القطع وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها الفريصة
اللحمة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها هنا عصب الرقبة وعروقها لانها التي تثور

عند

الحمرة ضرب من الطير كالعصفور الواحدة حمرة وقد تخفف ويقال حمر وحمرة ص

رب الصبي رباه حتى ادرك كربّبه تربيبا وتربة كتحلة ق [illegible]

الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الرأس اي ثائر شعر الرأس وجمع الفريصة فريص و
فرائص فاستعارها للرقبة وان لم يكن لها فرائص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث فجيء بهما
ترعد فرائصهما اي ترجف من الخوف وفيه رفع الله الحرج الا من اقترض مسلما ظلما هكذا روي بالقاف و
الصاد المهملة من القرض القطع او من الفرصة النهزة يقال افترصها اي انتهزها اراد الا من تناول من عرض مسلم
ظلما بالغيبة والوقيعة وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرصة اي ريح الحدب ويقال بالسين

فرض

وقد تقدمت • في حديث الزكوة هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ص على المسلمين اي اوجبها
عليهم بامر الله تع واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افتراضا وهو والواجب سيان
عند الشافعي والفرض آكد من الواجب عند ابي حنيفة وقيل الفرض ههنا بمعنى التقدير اي قدّر
صدقة كل شيء وبيّنها عن امر الله تع وفي حديث حنين فان له علينا ست فرائض جمع فريضة وهو البعير
المأخوذ من الزكوة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكوة
ومنه الحديث من منع فريضة من فرائض الله والحديث الاخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد يعني السن
المعين للاخراج في الزكوة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله وقد تكرر في الحديث وفي حديث طهفة
لكم في الوظيفة الفريضة اي الهرمة المسنة يعني لكم لا نأخذها في الزكوة ويروى عليكم في الوظيفة الفريضة
اي في كل نصاب ما فرض فيه ومنه الحديث الآخر لكم الفارض والفريض الفارض المسن من الابل وفي حديث
ابن عمر العلم ثلثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصباء المذكورة
في الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة
للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي
فجعل يفرض للرجل من طيّ في الفين ويعرض عني اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال و
في حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش

والنصل

والنصل وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اي لم يؤثر فيها ولم يحزها قبل المسيح ع وفي حديث ابن
عمر ان النبي ص استقبل فرضتي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته و
منه حديث موسى حتى ارفأ به عند فرضة النهر وجمع الفرضة فرض ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا
السيوف للمنايا فرضا اي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة • وفي حديث الدجال

فرضخ

ان امه كانت فرضاخية اي ضخمة عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة والياء للمبالغة •

فرط

فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم
ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا
يقال افرط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله وحديث الدعاء ايضا على ما فرط مني اي سبق وتقدم ومنه
الحديث انا والنبيون فراط القاصفين فراط جمع فارط اي متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض
والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال لعائشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول
الله ص وابا بكر واضافهما الى صدق وصفا لهما ومدحا وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة ان
رسول الله ص نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم
للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها
ويفرط فيه فيملأه حتى نأتيه اي يكثر من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملأها ومن افرط في الامر اذا جاوز
فيه الحد ومنه حديث سراقة التي يفرط في حوضه اي يملؤه ومنه قصيد كعب تنفي الرياح القذى عنه
وافرطه اي ملأه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه ومنه حديث سطيح ان يمس ملك بني ساسان افرطهم
تركهم وزال عنهم ومنه حديث علي ع لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرّطا هو بالتخفيف المسرف في العمل و
بالتشديد المقصر فيه ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فاتت وقتها قبل ادائها ومنه
حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية وتفرط الغزو اي فات وقته وتقدم وفي

الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة منه
مثل غدوة وغدوة وحسوة وحسوة ومنه قول ام سلمة لعائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في البلاد ص

الاثاية بالضم وتثليث موضع بين الحرمين
فيه مسجد نبوي او بئر دون العرج
ق

فرط

حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اى بعد يومين يقال
آتيك فرط يوم او يومين اى بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط اى الحين بعد الحين وفي صفة الدجال
وشيعته خفافهم مفرطمة الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الرأس وحكاه ابن الاعرابي بالقاف

فرع

فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الفاء والراء والفرع اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهي المسلمون
يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اى صغيرا
لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء والحديث الاخر انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن
مخاض وابن لبون خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي صلى الله عليه وسلم و
هو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اى حجز بينهما وفرق يقال فرع يفرع ويفرع ومنه حديث ابن
عباس لخصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اى يفرق وذكره
الهروي في القاف قال ابو موسى وهو من هفواته وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا
اى يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع النساء طولا وفي حديث افتتاح الصلوة كان
يرفع يديه الى فروع اذنيه اى اعاليها وفرع كل شيء اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف
الا في فروع الفجر وحديث علي ان اهلهم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع وحديث عطاء وسئل
من اين ارمي الجمرتين قال تفرعهما اى تقف على اعلاهما وترميهما ومنه الحديث اي الشجر ابعد
من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم
اى مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان
مسروق يجعله فارعا من المال اى من اصله والفارع المرتفع العالي وفي حديث عمر قيل له الفرعان افضل
ام الصلعان فقال الفرعان قيل فانت اصلع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع الفرعان الافرع وهو الوافي
الشعر وقيل الذي له جمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذا جمة وفيه لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع الافرع ههنا الموسوس

وفيه ذكر الفرع

فرعل

وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة في حديث ابي هريرة سئل
عن الضبع فسماها الفرعل وانها حلال كالشاة

فرغ

في حديث الغسل كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات جمع افراغة
وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه وفي حديث ابي بكر
افرغ الى اضيافك اى اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ لتتوفر على قراهم والاشتغال بهم
وقد تكرر المعنيان في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار قال احملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه
فاذا هو فراغ لا يساير اى سريع المشي واسع الخطو

فرفر

في حديث عون بن عبد الله ما رأيت احدا يفرفر الدنيا فرفرة
هذا الاعرج يعني ابا حازم اى يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذئب يفرفر الشاة اى يمزقها

فرق

في حديث
عائشة انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا او ثلاثة آصع
عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع فاما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه
الحديث ما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام والحديث الاخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز
فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة ازرق عسل فرق والازرق جمع قلة للفرق مثل جبل واجبل وفي حديث
بدء الوحي فجئثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث ابي بكر أبالله تفرقني
اى تخوفني وفي صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيصته فرق اى ان صار شعره فرقتين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق
لم يفرقه وفي حديث الزكوة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة وقد تقدم شرح هذا في
حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان
لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء عليه ولو كان له ابل في بلدان شتى ان
جمعت وجبت فيها الزكوة وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو بالابدان
واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك و

غيرهما إذا تعاقدا صح البيع وإن لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الأول فإن ابن عمر في تمامه أنه كان إذا بايع
رجلا فأراد أن يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه وإذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره
فائدة فإنه يعلم أن المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه
قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالأبدان والافتراق في الكلام يقال
فرقت بين الكلامين وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه حديث ابن مسعود صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنة
ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول إذا اشتريتم الرقيق أو غيره من الحيوان
فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين فإن مات الواحد بقي الآخر فكأنكم قد فرقتم مالكم عن المنية
وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو أن يحلف الرجل على أمر قد اختلف
الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمرأة احتياطا فيه وفي أمثاله من صور الشك فإن
تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق
الكتاب والسنة فلا يجوز لأحد أن يفارقهم في ذلك العقد فإن خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته
جاهلية أي يموت على ما مات عليه أهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث فضل الكتاب ما أنزل في
التوراة ولا الإنجيل ولا الزبور ولا الفرقان مثلها الفرقان من أسماء القرآن أي أنه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام
يقال فرقت بين الشيئين أفرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين الناس أي يفرق بين المؤمنين والكافرين
بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته إن اسمه في الكتب السالفة فارقليطا أي يفرق بين الحق والباطل وفي
حديث ابن عباس فرق لي رأي أي بدا وظهر وفي بعض الروايات فرق بالقاف على ما لم يسم فاعله وفي حديث عثمان قال
لخيفان كيف تركت أفاريق العرب الأفاريق جمع أفراق وأفراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى و
فيهما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة ومنه حديث

أبي ذر سئل عن مال له فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم وفي حديث طهفة بارك لهم في مذقها
وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن وفيه تأتي البقرة وآل عمران كأنهما فرقان
من طير صواف أي قطعتان وفيه عدوا من أفرق من الحي أي برأ من الطاعون يقال أفرق المريض
من مرضه إذا أفاق وقيل إن ذلك لا يقال إلا في علة تصيب الإنسان مرة كالجدري والحصبة وفيه أنه
وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهي طعام يعمل للنفساء وفي حديث إسلام عمر فألقى وقب
عليه شيخ حبرة وثوب فرقبي هو ثوب مصري أبيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب
مصرية بيض من كتان ويروى بقافين منسوب إلى قرقوب فرقبي هو ثوب منسوب إلى الفرقب وحذفت
الواو في النسب كسابري في سابور وفي حديث مجاهد كره أن يفرقع الرجل أصابعه فرقعة الأصابع وقع
غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت وفيه ما فرنقعوا عني أي تحولوا وتفرقوا والنون زائدة فيه
نهى عن بيع الحب حتى يفرك أي يشتد وينتهي يقال أفرك الزرع إذا بلغ أن يفرك باليد وفركته فهو مفروك فرك
وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك مؤمن مؤمنة أي لا يبغضها
يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كأنه حث على حسن العشرة
والصحبة ومنه حديث ابن مسعود أتاه رجل فقال إني تزوجت امرأة شابة وإني أخاف أن
تفركني فقال إن الحب من الله والفرك من الشيطان في حديث أنس أم التشريق يا أم لهو وفرم فرم
هو كناية عن المجامعة وأصله من الفرم وهو تضييق المرأة فرجها بالأشياء العفصة وقد استفرمت
إذا احتشت بذلك ومنه حديث عبد الملك لما كتب إلى الحجاج لما شكا منه أنس بن مالك يا ابن
المستفرمة بعجم الزبيب أي المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به ومنه الحديث أن الحسن
ابن علي عليهما السلام قال لرجل عليك بفرم أمك سئل عنه ثعلب فقال كانت أمه ثقفية وفي أحراح نساء
ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره ومنه حديث الحسن حتى تكونوا أذل من فرم الأمة هو بالتحريك

فره — فرا

ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض ه في حديث جريج انه دابة فارهة اي نشيطة
حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية ه فيه ان الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء
الفروة الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث الحجاج ثم تسلطت عليه فروة وفي اخرى
فرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفي حديث علي ع اللهم اني قد مللتهم وملوني
وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها وياكل خضرتها اي يتمتع
بنعمتها لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري معناه يلبس الدفيء اللين من
ثيابها وياكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد
بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي ع بهذه الدعوة وفي حديث عمر
سئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروي من وراء الجدار اراد
قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر
على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل
من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدته استعارها من الراس للوجه وفي حديث الرؤيا فلم ار عبقريا يفري
فريه اي يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يفري فرية بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل
وغلط قائله واصل الفري القطع يقال فريت الشيء افريه فريا اذا شققته وقطعته للاصلاح فهو مفري
وفري وافريته اذا شققته على جهة الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ومنه حديث
حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجاء كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة
موتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث وحشي فرايت حمزة يفري الناس
فريا يوم احد ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها
من الدم وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه

للتفضيل اي من اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا وكذا ولم يكن راى شيئا لانه كذب على
الله فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ومنه حديث عائشة فقد اعظم الفرية على الله
اي الكذب ومنه حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري فريا وافترى يفتري
افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث ه فيه ذكر فرياب هي بكسر الفاء وسكون
الراء مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها بزيادة الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات

فرياب

باب الفاء مع الزاي

فزر

ه فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اي شقه ومنه
حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطى رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اي شقه وفيه ه

فزز

في حديث صفته لا يعضه شيء ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف وافززته اذا ازعجته
وافزعته وقد تكرر في الحديث

فزع

ه فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع
الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب
حذر ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني
اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه حديث الكسوف فافزعوا الى الصلوة
اي الجاوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث ومنه حديث علي فاذا فزع فزع الى ضرس حديد
اي اذا استغيث به التجي الى ضرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير
ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به وفيه انه فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية
انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان
الذي ينتبه لا يخلو من فزع ما ومنه الحديث افزعوني اي انبهوني ومنه حديث مقتل عمر فزعوه
بالصلوة اي نبهوه وفي حديث فضل عثمان قالت عائشة للنبي صلعم لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت
لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي يقال فزعت لمجي فلان اذا تاهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل

النائم من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول
اكثر وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال للاشعث لامّر ظنّك فقال كلّا انها العزوم مفزّعة اي صحيحة
تنزل بها الافزاع والمفزّع الذي كشف عنه الفزع وازيل ومن حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال
فاذا جاء فزّع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع **باب الفاء مع السين** في صفته صلى الله عليه وسلم فسيح ما
فسح بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل فسيح اي واسع ومن حديث علي اللهم افسح له
مفتسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيمة ويروى في عدنك يوم القيمة بالنون يعني
جنة عدن ومن حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال
فسخ فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة
فسد ويحلّ ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه فيه كره عشر خلال منها افساد الصبي غير محرّمه
ان يطأ المرأة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرّمه
اي انه كرهه ولم يبلغ به حدّ التحريم فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي
فسطاط فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق
وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته
فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط
فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك قال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب و
فسق من الاول حديث الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم فيه خمس فواسق يقتلن
في الحل والحرم اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت
هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة
لهن بحال ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها

ومنه

ومن حديث عائشة وسئلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي اراد
فسكل بتفسيقها تحريم اكلها فيه ان اسماء بنت عميس قالت لعلي ع ان ثلثة انت آخرهم لاخيار فقال علي ع لاولادها
فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الذي يجيء في آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله
فسل بجعفر اخيه ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر فيه لعن المفسلة والمسوّفة المفسلة التي اذا طلبها
زوجها للوطي قالت اني حائض وليست بحائض فتفسّل الرجل عنها وتفتّر نشاطه من الفسولة وهي
الفتور في الامر وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما
فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا آخر فافسلا عليه اي ارذلاه ونفيا منها واصله من الفسل و
هو الرذل الردي من كل شيء يقال فسله وافسله ومن حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي و
فسا العلهز الفسل وروي بالشين المعجمة وسيذكر في حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرتجعها
فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء
العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كثير طائل وقال صاحب
المنهاج في الطب هي القعبل وهو نبات كريه الرائحة له راس يطبخ ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل
فشج الورس **باب الفاء مع الشين** فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو
دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج ومن حديث جابر
ففشجت ثم بالت يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فشجت وبالت بتشديد الجيم والفاء
فشش زائدة للعطف وقد تقدم في حرف السين فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم
حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقاء اذا خرج منه الريح ومن حديث ابن عباس
لا تنصرف حتى تسمع فشيشها اي صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت
جلدها اذا مشت في اليبس ومن حديث ابن المولى فانت جارية فاقبلت وادبرت واني لاسمع

بين فخذيهما من لفقهما مثل فشيش الحرابش الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش ومنه حديث عمر جاءه
رجل فقال أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه
قال من قال ابن أم عبد فذكرت الزق وانفشاشه يريد أنه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه
انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ
فلن تعدو قدرك فكأنه كان سقاء فش السقاء طرف الماء وفشه أي فتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث
ابن عباس أعطيهم صدقتك وإن أتاك أهدل الشفتين منفش المنخرين أي منفتحهما مع قصور المارن
وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في أنوفهم وشفاههم وهو تأويل قوله ع أطيعوا ولو أمر عليكم
عبد حبشي مجدع والضمير في أعطيهم لأولي الأمر ومنه حديث موسى وشعيب ع ليس فيها عزوز
ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب أي يجري وذلك لسعة الإحليل ومثله الفتوح والثرور
وفي حديث شقيق أنه خرج إلى المسجد وعليه فشاش له هو كساء غليظ ٭ في حديث النجاشي أنه قال لقريش
فشغ
هل تفشغ فيكم الولد أي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم وأكثر وأصله من الفشو
والعلو والانتشار ومنه حديث الأشتر أنه قال لعلي ع إن هذا الأمر قد تفشغ أي فشا وانتشر وحديث
ابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروى تشغفت وتشغبت وقد تقدمت وفي
وتشغبت
حديث عمران أن وفد البصرة أتوه وقد تفشغوا أي لبسوا أخس ثيابهم ولم يتهيئوا للقائه قال الزمخشري
وأنا لا آمن أن يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف أن لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث أبي هريرة أنه
كان آدم ذا ضفيرتين أفشغ الثنيتين أي ناتئ الثنيتين خارجتين عن نضد الأسنان ٭ وفي حديث [illegible]
فشفش
سميتك الفشفاش يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال فشفش في القول إذا أفرط في الكذب ٭ في
فشل
حديث علي ع يصف أبا بكر كنت للدين يعسوبا أولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا الفشل الفزع و
الجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ومنه حديث الاستسقاء

سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل أي الضعيف يعني الفسل مدخرة وأكله فصرف الوصف إلى
العلهز وهو في الحقيقة للآكل ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث ٭ فيه ضموا فواشيكم
فشا
حتى تذهب فحمة العشاء وهي في فحم اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء ويجيء في كفت اكفتوا أي ضموا صبيانكم إليكم وفحمة العشاء هي إقباله وأول سواده يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة
جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالإبل والبقر والغنم السائمة لأنها تفشو أي تنتشر في
الأرض وقد أفشى الرجل إذا كثرت مواشيه ومنه حديث الخاتم فلما رآه أصحابه قد تختم به فشت
خواتيم الذهب أي كثرت وانتشرت ومنه الحديث أفشى الله ضيعته أي كثر عليه معاشه ليشغله
عن الآخرة ورواه الهروي في حرف الضاد أفسد الله ضيعته والمعروف المروي أفشى ومنه حديث
ابن مسعود وآية ذلك أن تفشو الفاقة

باب الفاء مع الصاد

فصح
فيه غفر له بعدد كل فصيح و
أعجم أراد بالفصيح بني آدم وبالأعجم البهائم هكذا فسر في الحديث والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في
القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة
فصد
وأفصح عن الشيء إفصاحا إذا بينه وكشفه ٭ فيه كان إذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا أي سال عرقه تشبيها
في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وفي حديث أبي رجاء لما بلغنا أن النبي ص قد أخذ في القتل
فصد يفصد فصدا وفصادا بالكسر إذا شق العرق
هربنا فاستثرنا شلو أرنب دفينا وفصدنا عليها فلا أنسى تلك الأكلة أي فصدنا على شلو الأرنب بعيرا وأسلنا
عليه دمه وطبخناه وأكلناه كانوا يفعلون ذلك ويأكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم
من فصد له أي لم يحرم من نال بعض حاجته وإن لم ينلها كلها ٭ فيه نهى عن فصع الرطبة هو أن تخرجها من
فصع
قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء من الشيء إذا أخرجته وخلعته ٭ في حديث الحسن ليس في الفصافص
فصفص
بات رجلان عند أعرابي فالتقيا صباحا فقال أحدهما لصاحبه ... عند القرى فقال ما قريت وإنما فصد لي فقال لم يحرم من فصد له ويروى فزد له بالزاي وسكن الصاد تخفيفا ... وقصد له بالقاف أي أعطي قصدا أي قليلا ... أي لم يحرم القرى من فصدت له الراحلة فحظي بدمها
صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب وتسمى القت فإذا جفت فهو قضب ويقال له
فصل
فسفسة بالسين ٭ في صفة كلامه ص فصل لا نزر ولا هذر أي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى
إنه لقول فصل أي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بأمر فصل أي لا رجعة فيه ولا مرد له و
منه الحديث من أنفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبع مائة وجاء في الحديث تفسيرها أنها التي فصلت بين إيمانه وكفره

وقيل يقطعهما من ماله ويفصل بينهما وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او
قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال اي بعد ان يفصل الولد
عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر و
منه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من
اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة
قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فعيل بمعنى
مفعول وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين
كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة والياء زائدة ومنه حديث
ابن جبير في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها وصم ولا فصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين تقول
فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف
وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى
بالقاف ومنه الحديث فيفصم عني وقد وعيت الوحي اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف و
منه حديث عائشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا وفي صفة القرآن هو اشد تفصيا
من قلوب الرجال من النعم من عقلها اي اشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت
منه وتخلصت وفي حديث قالت الدنيا حين استجيبت لا رب الفصية والله لا ابر الكعبة غاليا الدد
بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي ارادت انها كانت في ضيق و
شدة من قبل ايامها فخرجت منه الى السعة باب الفاء مع الضاد في حديث عمرو بن العاص قال
لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت
العنكبوت فيه ان بلالا اتى ليؤذنه بصلوة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته

فصم
فصا
فضج
فضح

فضحة الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه
ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار
كما يفتضح بعيب ظهر منه في حديث علي قال له اذا رأيت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه يريد المني وقد تكرر
ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة نعمد
الى الحلقانة فنفتضخها اي نشدخها باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوح
من الفضيحة اراد انه يسكر شاربه فيفضحه وفي حديث علي ان قرنيها فضخت راسك بالحجارة وفي حديث
العباس انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي
لا يسقط الله اسنانك وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره و
منه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين
سنة لم تسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لتفضها اي تكسرها ومنه حديث
معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء منه وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن
الوطء وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره ومنه حديث
عمار رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سليمان بن ربيعة فكلمه اي
ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اباك وانت فضض
من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظة بظاءين من الفظيظ وهو ماء الكرش
وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة
او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض
مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف وفي
حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض و

فضخ
فضض

الحفش بالكسر وعاء المغازل ... والبيت الصغير

للماء ما انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف اي فتح رأسها ومنه الحديث كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض
بشيء الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تأخذ طائرا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى
بالقاف والباء الموحدة وسيجيء وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق
ان نكحتها حتى آكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا في غير هذا الماء ساعة يخرج من
العين او ينزل من السحاب وفي حديث النبي فضة ثلاث اصابع من فضة فيها من شعره وفي حديث سطيح
ابيض فضفاض الرداء والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء
والبدن وقيل اراد به كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطر والارض فضفاض
اي قد علاها الماء من كثرة المطر وفيه لا يمنع فضل الماء هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج
اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا
يملك وفي حديث آخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ هو نقع البئر المباح اي ليس لاحد ان يغلب عليه و
يمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض
على معنى الخيلاء والكبر وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق
ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة
وفي حديث امرأة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي متبذلة في ثياب
مهنتي يقال تفضلت المرأة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل ايضا فضل و
في حديث المغيرة في صفة امرأة فضل ضباث كأنها بغاث وقيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها وفيه شهدت
في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها
بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن قام

فضفض

فضل

منهم الفضل صح

به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة وفيه ان اسم
درعه عليه الصلوة والسلام كان ذات الفضول لفضلة كان فيها وسعة وفي حديث ابن ابي الزناد
اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها وفي حديث دعاء النابغة لا يفضض الله
فاك هكذا جاءت في رواية ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من
الارض وفي حديث معاذ في عذاب القبر يضرب بمرضافة وسط رأسه حتى يفضي كل شيء منه اي يصير فضاء
وقد فضا المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية

باب الفاء مع الطاء

في حديث عمر انه رأى مسيلمة
اصفر الوجه افطأ الانف دقيق الساقين الفطأ الفطس ورجل افطأ كافطس وفيه كل مولود يولد على
الفطرة الفطر الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة
والطبع المتهيء لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لآفة
من آفات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم آباءهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة
السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان الله صانعه وان
سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث ومنه حديث حذيفة على غير فطرة
محمد اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطرة اي من السنة يعني سنن
الانبياء التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر
وفطر جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح الطاء الجمع في فطرات وفطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال
ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأت
حفرها وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم اي دخل وقت الفطر وحان له ان يفطر وقيل انه
قد صار في حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار و
قيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما وفيه قام رسول الله ص حتى تفطرت

وقيل ذو الفضول

او هي جمع فطرة صح

فضا

فطأ

فطر

قدماه أي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر سئل عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم
فالفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا إذا انشق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت
الناقة أفطرها إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا وأما الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع
ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا أم فطرا هو أن تحلبها بإصبعين بطرف الإبهام وقيل بالسبابة و
الإبهام وفي حديث معوية ماء أشيب وحشيش فطر أي طري قريب الحديث العهد في حديث أشراط الساعة تقاتلون

فطس
قوما فطس الأنوف الفطس انخفاض قصبة الأنف وانفراشها والرجل أفطس ومنه في صفة تمر العجوة فطس
خنس أي صغار الحب لاطية الأقماع والفطس جمع فطساء

فطم
فيه أنه أعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم
أراد فاطمة بنت رسول الله ص زوجته وفاطمة بنت أسد أمه وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة
عمه ومنه قيل للحسن والحسين ابنا الفواطم أي فاطمة بنت رسول الله ص أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله
بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي ص لأبيه وفي حديث ابن سيرين بلغه أن ابن عبد العزيز أقرع بين الفطم فقال
ما أرى هذا إلا من الاستقسام بالأزلام الفطم من اللبن أي مفطوم وجمع فعيل من الصفات على فعل قليل في
العربية وما جاء منه شبه بالأسماء كنذير ونذر فأما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد إلا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم
وفطم وأراد بالحديث الإقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وإنما أنكره لأن الإقراع لتفضيل بعضهم على بعض في
الفرض ومنه حديث امرأة رافع لما أسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم أي مفطومة وفعيل يقع على الذكر والأنثى
فلهذا لم تلحقه الهاء

باب الفاء مع الظاء

فظظ
في حديث عمر أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ص رجل فظ سيئ الخلق
وفلان أفظ من فلان أي أصعب خلقا وأشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما
المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز أن يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الإنكار والغلظة
على الباطل فإن النبي ص كان رؤوفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بأمته في التبليغ ومنه الحديث أن صفته
في التوراة ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عائشة قالت لمروان أنت فظاظة من لعنة الله وقد تقدم بيانه

فظع
في الفاء والضاد فيه لا تحل المسألة إلا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد أفظع يفظع
فهو مفظع وفظع الأمر فهو فظيع ومنه الحديث لم أر منظرا كاليوم أفظع أي لم أر منظرا فظيعا كاليوم
وقيل أراد لم أر منظرا أفظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث أريت أنه وضع في يدي
سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لأنه بمعنى أكبرتهما وخفتهما والمعروف
فظعت به أو منه ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا
أسهلن بنا أي يوقعنا في أمر شديد فظيع وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع العين

فعم
في صفته ص كان فعم
الأوصال أي ممتلئ الأعضاء يقال فعمت الإناء وأفعمته إذا بالغت في ملئه ومنه الحديث لو أن امرأة
من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء والأرض بريح المسك أي ملأت ويروى بالغين وفي
حديث أسامة وإنهم لحاملو البلاء بحاصرهم أي تجيء ممتلئة بأهلها ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها
أي ممتلئة الساق

فعا
في حديث ابن عباس لا بأس للمحرم بقتل الأفعو يريد الأفعى فقلب الألف في الوقف واوا
وهي لغة مشهورة وقد تقدمت في الهمزة

باب الفاء مع الغين

فغر
في حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا أي يفتحه
وفغر فاه ومنه حديث أنس أخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي وتركها فيه ومنه حديث عصا موسى ع
فإذا هي حية عظيمة فاغرة فاها وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن أي طلعت كأنها تنفطر وتنفتح
للنبات قال الأزهري صوابه ثغرت بالثاء إلا أن تكون الفاء مبدلة منها

فغم
فيه لو أن امرأة من الحور العين أشرفت
لأفغمت ما بين السماء والأرض بريح المسك يقال فغمت وأفغمت أي ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم
تقول فغمتني ريح الطيب إذا سدت خياشيمك وملأتها وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من
الطعام والفغم ما يعلق بين الأسنان منه أي كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرج من الخلال وقيل هو ما

فغا
فيه سيد رياحين الجنة الفاغية وهي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من أنوار الصحراء التي
لا تزرع فيها وقيل فاغية كل نبت نوره ومنه حديث أنس كان رسول الله ص يعجبه الفاغية ومنه حديث الحسن

في الفاء

فقأ

وسئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فقّأ اي اذا نوّر ويجوز ان يريد اذا انشقّت الحبّة من فقأ
التراب فقأً والمعروف في خروج النَّور من النبات أفقأ لا فقأ

باب الفاء مع القاف

فيه لو انّ رجلا
اطّلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقأوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقّوها والفقء الشقّ والبخص
ومنه حديث موسى عليه السلام انه فقأ عين ملك الموت وقد تقدّم معناه في حرف العين ومنه الحديث
كأنما فُقِئ في وجهه حبّ الرّمّان اي بُخِص ومنه حديث ابي بكر تفقّأتْ اي انفلقت وانشقّت و
منه حديث عمر قال في حديث الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بفقيء فتشرق الفقيء الذي
يأخذه داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما شرق بعروقه ولحمه بالدم فينتفخ وربما
انفقأت كرشه من شدّة انتفاخه فهو الفقيء فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفعيل يقال
للذكر والانثى

فقح

في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصّر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال إنّا فقّحنا وصأصأتم اي
أبصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقّح الجرو اذا فتح عينيه وفقّح الورد اذا تفتّح

فقد

في حديث عائشة افتقدتُ رسول
الله عليه السلام ليلة اي لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشيء افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء من
يتفقّد يفقد اي من يتفقّد احوال الناس ويتعرّفها فانه لا يجد ما يرضيه لأنّ الخير في الناس قليل ومنه حديث
الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا دعا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا

فقر

قد تكرّر ذكر الفقر والفقير والفقراء في
الحديث وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه
واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبني على فقُر قياسا ولم يُقَل فيه الا
افتقر يفتقر فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يُفقِر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال أفقر البعير يُفقره إفقارا
اذا اعاره مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكاة ومن حقّها
إفقار ظهرها ومنه حديث جابر انه اشترى منه بعيرا وأفقره ظهره الى المدينة ومنه حديث عبد الله وسُئل
عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه أفقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابّته فهو ربا ومنه حديث

المزارعة

المزارعة أفقرها أخاك اي أعِره أرضك للزراعة استعارة للأرض من الظهر وفي حديث عبد الله بن أنيس
ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فُقُر خيبر اي بئر من آبارها ومنه حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور
من فقير في داره اي بئر وقيل هي القليلة الماء ومنه حديث محيّصة ان عبد الله بن سهل قُتِل وطُرِح
في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حُوّلت لتغرس فيها ومنه الحديث
قال لسلمان اذهب ففقّر للفسيل اي احفر لها موضعا تُغرس فيه واسم تلك الحفرة فُقْرة وفقير وفي حديث
عائشة قالت في عثمان المركوب منه الفُقَر الأربع قال القتيبي الفِقَر بالكسر جمع فِقْرة وهي خرزات الظهر
ضربتها مثلا لما ارتُكب منه لأنها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه اربع حُرَم حرمة البلد وحرمة
الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري هي الفُقَر بالضم جمع فُقْرة وهي الامر
العظيم الشنيع ومنه الحديث الآخر استحلّوا منه الفُقَر الثلاث حرمة الشهر وحرمة الخلافة ومنه حديث
الشعبي فُقَرات ابن آدم ثلاث يوم وُلد ويوم يموت ويوم يُبعث حيّا وهي الامور العظام جمع فُقْرة
بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عَجْب الذنب الى فِقْرة القفا ثنتان وثلثون
فِقْرة في كل فقرة احدى وثلثون دينارا يعني خرز الظهر وفيه عاد البراء بن مالك في فقارة من اصحابه
اي فقر وفي حديث عمر ثلث من الفواقر اي الدواهي واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال
قاصمة الظهر وفي حديث معوية انه انشد لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعفّ من القنوع المفاقر جمع فقر
على غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز ان يكون جمع مُفقِر وفي حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شقّ
وحزّ كان في انفه وفيه انه كان اسم سيفه صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقّر من السيوف
الذي فيه حزوز مطمئنة وفي حديث الإيلاء على فقير من خشب فسّره في الحديث بانه جذع يرقى عليه الى
غرفة اي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون اي منقور وفي حديث عمرو
ذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور اصحّ بصر اي فتح عن معان غامضة وفي حديث القدر قِبَلنا ناس

الحرام وحرمة البلد الحرام صح

مصدر افقره او جمع مفقر صح

يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين
هي عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى يعني انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر
اذا حفرتها لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك وفي حديث الوليد بن
يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة
كان كثير الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يروم
اليه يقال أفقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه (فقص) في حديث الحديبية وفقص البيضة اي كسرها وبالسين
ايض (فقع) فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلوة هي فرقعة الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت
وفي حديث ام سلمة وان تفاقأت عيناك اي رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا وفي حديث عاتكة قالت
لابن جرموز يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من اردأ الكمأة والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهدة و
في حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع اي مخرطم (فقم) فيه من حفظ ما بين فقميه و
رجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى ع لما صارت
عصاه حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اي بلحييه و
حديث المغيرة يصف امرأة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها
العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما (فقه) في حديث ابن عباس دعا له النبي ص فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه
التأويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا
فهم وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع
منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر
قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي ارادت وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة
هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه (فقا) في حديث الملاعنة فلمذنت بفقوه كذا

فقص
فقع
فقم
فقه
فقا

الفقع كمعظم الخف المخرطم ق

المستفقهة صاحبة النائحة التي تجاوبها قاموس

جاء

جاء في بعض الروايات والصواب بعقبه اي حكيمة وقد تقدم (باب الفاء مع الكاف) فيه اعتق النسمة وفك
الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك
الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا
الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك
ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض اجزائها عن بعض (فكل) فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك
فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ومنه
حديث عائشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة (فكن) فيه حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون
اي يتندمون والتفكن التندم على الفائت (فكه) في حديث انس كان النبي ص من افكه الناس مع صبي الفاكه
المازح والمفاكهة وقد فكه يفكه فكها فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفاكهة كالتامر واللابن ومنه حديث
زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة منهم
المتفكهون بالامهات الذين يتشتمون ممازحين (باب الفاء مع اللام) (فلت) فيه ان الله يملي للظالم
فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه
الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلقوا به الى النبي ص فلما حاذى دار العباس انفلت منه فدخل
عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وانتم تفلتون
من يدي تفلتون فحذف التاء تخفيفا وفيه ان رجلا قال ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاءة
واخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له
ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما تقول
اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون
التاء الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام

فكك
فكل
فكن
فكه
فلت

الفاعل ويكون التاء للنفس اي أخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا من
الإبل من عقلها التفلت والإفلات والانفلات التخلص من الشيء فجاءة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من
الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلوتي فجاءة ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها
اراد بالفلتة الفجاءة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة
كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة
مالت الى توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة
الاشهر الحرم فيختلفون فيها أمن الحلال ام من الحرم ويوم موته بالفلتة من وقوع الشر من ارتداد العرب
وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها
وفي صفة مجلس رسول الله صلعم لا تنثى فلتاته الفلتات الزلات جمع فلتة اي لم تكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى
وفيه وهو في بردة له فلتة اي صغيرة ضيقة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من
الانفلات يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على
صاحبها لخشونتها او لينها. في صفته صلعم انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين
الثنايا والرباعيات والفرق بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك
باسنانهن رغبة في التحسين. في حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس
كالياسر الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ومنه الحديث
الاخر ايكم فلج اصحابه. ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم الذي سبق
في النضال. ومنه حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلعم وخاصمت اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي و
في حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من الفلج
والفالج وهو مكيال معروف واصله سرياني معرب وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه ذكر

فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام النبي صلعم بالاشهر الحرم

فلج

فلج

فلح

فلج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وهو موضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام
واد بين البصرة وحمى ضرية وقيل ان فلجا ذي في بيت الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه يختلف
ميلهما. ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن. في حديث الاذان
حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة
والفوز بها وهو الصلوة في الجماعة. ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها
وريها وظمأها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة اي ظفر وفوز. ومنه حديث السحور حتى خشينا
ان يفوتنا الفلاح سمي به لان بقاء الصوم به. وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي فوز وبقاء
وهو مقصور من الفلاح. وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة
بائنة اي فوزي بامرك واستبدي به. ومنه الحديث كل قوم على مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون
بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح مثل كل حزب بما لديهم فرحون. ومنه قال رجل لسهيل بن
عمرو لولا شيء يسوء رسول الله صلعم لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع
ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين اي الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها. ومنه حديث
كعب المرأة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت الزينة اي تشققت وتقشفت قال الخطابي تقلحت بالقاف من
القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان. في اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة
وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا واخرجت الارض اثقالها
وسمى ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار القيء للاخراج. ومنه حديث
بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته
لان الكبد من اشرف الاعضاء. ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في
البيت حتى مات فقال النبي صلعم ان الفرق من النار فلذ كبده اي خوف النار قطع كبده. فيه كل فلز اذيب

حتى م

اراد ص

فلذ

فلز

الفلز بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص
فلس وقيل هو ما ينفيه الكير مما يذاب منها ومنه حديث علي من فلز اللجين والعقيان فيه من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس
فهو احق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد
افلس يفلس افلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر فلس بضم الفاء وسكون اللام
فلسطين هو صنم طي بعث اليه النبي صلعم عليا ليهدمه سنة تسع فلسطين هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة ما بين الاردن وديار
فلط مصر وام بلادها بيت المقدس في حديث عمر بن عبد العزيز امر برجل ان يحد فقال اضرب فلطا اي فجاءة وهي
فلطح لغة هذيل في حديث القيمة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع وفي حديث
ابن مسعود نضوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت اي بسطت وقال غيره هي دراهم ويروى
فلغ المطفحة وقد ذكرت في الطاء فيه اذا يفلغ راسي كما تفلغ العترة اي يكسر واصل الفلغ الشق والعترة نبت ومنه حديث
ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد في حديث علي قال عبد خير خرج
فلفل وقت السحر فاسرعت اليه لاسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال
الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا اذا جاء والسواك في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر
وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين محتمل الروايتين وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله
يتتفل لان من استاك تفل فيه انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق الصبح نفسه
فلق والفلق بالسكون الشق ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات ومنه
حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها ومنه حديث عائشة ان البكاء فالق كبدي وفي
حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ويجمع على فلقان
ايضا وفي حديث جابر صنعت للنبي صلعم مرقة يسميها اهل المدينة الفليقة هي قدر يطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره
وفي حديث الشعبي وسئل عن مسألة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه

افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي حديث الدجال رايته فاذا هو رجل فيلق اعور الفيلق العظيم
واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من
فلك الرجال في حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه بدور الفلك وهو
مدار النجوم من السماء وذلك انه كان قد اصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبهه به في
فلل اضطرابه وفي حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس
او كسر عضو او جمع بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة
الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتائب ومنه حديث ابن عوف
ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق ومنه حديث
عائشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة اي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين ومنه حديث علي يستزل
لبك ويستفل غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط اصيب من
فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين
والجمع وربما قالوا فلول وفلال وفل الجيش يفله فلا اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري مما اصيب من غنائمهم
عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم هارب ومنه قصيد كعب ان يترك القرن الا وهو مفلول
اي مهزوم ومنه حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وفي حديث
القيمة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام
ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء
قال في لجة امسك فلانا عن فل بكسر اللام للقافية وقال الازهري ليس بترخيم لكنها كلمة على حدة فبنو اسد
يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية
عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذف

فلم

النون للترخيم والالف لسكونها تفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم ومنه حديث اسامة في الوالي الجائر
يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف وقد تكرر في الحديث في صفة الدجال
اقمر فيلم وفي رواية فيلمانيا الفيلم العظيم الجثة والفيلم الامر العظيم والياء زائدة والفيلماني منسوب
اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة

فلهم

فيه ان قوما اقعدوا سحابا فنامهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففتشت
فلهمها اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف

فلا

في حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير
وقيل هو الفطيم من اولاد ذوات الحافر ومنه حديث طهفة والفلو الضبيس اي المهر العسر الذي الشكس
لم يرض وفي حديث ابن عباس ام الدم ما كان قاطعا من لبطة فالبتر اي قصبة وشفرة قاطعة ويسمى
الفالية وفي حديث معوية قال لسعيد بن العاص دعرعتك فقد فليستر فلي الصلع ولحذ القمل هو من فلي الشعر
منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى

باب الفاء مع النون

فنخ

في حديث عائشة وذكرت عمر فنخ الكفرة
اي اذلها وقهرها ومنه حديث المغيرة فدا غير مفنوخ اي غير ذليل ولا ضعيف يقال فنخته اسه
وفنخته اي شدخته

فند

وذللته فيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب
وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وافنده
الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب ومنه حديث
ام معبد لا عابس ولا مفند اي لا فائدة في كلامه لكبر اصابه وفيه لا أتي من اولكم وفاة تتبعوني افنادا
يهلك بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند والفند الطائفة من الليل يقال هم
فند على حدة اي فئة ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم
بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين ومنه الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صار الناس افنادا اي فرقا بعد فرق
فرادى بلا امام ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلعم اني اريد ان افند فرسا اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا
الجا اليه كما يلجأ الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال الزمخشري يجوز ان يكون اراد بالتفنيد
التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجرة اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث
علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال

فنع

في حديث معوية قال لابن ابي محجن الثقفي
ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في التراب عروقها ولا تدفنني في الفلاة
فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم
السر فيه ضربة العنق الفنع المال الكثير يقال فنع يفنع فنعا اذا كثر ماله

فنق

في حديث عمير بن افصى ذكر
الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث الجارود كالفحل
الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير وكبر ونصب المنجنيق عليها
خطارة كالجمل الفنيق

فنك

فيه امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان
اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين
ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تنس الفنيكين وقيل اراد به تخليل اصول
شعر اللحية

فنن

فيه اهل الجنة مرد مكحلون اولو افانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهو الخصلة من
الشعر تشبيها بغصن الشجرة ومنه حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة
وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب التفنين البقعة السخيفة الرقيقة
في الثوب الصفيق والسري الشريف من الناس

فنا

في حديث الفتنة فيبتون كما ينبت الفنا الفنا
مقصور عنب الثعلب وقيل شجر ترعى بعد النبات والثمر وفيه رجل من افناء الناس اي
لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع من امام الدار ويجمع الفناء على الافنية
وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا وفي حديث معوية لو كنت من اهل البادية نبعت الفانية و
اشربت النامية الفانية المسنة من الابل والنامية الفتية الشابة التي هي في نمو وزيادة

باب الفاء مع الواو

فوت فيه مرّ بحائط مائل فأسرع فقيل يا رسول الله أسرعت المشي فقال أخاف موت الفوات اى موت الفجاءة
من قولك فاتني فلان بكذا اى سبقني به ومنه الحديث انّ رجلا تفوّت على أبيه في ماله فأتى ابيه النبي م فقال
اردده على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك هو من الفوت السبق يقال تفوّت فلان على فلان في
كذا وكذا وافتات عليه اذا انفرد برأيه دونه في التصرف فيه ولما ضمّن معنى التغلب عدّي بعلى والمعنى
انّ الابن لم يستشر اباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فأتى الاب رسول الله م فأخبره فقال له ارتجعه من
الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكتك فليس له ان يستبد بالامر دونك فضرب
كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر أمثلي يفتات عليه في بناته
هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امرك دونك قد افتات عليك فيه • في حديث
فوج كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيّج واصله
فوح الواو يقال فاج يفوج فهو فيّج مثل هان يهون فهو هيّن ثم يخففان فيقال فيج وهين • فيه شدة الحر من فوح
جهنم اى شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجيء • وفيه كان يأمرنا في فوح حيضنا ان نأتزر اى معظمه واوله
فوخ • فيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنحّ عني فان كل بائلة تفيخ الافاخة الحدث بخروج الريح خاصة
يقال افاخ يفيخ اى خرج منه وان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا
فود كان معها هبوب او صوت وقوله بائلة اى نفس بائلة • فيه كان اكثر شيبه في فوديه رأسه اى ناحيتيه كل واحد منهما
فود وقيل الفود معظم شعر الرأس وفي حديث معوية قال للبيد ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان
كل واحد منهما فود وفي حديث سطيح أم فاد فازلمّ به شأو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي
فور معناه • فيه فجعل الماء يفور من بين اصابعه اى يغلي ويظهر متدفقا ومنه الحديث كلا بل هي حمّى تفور او تثور
اى يظهر حرها ومنه الحديث انّ شدة الحرّ من فور جهنم اى وهجها وغليانها • وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط
فور الشفق هي بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته وقد تقدم بالثاء • وفي حديث
ويروى بالثاء م

معضد جمع هو فلان تضربوا الخيام وقالوا أخرجا من فورة الناس اى مجتمعهم وحيث يفورون في
أسواقهم • وفي حديث محلّم نعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا فور كل شيء اوّله • في حديث سطيح ام فاز فازلمّ به
فوز شأو العنن فاز يفوز وفوّز اذا مات ويروى بالدال معناه قد سبق • ومنه حديث كعب بن
مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز والمفازة البرية القفر وتجمع المفاوز وسميت بذلك لانها
مهلكة من فوّز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا من الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث • في حديث الدعاء
فوض فوّضت امري اليك اى رددته يقال فوّض اليه الامر تفويضا اذا ردّه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث
الفاتحة فوّض اليّ عبدي وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت
ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال وما مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده
واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما
ردّ ما عنده الى صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلماء ومذاكرتهم
فوع في العلم • فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء اى اوّله كفورته وفوعة الطيب اوّل ما
فوف يفوح منه ويروى بالغين لغة فيه • في حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف و
هو القطن وواحدة الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد افواف وحلة
افواف بالاضافة وهي ضرب من برود اليمن وبرد مفوّف فيه خطوط بياض • وفي حديث كعب ترفع
فوق للعبد غرفة مفوّفة وتفويفها لبنة من ذهب ولبنة من فضة • فيه انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق
اى قسمها في قدر فواق ناقة وهو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل في
القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلتها في قولك اعطيته
عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة
ومجاوزا له • ومنه عيادة المريض قدر فواق الناقة وحديث علي قال له الاسير يوم صفين انظرني فواق ناقة

أي أخرني قدر ما بين الحلبتين وحديث أبي موسى ومعاذ أما أنا فأتفوقه تفوقاً يعني قراءة القرآن أي لا أقرأ
وردي منه دفعة واحدة ولكن أقرؤه شيئاً بعد شيء في ليلي ونهاري مأخوذ من فواق الناقة لأنها تحلب ثم تترك
حتى تدر ثم تحلب ومنه حديث علي أن بني أمية ليفوقونني تراث محمد تفويقاً أي يعطونني من المال قليلاً
وفي حديث أبي بكر في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه أي لا يعطي الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئاً من
الزكاة أصلاً لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائناً وإذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب إلي الجمال حتى
ما أحب أن يفوقني أحد بشراك نعل فقت فلاناً أفوقه أي صرت خيراً منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في
المرتبة ومنه الشيء الفائق أي الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان
مرداس في مجمع وفي حديث علي يصف أبا بكر كنت أخفضهم صوتاً وأعلاهم فوقاً أي أكثرهم نصيباً وحظاً
من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فأمّرنا
عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا فوق أي ولّينا أعلانا سهماً ذا فوق أراد خيرنا وأكملنا تاماً في الإسلام والسابقة و
الفضل ومنه حديث علي ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل أي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه
وقد تكرر ذكر الفوق في الحديث وفيه وكانوا أهل بيت فاقة الفاقة الفقر والحاجة وفي حديث
سهل بن سعد فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي الاستفاقة استفعال من أفاق إذا رجع إلى ما كان
قد شغل عنه وعاد إلى نفسه ومنه إفاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنائم ومنه حديث موسى ع
فلا أدري أفاق قبلي أم قام من غشيته وقد تكررت في الحديث في حديث عمر أنه سأل المفقود ما كان
فول
طعام الجن قال الفول هو الباقلا وفيه فلما تفوّه البقيع أي يدخل في أول البقيع فشبهه بالفم لأنه أول ما يدخل
فوه
إلى الجوف منه ويقال لأول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو وفي حديث الأحنف خشيت
أن تكون مفوّهاً أي بليغاً منطيقاً كأنه مأخوذ من الفوه وهو سعة الفم وفي حديث ابن مسعود
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه إلى فيّ أي مشافهة وتلقيناً وهو نصب على الحال بتقدير المشتق منه ويقال فيه

كلمني فوه إلى فيّ بالرفع والجملة في موضع الحال

باب الفاء مع الهاء

فهد
في حديث أم زرع إن دخل فهد أي نام
وغفل عن معايب البيت التي يلزمني إصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم
فهر
وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك وساه وإنما هو متناوم ومتغافل فيه أنه نهى عن الفهر يقال أفهر
الرجل إذا جامع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم
ينتقل إلى أخرى فينزل معها يقال أفهر يفهر إفهاراً والاسم الفهر بالتحريك والسكون وفيه لما نزلت تبت
يدا أبي لهب جاءت امرأته وفي يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقاً وفي حديث علي رأى قوماً
قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم أي موضع مدارسهم وهي كلمة نبطية أو عبرانية عربت
فهق
وأصلها بهر بالباء وفيه إن أبغضكم إلي الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون
به أفواههم مأخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال أفهقت الإناء ففهق يفهق فهقاً ومنه الحديث
أن رجلاً يدنى من الجنة فتتفهق له أي تنفتح وتتسع وحديث علي في هواء منفتق وجو منفهق وحديث
فهه
جابر فترعنا في الحوض حتى أفهقناه في حديث عمر أنه قال لأبي عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لأبايعك
فقال ما سمعت منك فهة في الإسلام قبلها أتبايعني وفيكم الصديق أراد بالفهة السقطة
والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه إذا جاءت منه سقطة من العي وغيره

باب الفاء مع الياء

فيأ
قد تكرر الفيء في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار
من غير حرب ولا جهاد وأصل الفيء الرجوع يقال فاء يفيء فيئة وفيوءاً كأنه كان في الأصل لهم ثم رجع إليهم وقيل
للظل الذي يكون بعد الزوال فيء لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق ومنه الحديث جاءت
امرأة من الأنصار بابنتين فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم أحد وقد استفاء عمهما مالهما
وميراثهما أي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيئاً له وهو استفعل من الفيء ومنه حديث عمر فلقد رأيتنا
نستفيء سهمانهما التي نأخذها لأنفسنا ونقسم بها وفيه الفيء على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع إليه

بالتّرويبر لا يلين مفاءٌ على مفئٍ المفاء الذي افتتحت به بلدته وكورته وصارت فيئا للمسلمين يقال افأت
كذا اي صيرتها فيأ فانا مفئ وذلك ان يلي مفاء كان قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة والتابعين
الذين افتتحوه عنوة وفي حديث عائشة قالت عن زينب ما عدا سورة من حدّ تسرع منها الفيئة و
الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره وفيه مثل المؤمن
كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا وفيه اذا رأيتم الفيء على
رؤوسهن يعني النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان الله لا يقبل لهن صلوة شبّه رؤوسهن بالبخت لكثرة ما
وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اي يحركها خيلاء وعجبا وفي حديث عمر انه دخل على
النبي صلعم فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اي على اثره ومثله تئيفة ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاؤها اما
ان تكون مزيدة او اصلية قال الزمخشري ولا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت ه
التفيئة تفعلة من الفيء على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب هيئة ولكن القلب عن التئيفة هو القاضي
بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا في حرف التاء

التفيئة صح

(فيج) فيه ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه الذي
يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرّب (فيح) فيه شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر
وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفوح وتفيح اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه و
التمثيل اي كانه نار جهنم في حرها وفي حديث ام زرع وبيتها فيّاح اي واسع هكذا رواه ابو عبيد مشددا
وقال غيره الصواب التخفيف ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع
يقال له افيح وروضة فيحاء وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال افاح الدم اذا اساله وفاح
(فيد) في حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اي يوم يملكه و
هذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل
وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب ابي حنيفة وغيره

فيج
فيح
فيد

افادني مالا اعطاني وافاده بمعنى استفاده ومنه يعد ما افدت الفرس اي وجدته وحصلته وهو افصح من استفدت معرب

نيشفارجات تقدم في نيشبارج

فيه

فيه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيص لسانه بها اي ما يقدر على الافصاح
بها وفلان ذو افاصة اذا تكلم اي ذو بيان (فيض) فيه ويفيض المال اي يكثر من قولهم فاض الماء والدمع وغيرها
يفيض فيضا اذا كثر ومنه انه قال لطلحة انت الفياض سمي به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قوم
اربع مائة الف وكان جوادا وفي حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة
ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله افاض نفسه
او راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى
الى مكة فيطوف صح ثم يرجع وافاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث
فعلا وقولا وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هي الضرب
به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة
ثم افضها في مالك اي القها فيه واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض فيه وفي صفته مفاض
البطن اي مستوي البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل
بطنه وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض هيهنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه الذي
يجتمع على شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاظت نفسه بالظاء
وقال الفراء قيس تقول بالضاد وطي تقول بالظاء (فيظ) فيه انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى
فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات ومنه حديث ابن ابي الحقيق فاظ
واله بني اسرائيل ومنه حديث عطاء ارايت المريض اذا حان فوظه اي فوته هكذا جاء بالواو والمعروف
بالياء (فيف) في حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع فيفاء وفيه
ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة انزل النبي صلعم نفرا من عرينة عند لقاحه والفيف
المكان المستوي والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء

فيص
فيض

اللغة وصححه في الحرب البيان يقال ما افاص بكلمة قال يعقوب اي ما تخلصها ولا ابانها كذا في صح وفي القاموس ما يفيص بلسانه ما يفصح والافاصة البيان ه

قيل الفيض صح

فيظ
فيف

المهملة والباء المشددة وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفا مدان في حديث ام زرع وترويه فيقة

فيق

اليعرة الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما
قبلها ويجمع على فيق ثم افواق وفي حديث علي ع يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر

فيل

الناس عنه وآخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اي حين فال رأيهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل
في رأيه وفيّل اذا لم يصب فيه ورجل فائل الرأي وفاله وفيله ومن حديث الاحنف ان تموا على فيال رأي هذا
الرأي انقطع نظام المسلمين فيه ما من مولود الا ولد بين فترة عادة الفينة بعد الفينة اي الحين بعد

فين

الحين والساعة بعد الساعة يقال الفينة فينة الفينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان العلمي واللامي
كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومن حديث علي ع في فيئة الارتياد وراحة الاجساد فيه جاءت
امرأة تشكو زوجها فقال النبي صلعم تريدين ان تزوجي قبانة على كل جحلة منها شيطان الشعر القبان
الطويل الحسن والتاء زائدة وانما اوردناه حملا على ظاهر لفظه حرف القاف باب القاف مع الباء

قبب

فيه خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم و
القبب الضمر وخمص البطن ومن حديث علي ع في صفة امرأة انها جداء قباء الخميصة البطن وفي حديث
عمر ان يضرب رجلا حدا قال اذا قب ظهره فردوه اي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر
اذا يبس ونشف وفي حديث علي ع كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به
من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليه مدارها وفي حديث الاعتكاف فرأى قبة مضروبة
في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب فيه قبح الاسماء حرب ومرة القبح

قبح

الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كانا اقبحها لان الحرب مما يتفاءل بها وتكره لما فيها من القتل والشر والاذى
واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة وفي حديث
ام زرع عنده اقول فلا اقبح اي لا يرد على قولي لميلي اليه وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحه الله

من القبح وهو الابعاد ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه
الى القبح لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه ومن حديث عمار لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا حا
مشقوحا اي مبعدا ومن حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح اي قال له قبحه الله وكلح فيه نهى عن

قبر

الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهى عنها لاختلاط تربتها بصديد
الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلوته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي
لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا
من صلوتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلوة
فيها والاول اوجه وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا
صالحا اي امكنا من دفنه في القبر تقول اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث
ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها انشقاق فقالت
قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل فيه من اقتبس علما

قبس

من النجوم اقتبس شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ
منها ومن حديث علي ع حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار فاعل وهوه
من قبس ومن حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم وحديث عقبة بن عامر فاذا
راح اقتبسناه ما سمع من رسول الله صلعم اي اعلمناه اياه فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اي عدد

قبص

كثير وهو فعل من القبص يقال انهم لفي قبص الحصى ومنه الحديث فخرج عليهم قوابص اي طوائف و
جماعات واحدتها قابصة وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبض
كالغرفة للغارف والقبص الاخذ باطراف الاصابع ومن حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم
حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكر الزمخشري في حديث بلال و

مجاهد في الصاد المهملة وذكرها غيره بالضاد المعجمة وكلاهما جائزان وان اختلفا ومنه حديث ابي ذر

انطلقت مع ابي بكر ففتح باباً فجعل يقبض لي من زبيب الطائف وقيل من حين قبّص اي شبّ وارتفع

والقبص ارتفاع في الرأس وعِظَم وفي حديث اسماء قالت رأيت رسول الله صلعم فسألني كيف بنوك في المنام

قلت يقبصون قبصاً شديداً فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاءً لهم وقال اما السّام فلا اشفي

منه يقبصون اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى وفي حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها و

قبصت اي اسرعت يقال قبصت الدابة تقبص قبصاً وقباصاً اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط

وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال الازهري رواه الشافعي بالقاف و

الباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اي تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها و

المشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم في اسماء الله تعالى القابض هو الذي

قبض

يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات ومنه الحديث

يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعها وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث

فارسلت اليه ان ابناً لي قبض اي ادركت انه في حال القبض ومعالجة النزع وفيه ان سعداً قد قتل قتيلاً

يوم بدر واخذ سيفه فقال له القه في القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم

ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وحديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض

كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر

فجعل يجيء به قبضاً قبضاً وحديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهملة

وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اي اكره ما تكرهه وانجمع مما تنجمع منه وفي حديث اسامة كساني

قبط

رسول الله صلعم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وهو منسوب الى القبط وهم اهل

مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ومنه قتل ابن ابي الحقيق

حديث

ما دلنا

ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطية ومنه الحديث انه وعظ ناساً بالشام فكسى امرأة فقال مرها

فلتتخذ تحتها غلالة لئلا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي

قبع

فانه ان لا يشف فانه يصف ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط وفيه كانت قبيعة سيف

رسول الله صلعم من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف ومنه حديث

ابن الزبير قاتل الله فلاناً ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل رأسه واستخفى كما يفعل

القنفذ وفي حديث عتيبة انه قال لاخوانه ان قال لهم ان ولّيتكم والروم بكم فلتم قباع بن ضبة هو رجل

كان في الجاهلية احمق زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة القباع فانه ولي البصرة

فغيّر مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فلقب به

واشتهر يقال ثبت بعثت الجواري اذ انتشطن اي الى داخل وخارج يريد انه لذو قبع وفي حديث الاذان

فذكروا له القبع هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وسيجي بيانها

قبعثر

مستقصى في حرف النون لان اكثر ما تروى بها وفي حديث العفو جاء في طائر كانه جمل قبعثرى فحملني على

قبقب

خافيةٍ من خوافيه القبعثرى الضخم العظيم وفيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب البطن

من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت وقد روي عن عمر وفي حديث

قبل

آدم ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلاً وفي رواية ان الله كلمه قبلاً اي عياناً ومقابلة لا من وراء حجاب و

من غير ان يولي امره او كلامه احداً من ملائكته وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي

يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالاً ونعل مقبلة

اذا شددت قبالها وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقاً

كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها

خططاً ولم يكن عاماً وفيه ثم يوضع له القبول في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس

اليهود وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها أهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية
والعرف لأنهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله أوله وما استقبلك منه وفي أشراط الساعة
وأن يرى الهلال قبلا أي ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وهو بفتح القاف والباء
ومنه الحديث إن الحق بقبل أي واضح لك حيث تراه وفي حديث صفة هارون في عينيه قبل هو إقبال
السواد على الأنف وقيل هو ميل كالحول ومنه حديث أبي ريحانة إني لأجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبل
القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه أهل السماء والأرض ويل له ثم ويل له الأقبل من القبل
الذي ينظر إلى طرف أنفه وقيل هو الأفحج وهو الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباهما وقد
رأيت عقيلا يقبل غربه زمزم أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد إذا تلقته
عند الولادة من بطن أمه وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن أي في إقباله وأوله
وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في
قبل الشتاء أي إقباله وفي حديث المزارعة يستثني ما على الماذيانات وأقبال الجداول الأقبال الأوائل والرؤوس
جمع قبل والقبل أيضا رأس الجبل والأكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع من الأرض
والقبل أيضا ما استقبلك من الشيء وفي حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على امرأته فقال إذا
وغل إلى ما هنالك فعليه دم القبل ههنا خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل للأنثى خاصة
وقل إذا دخل وقت نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم و
شر ما قبله وشر ما بعده مسألة خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه
هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وإن مضى فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس إياكم و
القبالات فإنها صغار وفضلها ربا وهو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل
ربا فإن تقبل وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الأصل مصدر قبل إذا كفل وقبل

بالضم

بالضم إذا صار قبيلا أي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر إذا
التبست عليه قبلته فأما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه
أو شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة ونواحيها فإن الكعبة جنوبها والقبلة في الأصل
الجهة وفيه أنه أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة إلى قبل بفتح
القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل هي من ناحية الفرع
وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الأمكنة معادن القلبة بكسر
القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء وفي حديث الحج لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما
أو امرتكم — سقت الهدي أي لو عن لي هذا الرأي الذي أمرتكم به في أول أمري لما سقت الهدي
فسخ صح — معي وقلدته وأشعرته فإنه إذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحره ولا ينحر إلا يوم النحر فلا يصح له الحج بعمرة ومن لم يكن
معه هدي فلا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وإنما أراد بهذا القول تطييب قلوب أصحابه لأنه كان يشق
عليهم أن يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في أنفسهم وليعلموا أن الأفضل لهم قبول ما دعاهم
إليه وأنه لولا الهدي لفعله وفي حديث الحسن سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر
قبا — أقبل يقبل إذا قدم وفي حديث عطاء يكره أن يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود
بعضه إلى بعض وقبوت البناء أي دفنته كذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء أيتم المعتكف تحت
قتب — قبو مقبو قال نعم **باب القاف مع التاء** فيه لا صدقة في الإبل القتوبة القتوبة بالفتح الإبل التي توضع
الأقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة أراد ليس في الإبل العوامل صدقة
وفي حديث عائشة لا تمنع المرأة زوجها وإن كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالإكاف لغيره ومعناه
الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل إن نساء
العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن إنه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال

أبو عبيد كنا نرى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك وفي حديث الربا فتدلى أقتاب بطنه الأقتاب
الأمعاء واحدها قِتْب بالكسر وقيل هي جمع قَتَب وقِتْب جمع قِتْبة وهي المِعا وقد تكرر في الحديث •

القِتب بالكسر المِعَى كالقِتْبة ق

قتت

فيه لا يدخل الجنة قتّات وهو النمّام يقال قتّ الحديث يقتّه إذا زوّره وهيّأه وسوّاه وقيل النمّام الذي
يكون مع القوم يتحدثون فينمّ عليهم والقتّات الذي يتسمّع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينمّ والقسّاس
الذي يسأل عن الأخبار ثم ينمّها وفيه أنه ادّهن بدهن غير مقتّت وهو محرم غير مطيّب وهو الذي
يُطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه وفي حديث ابن سلام فإن أهدى إليك حِمل تبنٍ أو حِمل قتٍّ فإنه
ربا القتّ الفِصفِصة وهي الرَّطبة من علف الدواب •

قتر

فيه كان أبو طلحة يرمي ورسول الله ص يقتّر
بين يديه أي يسوّي له النصال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وإدناء أحدهما من الآخر
ويجوز أن يكون من القُتْر وهو نصل الأهداف ومنه الحديث أنه أُهدي له يكسوم سلاحاً فيه سهم فقوّم
فُوقه وسمّاه قِتْر الغِلاء بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغِلاء مصدر غالى بالسهم إذا رماه غلوة

القِتْرِم

وفيه تعوّذوا بالله من قِتْرة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم إبليس وفيه بسُقْم في بدنه وإقتار
في رزقه والإقتار التضييق على الإنسان في الرزق يقال أقتر الله رزقه أي ضيّقه وقلّله وقد أقتر الرجل فهو
مُقتِر وقُتِر فهو مقتور عليه ومنه الحديث موسّع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الرزق في الآخرة والحديث
الآخر فأقتر أبواه حتى جلسا مع الأوفاض أي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفيه وقد خلفتهم قترة رسول الله ص
القترة غبرة الجيش وخلفتهم أي جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث وفي حديث أبي أمامة من اطّلع من
قُترة ففُقئت عينه فهي هدر القُترة بالضم الكوّة والنافذة وعين التنّور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد
الأول وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقُتار قدرك هو ريح القِدر والشواء ونحوهما وفيه أنه رجلا سأله عن
امرأة أراد نكاحها فقال وبقدر أيّ النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في
الحديث •

قتل

فيه قاتل الله اليهود أي قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا تخرج عن أحد هذه

المعاني وقد ترد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد بها وقوع الأمر ومنه حديث
عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل أن يكون بين اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت
النعل وفي حديث المارّ بين يدي المصلّي قاتله فإنه شيطان أي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل
ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فإنه صاحب فتنة وشرّ أي دفع الله شرّه كأنه إشارة إلى ما كان منه في
حديث الإفك والله أعلم وفي رواية أن عمر اقتلوا سعدا أي اجعلوه كمن قُتل واحسبوه في عداد من مات

قال يوم السقيفة صح

وهلك ولا تعتدّوا بمشهده ولا تعرّجوا على قوله ومنه حديث عمر أيضا من دعا إلى إمارة نفسه أو غيره من المسلمين

التعريج على الشيء الإقامة عليه ص

فاقتلوه أي اجعلوه كمن مات بأن لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الآخر إذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الآخر منهما أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات وفيه أشدّ الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيّا
أو قتله نبيّ أراد من قتله وهو كافر كقتله أبيّ بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحدّ كماعز وفيه
لا يُقتل قرشيّ صبرا بعد اليوم إن كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الأربعة
يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه أي أنهم لا يعودون كفّارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء
وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار كفر تغزى عليه وإن كانت اللام مجزومة
فيكون نهيا عن قتله بغير حدّ ولا قصاص وفيه أعفّ الناس قِتلة أهل الإيمان القِتلة بالكسر الحالة من القتل

قِتْلَة م

وبفتحها المرّة منه وقد تكرّر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ وفي حديث سمرة من قتل
عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان يقول لا
يُقتل حرّ بعبد ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوّله على غير معنى الإيجاب
ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر إن عاد في الرابعة أو الخامسة
فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله وتأوّله بعضهم أنه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوا
له بالحرية ولم يقل بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذّة عن سفيان والمرويّ عنه خلافه وقد

ذهب جماعة إلى القصاص بين الحر وعبد الغير، وأجمعوا على أن القصاص بينهم في الأطراف ساقط، فلما سقط
الجدع بالإجماع سقط القصاص لأنهما ثبتا معا، فلما انتفيا معا فيكون حديث سمرة منسوخا، وكذلك حديث
الخمر في الرابعة والخامسة، وقد يرد الأمر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل، وكذلك
حديث جابر في السارق أنه قطع في الأولى والثانية والثالثة إلى أن جيء به في الخامسة فقال اقتلوه، قال جابر
فقتلناه، وفي إسناده مقال، ولم يذهب أحد إلى قتل السارق وإن تكررت منه السرقة. وفيه: وعلى المقتتلين
أن ينحجزوا الأولى فالأولى وإن كانت امرأة. قال الخطابي: معناه أن يكفوا عن القتل، مثل أن يقتل رجل له ورثة، فأيهم عفا
سقط القود، والأولى هو الأقرب والأدنى من ورثة القتيل، ومعنى المقتتلين أن يطلب أولياء القتيل القود
فيمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من أجله، فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل، ويحتمل أن تكون الرواية بنصب التاء
على المفعول، يقال اقتُتل فهو مقتتل، غير أن هذا إنما يكثر استعماله فيمن قتله الحب. وهذا حديث مشكل اختلف فيه
أقوال العلماء، فقيل إنه في المقتتلين من أهل القبلة على التأويل، فإن البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج إلى الانصراف
من مقامه المذموم إلى المحمود، فإذا لم يجد طريقا يمر فيه إليه بقي في مكانه الأول فعسى أن يقتل فيه، فأمروا بما في
هذا الحديث. وقيل إنه يدخل فيه أيضا المقتتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب، إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم
من معه العذر الذي أبيح لهم الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم، أو يصيروا إلى
قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم. وفي حديث زيد بن ثابت: أرسل إلي أبو بكر مقتل
أهل اليمامة، المقتل مفعل من القتل، وهو ظرف زمان ههنا، أي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة
في زمن أبي بكر. وفي حديث خالد: إن مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد: أقتلتني، أي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع (margin: وهو ص)
الدفع عنك والمحاماة عليك، وكانت جميلة، وتزوجها خالد بعد قتله، ومثله: أبعت الثوب إذا عرضته للبيع. وفي
حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين: انظر أين ترى عليا، قال أراه في تلك الكتيبة القتماء، فقال: لله در ابني (margin: قتم)
عمر وابن مالك، فقال له: أي أبه، فما يمنعك إذ غبطتهم أن ترجع، فقال: يا بني أنا أبو عبد الله، إذا حككت قرحة دميتها

القتماء

القتماء الغبراء من القتام، وتدمية القرحة مثل، أي إذا قصدت غاية تقصيتها. وابن عمر هو عبد الله، وابن مالك
هو سعد بن أبي وقاص. (قتن) فيه فقال له رجل: يا رسول الله تزوجت فلانة، فقال: بخ، تزوجت بكرا قتينا. يقال امرأة قتين بلا هاء
وقد قتنت قتانة وقتنا إذا كانت قليلة الطعم، ويحتمل أنه يريد بذلك قلة الجماع. ومنه قوله: عليكم بالأبكار فإنهن أرضى باليسير.
ومنه الحديث: ذكرت له امرأة أنها وضيئة قتين. (قتا) فيه أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته
فقال: إن اقتوته فرق بينهما، وإن أعتقته فهما على النكاح. اقتوته أي استخدمته، والقتو الخدمة. باب القاف مع الثاء (قثث)
فيه خرج النبي ﷺ يوما على الصدقة فجاء أبو بكر بما لكم يقثه، أي يسوقه، من قولهم قث السيل الغثاء، وقيل يجمعه. (قثد) فيه أنه
كان يأكل القثاء أو القثد بالمجاج. القثد بفتحتين نبت يشبه القثاء، والمجاج العسل. (قثم) فيه أتاني ملك فقال: أنت
قثم، المجتمع الخلق، وقيل الجامع الكامل، وقيل الجموع للخير، وبه سمي الرجل قثم، معدول عن قاثم، وهو الكثير العطاء.
ومنه حديث المبعث: أنت قثم، أنت المقفى، أنت الحاشر. هذه أسماء النبي ﷺ. باب القاف مع الحاء (قحح) فيه أعرابي قح، أي محض
خالص، وقيل جاف. والقح الجافي من كل شيء. (قحد) في حديث أبي سفيان: فقمت إلى بكرة قحدة أريد أن أعرقبها. القحدة العظيمة السنام،
والقحدة بالتحريك أصل السنام، يقال بكرة قحدة بكسر الحاء، ثم تسكن تخفيفا كفخذ وفخذ. (قحر) في حديث أم زرع: زوجي لحم
جمل قحر. القحر البعير المسن القليل اللحم، أرادت أن زوجها هزيل قليل المال. (قحز) في حديث أبي وائل: دعاه الحجاج فقال: أحسبنا
قد روعناك، فقال: أما إني قحزت البارحة، أي أرقت وأقلقت من الخوف، يقال قحز الرجل يقحز إذا قلق واضطرب. ومنه
حديث الحسن وقد بلغه من الحجاج شيء فقال: إنه لتقحز كأني على الجمر. (قحط) في حديث الاستسقاء: قحط المطر واحمر الشجر (margin: يا رسول الله ص)
يقال قحط المطر إذا احتبس وانقطع، وأقحط الناس إذا لم يمطروا، والقحط الجدب لأنه من أثره، وقد تكرر ذكره في الحديث.
ومنه الحديث: إذا أتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه، أي إذا كان ممن يقال عند قدومه على
الناس هذا القول فإنه يقال له مثل ذلك يوم القيامة، وقحطا منصوب على المصدر، أي قحطت قحطا، وهو دعاء بالجدب،
فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الأعمال الصالحة. ومنه: من جامع فأقحط فلا غسل عليه، أي فتر ولم ينزل. وهو
من أقحط الناس إذا لم يمطروا، وهذا كان في أول الإسلام ثم نسخ وأوجب الغسل بالإيلاج. (قحم) في حديث يأجوج ومأجوج

(margin: قال في القاموس: واقتواه استخدمه، شاذ لأن افعلّ للازم، انتهى.)

نحف

تأكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها بقحف الراس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رأي موطن اكثر قحفا ساقطا اي راسا فلق عن بعضه او اراد القحف نفسه ومنه حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وجلاسا وفي حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصائم فقال اقبلها واقحفها اي اترشف ريقها وهو من الاقتحاف الشرب الشديد يقال قحفت قحفا اذا شربت جميع ما في الاناء

نحل

وفي حديث الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى وقد قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها واراد ذات الظلف ومنه حديث ام ليلى امرنا رسول الله ان لا نقحل ايدينا من خضاب والحديث الاخر لا تعصب احدكم بقعد حتى يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر حتى ييبس وفي حديث وقعة الجمل كيف نردّ شيخكم وقد قحل اي مات وجف جلده اخرجه الهروي في يوم صفين والجزاء انه في يوم الجمل والشعر لبني ضبة اصحاب الجمل الموت احلى عندنا من العسل ردوا علينا شيخنا ثم بجل ياحبيب كيف نردّ شيخكم وقد قحل

نحم

وفيه انا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها اي تقعون فيها يقال اقحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني في ورطة يقال تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبطها انها قد تطاوحت به في اهوية والقحم الورطة والمهلكة وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها ومنه حديث علي ان للخصومة قحما هي الامور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة ومنه حديث عائشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها

وتخل

ويدخل عليها فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الكبير الهم وفيه اقحمت السنة نابغة بني جعدة اي اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته

قد

في صفة جهنم املأت تقول لها هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد اي حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتاكيد الامر ويقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك

قدح

ومنه حديث عمر قال لابي بكر رضي الله عنه قد كان يابابكر فيه لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه وقيل هي جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح القداح صانع القدح ومنه حديث ابي هريرة فشرب حتى استوى بطنه فصار كالقدح اي انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم كان بعد ان لصق بظهره من الخلو ومنه حديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي حز سهما وحز حزا علامة فكان يغمز القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدحة الحديدة التي يقدح بها والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص استثار ورد ان غلامه وكان حصيفا في امر علي ومعاوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو يا قاتل الله وردانا وقدحه ابدى لعمرك ما في القلب وردان القدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة الواحدة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر وحديث حذيفة

يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة اورثتموه اى لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح
النار من الزند فيورى وفى حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اى تغرف يقال قدح القدر
اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق ومنه حديث جابر ثم قال ادعى خابزة فلتقدح معك
واقدحى من برمتك اى اغرفى وفيه وموضع قدة فى الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط
وهو فى الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اى قدر سوط احدكم او قدر الموضع الذى يسع
سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفى حديث احد كان ابو طلحة شديد القد ان روى بالكسر فيريد به
وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والنزع فى القوس وفى حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين
اى يقطع ويشق لئلا يعقر الحديدة يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع
طولا كالشق ومنه حديث ابى بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اى الخوصة بنصفين و
منه حديث على كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اى قطع طولا وعرضا وفيه ان امراة ارسلت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقد اراد سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف
ومنه حديث عمر كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة فى الجدب وفى حديث جابر اتى بالعباس يوم
بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبى صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابى يقد عليه فكساه
اياه اى كان الثوب على قدره وطوله وفى حديث عروة كان يتزود قديد الظباء وهو محرم و
القديد اللحم المملوح المجفف فى الشمس فعيل بمعنى مفعول وفى حديث الزبير قال لمعوية فى جوابه رب
آكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء فى البطن ومنه الحديث
فجعل الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء وفى حديث الاوزاعى لا يسهم من الغنيمة العبد ولا الاجير
ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف
وكسر الدال وقيل هو بضم القاف كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع
والتفرق لانهم يتفرقون فى البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشانهم ويشتم الرجل فيقال

قدد

القديديون ولا القديديين تباع العسكر من الصناع كالشعاب والبيطار

له يا قديدى ويا قديدى وفيه ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة وفى ذكر الاشربة المقدى
هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشئ قد بنصفين وقد تخفف داله

قدر

فى اسماء الله تعالى
القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه للمبالغة والمقتدر
مفتعل من اقتدر وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر فى الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به
من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تكرر ذكره ومنه ذكر ليلة القدر التى تقدر فيها (وهى الليلة صح)
الارزاق وتقضى ومنه حديث الاستخارة فاقدره لى ويسره اى اقض لى به وهيئه وفى حديث رؤية
الهلال فان غم عليكم فاقدروا له اى قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر
فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم
وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التى لم تعن به يقال قدرت الامر اقدره اذا نظرت فيه ودبرته
ومنه حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اى انظروه وافكروا فيه ومنه الحديث كان
يتقدر فى مرضه اين انا اليوم اى يقدر ايام ازواجه فى الدور عليهن وفى حديث الاستخارة اللهم انى استقدرك
بقدرتك اى اطلب منك ان تجعل لى عليه قدرة ومنه حديث عثمان ان الذكوة فى الحلق واللبة لمن قدر اى
لمن امكنه الذبح فيهما فاما الناد والمتردى فاين اتفق من جسمهما وفى حديث عمير مولى ابى اللحم امرنى مولاى ان اقدر
لحما اى اطبخ قدرا من لحم

قدس

فى اسماء الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم
من ابنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر
التقديس فى الحديث والمراد به التطهير ومنه الارض المقدسة قيل هى الشام وفلسطين وسمى بيت المقدس
لانه الموضع الذى يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس بضم الدال وسكونها ومنه (وبيت المقدس صح)
الحديث ان روح القدس نفث فى روعى يعنى جبريل لانه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست امة

لا يُؤخذ لضعيفها من قويها لا طُهِّرَت. وفي حديث بلال بن الحارث أنه أقطعه حيث يصلح للزرع من قُدْس ولم يُعطه حقَّ مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الأمكنة أنه قَرِيس قيل قريس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الأول. وأما قَدَس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة.

قدع

فيه فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم إذا مات بعضهم إثر بعض وأصل القدع الكف والمنع. ومنه حديث أبي ذر فذهبت أُقبِّل بين عينيه فقدعني بعض أصحابه أي كفني يقال قدعته وأقدعته قدعًا وإقداعًا. ومنه حديث زواج خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يُقدع أنفه يقال قدعت الفحل وأقدعته وهو أن يكون غير كريم فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضُرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء. ومنه الحديث فإن شاء الله أن يقدعه بها قدعه. ومنه حديث ابن عباس فجعلت أجد بي قدعًا من مسألته. ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فإنها طُلَعة. ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الأنفس فإنها أسأل شيء إذا أُعطيت وأمنع شيء إذا سُئلت أي كفوها عما تطلع إليه من الشهوات. وفيه كان عبد الله بن عمر قَدِعًا القَدَع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء.

قدم

في أسماء الله تعالى المقدِّم هو الذي يقدِّم الأشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدّمه. وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما أن المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدّمت من خير أو شر وتقدمت لفلان فيه قدم أي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكأنه قال يأتيها أمر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل أراد به تسكين فورتها كما يقال للأمر تريد إبطاله وضعته تحت قدمي. ومنه الحديث ألا إن كل دم ومأثرة تحت قدمي هاتين أراد إخفاءها وإعدامها وإذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها. ومنه الحديث ثلاثة في المنسأ تحت قدم الرحمن أي إنهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير. وفي أسمائه ع أنا الحاشر

التقديم

الذي يحشر الناس

الذي يحشر الناس على قدمي أي على أثري. وفي حديث عمر إنا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله ص والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه أي فعاله وتقدمه في الإسلام وسبقه. وفي حديث مواقيت الصلاة كان قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قدم كل إنسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف باختلاف الأقاليم والبلاد لأن سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها إلى سمت الرؤوس فكلما كانت أعلى وإلى محاذاة الرؤوس في مجراها أقرب كان الظل أقصر وينعكس الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدًا أطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلاته ع بمكة والمدينة وهما من الإقليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيشبه أن تكون صلاته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله إلى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشيئا فنزّل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك البلاد دون سائر الأقاليم والله أعلم. ومنه حديث علي ع غير نكل في قدم ولا واهنًا في عزم أي في تقدم. ويقال رجل قَدَم إذا كان شجاعًا وقد يكون القدم بمعنى المتقدم. وفي حديث بدر أقدِم حيزوم هو أمر بالإقدام وهو التقدم في الحرب والإقدام الشجاعة وقد تكسر همزة إقدم ويكون أمرًا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من أقدم. وفيه طوبى لعبد مغبر قُدُم في سبيل الله رجل قُدُم بضمتين أي شجاع ومضى قُدُمًا إذا لم يعرّج. ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال النبي ص قُدُمًا ها أي تقدموا وها تنبيه يحرضهم على القتال. وفي حديث علي ع نظر قُدُمًا أمامه أي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح يقدُم قُدْمًا إذا تقدم. وفيه أن ابن مسعود سلّم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في أحوالي القديمة والحديثة أيها كان سببًا لترك رده السلام علي. وفي حديث ابن عباس أن ابن أبي العاص مشى القُدَمِيّة وفي رواية اليقدمية التي جاءت في رواية البخاري القدمية ومعناه أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه

قال الطيبي إن قدمه بكسر القاف ... كل رجل وضيعته

ويشبه أن يكون في الشتاء أول الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أقدام أو سبعة وشيئا

آذار الشهر السادس من الشهور الرومية

والذي جاء في كتاب الغريب التقدمة بالتاء والثاء فيهما اثنتان ومعناهما التقدم ورواه الأزهري بالياء
المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل التقدمة بالتاء هو التقدم بهمته وأفعاله وفي كتاب
معوية إلى ملك الروم لأكونن مقدمته إليك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير
لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وفيه حتى إن ذفراها لتكاد
تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في
الحديث وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد تدلى من قدوم ضأن قيل هي ثنية أو جبل بالسراة
من أرض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وإنما أراد احتقاره وصغر قدره وفيه أن زيج
قرعة قتل بطرف القدوم وهو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة أميال من المدينة ومنه الحديث
إن إبراهيم عليه السلام اختتن بالقدوم وقيل هي قرية بالشام ويروى بغير ألف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد
قدوم النجار وفي حديث الطفيل بن عمرو وهبنا الشعر والملك القدام القديم المتقدم مثل طويل وطوال

باب القاف مع الذال في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذة ومنه
الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة أي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع
يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة • فيه ويبقى في
الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل ومنه حديث أبي موسى في الدجاج رأيته
يأكل شيئا فقذرته أي كرهت أكله كأنه رآه يأكل القذر ومنه أن كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تعلف
القاذورة ههنا الذي يتقذر الأشياء وأراد بعلفها أن تطعم الشيء الطاهر والهاء فيه للمبالغة وفيه
اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيء ومنه الحديث فمن
أصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال
الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه الحديث هلك المقذرون يعني الذين يأتون القاذورات وفي

قذذ

قذر

قذع

حديث كعب قال الله لرومية إني أقسم بعزتي لأهبن سبيك لبني قاذر أي هدره هو الذي فيه قذع والفحش من الكلام
الذي يقبح ذكره يقال أقذع له إذا أفحش في شتمه ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو أحد الشاتمين أي
إن كان ثم قائله الأول ومنه حديث الحسن أنه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة أيخبره به فقال يريد أن يقذعه به
أي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا وأجراه مجرى يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام وفيه إني خشيت أن

قذف

يقذف في قلوبكما شرا أي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه نساء المشركين
وفي رواية فيتقذف والمعروف فيتقصف • في حديث هلال بن أمية أنه قذف امرأته بشريك القذف ههنا
رمي المرأة بالزنا أو ما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا
فهو قاذف وقد تكرر في الحديث بهذا المعنى وفي حديث عائشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار
يوم بعاث أي تشاتمت في أشعارها التي قالتها في تلك الحرب وحديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف
جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الأصمعي إنما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف

قذا

والأول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير وفيه هدنة على دخن وجماعة على أقذاء الأقذاء جمع قذى والقذى
جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك أراد أن اجتماعهم يكون
فسادا في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب ومنه الحديث يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويعمى عن
الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبة

قرأ

الجذع إلى القذاة وقد تكرر في الحديث باب القاف مع الراء قد تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقاري
والقرآن والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي
والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة
لأن فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا قراؤها أي أنهم يحفظون
القرآن نفيا للتهمة عن أنفسهم وهم معتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة

والاقتراء افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف • وفيه أكثر منافقي أمتي

وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقارب سورة البقرة او هي اطول العجاز بها مدى
طولها في القراءة وان قاربها التساوي قارب سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال
الخطابي هكذا رواه ابن هشام واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين
او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرأ منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه
اقرأ الصحابة اي اتقن للقرآن واحفظ وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال وما كان
ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر في القراءة فيهما ولا يسمع نفسه قراءته كانه رأى قوما يقرؤون فيسمعون في آخرهم
انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها
الملكان واذا قرأتها في نفسك لم يكتباه والله يحفظها ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه ان الرب عز وجل يقرئك
السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا
قرأ الرجل القرآن او الحديث على الشيخ يقال اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث
وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد على طرق الشعر وانواعه وبحوره
واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع
عندها الواحد قرء وقرء لانها مقاطع الابيات وحدودها وفيه دعي الصلوة ايام اقرائك قد تكرر
هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف ويجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد
يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق و
الاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت و
اذا حاضت وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلوة وفيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه
ذراعا المراد بقرب العبد الى الله القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك
من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه

وقريء صح

وفيها

قرب

وبره واحسانه اليه وترادف منته عنده وفيض مواهبه عليه ومنه الحديث صفة هذه الامة في التورية
قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان
الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي الاتقياء من الناس يتقربون
بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما اهدى
ذلك الى الله تعالى كما يهدي القربان الى بيت الله الحرام وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا
يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله قال الازهري ما نطلب بذلك الا ان نحمد الله تعالى
قال الخطابي نقرب اي نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع
فيه فقيل فلان يقرب حاجته اي يطلبها وان الاولى المخففة من الثقيلة والثانية نافية ومنه الحديث قال
لرجل ما لي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي شيء ومنه حديث علي وما كنت
الا كقارب ورد وطالب وجد وفيه اذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن
تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار ويكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب
افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه يقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب
الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة و
قيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو
فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن
مسعود انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل
اذا اقلقه الشيء وازعجه اخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره و
قريبها يعني انه كان سببا في الامتناع من رد السلام وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلوة رسول الله
اي لاتينكم بما يشبهها ويقرب منها ومنه حديث الاحوال لاقربنكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه من غير

منها علي صح

المطهّرة والمَقْرُبة فعليه لعنة الله. المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو
من القرب السير بالليل وقيل السير الى الماء ومنه الحديث ثلث لعينات رجل عوّر طريق المقربة د
وفي حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حُزمت للركوب
وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من مراكب الملوك واصله من القراب وفي كتاب وائل بن حُجر
لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه و
قد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له ههنا واراه القِرَف
جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا وفيه ان لقيتني بقراب الارض
خطيئةً اي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب وفيه اتقوا قُراب المؤمن فانه ينظر بنور الله
وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنّه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته يقال
ما هو بعالم ولا قُراب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم وفي حديث عبد الله ابو النبي ص ذات يوم
متقرّبًا متخصّرا بالبطحاء اي واضعا يده على قُربه اي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرّة وقيل
متقرّبا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها
لبان واقراب زهاليل وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرّب بي قرّب الفرس يقرّب تقريبا
اذا عدا عدوا دون الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي
سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدتها قارب وجمعها قوارب فاما اقرُب
فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الارض
منها وفي حديث عمر الا حامى على قرابته اي اقاربه سمّوا بالمصدر كالصحابة في صفة المرأة الناشزة
هي كالقرثع القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن القرثع فقال هي التي تكحل احدى عينيها وتترك
الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا في حديث أُحد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم

قرثع

قرح

الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ومنه الحديث ان اصحاب النبي ص قدموا المدينة
وهم قرحان ومنه حديث عمر لما اراد ان يدخل الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان معك من اصحاب محمد ص
قُرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسّه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد
والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث وبعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون
بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبّهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن
اصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا نختبط بقسيّنا ونأكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرّحت من اكل
الخبط وفيه حلف الجزر والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيّب به كالعسل والتمر والزبيب
وفيه خير الخيل الاقرح المحجّل هو ما كان في جبهته قُرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرّة فاما
القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قُرّح ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح
وفيه ذكر قُرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرّك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله ص و
بُني به مسجد فيه اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله ما الاقراد قال الرجل منكم اميرا او عاملا فيأتيه المسكين و
الارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجّلوا قضاء حاجته
ويترك الآخرون مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلاّ واصله ان يقع الغراب على البعير فيلقط القردان
فيقرّ ويسكن لما يجد من الراحة ومنه حديث عائشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله ص اسعرنا قفزا فاذا حضر
مجيئه اقرد اي سكن وذلّ ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير بأسا التقريد نزع القردان من
البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه ومنه الحديث الآخر لعكرمة وهو محرم قم فقرّد هذا البعير
فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك الآن قتلت من قراد وحمنانة وفي حديث عمر ذرّيني الدقيق
وانا احرّك لك لئلا يتقرّد اي لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من
وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو اردأ ما يكون من الوبر والصوف

قرد

وما تقطّع منهما وفيه لجئوا إلى قَرْدَدٍ وهو الموضع المرتفع من الأرض كأنهم تحصّنوا به ويقال للأرض المستوية أيضا
قَرْدَد ومنه حديث قُسّ والجارود قطعتُ قَرْدَدا وفيه ذكر قَرَد هو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة
بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذي قَرَد ويقال ذو القَرَد وفي وصية عبد الله بن حازم قال لبنيه إذا أصابتكم خطة
ضيم فقَرْدِحوا لها القَرْدَحة الإقرار على الضيم والصبر على الذل أي لا تضطربوا فيه فإن ذلك يزيدكم خبالا أفضل
الأيام يوم النحر ثم يوم القَرّ هو الغد من يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لأن الناس يقرّون فيه
أي يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان أقِرّوا الأنفس حتى تزهق أي سكّنوا الذبائح حتى تفارقها أرواحها
ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه حديث أبي موسى أُقِرّت الصلاة بالبر والزكاة وروي قُرّت أي استقرت
معهما وقُرنت بهما يعني أن الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وأنها مقرونة بالزكاة في القرآن مذكورة
معها ومنه حديث ابن مسعود قارّوا الصلاة أي اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار و
في حديث أبي ذر فلم أتقارّ أن قمت أي لم ألبث وأصله أتقارر فأدغمت الراء في الراء ومنه حديث نائل مولى
عثمان قلنا لرباح بن المعترف غنّنا غناء أهل الحضر المستقرين في منازلهم لا غناء أهل البدو الذين لا يزالون
متنقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي إلى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الأرض
يستقر فيها ماء المطر وجمعها القرائر ومنه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الأودية وفي حديث البراق
أنه استصعب ثم ارفضّ وأقرّ أي سكن وانقاد وفي حديث أم زرع لا حرّ ولا قُرّ القُرّ البرد أرادت أنه لا ذو حرّ ولا
ذو برد فهو معتدل يقال قُرّ يومنا يُقَرّ قِرّة ويوم قَرّ بالفتح أي بارد وليلة قرّة وأرادت بالحر والبرد كناية عن الأذى
فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما أخبرته خبر القوم وقررت أي سكنت
وجدت مسّ البرد وفي حديث عمر قال لأبي مسعود بلغني أنك تفتي ولِّ حارّها من تولّى قارّها جعل الحر كناية
عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير والهين والقارّ فاعل من القرّ البرد أراد ولِّ شرّها من تولى خيرها وولِّ
شديدها من تولى هيّنها ومنه حديث الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة تولّى قارّها وامتنع من جلده
وَلِّ حارّها من

قردح
قرر
قارّوا الصلاة
مفاعلة
القرار أهل

وفي حديث

وفي حديث الاستسقاء لو رآك لقرّت عيناه أي لسُرّ بذلك وفرح وحقيقته أبرد الله دمعة عينيه لأن دمعة الفرح والسرور باردة وقيل معنى
أقرّ الله عينك بلّغك أمنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف إلى غيره وفي حديث عبد الملك
بن عمير لقُرْصٌ بُرِّيّ بأبطح قُرِّيّ سئل شمر عن هذا فقال لا أعرفه إلا أن يكون من القُرّ البرد وفي حديث أنجشة
في رواية البراء بن مالك رويدك سوقك بالقوارير أراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع إليها
الكسر وكان أنجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يأمن أن يصيبهن أو يقع في قلوبهن حداؤه فأمره
بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل أراد أن الإبل إذا سمعت الحداء أسرعت في المشي واشتدت فأزعجت
الراكب وأتعبته فنهاه عن ذلك لأن النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها
لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما أصبت منذ وليت عملي إلا هذه القويريرة أهداها إليّ
الدهقان هي تصغير قارورة وفي حديث استراق السمع يأتي الشيطان فيتسمّع الكلمة فيأتي بها إلى الكاهن
فيقرّها في أذنه كما تُقرّ القارورة إذا أُفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في أذن وليّه كقرّ الدجاجة القرّ ترديد
الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررته فيه أقُرّه قرّا وقرّ الدجاجة صوتها إذا قطعته يقال قرّت
تقرّ قرّا وقريرا فإن رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقرّ الزجاجة بالزاي أي كصوتها إذا صُبّ فيها الماء قرّسوا الماء
في الشنان وصبّوه عليهم فيما بين الأذانين أي برّدوه في الأسقية يوم قارس أي بارد وفي حديث ابن عباس
في ذكر قريش قال هي دابة تسكن البحر تأكل دوابّه وأنشد في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش
قريشا وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرّش المال أي يجمعه فيه أن امرأة
سألته عن دم المحيض يصيب الثوب فقال اقرُصيه بالماء وفي حديث آخر حُتّيه بضلع واقرُصيه
بماء وسدر وفي رواية قرّصيه القرص الدلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صبّ الماء عليه حتى
يذهب أثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرّصته وهو أبلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال
أبو عبيد قرّصيه بالتشديد أي قطّعيه وفيه فأتي بثلاثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قُرص

عينيه لأن دمعة صح
فأزعجت صح
تقدم في دهق صح
فيه صح
قرس
قرش
قرص

هن ثلث

وهو الرغيف بلحم وبحرة وفي حديث علي ع انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا وهن ثلث جوار كن
يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط
ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي ع القارصة اسم
فاعل من القرص بالاصابع وفي حديث ابن عمر لقارص قارص اراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص
تاكيد له والميم زائدة ومنه رجز ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف • فيه انه خرج على

قرصف

اتان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو و
سيذكر • فيه وضع الله الحرج الا امرأ اقترض امرأ مسلما وفي رواية الا من اقترض مسلما ظلما وفي اخرى من قرض

قرض

عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس
قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديثه الآخر اقرض
من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته • القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال
قارضه يقارضه قراضا ومقارضة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من
القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة ايضا من الضرب في الارض وفي حديث
الحسن قيل له كان اصحاب رسول الله صلعم يتمزحون قال نعم ويتقارضون اي يقولون القريض وينشدونه والقريض

قرط

الشعر • فيه ما يمنع احداكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة
واقرطة وقد تكرر في الحديث وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى خيولهم فيقرطوها اعنتها
تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد عدوها وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حال
عدوه وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء
الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء
فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد بالارض المستفتحة مصر وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في

غيرها

غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه واذهب لا اعطيك قراريطك اي سبك
واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسمعيل ع كانت
قبطية من اهل مصر وقد تكرر في الحديث ذكر القيراط مفردا ومجموعا منها حديث ابن عمر وابي هريرة في

قرطف

تشييع الجنازة • في حديث النخعي في قوله يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل •

قرطق

في حديث المنصور جاءه الغلام وعليه قرطق ابيض اي قباء وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف
من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق والمستق ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه

قرطم

قريطق هو تصغير قرطق • فيه فتلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر • فيه انه

قرطن

دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحوافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي
بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس • فيه لا تقرظوني كما قرظت

قرظ

النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه ومنه حديث علي ع ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح ومنه حديثه
الآخر يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني • وفيه ان عمر دخل عليه
وان عنده جلدا قرظا مصبورا ومنه الحديث في هدية اتي في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم و

قرع

به سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث • فيه لما اتى علي محسرا قرع ناقته اي ضربها بسوطه ومنه
حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه اي انه كفؤ كريم لا يرد وقد تقدم اصله
في القاف والدال والعين ومنه حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه اي
ضربه يعني انه شرب جميع ما فيه ومنه الحديث اقسم لتقرعن بها ابا هريرة اي لتبغتنه بذكرها كالصك له
والضرب ويجوز ان يكون من الروع يقال افرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا قهرته
بكلامك فتكون الياء مضمومة والراء مكسورة وهما في الاولى مفتوحتان وفي حديث عبد الملك و
ذكر سيف الزبير فقال به فلول من قراع الكتائب اي قتال الجيوش ومحاربتها وفي حديث علقمة انه كان

يُقرع عنهم ويُجلب ويُعلف اي يُنزى عليها الفحل هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري وقال ابو موسى
هو بالفاء وهو من هفوات الهروي قلت ان كان من حيث الحديث لم يرو الا بالفاء فيجوز فان ابا موسى
عالم بطرق الروايات فاما من حيث اللغة فلا يقال الا قرع الفحل الناقة اذا ضربها واقرعته انا والقريع فحل
الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك
رواه الازهري في التهذيب لفظا وشرحا ومن حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في اول
قرعة يقرعها الفحل وفيه انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير اي فاره مختار
قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء والغين المعجمة لكان مطابقا للفراغ وهو الواسع المشي قال وما آمن
ان يكون تصحيفا وفي حديث مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الابل اذا اخترتها
ومنه قيل لفحل الابل قريع ومن حديث عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهى اي يختار منكم وفيه يجيء كنز
احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد راسه لكثرة سمه
وطول عمره ومنه الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا
قل شعره تشبيها بالقرعة او من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل ومنه المثل نعوذ بالله من قرع الفناء و
صفر الاناء اي خلو الديار من سكانها والآنية من مستودعاتها ومنه حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج قرع حجكم
اي خلت ايام الحج من الناس واجتزوا بالعمرة وفيه لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان
يكون في الارض ذات الكلأ مواضع لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون الجن ومنه حديث علي ان اعرابيا
سال النبي ص عن الصليعاء او القريعاء القريعاء ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في
متنها شيء وفيه نهى عن الصلوة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به هنا نفس الطريق ووجهه
وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع ومنه الحديث
في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من قراها امن شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كانها تدهاه وتهلكه وفيه

قرف

قارف على نفسه ذنبا اي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه
وقرفه بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها ومنه حديث عائشة انه كان يصبح جنبا من قراف
من غير احتلام ثم يصوم اي من جماع ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فليدخل
قبرها ومنه حديث عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية
اي ادنت الزنا ومنه حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا راجع الى المقاربة والمداناة
وفيه ان النبي ص كان لا ياخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف ومنه حديث علي ع اولم ينه امية بن دونه
وابو عزته وقيل بالعكس وقيل هو الذي دل في النجدة وقابها ومنه حديث عمر كتب الى ابي موسى في
البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل لها سهما واحدا اي قاربها ودانيها وفيه انه سئل عن ارض وبيئة فقال
دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب
العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء
من اسرع الاشياء الى الاسقام وفي حديث عائشة جاء رجل الى رسول الله ص فقال اني رجل مقراف للذنوب
اي كثير المباشرة لها ومفعال من ابنية المبالغة وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر
القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وفي حديث
الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل اذا
اقتلعته اراد استاصلوهم وفي حديث عمر قال لرجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت
قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصلها اخذ القشر ومنه حديث
عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف السدر قشره
يقال صبغ ثوبه بقرف السدر وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة
انفه اي قشره يريد المخاط اليابس اللازق به

قرفص

فيه فاذا رسول الله ص جالس القرفصاء هي جلسة المحتبي بيديه

والمروي ص

قرق

في حديث ابي هريرة في ذكر الزكوة بطح لها بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوي الفارغ بقاع قرقر وسيجيء
وفي حديث ابي هريرة انه كان تماراتهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف كل زاويتين خط فيصير اربعة

قرقب

عشر خطا في حديث عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب الى قرقوب فحذفوا الواو كما حذفوها
من سابري في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم في حديث ام الدرداء

قرقف

كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجيء وهو يتقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد في حديث الزكوة بطح لها بقاع

قرقر

قرقر هو المكان المستوي وفيه ركب اتانا عليه قرصف لم يسو منها الا قرقرها اي ظهرها وفيه فاذا قرب
المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة
وجهه وهي ما ترقرق من محاسنه ويروى فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال الزمخشري اراد ظاهر وجهه
ما بدا منه ومنه قيل للصحراء البارزة قرقر وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي وفي حديث صاحب
الاخدود اذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ومنه الحديث فاذا دخل اهل الجنة ركب
شهداء البحر في قراقير من در وحديث موسى ع ركبوا القراقير حتى اتوا آسية امراة فرعون بتابوت موسى وفي
حديث عمر كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبني سليم والقرقر الارض المستوية
وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها وفيه ذكر قراقر بضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق اليمامة
قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لآل الحسن بن علي ع فيه انه دخل على عائشة و

قرم

على الباب قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف
ذي الوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف و
فيه انه كان يتعوذ من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم فيه
قرمة ومنه حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقروم اليه فحذف الجار
ومنه حديث جابر قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه

فقال عثيثة تقرم جلدا املسا اي تقرض وقد تقدم وفي حديث علي ع انا ابو حسن القرم اي المقدم في الرأي و
القرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له وانما هو
بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب الامور وفي حديث عمر قال للنبي ص قم فزودهم لجماعة قدموا عليه
مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير
المكرم للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف الاقرم وقال الزمخشري قرم البعير يكون ص
فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وافعل يلتقيان كثيرا
كوجل واوجل وبيع وابتع في الفعل وكخشن واخشن وكدر واكدر في الاسم في تفسير قوله فخرج على قومه

قرمز

في زينته كالقرمز قال القرمز صبغ احمر ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب في

نصل الشعر ينصل نصولا زال عنه الخضاب ص

قرمص

مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكتن بها من
البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص وتقرمص اذا دخلها للاصطياد في

وتقرمص السبع اذا دخلها ص

قرمط

حديث علي ع فرج بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب
ما بين قدميه ومنه حديث معوية قال لعمرو قرمطت قال لا يريد كبرت لان القرمطة في الخطو من آثار الكبر في

قرمل

حديث علي ع ان قرمليا تردى في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال له
قرمل ايضا فكان القرملي منسوب اليه ومنه حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره فسالوه
فقال جوفوه ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في جوفه وفيه انه رخص في القرامل وهي ضفائر من شعر او صوف

قرن

او ابريسم تصل به المراة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين فيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني
الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان ماخوذ من الاقران
فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل
ثمانون وقيل مائة وقيل مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ومنه انه مسح راس غلام وقال عش

في حديث موادعة النبي صلى الله عليه وآله اهل مكة واسلام ابي سفيان ان ابا سفيان رأى المسلمين لما قام رسول الله صلى الله عليه وآله الى الصلوة قاموا فلما كبر كبروا فلما ركع ركعوا ثم سجد فسجدوا فقال للعباس يا ابا الفضل ما رأيت كاليوم قط طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون في القرون ثلثة اقاويل احدها انها الشعور وهم اصحاب الجمم الطويلة والثاني انها الحصون وقد مر في قذر في حديث كعب بالصدقة والثالث ما في قوله عليه السلم فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلف مكانه قرن اهل صخر وبحر هيهات آخر الدهر كاليوم اي كطاعة اليوم ولا فارس اي ولا طاعة فارس فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه فائق

قرناهائتي سنة ومنه الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك (وفارس الفرس او بلادهم ق)
قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن ومنه حديث ابي سفين لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم
ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفين الشعور وكل ضفيرة من ضفائر الشعر
قرن ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلثة قرون ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتأتيني او لابعثن
اليك من يسحبك بقرونك ومنه حديث كردم وبقرن اي النساء هي اي بسن ايهن وحديث قيلة فاصابت
ظبته طائفة من قرون رأسيه اي بعض نواحي رأسي وفيه قال لعلي ع ان لك بيتا في الجنة وانك ذو
قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها قال ابو عبيد واحسب انه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن و (انام)
الحسين رضي الله عنهما ومنه حديث علي ع وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما عنى نفسه لانه
ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك (احديهما ص)
لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس
وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك
الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس
عند طلوعها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها وفي حديث خباب هذا
قرن قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في (نبغ نجم ونضر وضرب طهر ق)
عهد النبي م وفي حديث ابي ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها
فان كانتا من خشب فهما زرنوقان وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة
واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا
وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم
صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان تقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها و

ذلك

ذلك يزري بصاحبه او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام
وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في
القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به انفس
الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر
يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواء
وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة وفيه قارنوا بين ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم
على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وفيه انه م مر برجلين مقترنين فقال ما
بال القران قالا نذرنا اي مشدودين احدهما الى الاخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشدان به و
الجمع نفسه قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان في قرن اي مجموعان
في حبل او قران وفي حديث الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل الضالة من
الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها ولعل هذا قد كان في
صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث
مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث ابي موسى
فلما اتيت رسول الله م قال خذ هذين القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الآخر ومنه الحديث
ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ومنه الحديث ما من احد الا وكل به
قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير و (يكون م)
يحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون
في الخير والشر ومنه الحديث انه قرن بنبوته ع اسرافيل ثم قرن به جبرئيل ع اي كان ياتيه بالوحي وفي صفته ع
سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد فانها قالت في صفته

بلغ ازيد الجواب اذا في النسق لمن بن ابي داود كتب الحديث بتمام
مجاز من الفاني ... عند رجم سذت ٥

أزج أقرن أي مقرون الحاجبين والأول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب أي
أنها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لأن التثنية جمع وفي حديث المواقيت
أنه وقت لأهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير ممن لا يعرف
يفتح راءه وإنما هو بالسكون ويسمى أيضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث ومنه الحديث أنه احتجم على رأسه
بقرن حين طب هو اسم موضع فإما هو الميقات أو غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة وفي حديث علي ع
إذا تزوج المرأة وبها قرن فإن شاء أمسك وإن شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في فرج المرأة كالسن يمنع من
الوطء ويقال له العفلة ومنه حديث شريح في جارية بها قرن قال أقعدوها فإن أصاب الأرض أتاه فهذا
علي دعائم أتاه عند قرن الحول أي عند آخر الحول الأول وأول الثاني وفي حديث عمر والأسقف قال
أجده قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها صياصي
وفي قصيد كعب بن زهير إذا يساور قرنا لا يحل له أن يترك القرن إلا وهو مجدول القرن بالكسر الكفو و
النظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت
بن قيس بئس ما عودتم أقرانكم أي نظراءكم وأكفاءكم في القتال وفي حديث ابن الأكوع سأل رسول الله
ص عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود
تشق ويجعل فيها النشاب وإنما أمره بنزعه لأنه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه الحديث الناس
يوم القيامة كالنبل في القرن أي مجتمعون مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فأخرج تمرا من قرنه أي جعبته ويجمع على
أقرن وأقران كجبل وأجبال ومنه الحديث تعاهدوا أقرانكم أي انظروا هل من ذكية أو ميتة لأجل حملها في
الصلاة ومنه حديث عمر قال لرجل ما مالك قال أقرن لي وآدمة في المنيئة فقال قومها وزكها وفي حديث
سليمان بن يسار أما أنا فإني لهذه مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال أقرنت للشيء فأنا مقرن إذا أطاقه و
قوي عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين فيه الناس قرني الله في الأرض أي شهوده لأنه يتبع بعضهم بعضا

فإذا شهدوا الإنسان بخير أو شر فقد وجب واحدهم قارن وهو جمع شاذ حيث هو وصف لآدمي ذكر كفوارس
ونواكس يقال قريت الناس وتقريتهم واستقريتهم بمعنى ومنه حديث أنس فتقرى حجر نسائه كلهن وحديث ابن
سلام فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث عمر بلغني عن أمهات المؤمنين شيء فاستقريتهن
أقول لتكففن عن رسول الله ص أو ليبدلنه الله خيرا منكن ومنه الحديث جعل يستقري الرفاق وفي حديث عمر
ما ولي أحد إلا حامى على قرابته وقرى في عيبته أي جمع يقال قرى الشيء يقريه قريا إذا جمعه يريد أنه خان في عمله
ومنه حديث هاجر حين فجر الله لها زمزم فقرت في سقاء أو شنة كانت معها وحديث مرة بن شراحيل أنه عوتب
في ترك الجمعة فقال إن بي جرحا يقري وربما ارفض في إزاري أي يجمع المدة وينفجر وفي حديث ابن عمر قام
إلى مقرى بستان فقعد يتوضأ المقرى والمقراة الحوض الذي يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان ذعوا
قريه أي مجاري الماء واحدها قري بوزن طري ومنه حديث قس وروضة ذات قريان وفيه إن نبيا من الأ
نبياء أمر بقرية النمل فأحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع القرى والقرية من المساكن والأبنية الضياع وقد تطلق
على المدن ومنه الحديث أمرت بقرية تأكل القرى هي مدينة رسول الله ص ومعنى أكلها القرى ما يفتح على أيدي
أهلها من المدن ويصيبون من غنائمها ومنه حديث علي ع أتي بضب فلم يأكله وقال إنه قروي أي من أهل القرى
يعني إنما يأكله أهل القرى والبوادي والضياع دون أهل المدن والقروي منسوب إلى القرية على غير قياس
وهو مذهب يونس والقياس قرئي وفي إسلام أبي ذر وضعت قوله على أقراء الشعر فليس هو بشعر أقراء
طرائقه وأنواعه واحدها قرو وقري وذكره الهروي في الهمز وقد تقدم ومنه حديث عتبة بن ربيعة
حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله ص فقالت له قريش هو شعر فقال لا لأني عرضته على أقراء الشعر فليس
هو بشعر وفيه لا ترجع هذه الأمة على قرواها أي على أول أمرها وما كانت عليه ويروى على قروائها
بالمد وفي حديث أم معبد أنها أرسلت إليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا يعني قدحا من
خشب والقرو أسفل النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو إناء صغير يردد في الحوائج باب القاف مع الزاي

قزح

فيه لا تقولوا قوس قزح فإن قزح من أسماء الشيطان قيل سمي به لتسويله للناس وتحسينه إليهم المعاصي
من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرائق والألوان التي في القوس الواحدة قزحة أو من قزح
الشيء إذا ارتفع كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس الله فيرفع قدره كما يقال بيت الله و
قالوا قوس الله أمان من الغرق وفي حديث أبي بكر أنه أتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف
عنده الإمام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح إلا من جعل القزح من الطرائق
والألوان فهو جمع قزحة وفيه إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لابن آدم مثلا وإن
قزحه وملحه أي توبله من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال
قزحت القدر إذا تركت فيها الأبازير والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التنوق في صنعته وتطييبه
فإنه عائد إلى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسبابها راجعة إلى خراب وإدبار
وفي حديث ابن عباس كره أن يصلي الرجل إلى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر و
النبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها أغصان قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقيل أراد بها كل شجرة قد
قزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله إذا رفع إحدى رجليه وبال وفي حديث ابن سلام
قال قال موسى لجبريل هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قازوزتين أو قارورتين وليقم أول الليل حتى يصبح
قال الخطابي هكذا روي مشكوكا فيه وقال القازوزة مشربة كالقاقوزة وتجمع على القوازيز والقواقيز
وهي دون القرقارة والقارورة بالراء معروفة وفيه إن إبليس ليقزع القرة من المشرق فيبلغ المغرب أي يثب

قزع

الوثبة وفي حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة أي قطعة من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث علي فيجتمعون
إليه كما يجتمع قزع الخريف أي قطع السحاب المتفرقة وإنما خص الخريف لأنه أول الشتاء والسحاب يكون
فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك ومنه الحديث أنه نهى عن القزع هو أن يحلق
رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر ذكر الجميع مفردا

ومجموعا

66

قزل

ومجموعا في حديث مجاهد ابن مسعود فأتاهم وكان فيه قزل فأوسعوا ~~عنه محلوقة تشبيها بقزع السحاب~~
له القزل بالتحريك أسوأ العرج وأشده وفيه أنه كان يتعوذ من القزم وهو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد

قزم

تقدم ومنه حديث علي في ذم أهل الشام جفاة طغام عبيد أقزام هو جمع قزم والقزم في الأصل
مصدر يقع على الاثنين والجمع والذكر والأنثى

باب القاف مع السين

قسب

في حديث ابن عكيم أهديت إلى
عائشة جرابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس [illegible] وقد تكرر في الحديث

قسس

فيه أنه نهى عن
لبس القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت إلى قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس يقال
لها القس بفتح القاف وبعض أهل الحديث يكسرها وقيل أصل القسي القزي بالزاي منسوب إلى القز وهو ضرب
من الإبريسم فأبدل من الزاي سينا وقيل هو منسوب إلى القس وهو الصقيع لبياضه

قسط

في أسماء الله تعالى المقسط
هو العادل يقال أقسط يقسط فهو مقسط إذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط إذا جار فكأن الهمزة في أقسط
للسلب كما يقال شكا إليه فأشكاه وفيه إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه القسط
الميزان سمي به من القسط العدل أراد أن الله يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه وأرزاقهم النازلة
من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل أراد
بالقسط القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره وفيه إذا قسموا
أقسطوا أي عدلوا وفي حديث علي أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الخوارج لأنهم مرقوا
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ومنه الحديث إن النساء من أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط
والسراج القسط نصف الصاع وأصله من القسط النصيب وأراد به ههنا الإناء الذي توضئه فيه
كأنه أراد إلا التي تخدم بعلها وتقوم بأموره في وضوئه وسراجه وفي حديث علي أنه أجرى للناس
المديين والقسطين القسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس وفي حديث أم عطية
لا تمس طيبا إلا نبذة من قسط وأظفار وفي رواية من قسط أظفار القسط ضرب من الطيب و

وقيل هو العود المعروف والقسط عقار معروف في الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال وهو أشبه بالحديث لإضافته إلى الأظفار ❊ في حديث عمر بن عبد العزيز لما أتي السلون والفرس عشيتهم ريح قسطلانية أي كثيرة الغبار وهي منسوبة إلى القسطل الغبار بزيادة الألف والنون للمبالغة ❊ في حديث فاطمة بنت قيس قال لها أما أبو جهم فأخاف عليك قسقاسته العصا أي أنه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والإسراع في المشي وقيل أراد كثرة الأسفار يقال رفع عصاه على عاتقه إذا سافر وألقى عصاه إذا أقام أي لا حظ لك في صحبته لأنه كثير السفر قليل المقام وفي رواية إني أخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسيرا للقسقاسة وقيل أراد قسقسته العصا أي تحريكه إياها فزاد الألف ليفصل بين توالي الحركات ❊ في حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين أراد بالصلاة ههنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا في اللفظ لأن نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله إياك نعبد ولذلك قال في إياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدي ❊ وفي حديث علي أنا قسيم النار أراد أن الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف علي في النار وقسيم فعيل بمعنى مفاعل كالجليس والسمير قيل أراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله ❊ وفيه إياكم والقسامة القسامة بالضم ما يأخذه القسام من رأس المال عن أجرته لنفسه كما يأخذ السماسرة رسما مرسوما لا أجرا معلوما كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم إذا أخذ القسام أجرته بإذن المقسوم لهم وإنما هو فيمن ولي أمر قوم فإذا قسم بين أصحابه شيئا أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا وأما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة ❊ ومنه حديث وابصة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا جاء تفسيرها في الحديث أنها الصدقة والأصل الأول ❊ وفيه أنه استحلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على أجالدهم القسامة بالفتح اليمين وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد إذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والحمالة لأنها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل ❊ ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل أي توجب الدية لا القود ❊ وفي حديث الحسن القسامة جاهلية أي كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الإسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أي أن أهل الجاهلية يقتلون بها أو أن القتل بها من أعمال الجاهلية كأنه إنكار لذلك واستعظام ❊ وفيه نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين أي تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم ❊ وفي حديث الفتح دخل البيت فرأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا إذا أراد أحدهم سفرا أو تزويجا أو نحو ذلك من المهام ضرب بالأزلام وهي القداح وكان على بعضها مكتوب أمرني ربي وعلى الآخر نهاني ربي وعلى الآخر غفل فإن خرج أمرني مضى لشأنه وإن خرج نهاني أمسك وإن خرج الغفل عاد أجالها وضرب بها أخرى إلى أن يخرج الأمر أو النهي وقد تكرر في الحديث ❊ وفي حديث أم معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه أي جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات ❊ قد تكرر ذكر القسورة قيل القسورة والقسور الرماة من الصيادين وقيل هما الأسد وقيل كل شديد ❊ في خطبة الصديق فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي بوزن الشقي الدرهم الرديء والشيء المرذول ❊ ومنه حديث ابن مسعود ما يسرني دين الذي يأتي العراف بدرهم قسي ❊ وحديث الآخر أنه قال لأصحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يخلق الثوب أو كما تقسو الدراهم يقال قست الدراهم تقسو إذا زافت ❊ وحديث الآخر أنه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وأمره أن يردها

قسطل

قسقس

قسم

نصيبا

قسور

قسا

سيحقاقهم

أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فإن حلف المدعون استحقوا الدية وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم يقسم قسما وقسامة صح

الرديء النبهرج

هو جمع قِتْبٍ كصِنْوٍ وصِنْوانٍ ومنه حديث الشعبي قال لابي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسيًّا وتأخذها
منا طازجًا اي تأتينا بها رديّة وتأخذها منا خالصة

باب القاف مع الشين

قشب فيه انه مرّ رجل على
جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها اي سمّني وكل مسموم قشيب ومقشّب يقال قشّبتني الريح وقشبتني
والقشب الاسم ومنه حديث عمر انه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح
الطيب في هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم
اي ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم بالطعام وفي حديث الآخر قال لبعض بنيه قشبك المال اي
افسدك وذهب بعقلك وحديث الآخر اغفر للاقشاب هي جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر
اذا كان لا خير فيه وفيه انه مرّ وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان وقيل هي جديدتان والقشيب
من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجًا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري
قشر كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجاني فيه لعن القاشرة والمقشورة
القاشرة التي تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك كانها
تقشر اعلى الجلد وفي حديث قيلة كنت اذا رأيته رجلا ذا رُواء او ذا قشر القشر اللباس ومنه الحديث
ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه حديث ابن مسعود
ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اي لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وفي حديث
معاذ بن عفراء ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال
ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الراي اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء
وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون في راس اللبن
وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنًا ادرّه المرعى الذي ينبته
مثل هذه المطرة وفي حديث عمر اذا انا حركته ثار قشاره اي قشره والقشار ما تقشر عن الشيء الرقيق

قشش في حديث جعفر الصادق كونوا قِشَشًا هي جمع قِشّة وهو القرد وقيل جروه وقيل دويبة تشبه الجعل فيه لا اعرفن احدكم
قشع يحمل قشعا فينادي يا محمد اي جلدا يابسا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمة او غيرها من الاعمال و
منه حديث سلمة غزونا مع ابي بكر على عهد رسول الله ص فنفّلني جارية عليها قشع لها قيل اراد بالقشع الفرو الخلق و
اخرجه الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر قال نفّلني رسول الله ص جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان
في حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة و
هي ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اي يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة النخامة التي يقتلعها الانسان
من صدره اي لبزقتم في وجهي استخفافا بي وتكذيبا لقولي ويروى لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد او من
القشع وهو الاحمق اي لجعلتموني احمق وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذلك
قشعر اقشع وقشعته الريح في حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدّت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت و
منه حديث عمر قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل فيه رأى
قشف رجلا قشف الهيئة اي تاركا للتنظيف والغسل والقشف يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف اي
تارك للنظافة والترفه فيه يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبرئتان من النفاق
قشقش والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ في بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي قال اصاب
قشم الثمر القشام هو بالضم ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا في حديث قيلة ومعها عسيب نخلة مقشو اي مقشور
قشا عن خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته وفي حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله ص بودان لياء مقشّى
اي مقشور واللياء حب كالحمص ومنه حديث معوية كل لياء مقشّى

باب القاف مع الصاد

قصب في صفته سبط القصب
القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح وفي حديث خديجة بشر خديجة
ببيت من قصب في الجنة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال
منه في تجويف وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها

مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر ولذلك يقال حاز قصب السبق
واستولى على الامد وفيه رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار القصب بالضم المعى وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعا
وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعا كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعا ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس
يوم الجمعة كالجار قصبه في النار وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نساءنا قال لا يقال قصبه يقصبه قال الاص
اذا عابه واصله القطع ومنه القصاب ورجل قصابة يقع في الناس وفي صفته عليه السلام كان ابيض مقصدا هو الذي ليس

قصد

بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحي به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط وفيه القصد
القصد تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر
المؤكد وتكراره للتاكيد ومنه الحديث كانت صلوته قصدا وخطبته قصدا والحديث الاخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا
والحديث الاخر ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر وفي حديث علي واقصدت
باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم يخطئ مقاتله فهو مقصد ومنه شعر حميد بن ثور اصبح
قلبي من سليمى مقصدا ان خطا منها وان تعمدا وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا

قصر

اي قطعا فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل
الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ بها ولو نخلة واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة ومنه حديث سلمان قال لابي
سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله و
قيل كان بعد اسلامه ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين
مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر
هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلث اذرع او اقل ونسميه القصر نريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها
او اعناق الابل واحدتها قصرة صح
وفيه من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا بقصره ان لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارته في الجمعة
التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصاراك وقصارك وهو من

معنى

معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدا دخولها في قولهم بحسبك
قول السوء وجمعته منصوبة على الظرف وفي حديث ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا
يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد عليه قسرا من القسر ابدل السين صادا وهما
يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصرا وحديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء
محصورات مقصورات وحديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم عن السير وحديث ابن عباس
قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع وفي حديث عمر انه مر
برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة وفي حديث
سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى القصرى تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى سورة
البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال ل
اجلهن ان يضعن حملهن ومنه الحديث ان اعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة
لقد اعرضت المسئلة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت المسئلة ومنه
حديث السهو اقصرت الصلوة
ام نسيت يروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث قلت لعمر اقصار الصلوة اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلوة
لغة شاذة في قصر ومنه قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة وفي حديث
علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه وفي حديث المزارعة ان
احدهم كان يشترط ثلثة جداول والقصارة القصارة بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعدما يداس
ومنه حديث معاذ فان له ما قصر في بيته اي ما حبسه

قصص

واهل الشام يسمونه القصري بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث في حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت
الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي
ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث لا يقص الا امير او مامور او مختال اي لا
ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا واما مامور بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا
او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة و

قيل اراد الخطبة لان الامرآ كانوا يلونها في الاول ويعظون الناس فيها ويقصّون عليهم اخبار الامم السالفة
ومنه الحديث ان بني اسرائيل لما قصّوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصّوا اي اتّكلوا على القول وتركوا
العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص ومنه الحديث القاصّ ينتظر
المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان وفي حديث المبعث اتاني آت فقدّ من قصّي الى شعرتي
القصّ والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسطه ومنه حديث عطا كره ان تذبح
الشاة من قصّها وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرى انه قد اندقّ قصص زوره وفي حديث جابر ان
رسول الله صلعم كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الراس حيث يؤخذ بالمقص وقيل
هو منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث سلمان ورأيته مقصّصًا هو الذي له جمّة وكل خصلة من الشعر
قصّة ومنه حديث انس وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصّتان ومنه حديث معوية تناول قصّة من
شعر كانت في يد حرسي وفيه قصّ الله بها خطاياها اي نقص واخذ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو بناؤها
بالقصّة وهي الجصّ وفي حديث عائشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصّة البيضاء هو ان تخرج القطنة او
الخرقة التي تحتشي بها الحائض كانها قصّة بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل القصّة شي كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع
الدم كله ومنه حديث زينب يا قصّة على ملحودة شبّهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجصّ وانفسهم بجيف الموتى
التي تشتمل عليها القبور ومنه حديث ابي بكر انه خرج زمن الردة الى ذات القصّة هي بالفتح موضع قريب من المدينة
كان به حصًا وفي حديث دم الحيض فتقصّره بريقها اي تعضّ موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره
كانه من القصّ القطع او تتبّع الاثر يقال قصّ الاثر واقتصّه اذا تتبّعه ومنه الحديث فجاء واقتصّ اثر الدم وحديث
قصّة موسى لاخته قصّيه وفي حديث عمر رأيت رسول الله يقصّ من نفسه يقال اقصّ الحاكم يقصّه اذا مكّنه
من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث
عمر انه أتي بشارب فقال للمطيع بن الاسود اضربه الحدّ فرآه عمر وهو يضربه ضربًا شديدًا فقال قتلت الرجل كم ضربته

الزور وسط الصدر او ما ارتفع منه الى الكتفين او ملتقى اطراف عظام الصدر حيث اجتمعت ق

قال ستين فقال اقصّ منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصًا بالعشرين الباقية عوضًا عنها
وقد تكرر في الحديث اسمًا وفعلًا ومصدرًا (قصع) فيه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرّتها اراد شدة المضغ
وضمّ بعض الاسنان على بعض وقيل قصع الجرّة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضًا وانما
تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئًا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع وهو اخراجه
تراب قاصعائه وهو جحره ومنه الاول حديث عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي
من دم قالت بريقها فقصعته اي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجي ومنه الحديث نهى
ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا ياكلونه عند الضرورة
وحديث مجاهد كان نفس آدم قد آذى اهل السماء فقصعه الله فاطمان اي دفعه وكسره ومنه
قصع عطشه اذا كسره بالري وفي حديث الزبرقان ان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة وهو تصغير الا
وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديًا ويروى بالسين وسيجي (قصف) فيه انا والنبيون فراط القاصفين هم
الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضًا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم
الى الجنة وهم على اثرهم بدارًا متدافعين ومزدحمين ومنه الحديث لهمّني من انقصافهم على باب الجنة اهمّ عندي من
تمام شفاعتي يعني استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهمّ عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين
المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على
امته ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرأ القرآن فتتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم اي يزدحمون
ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلعم المدينة قال تركت ابن قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي ومنه
الحديث شيبتني هود واخواتها قصّفن عليّ الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقصّ علي فيها اخبارهم حتى تقاصف
بعضها على بعض كانها ازدحمت بتتابعها وفي حديث عائشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة اي كسروا وفي
حديث موسى ع وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه اي صوت هائل يشبه صوت

قصع
تقصّعه م
قصع
الكمرة محركة راس الذكر ق
قصف
صف

الرعد ومنه قولهم رعدٌ قاصفٌ أي شديد مُهلك لشدة صوته وفي حديث السقيفة أُغمي على رجل من جهينة فلما
أفاق قال ما فعل القُصَل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل وفي صفة الجنة ليس فيها قَصْم ولا فَصْم القصم كسر
الشيء وإبانته وبالفاء كسره من غير إبانة ومنه الحديث الفاجر كالأرزة صمّاء معتدلة حتى يقصمها الله ومنه
حديث عائشة تصف أباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء ومنه حديث أبي بكر وجدت انقصاما
في ظهري ويروى بالفاء وقد تقدما وفيه استغنوا عن الناس ولو عن قِصْمة السواك القِصمة بالكسر ما انكسر منه
وانشق إذا استيك به ويروى بالفاء وفيه فما ترتفع في السماء من قَصمة إلا فُتح لها باب من النار يعني الشمس
القَصمة بالفتح الدرجة سميت لأنها كسرة من القصم الكسر وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم ويرد عليهم أقصاهم أي
أبعدهم وذلك في الغزو إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الإمام منه السرايا فما غنمت من شيء أخذت
منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لأنهم وإن لم يشهدوا الغنيمة ردءٌ للسرايا وظهر يرجعون إليهم ومنه حديث
وحشي قال لحمزة كنت إذا رأيته في الطريق تقصّيتها أي صرت في أقصاها وهو غايتها والقَصْو البعد والأقصى
الأبعد وفي الحديث أنه خطب على ناقته القصواء وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم و
القصواء الناقة التي قطع طرف أذنها وكل ما قطع من الأذن فهو جدع فإذا بلغ الربع فهو قصو فإذا جاوزه
فهو عضب فإذا استؤصلت فهو صلم يقال قصوته قصواً فهو مقصوّ والناقة قصواء ولا يقال بعير أقصى
ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وإنما كان هذا لقباً لها وقيل كانت مقطوعة الأذن وقد جاء في الحديث أنه كان له
ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء وفي حديث آخر صلماء وفي رواية أخرى مخضرمة هذا كله في الأذن فيحتمل
أن يكون كل واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي عليه السلام حين
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ أهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس أنه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي
رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة وقد روي عن أنس
أنه قال خطبنا على ناقة جدعاء وليست بالعضباء وفي إسناده مقال وفي حديث الهجرة أن أبا بكر قال إن عندي

ناقتين

[Margin, red: قصل / قصم / قصا]

[Margin: يعني ان الضمير في ترتفع عائد الى الشمس]

[Margin: يسعى بذمتهم أدناهم]

[Margin: صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة م]

ناقتين فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء وفيه إن الشيطان ذئب الإنسان يأخذ القاصية والشاذة
القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل
السنة

باب القاف مع الضاد

في حديث الملاعنة إن جاءت به قضيء العين فهو لهلال أي
فاسد العين يقال قضئ الثوب يقضأ فهو قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر إذا تفزر وتشقق وتقضّى
الثوب مثله وفي حديث عائشة رأت ثوبا مصلّباً فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رآه في ثوب قضبه أي قطعه و
القضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي مقتل الحسين فجعل ابن زياد لعنه الله يقرع فمه بقضيب أراد
بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل أراد العود وفيه يؤتى بالدنيا بقضّها وقضيضها أي بكل ما فيها
من قولهم جاؤوا بقضهم وقضيضهم إذا جاؤوا مجتمعين ينقض آخرهم على أولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن
نقضّها قضّاً وتلخيصه أن القض وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر وصائم والقضيض موضع
المقضوض لأن الأول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كأنه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤوا بمستلحقهم ولاحقهم
أي بأولهم وآخرهم وألخص من هذا كله قول ابن الأعرابي إن القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار
أي جاؤوا بالكبير والصغير ومنه الحديث الآخر دخلت الجنة بقضها وقضيضها ومنه حديث أبي الدحداح وارتحلي
بالقض والأولاد أي بالأتباع ومن يتصل بك وفي حديث صفوان بن محرز كان إذا قرأ هذه الآية وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد اندق قضيض زوره هكذا روي قال القتيبي هو
عندي خطأ من بعض النقلة وأراه قصص زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل إن صحت الرواية
أن يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصى وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فأخذ ابن
مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فأقضّه أي جعله قضضا والقضض الحصى الصغار جمع قضة بالكسر و
الفتح وفي حديث هوازن فافتض الإداوة أي فتحها وأصله من اقتضاض البكر ويروى بالفاء وقد تقدم وفي حديث
مانع الزكاة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها أي يكسرها ومنه أسد قضقاض إذا كان يحطم فريسته ومنه

[Margin, red: قضأ / قضب / قضض / قضقض]

[Margin: تفزر الثوب تشقق ق]

[Margin: ثوب مقتضب عند نقش كالقضيب ص]

حديث صفية بنت عبد المطلب فأطل علينا يهودي فقمت إليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به
عليهم فتقضقضوا أي انكسروا وتفرقوا وفي حديث الزهري قبض رسول الله ﷺ والقرآن في العسب و
قضم

القضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم أيضا بفتحتين كأديم وأدم ومنه الحديث أنه دخل على
عائشة وهما تلعبان ببنات مقضمة هي لعب تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنات قضامة بالضم والتشديد
وفي حديث أبي هريرة ابنوا شديدا وأملوا بعيدا واخضموا فسنقضم القضم الأكل بأطراف الأسنان ومنه
حديث أبي ذر تأكلون خضما ونأكل قضما ومنه حديث عائشة فأخذت السواك فقضمته وطيبته أي
مضغته بأسنانها ولينته ومنه حديث علي كانت قريش إذا رأته قالت احذروا الحطم احذروا القضم
أي الذي يقضم الناس فيهلكهم

قضا

في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لأنه
كان بينه وبين أهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء وأصله القطع والفصل يقال قضى يقضي قضاء فهو
قاض إذا حكم وفصل وقضاء الشيء إحكامه وإمضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق وقال الزهري القضاء
في اللغة على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء وتمامه وكل ما أحكم عمله أو أتم أو ختم أو أدي أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو
أمضي فقد قضي وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير
وبالقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين أي خلقهن فالقضاء والقدر أمران متلازمان
لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام
الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ
وإنما كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعده في دينه ثم صارت لمروان وكان أميرا بالمدينة ومن ههنا دخل
الوهم على من جعلها دار الإمارة

باب القاف مع الطاء

قط

فيه ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول
قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتأكيد وهي ساكنة الطاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني أي حسبي
ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل يقول قطني قطني وفي حديث

~~قتل ابن أبي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل يقول قطني قطني~~ وفي حديث أبي وسأل زر بن حبيش
عن عدد سورة الأحزاب فقال إما ثلاثا وسبعين أو أربعا وسبعين فقال أقط بألف الاستفهام أي
ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من
الشيطان الرجيم فقال أقط قلت نعم

قطب

وفيه أنه أتي بنبيذ فشمه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس و
يخفف ويثقل ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة أي مقطبة وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول
كعيشة راضية والأحسن أن يكون فاعل على بابه من قطب المخفف ومنه حديث المغيرة دائمة القطوب
أي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة وفي يدها أثر قطب
الرحا هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحا السفلى تدور حولها العليا وفيه أن رافع بن خديج رمي
بسهم في ثندوته فقال إن شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة
والقطب نصل السهم ومنه الحديث فيأخذ سهمه فينظر إلى قطبه فلا يرى عليه دما وفي حديث عائشة
لما قبض رسول الله ﷺ ارتدت العرب قاطبة أي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على
المصدر أو الحال

قطر

وفيه أنه عليه الصلاة والسلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة
ولها أعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الأزهري في أعراض البحرين قرية
يقال لها قطر وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه حديث عائشة
قال أيمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي
فمرت بقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق أي ألقته في الفرات على أحد قطريه أي شقيه يقال طعنه
فقطره إذا ألقاه والقد صغار الغنم ومنه الحديث أن رجلا رمى امرأة يوم الطائف فما أخطأ أن قطرها
وحديث ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي جنبيه يكون في خاتمة عمله

على الاسلام او غيره ومنه حديث عايشة تصف اباها قد جمع حاشيته وضم قطريه اي جمع جانبيه عن
الانتشار والتبدد والتفرق وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو بفتحتين ان يزن جلة
من تمر او عدلا من متاع ونحوهما وياخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل
هو ان ياتي الرجل الى آخر فيقول له بعني مالك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من
قطار الابل لاتباع بعضه بعضا يقال اقطرت الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه مر به قطارة

قطرب

جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحدا خلف واحد • في حديث ابن مسعود
لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها في حوائج دنياه فاذا امسى
كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك • في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قططا

قطط

فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي عم كان اذا علا قد واذا توسط قط اي قطع عرضا بنصفين وفي حديث زيد و
ابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك
يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوائز التي يكتب بها
الامراء للناس الى البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من
كتبت له • فيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام

قطع

وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية
لهم ومن الاول حديث ابن عباس في وقت صلوة الضحى اذا تقطعت الظلال اي قصرت
لانها تكون ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثاني حديث ابن عباس في
صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات
لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار

والواحد ثوب وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشيء اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك
وكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا يجب فيه الزكوة و
يشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكوته فياثم بذلك
عند من اوجب فيه الزكوة وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمارب اي
ساله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك ومنه
الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع
الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع
فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتاول اقطاع النبي صلعم المهاجرين الدور على معنى العارية ومنه
الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من
هذين الوجهين وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل
من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يوخذ وينفرد به ومنه الحديث ولو شئنا لا
قتطعناهم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث صلة
الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد
به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم وفي حديث عمر ليس فيكم من تقطع
دونه الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه
احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابي رزين
فاذا بي تقطع دونها السراب اي تسرع دونها اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر
دونها اي من ورائها لبعدها في البر وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر القطع انقطاع النفس و

قطف

وضيقه وفيه كانت يهود قوماً لهم ثمار لا يصيبها قطعة اي عطش بانقطاع الماء منها يقال اصابت
الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم وفيه ان بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم
اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيماً لشأنها وفي حديث ابن الزبير والجني فجاء وهو على القطع فنفضه
القطع بالكسر طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس
ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام ومنه
الحديث انه اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهماً قال الخطابي
يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه
او لحاجته لا لشعره وفيه ان سارقاً سرق فقطع فكان يسرق بقطعته القطعة بفتحتين الموضع
المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء وفي حديث وفد عبد القيس تقذفون فيه من القطيعاء
هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك في حديث جابر فبينا انا اسير وكان جملي فيه قطاف
وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف
يقطف قطفاً وقطافاً والقطوف فعول منه ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف
وفي رواية قطوف ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه
كما يتبع الامير وفيه يجمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم
لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر
المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر ومنه حديث الحجاج ارى رؤوساً قد اينعت وحان
قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح
جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف مصدراً وفيه يقذفون فيه من القطيف

قطن

وفي رواية تذبحون القطيف المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول وفيه تعس عبد القطيفة
هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث • في حديث المولد
قالت امه لما حملت به والله ما وجدته في القطن ولا الثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن و
منه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع القطنة
وهي ما بين الفخذين وفي حديث سلمان كنت رجلاً من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن
النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازماً لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء
جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة
نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف
تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجيء القطين بمعنى قاطن للمبالغة ومنه حديث
زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر وفي حديث عمر انه كان يأخذ من القطنية وفي الكلام
~~وفي الكلام مضاف محذوف نحو قطين الله~~ العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني
كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها وفيه • كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرماً
بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل
وقال كساء قطواني ومنه حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية

القطنية بالكسر النبات وحبوب الارض او ما سوى الحنطة والشعير والتمر والزبيب او هي الحبوب التي تطبخ الجمع قطاني ق

قطا

وقطوان موضع بالكوفة ص

قعبر

باب القاف مع العين فيه ان رجلاً قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما
القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي سألت عنه
الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري اراه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري
شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير •

قعد

فيه انه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة
من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت

وتهويل الامر في القعود عليه بها او بالميت والموت وفي رواية انه رأى رجلا متكئا على قبر فقال
لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث الحدود أتي بامرأة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذي في حائط
سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعاد و
هو داء يأخذ الابل في أوراكها فيميلها الى الارض وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان
يكون أكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وفي حديث
اسماء الاشهلية إنا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد
جمع قاعد وهي المرأة المسنة الكبيرة هكذا يقال بغير هاء اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من
قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا وفيه انه سأل عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها
وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء وفي حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان
وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد ويروى المعقد وهما اسم رجل كان يريش لهم السهام اي انا ابو
سليمان ومعي سهام راشها المقعد او المعقد فما عذري في ان لا أقاتل وقيل المقعد فرخ النسر
ريشه اجود والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها وفي حديث عبد
الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب القعود من الدواب ما يقتعده
الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما
امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل
ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره
واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة فيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية انقعر عن ماله اي قعر
انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات عن ماله ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا
فصارعه فقعره اي قلعه فيه انه مد يده الى حذيفة فتقاعس عنه او تقعس اي تأخر ومنه حديث الاخدود قعس
فتقاعست

فتقاعست ان تقع فيها وفيه حتى تأتي فتيات قعسا القعس نتوء الصدر خلقة والرجل أقعس و
المرأة قعساء والجمع قعس ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس
فيه من قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعص
قعصته اذا قتلته قتلا سريعا واراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت ومنه حديث الزبير كان
يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وفي حديث
اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها ان تموت فيه انه نهى قعط
عن الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة وقال الزمخشري
المقعطة والمقعط ما تعصب به راسك فيه فأخذ بحلقة الباب فقعقعها اي حركها لتصوت و قعقع
القعقعة حكاية حركة الشيء يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدرداء شر النساء السلفعة
التي تسمع لاسنانها قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك وفيه فجيء بالصبي و
نفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت
وفيه ذكر قعيقعان بضم هو جبل بمكة سمي به لان جرهم لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك في
حديث عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على قعنب
الارض وقعد مستوفزا فيه انه نهى عن الاقعاء في الصلاة وفي رواية نهى ان يقعي الرجل في الصلاة قعا
الاقعاء ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي
الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول ومنه الحديث انه اكل مقعيا
اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن باب القاف مع الفاء في حديث معاوية قال ابن المثنى قلت قفد
لامية ما حطأة قال قفدني قفدة القفد صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا فيه ما قفر
اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا

اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث و
جمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه اذا خلا ومنه حديث عمر لم آتهم
ثلثة ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام ومنه حديثه الآخر قال للاعرابي الذي اكل
عنده كانك مقفر وفيه انه سئل عمن يرمي الصيد فيقتفر اثره اي يتبعه يقال اقتفرت الاثر
وتقفرته اذا تتبعته وقفوته ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى
يتقفرون اي يطلبونه ومنه حديث ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا منعوتا
عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثر فيه لا تنتقب المحرمة ولا
تلبس قفازا وفي رواية ولا تنتقب ولا تبرقع ولا تقفز هو بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب
في ايديهن يغطي الاصابع والكف والساعد عن البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب
من الحلي تتخذه المراة ليديها ومنه حديث ابن عمر انه كره للمحرم لبس القفازين وحديث عائشة انها
رخصت لها في لبس القفازين وفيه انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة
معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية
مكاكيك في حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة القفش الخف الصغير وهو فارسي
معرب اصله كفش والمخذفة المقلاع في حديث ابي هريرة وان تعلو التحوت الوعول قيل وما التحوت
قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه اكثر قال الخطابي ويحتمل
ان يكون اراد بالقافصة ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا فسدت معدته و
طبيعته وفي حديث ابي جرير حججت فلقيني رجل مقفص ظبيا فابتعته وذبحته وانا ناس لاحرامي
المقفص الذي شدت يداه ورجلاه ماخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المنقبض بعضه
الى بعض في حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هي شيء شبيه
بالزبيل

قفز
قفش
قفص
قفع

بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء كالقفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى
وفي حديث قاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم بقفعة فقفعه قفعة شديدة اي ضربه
والمقفعة خشبة يضرب بها الاصابع او هو من قفعه عما اراد اذا صرفه في حديث الميلاد
يد مقفعلة اي متقبضة يقال اقفعلت يده اذا تقبضت وتشنجت في حديث ابي موسى
دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل
حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر
الارض يكون يابسا في الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث
معوذة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف وآخره يقف اي ييبس ومنه حديث رقيقة
فاصبحت مذعورة وقد قف جلدي اي تقبض كانه قد يبس وتشنج وقيل اراد قف شعري فقام
شعري من الفزع ومنه حديث عائشة لقد تكلمت بشيء قف له شعري وفي حديث ابي ذر قلت لبعض
تقفتك القفة شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز
ومنه حديث ابي رجاء يأتوني فيحملوني كاني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فاقرأ بهم الثلثين و
الاربعين في ركعة وقيل القفة هاهنا الشجرة اليابسة البالية وقال الازهري الشجرة بالفتح والزبيل بالضم
وفيه ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفافا ذهب الى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم
بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما وفي حديث عمر قال لحذيفة انك تستعين بالرجل
الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه فقفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته
يقال اتيته على قفان ذلك وقافيته اي على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن
بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفى بتتبعي ومراقبتي له تمنعه
من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفن والنون زائدة فهو فعلان وذكره الهروي والازهري
من جعلهم

قفعل
قفف

في قفف على أن النون زائدة وذكره الجوهري في قفن وقال القفّان القفا والنون زائدة وقيل هو معرّب
قبّان الذي يوزن به وقيل هو الذي من قولهم فلان قبّان على فلان وقفّان عليه أي أمين له يتحفّظ أمره
ويحاسبه (قفقف) في حديث سهل بن حنيف فأخذته قفقفة أي رعدة يقال تقفقف من البرد إذا انضمّ
وارتعد ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام أخذته قفقفة (قفل) في حديث
جبير بن مطعم بينا هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين أي عند رجوعه منها والمقفل مصدر
قفل يقفل إذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء وأكثر ما يستعمل في الرجوع
وقد تكرر في الحديث وجاء في بعض الروايات أقفل الجيش وقلما أقفلنا والمعروف قفل وقفلنا وأقفلنا
غيرنا وأقفلنا على ما لم يسمّ فاعله ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول أي أنّ
أجر المجاهد في انصرافه إلى أهله بعد غزوه كأجره في إقباله إلى الجهاد لأن في قفوله إراحة للنفس و
استعدادا بالقوة للعود وحفظا لأهله برجوعه إليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه
ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وإن لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش إذا
انصرفوا من مغزاهم لأحد أمرين أحدهما أن العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنهم أمنوهم وخرجوا
من أمكنتهم فإذا قفل الجيش إلى دار العدو نالوا الفرصة منهم فأغاروا عليهم والآخر أنهم إذا انصرفوا
ظاهرين لم يأمنوا أن يقفو العدو أثرهم فيوقعوا بهم وهم غارّون فربما استظهر الجيش أو بعضهم
بالرجوع على أدراجهم فإن كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم وإلا فقد سلموا وأحرزوا
ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل أن يكون سُئل عن قوم قفلوا لخوفهم أن يدهمهم من عدوهم من هو أكثر عددا
منهم فقفلوا ليستضيفوا إليهم عددا آخر من أصحابهم ثم يكرّوا على عدوهم وفي حديث عمر أنه قال
أربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح أي لا مخرج منهن لقائلهن كأن عليهن أقفالا
فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد أقفلت فهو مقفل في حديث النخعي سُئل عمّن ذبح فأبان

الرأس

فأبان الرأس قال تلك القفينة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي
فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة وأقفنها وقال أبو عبيد هي التي يبان رأسها بالذبح ومنه
حديث عمر ثم أكون على قفّانه عند من جعل النون أصلية وقد تقدم في أسمائه عم المقفّي هو
المولّي الذاهب وقد قفّى يقفّي فهو مقفٍّ يعني أنه آخر الأنبياء عم المتّبع لهم فإذا قفّى فلا نبي
بعده ومنه الحديث فلما قفّى قال كذا أي ذهب مولّيا وكأنه من القفا أي أعطاه قفاه وظهره
ومنه الحديث ألا أخبركم بأشدّ حرًّا منه يوم القيامة هذينك الرجلين المقفّيين أي المولّيين وقد تكرر
في الحديث وفي حديث طلحة فوضعوا اللُّجّ على قفيّ أي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طائية يشدّدون
ياء المتكلم وفي حديث عمر كتب إليه صحيفة فيها فما قُلُص وُجِدن معقّلات قفا سلع بمختلف التجار
سلع جبل وقفاه وراءه وخلفه وفي حديث ابن عمر أخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى
قتله أي أتاه من قبل قفاه يقال تقفّيته قفّيته واستقفيته وفيه يعقد الشيطان على قافية أحدكم
ثلاث عقد القافية القفا وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد تثقيله في النوم وإطالته فكأنه
قد شدّ عليه شدًّا وعقده ثلاث عقد وفي حديث عمر اللهم إنا نتقرب إليك بعمّ نبيك وقفيّة
آبائه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا قفيّ الأشياخ وقفيّتهم إذا كان الخلف منهم مأخوذ من
قفوت الرجل إذا تبعته يعني أنه خلف آبائه وتلوهم وتابعهم كأنه ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لأهل الحرمين
حين أجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفيّة المختار واقتفاه إذا اختاره وهو القفوة كالصفوة
من اصطفى وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته و
قفيته واقتفيته إذا اتبعته واقتديت به وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي عن أبينا ولا نقفو أمّنا
أي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب إلى

الآباء وينتسب الى الامهات ومن الاول حديث القاسم بن محمد الانى القفو البين اى القذف الظاهر
وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الخبال باب القاف مع القاف فيه قيل
لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين يعنى ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقققة اتعرف ما القققة الصبى
يحدث ويضع يده فى حدثه فتقول له امه قققة وروى بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال
الازهرى فى الحديث ان فلانا وضع يده فى قققة والقققة مشى الصبى وهو حدث وحكى الهروى عن انه لم
يجئ عن العرب ثلثة احرف من جنس واحد فى كلمة الا قولهم قعد على قققه وصصصه وقال الخطابى قققة
شئ يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد تلك بيعة تولاها الاحداث
ومن لا يعتبر به وقال الزمخشرى هو صوت يصوت به اذا فزع من شئ او فزّع او اذا وقع فى قذر وقيل
القققة العقى الذى يخرج من بطن الصبى حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله
بن الزبير فقال ان اخى وضع يده فى قققة اى لا انزع يدى من جماعة واضعها فى فرقة باب القاف مع اللام فيه اتاكم
اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع القلب وهو اخص من الفؤاد فى الاستعمال وقيل
هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تاكيدا وقلب كل شئ لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شئ قلبا
وقلب القران يس ومنه الحديث الاخر ان يحيى بن زكريا ع كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعنى الذى ينبت فى
وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخل وفيه
كان على ع قرشيا قلبا اى خالصا من صميم قريش يقال هو عربى قلب اى خالص وقيل اراد فهما فطنا من
قوله تعالى ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفى حديث دعاء السفر اعوذ بك من كآبة المنقلب اى
الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعنى انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا
ومنه حديث النبى ع ثم قمت لانقلب فقام معى ليقلبنى اى لارجع الى بيتى فقام معى يصحبنى ومنه حديث
المنذر بن ابى اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله هكذا جاء فى مسلم وصوابه قلبناه

اى رددناه

اى رددناه ومنه حديث ابى هريرة انه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اى اصرفهم الى منازلهم وفى حديث
عمر بينا هو يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير فعرف
الغضب فى وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن
تكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب
فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وفى حديث شعيب وموسى ع
لك من غنمى ما جاءت به قالب لون تفسيره فى الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب
ومنه حديث على ع فى صفة الطيور فمنها مغموس فى قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه وفى حديث
معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقى كبة النار اى رجلا عارفا بالامور
قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتالا فى اموره حسن التقلب وفى حديث
ثوبان ان فاطمة ع حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث انه
راى فى يد عائشة قلبين ومنه حديث عائشة فى قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت
القلب والفتخة وقد تكرر فى الحديث وفيه فانطلق يمشى ما به قلبة اى الم وعلة وفيه انه وقف
على قليب بدر القليب البئر التى لم تطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر وفيه كان نساء بنى اسرائيل يلبسن
القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب ومنه حديث
ابن مسعود كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما وفيه ان المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله
القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ومنه حديث ابى مجلز لو قلت لرجل وهو على مقلتة
اتق الله فصرع غرمته اى على مهلكة فهلك غرمت ديته وفى حديث ابن عباس تكون المراة مقلاتا
فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلات من النساء التى لا يعيش لها ولد وكانت العرب
تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ومنه الحديث تشتريها اكايس النساء للخافة

والأقلات وفيه ذكر قَلَدات السيل هي جمع قَلْت وهي النُقرة في الجبل يستنقع فيها الماء إذا انصبّ السيل

قلح في الحديث مالي أراكم تدخلون عليّ قُلْحاً القلح صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها والرجل أقلح والجمع قُلْح من
قولهم للمتوسّخ الثياب قَلِح وهو حثّ على استعمال السواك ومنه حديث كعب المرأة إذا غاب
زوجها تقلّحت أي توسّخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم

قلد فيه قلّدوا الخيل ولا تقلّدوها الأوتار أي قلّدوها طلب الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلّدوها طلب أوتار
الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والأوتار جمع وِتر بالكسر وهو الدم وطلب الثأر يريد اجعلوا ذلك
لازماً لها في أعناقها لزوم القلائد للأعناق وقيل أراد بالأوتار جمع وَتَر القوس أي لا تجعلوا في أعناقها
الأوتار فتختنق لأن الخيل ربما رعت الأشجار فنشبت الأوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل إنما نهاهم عنها لأنهم
كانوا يعتقدون أن تقليد الخيل بالأوتار يدفع عنها العين والأذى فيكون كالعوذة لها فنهاهم وأعلمهم أنها
لا تدفع ضرراً ولا تصرف حذراً وفي حديث استسقاء عمر فقلّدتنا السماء قَلْداً كل خمس عشرة ليلة أي مطرتنا
لوقت معلوم مأخوذ من قِلْد الحُمّى وهو يوم نوبتها والقَلْد السقي يقال قلدت الزرع إذا سقيته ومنه حديث
ابن عمر وأنزل القيّم على الرهط إذا اقتتن قلداً من الماء فاسقوا الأقرب فالأقرب أي إذا سقيت أرضك
يوم نوبتها فأعط من يليك وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق فقمت إلى الأقاليد فأخذتها هي جمع إقليد وهو
المفتاح

قلس فيه من قاء أو قلس فليتوضأ القَلَس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم أو
دونه وليس بقيء فإن عاد فهو القيء وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلّسون بالسيوف والريحان هم الذين
يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل البلد الواحد مقلّس وفيه لما رأوه قلّسوا له التقليس التكفير وهو وضع
اليدين على الصدر والانحناء خضوعاً واستكانة

قلص في حديث عائشة فقلص دمعي حتى ما أحسّ منه قطرة أي
ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففاً وإذا شدّد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود أنه قال للضرع اقلص
فقلص أي اجتمع ومنه حديث عائشة أنها رأت على سعد درعاً مقلّصة أي مجتمعة منضمّة يقال قلصت الدرع

وتقلصت

وتقلّصت وأكثر ما يقال فيما يكون إلى فوق وفي حديث عمر كتب إليه أبيات في صحيفة منها قلائصنا هداك
الله إنا شُغلنا عنكم زمن الحصار القلائص أراد بها هاهنا النساء ونصبها على المفعول بإضمار فعل أي
تدارك قلائصنا وهي في الأصل جمع قَلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصاً حتى تصير بازلاً وتجمع على قلاص
وقلائص ومنه الحديث لتُتركنّ القلاص فلا يُسعى عليها أي لا يخرج ساعٍ إلى زكاة لقلة حاجة الناس إلى المال
واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار أتوك على قُلُص نواج وحديث علي على قُلُص نواج وقد تكررت
في الحديث مفردة ومجموعة

قلع في صفته عليه السلام إذا مشى تقلّع أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجليه من الأرض رفعاً
قوياً لا كمن يمشي اختيالاً ويقارب خطاه فإن ذلك من مشي النساء ويوصفن به وفي حديث ابن أبي هالة في
صفته إذا زال زال قلعاً يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أي يزول قالعاً لرجله من الأرض
وهو بالضم إما مصدر أو اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرأت هذا الحرف في كتاب غريب
الحديث لابن الأنباري قَلِعاً بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الأزهري وهو كما جاء في حديث
آخر كأنما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتقلّع من الأرض قريب بعضه من بعض أراد أنه كان يستعمل
التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وفي حديث جرير قال يا رسول الله إني
رجل قَلِع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قَلِع بفتح القاف و
كسر اللام بمعناه وسماعي القَلْع وقال الجوهري رجل قِلْع القدم بالكسر إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع
وفلان قُلْعة إذا كان يتقلّع عن سرجه وفيه بئس المال القُلْعة وهو العارية لأنه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع
إلى مالكه ومنه حديث علي أحذّركم الدنيا فإنها منزل قُلْعة أي تحوّل وارتحال وفي حديث سعد قال
لما نودي ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله وآل علي خرجنا من المسجد نجرّ قِلاعنا أي كُنُفنا وأمتعتنا واحدها
قَلْع بالفتح وهو الكِنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه وفي حديث علي كأنه قلع داريّ القِلْع بالكسر شراع
السفينة والداريّ هو البحّار والملاح ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام

اي الذي يلازم الشراع والذي يلازم لداره كذا في ق
اي الذي يلازم الدار

ما ارتفع قلعه ولجواري السفن والمراكب وفيه سيوف قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام

موضع بالبادية تنسب السيوف اليه وفيه لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي الى السلطان

بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع من قلب الامير قربه عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه

نحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع

الصمغة اي لاستأصلنك كما يستأصل الصمغة قالعها من الشجر وفي حديث المرادين لقد اقلع عنها

اي كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته وفي حديث ابن المسيب كان يبيت

العصير ما لم يقلف اي يزبد وقلفت الدن فضضت عنه طينه وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت

هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي وفيه اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين

النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر وقد اخرجه

الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول ذلك

والحديث مشهور بابن عمر من قوله ومنه حديث علي عليه السلام اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها

ما قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت

الشمس فالصلوة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى

غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند

انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلوة و

يذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي يزول

الشمس عن وسط السماء وبرأه هو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال

والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقل وتقالّه اذا رآه قليلا ومنه حديث انس

ان نفرا سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالّوها اي استقلّوها وهو تفاعل من القلة ومنه

الحديث

الحديث الآخر كان الرجل يتقالّها ومنه الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ

يستعمل في نفي اصل الشيء كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك

كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل والذلة اي انه

وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربوا ويربي الصدقات و

فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه الحديث

في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت

تعمل بها القلال تاخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل وفي حديث العباس

فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقال اقل الشيء يقله واستقله اذا رفعه وحمله ومنه الحديث حتى

تقالّت الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت وفي حديث عمرة الاخير زبيد ماء وادٍ عدو وهي

يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة وفي حديث علي عليه السلام قال ابو عبد الرحمن

السلمي خرج علي وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد

تقدم وفيه ونفسه تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت شديد واصله الحركة والاضطراب فيه

احتانا النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال اظنكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الاعرابي في نوادره

حكاه ابو موسى وفيه عال قلم زكرياء هو ههنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لانه

يبرى كبري القلم في الحديث وتقليم الاظفار قصها في حديث علي عليه السلام سأل شريحا عن امراة طلقت في كل

شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون وهي كلمة بالرومية معناها اصبت وفيه ان قوما ويذكر ذكر القلم صلى الله عليه وسلم

افتقدوا اسخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت عجوز ففتشت قلهمها اي فرجها هكذا رواه الهروي

في القاف وقد كان رواه في الفاء والصحيح انه بالفاء وقد تقدم في حديث مكحول انه سئل عن

القلوص ايتوضأ منه ما لم يتغير القلوص نهر قذر الا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب

المتكن

قلف

قلق

قلل

قلمل

قلم

قلن

قلهم

قلوص

قلا

البلاد والاوسلخ نهر قلوط بالطاء في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا
نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت و
اسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلاذة وهي من بيوت عباداتهم وفيه لو رأيت بعض
اهل الحديث كانه على مقلى قال الهروي وليس بثبت وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله
القلى البغض قلاه يقليه قلى وقلى اذا ابغضه قال الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي يقول
جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه
معنى الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت
الناس مقولا فيهم هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث حرف القاف مع الميم فيه انه كان يقمأ الى
منزل عائشة كثيرا اي يدخل وقمأت بالمكان قمأ دخلته واقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري و

قمح

منه اقتمأ الشيء اذا جمعه فيه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح هما
الحنطة او للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث ام زرع واشرب
فاتقمح ارادت انها تشرب حتى تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه بعد الري ويروى
بالنون وفي حديث علي ع قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه
عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح رفع الراس وغض البصر يقال اقمحه
الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم
مقمحون وفيه انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز اي استف كفا من حبة السوداء يقال قمحت

قمر

السويق بالكسر اذا استففته وفي صفة الدجال هجان اقمر هو شديد البياض والانثى قمراء ومنه حديث
حليمة ومعها اتان قمراء وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث وفي حديث ابي هريرة من قال تعال اقامرك

قمس

فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما اراد ان يجعله خطره في القمار وفيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الان

لتقر

لينقمس في رياض الجنة وروي في انهار الجنة ويقال قمسته في الماء فانقمس اي غمسته وغطسته ويروى بالصاد
وهو بمعناه ومنه حديث وفد مذحج في مفازة تضحي اعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا اي
تبدو جبالها للعين ثم تغيب واراد كل علم من اعلامها فلذلك افرد الوصف ولم يجمعه قال
الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد
بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي اعلامها قامسا وهو
ههنا فاعل بمعنى مفعول وفيه لقد بلغت كلماتك قاموس البحر اي وسطه ومعظمه ومنه حديث
ابن عباس وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض فاذا

قمص

رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من القمس فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك
تلاص على خلعه فاياك وخلعه يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه واراد بالقميص الخلافة وهو
من احسن الاستعارات وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب وينغمس ويروى
بالسين وفي حديث عمر فقمص منها اي نفر واعرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا وهو ان ينفر
فيرفع يديه ويطرحهما معا ومنه حديث علي ع انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية
اثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ومنه حديثه الاخر

قمصت بارجلها

وقمصت بارجلها وحديث ابي هريرة لتقمصن بكم الارض قماص البقر يعني الزلزلة ومنه حديث سليمان بن يسار

قمرص

فقمصت به فرس عتري اي وثبت ونفرت فالقمارص في حديث ابن عمير قارص قمارص يقطر منه البول
القمارص الشديد القرص بزيادة الميم قال الخطابي القمارص اتباع واتباع اراد لبنا شديد الحموضة

قمط

في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي يليه القمط اي صاحب الخص والخص
البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عنده واحد وفي

قمع

حديث ابن عباس فما زال يسأله يشهد قمطا اي تاما كاملا وفيه ويل لاقماع القول ويل للمصرين وفيه وانه

القمع بالفتح والكسر وكعنب ما يوضع في فم الإناء فيصب فيه الدهن وغيره وما التزق بأسفل الثمرة والبسرة ونحوهما قاموس

ويل لأقماع الآذان الأقماع جمع قِمَع كضِلَع وهو الإناء الذي يُترك في رؤوس الظروف لتُملأ بالمائعات
من الأشربة والأدهان شبّه أسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ويعملون به بالأقماع التي
لا تعي شيئًا مما يفرغ فيها فكأنه يمرّ عليها مجازًا كما يمرّ الشراب في الأقماع اجتيازًا ومنه الحديث أول من يُساق
إلى النار الأقماع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا وإذا جمعوا لم يستغنوا أي كأنّ ما يأكلونه ويجمعونه يمرّ بهم مجتازًا
غير ثابت فيهم ولا باقٍ عندهم وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا همّ لهم إلا في تزجية الأيام بالباطل فلا هم في عمل
الدنيا ولا في عمل الآخرة وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كنّ يلعبن معها فإذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن
أي تغيّبن ودخلن في بيت أو من وراء ستر وأصله من القِمَع الذي على رأس الثمرة أي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة
في قمعها ومنه حديث الذي نظر في شقّ الباب فلما أن بصر به انقمع أي ردّ بصره ورجع يقال أقمعت الرجل
عني إقماعًا إذا اطّلع عليك فرددته عنك فكأنّ المردود أو الراجع قد دخل في قمعه ومنه حديث منكر و
نكير فينقمع العذاب عند ذلك أي يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مِقمعة من حديد
المِقمعة بالكسر واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجّة وفي حديث علي عم بحملها الأخضر
قمقم
المثعنجر والقمقام المسجّر هو البحر يقال وقع في قمقامٍ من الأرض إذا وقع في أمر شديد والقمقام السيد والعدد
الكثير وفي حديث عمر لأن أشرب قمقمًا أحرق ما أحرق أحبّ إليّ من أن أشرب نبيذ جرّ القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس
وغيره ويكون ضيّق الرأس أراد شرب ما يكون فيه من الماء الحارّ ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا
روي ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم وهو أبين إن ساعدته صحة الرواية وفي حديث عمر وصفة النساء منهن
قمل
غُلٌّ قَمِل أي ذو قمل كانوا يغلّون الأسير بالقدّ وعليه الشعر فيقمل ولا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر و
قمم
هو من القمل أيضًا وفيه أنه حضّ على الصدقة فقام رجل صغير القِمّة القمة بالكسر شخص الإنسان إذا كان قائمًا وهي
القامة والقمّة أيضًا وسط الرأس وفي حديث فاطمة أنها قمّت البيت حتى اغبرّت ثيابها أي كنسته والقُمامة الكناسة
والمِقَمّة المكنسة ومنه حديث عمر أنه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمرّ بالقوم فيقول قمّوا فناءكم حتى

مر بدار ابي

مرّ بدار أبي سفيان فقال قمّوا فناءكم فقالت نعم يا أمير المؤمنين حتى يجيء مُهّاننا ثم مرّ به فلم يصنع شيئًا ثم مرّ الآن م
ثانيًا فلم يصنع شيئًا فوضع الدرّة بين أذنيها ضربًا فجاءت هند وقالت والله لربّ يوم لو ضربته لاقشعرّ
بطن مكة فقال أجل ومنه حديث ابن سيرين أنه كتب يسألهم عن المحاقلة فقيل إنهم كانوا يشترطون
لربّ المال قُمامة الجُرُن أي الكساحة والكناسة والجُرُن جمع جرين وهو البيدر وفيه أن جماعة من
الصحابة كانوا يقمّون شواربهم أي يستأصلون قصّها تشبيهًا بقمّ البيت وكنسه وفيه أما الركوع فعظّموا
قمن
الله فيه وأما السجود فأكثروا فيه الدعاء فإنه قَمِن أن يستجاب لكم يقال قمَن وقمِن أي خليق وجدير فمن وقمن م
فتح الميم لم يثنّ ولم يجمع ولم يؤنّث لأنه مصدر ومن كسر ثنّى وجمع وأنّث لأنه وصف وكذلك القمين
قنأ
باب القاف مع النون فيه مررت بأبي بكر فإذا لحيته قانئة أي شديدة الحمرة وقد قنأت تقنأ قنوءًا وقد ترك
الهمزة فيه لغة أخرى يقال قنا يقنو فهو قانٍ وفي حديث شريك أنه جلس في مقنؤة له أي موضع لا تطلع
قنب
عليه الشمس وهي المقناة أيضًا وقيل هما غير مهموزين وفي حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال
ذاك إنما يكون في مِقنَب من مقانبكم المِقنَب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة يريد أنه
صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الأمر ومنه حديث عديّ كيف بطيّ ومقانبها وقد
قنت
تكرر في الحديث فيه تفكّر ساعة خير من قنوت ليلة وقد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعانٍ
متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف
في كل واحد من هذه المعاني ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وفي حديث زيد بن أرقم كنا نتكلم في
الصلاة حتى نزل وقوموا لله قانتين فأمسكنا عن الكلام أراد به السكوت وقال ابن الأنباري القنوت
على أربعة أقسام الصلاة وطول القيام وإقامة الطاعة والسكوت وفي حديث أم زرع وأشرب
قنح
فأتقنّح أي أقطع الشرب وأتمهّل فيه وقيل هو الشرب بعد الريّ وفي حديث أبي أيوب ما من مسلم يمرض
قنذع
في سبيل الله إلا حطّ الله عنه خطاياه وإن بلغت قُنذُعة رأسه هي ما يبقى من الشعر مفرّقًا في نواحي الرأس

كالقنزعة وذكره الهروي في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون منه ومن
القنزعة زائدة ومنه حديث وهب ذلك القنذع هو الديوث الذي لا يغار على اهله • وفيه انه قال لام
سليم خضّلي قنازعك القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اي ندّيها وروّيها بالدهن ليذهب شعثها
وفي حديث آخر انه نهى عن القنازع وهو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ
كالقزع ومنه حديث ابن عمر سئل عن رجل اهلّ بعمرة وقد لبّد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك
اي مما ارتفع من شعرك • وطال (قنص) فيه تخرج النار عليهم قوانص قطعا فتقتنصهم كما تختطف الجارحة
الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد وقيل اراد شررا كقوانص
الطير اي حواصلها ومنه حديث علي قمصت بأرجلها وقنصت بأحبلها اي اصطادت بحبائلها
وحديث ابي هريرة وان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة كأنه ضرب
بيوت الصيادين مثلا للاراذل والادنياء لانها ارذل البيوت وفي حديث جبير بن مطعم قال له
عمر وكان انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده
وقال الجوهري بنو قنص بن معد قوم درجوا • (قنط) قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشد اليأس
من الشيء يقال قنط يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي حديث خزيمة وفي
رواية وقطّت القنطة وقطّت اي قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفا الا ان يكون
اراد القطنة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للحمة بين الوركين ايضا قطنة • وفيه من قام بالف
آية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جاء في الحديث ان القنطار الف ومائتا اوقية و
الاوقية خير مما بين السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه
ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا
قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا و
قيل

قنزع

قنص

التلبيد ان يجعل المحرم في رأسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره قاموس

قنط

درج القوم انقرضوا ق

قنطر

٨٣

قيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه
اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من
عراقهم ويروى اهل البصرة منها كأني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه وقيل ان قنطوراء
كانت جارية لابراهيم الخليل عليه السلام ولدت له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ابن عمرو بن العاص
يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة وحديث ابي بكرة اذا كان آخر الزمان جاء بنو
قنطوراء • (قنع) فيه كان اذا ركع لا يصوّب رأسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه
يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعاء وتقنع يديك اي ترفعهما ومنه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت
لهم القانع والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل ومنه الحديث
فأكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة
اذا سأل ومنه الحديث القناعة كنز لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور
الدنيا قنع بما دونه ورضي ومنه الحديث الآخر عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب
فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث وفيه كان المقانع من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضى وبعضهم لا
يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد هو
المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على رأسه بيضة وهو الخوذة لان الرأس موضع القناع ومنه الحديث
انه زار قبر امه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه
فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المرأة وهو اكبر من المقنعة ومنه حديث عمر انه رأى جارية
عليها قناع فضربها بالدرة وقال أتشبّهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن وفي حديث الربيع بنت
معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم

قنع

القناعة بالفتح الرضا بالقسم وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع صح

لنا ص

وقيل القناع جمعه ومنه حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به وفي حديث
عائشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال دمعه مقنعا لابد يوما ان يهراق هكذا ورد
وتصحيحه من لا يزال دمعه مقنّعا لا بدّ يوما انه يهراق وهو من الضرب والثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم
ومن لا يزال الدمع فيه مقنّعا فلا بدّ يوما انه مهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل فسّروا المقنّع
بانه محبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطّى في شؤونه كامنا فيها فلا بدّ ان يبرزه البكاء
وفي حديث الاذان انه اهتمّ للصلوة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسّر في الحديث
انه الشبّور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون و
اشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد
فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمّي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه ومن يريد ان ينفخ في
البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري او لانّ اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي
واما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمّي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق
والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء قال
وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء
المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا اذا ذهب فسمّي به لذهاب الصوت
منه قال الخطابي وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قتعة قال
ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث فيه ان الله حرّم الكوبة	قنن
والقنّين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يتقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب
بها وفي حديث عمر والاشعث لم نكن عبيد قنّ انما كنا عبيد مملكة العبد القنّ الذي ملك هو وابواه وعبد	القنّ ص
المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال عبد قنّ وعبدان قنّ وعبيد قنّ وقد يجمع على اقنان واقنّة وفي

صفته

قنا

في صفته صلى الله عليه وسلم كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقّة ارنبته مع حدب في وسطه والعرنين الانف
ومنه الحديث يملك رجل اقنى الانف يقال رجل اقنى وامرأة قنواء ومنه قصيد كعب قنواء في حرّتيها
للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل وفيه انه خرج فرأى اقناء معلّقة قنو منها حشف القنو
العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء وقد تكرر في الحديث وفيه اذا احبّ الله عبدا اقناه فلم
يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع
ومنه الحديث فاقنوهم اي علّموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث
انه نهى عن ذبح قنيّ الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدرّ والولد واحدها قنوة بالضم والكسر و
بالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القنيّ والقنيّة ما اقتني من شاة او ناقة فجعله واحدا
كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية
اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنيّة فان كان تجعل القنيّ جنسا للقنية فيجوز واما فعلة و
فعلة فلم يجمعا على فعيل ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنيّة سمينة فالقي عنها شعرها وفيه فيما
العشور ص	سقت السماء والقنيّ العشور القنيّ جمع قناة وهي الآبار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح
على الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنا وجمع القنا على قنيّ فيكون جمع الجمع فان
فعلة لم يجمع على فعول قال الجوهري القنا جمع قناة وهي الرمح ويجمع على قنوات وقنيّ وكذلك القناة
التي تحفر ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو واد من اودية المدينة عليه حرث ومال وزروع وقد يقال
فيه وادي قناة وهو غير مصروف وفي حديث انس عن ابي بكر وصبغه فغلفها بالحناء والكتم
حتى قنا لونها اي احمرّ يقال قنا لونها يقنو قنوّا وهو احمر قان وفي حديث وابصة والاثم ما حكّ
في الصحاح اللام الكاف	في صدرك وان اقناك الناس عنه واقنوك اي ارضوك حكى ابو موسى ان الزمخشري قال ذلك
وان المحفوظ بالفاء والتاء من الفتيا والذي رايناه في الفائق في باب الحاء والكاف افتوك بالفاء

وقوله بارضوك وجعل الفتيا ارضا من المفتي على انه قد جاء عن ابي زيد ان لغة الرضا وافناه اذا ارضاه

باب القاف مع الواو

قوب

فيه لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب و القيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذه الارض اي اثروا فيها بوطيهم وجعلوا في مسافتها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما ومنه حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم وكانت قايبة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين في باقي السنة يقال قيبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقايبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قايبة وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اي ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في اشهر الحج لم يعودوا الى مكة

قوت

في اسماء الله المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلايق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته واقاته ايضا اذا حفظه ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد من تلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم وفي الدعاء وجعل لكم منه قيته مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كميتة من الموت

قوح

فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلث مراحل منها وهو من قاحة الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها

قود

ومنه حديث عمر من ملاء عشيرة من قاحة بيت قبل ان يؤذن له فقد دمر في فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سألته ان يقيدني واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه ومنه حديث الصلوة اقتادوا رواحلهم وفي حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروي ان قصيا قسم مكارمه

فاعطى

فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته

قور

وفي قصيد كعب وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اي مستطيل في حديث الاستسقاء فتقور السحاب اي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب ومنه حديث معوية وفي فنائه اعنز درهن غبر يحلبن في مثل جائر البعير اي ما استدار من باطن حافره يعني صغر المحلب وضيقه وصفه باللؤم والفقر واستعار للبعير جافرا مجازا وانما يقال له خف ومنه حديث الصدقة ولا متورة الالياط الاقورار الاسترخاء في الجلود والالياط جمع ليط وهو قشر العود شبهه بالجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ومنه حديث ابي سعيد كجلد البعير المقور وفيه فلما نزل قور حسمى القور جمع قارة وهي الجبل وقيل الصغير منه كالاكمة ومنه الحديث صعد قارة الجبل كانه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اي اعلاه ومنه قصيد كعب وقد تلفع بالقور العساقيل ومنه حديث ام زرع على رأس قوز وعث وقد تكرر في الحديث وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم

قوز

يوصفون بالرمي وفي المثل انصف القارة من راماها فيه محمد في الدهم بهذا القوز القوز بالفتح العالي من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على رأس قوز وعث اراد شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لاسيما وهو وعث

قوس

في حديث وفد عبد القيس قالوا لرجل منهم اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي

قوص

ومنه حديث عمرو بن معدي كرب تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور في حديث علي افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف

قوصف

فيه انه خرج على صعدة عليها قوصف القوصف القطيفة ويروى بالراء وقد تقدم

قوض

في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي قلع وازيل واراد

قوف

قوق

قول

بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام وفيه مررنا بشجرة وفيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة وهي
تقوض اي تجيء وتذهب ولا تقر • فيه ان مجززا كان قائفا القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها
ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر و
اقتفاه • في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر اجئتم بها هرقلية وقوقية يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم
والعجم قال ذلك لما اراد معوية ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من
ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروي بالقاف والفاء من القوف
الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا • فيه انه كتب لوائل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال
الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله قيول فيعل من القول فحذفت عينه ومثله
اموات في جمع ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والسائغ
المقيس ارواح وفيه انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل
كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء
خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل
الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم
حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة
صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال
نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقالا وقيلا وهذا التأويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام
مبتدئا ومجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا ولا يعنيه امره ومنه
الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما
يحكى للبعض عن البعض ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث

وفيه

وفيه سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته و
اختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه غلب به واصله من
القيل الملك لانه ينفذ قوله وفي حديث رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتختضب وتكتحل اي تحتكم على زوجها
وفيه قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني
رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة
باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه وفي حديث علي سمع امراة
تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام
اي انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال اقول ما قولني الله ثم
قرا والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولني و
اقولني اي علمني ما اقول وانطقني وحملني على القول وفيه انه سمع صوت رجل يقرا بالليل فقال اتقوله
مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية في المسجد فقال البر
تقولون بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت
زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيدا قائما فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع
الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا واتقول زيدا منطلقا وفيه فقال بالماء على يده وفي حديث آخر فقال بثوبه
هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي اخذ وقال
برجله اي مشى وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومات وقال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل
ذلك على المجاز والاتساع كما روي انهم اوماوا برؤوسهم اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال و
استراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعاني في الحديث وفي حديث جريج فاسرعت القولية
الى صومعته هم الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمى الغوغاء قولية في حديث المسالة او لذي فقر مدقع

في حديث السهو قالوا ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي

قوم

حتى يصيب قواما من عيش اى ما نقوم بحاجته الضرورية وقوام الشئ عماده الذى يقوم به يقال
فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه وفيه ان نسانى الشيطان شيا من صلوتى فليسبح القوم ولتصفق
النساء القوم فى الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن
به وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التى ليس للنساء ان يقمن بهن وفيه من
جالسه او قاومه فى حاجة صابره قاومه فاعله من القيام اى اذا قام معه ليقضى حاجته صبر
عليه الى ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم اى لو سعرت لنا
وهو من قيمة الشئ اى حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت
فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه استقمت فى لغة اهل مكة بمعنى قومت
يقولون استقمت المتاع اى قومته ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا فيقومه مثلا
بثلثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلثين فهو جائز ويأخذ
الزيادة وان باعه نسية باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود ولا يجوز وفيه حين قام قائم
الظهيرة اى قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته اى وقفت والمعنى ان
الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتأمل انها
قد وقفت وهى سائرة لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك
الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة وفى حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله ان لا اخر الا
قائما اى لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على الشئ اذا ثبت عليه
وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم فى حرف الخاء ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا
لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم اى دوموا لهم فى
الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال قام واستقام كما يقال

اجاب

فاعطى قريش الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان وفى حديث
السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم اى يذهبون مسرعين كان كل واحد منهما يقود
الاخر لسرعته وفى قصيد كعب وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اى
مستطيل وفى حديث الاستسقاء فتقور السحاب اى ارتفع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة
الجيب ومنه حديث معوية وفى فناء عيرها رقمن غير مجلس فى مثل قوارة حافر البعير ما استدار
من باطن حافره اجاب واستجاب قال الخطابى الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الائمة
ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل فى السيرة وانما الاستقامة هيهنا الاقامة على الاسلام و
دليله حديث اخر سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم
قال لا ما اقاموا الصلوة وحديثه الاخر الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ومنه الحديث العلم
ثلثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة القائمة الثابتة المستمرة التى العمل بها متصل لا يترك ومنه
الحديث لو لم تكله لقام لكم اى دام وثبت والحديث الاخر لو تركته ما زال قائما والحديث الاخر ما زال يقيم
لنا ادمها وفيه تسوية الصف من اقامة الصلوة اى من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلوة
فمعناه قام اهلها او حان قيامهم وفى حديث عمر فى العين القائمة ثلث الدية هى الباقية فى موضعها صحيحة
وانما ذهب نظرها وابصارها وفى حديث ابى الدرداء رب قائم مشكور له ونائم مغفور له اى رب
متهجد يستغفر لاخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه وفيه انه اذن فى قطع المسد والقائمتين من شجر
الحرم يريد قائمتى الرحل التى تكون فى مقدمه ومؤخره وفى شعر العباس بن مرداس واضرب منا بالسيوف
القوانسا القوانس جمع قونس وهو اليمن قال يا رسول الله انا اهل قاه واذا كان قاه احدنا دعا من يعينه
فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال الة نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعة ومعناه انا
اهل طاعة لمن يتملك علينا وهى عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه لاحدنا اى ذو قاه احدنا دعانا فاطعمنا

قوس

قوة

وسقانا وقيل القاة سرعة الاجابة والاطاعة وذكره الزمخشري في القاف والياء وجعل عينه منقلبة
عن ياء ومنه الحديث ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاة اي طاعة وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة
عروة كما ينقض الحبل قوة قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى وفي حديث آخر يذهب
الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها و
موضعها قوي في حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي
نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني
اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى اي
لا تخلو من الجوهر يريد به العطاء والافضال ومنه حديث عائشة وبي رخص لكم في صعيد الاقواء
الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الارض تريد انها كانت سبب رخصة التيمم والصعيد التراب
وفيه انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا رجل مقو اي ذو دابة وقد اقوى يقوي فهو مقو و
منه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي اصحاب دواب
قوية كاملو اداة الحرب وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم في
من يزيد التقاوي بين الشركاء ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال
بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته واقويته منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت
حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما في المقاواة سواء فاذا اشتراها احدهما
فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء قيل اصله من القوة لانه بلوغ
بالسلعة اقوى ثمنها ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن
بيعوها اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد لي ذلك المجلس وفي حديث عطاء
سأل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كانت زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما

وان عقد

وان اعتقته فهما على نكاحهما اي ان استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء
قال الزمخشري وهو افتعل من القتو الخدمة كارعوى من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افتعل لم يجئ
متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص
فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لا بد ان يستخدمه والمشهور عن ائمة الفقه ان المرأة اذا اشترت
زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا شيء اختص به عبيد الله **باب القاف مع الهاء** في اسماء
الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهر الرجل
اذا وجد مقهورا او صار امره الى القهر وقد تكرر في الحديث فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل
والحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس في حديث علي ع ان رجلا اتاه وعليه ثوب
من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة وقال الزمخشري القهز و
القهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير قد تكرر ذكر القهقرى
في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر وفي
بعض الحديث فاقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد
عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع الرجوع الذي
يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع في حديث عمر اتاه رجل متقهل اي شعث وسخ يقال
اقهل الرجل وتقهل فيه انه ص استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القيء والتقيؤ
ابلغ منه لان في الاستقاءة تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا ومنه الحديث لو يعلم
الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ومنه حديث ثوبان من ذرعه القيء وهو صائم
فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة اي تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقيء الارض افلاذ كبدها
اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ومنه حديث عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها

قهر
قهرم
قهز
قهقر
قهل
قيأ

قيح

كلّها اى اظهرت نباتها وخزائنها يقال قاءت تقئ قيئا وتقيّا واستقاء • فيه لأن يمتلئ جوف احدكم
قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا القيح المِدّة وقد قاحت القرحة وتقيّحت • فيه قيّد الايمان الفتك

قيد

اى ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكأنه جعل الفتك مقيّدا ومنه قولهم في
صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعة فكأنها مقيّدة لا تعدوا ومنه حديث
قيلة الدهنا مقيّد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدّى مرتعه والمقيد ههنا الموضع
الذي يُقيّد فيه اى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ومنه حديث عايشة قالت لها امراة أأقيّد جملي
ارادت انها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها من النساء فكأنها تربطه وتقيّده عن اتيان غيرها وفيه
انه امر اوس بن عبدالله الاسلمي ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة وصورتها حلقتان
بينهما مدّة وفي حديث الصلوة حين مالت الشمس قيد الشراك وفي حديث آخر حتى ترتفع الشمس قيد
رمح والشراك احد سيور النعل التي على وجهها واراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان
يتقدّمه في صلوة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدّره بالشراك لدقّته وهو اقل ما يتبيّن به زيادة الظل
حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد سوطه

قير

خير من الدنيا وما فيها • في حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتزّ
العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرّب كاروان
وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه
يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه و

قيس

يعلم الله من الفاظ القسم • فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر
اى قدر شبر القيس والقيد سواء ومنه حديث ابي الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج
ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي

مشيا

مشيا وسطا معتدلا فكأن خطاها متساوية • وفي حديث الشعبي انه قضى بشهادة القائس مع يمين

قيض

المشجوج اى الذى يقيس الشجة ويتعرّف غورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبرها • فيه ما اكرم شابّ
شيخا لسنّه الا قيّض الله له من يكرمه عند سنّه اى سبّب وقدّر يقال هذا قيض لهذا وقياض له اى
مساوٍ له ومنه الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اى ابدلك به واعوّضك
عنه وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة ومنه
حديث معوية قال لسعد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد
ما قبلتهم اى مقايضة به • وفي حديث علي لا تكونوا كقيض بيض في اداح يكون كسرها وزرا ويخرج
حضانها شرّا القيض قشر البيض • ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيمة مُدّت الارض مدّ
الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اى شُقّت من قاض الفرخ البيضة
فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت اى انصدعت ولم تتفلّق وذكرها الهروي في قوض

قيظ

من تقويض الخيام واعاد ذكرها في قيض • فيه سرنا مع رسول الله صلعم في يوم قائظ اى شديد الحر
ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهواء
والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر انما هي اصوع ما يقيّظن بنيّ اى ما تكفيهم لقيظهم يعني زمان
شدة الحر يقال قيّظني هذا الشيء وشتّاني وصيّفني • وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على

قيع

اربعة اميال من نخلة • فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيضّ قاعها القاع المكان المستوى
الواسع في وطأة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيضّ

قينقاع

او كثر عليه فبقي كالغدير الواحد ويجمع على قيعة وقيعان • فيه ذكر قينقاع هم بطن من يهود المدينة
اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح ومنه الحديث انما هي قيعان

قيل

امسكت الماء • فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم

ويروى بالواو وقد تقدم ومنه الحديث الى قيل ذى رعين اى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب الى
رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها وفيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اى كان لا يمسك من المال ما جاءه
صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف
النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل
ما مهاجر كمن قال وفى رواية ما مهجر اى ليس من هاجر عن وطنه او خرج فى الهاجرة كمن سكن فى بيته
عند القائلة واقام به وقد تكرر ذكر القائلة وما تصرف منها فى الحديث ومنه حديث ام
معبد لانهما عند القائلة وما تصرف منها فى الحديث الا انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث
ان رسول الله صلعم كان يتمهن وهو قائل السقيا تتهمن والسقيا موضع بين مكة والمدينة اى انه
يكون بالسقيا ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صائم قائل اى ساكن فى البيت عند
القائلة ومنه شعر ابن رواحة نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة وهى اعلى
الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الباء من نضربكم من جائزات الشعر
وموضعها الرفع وفى حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار
يعنى انه يكتفى بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة وفى حديث سلمان انا قيلة يريد الاوس
والخزرج قبيلتى الانصار وقيلة اسم لهم قديمة وهى قيلة بنت كاهل وفيه من اقال نادما اقاله الله
من نار جهنم وفى رواية اقاله الله عثرته اى وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة و
تقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشترى اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما و
تكون الاقالة فى البيعة والعهد ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا اى لا اقيل
هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث اهل البيت
ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية وفى حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات و

الارض

قيم

الارض وفى رواية قيم وفى اخرى قيوم وهى من ابنية المبالغة وهى من صفات الله تعم ومعناها
القائم بامور الخلق ومدبر العالم فى جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم
بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من اسماء الله تعم المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره
وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده الا به ومنه
الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه ومنه الحديث
ما افلح قوم قيمتهم امراة ومنه الحديث اتانى ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اى مستقيم حسن ومنه
الحديث ذلك الدين القيم اى المستقيم الذى لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق ومنه ذكر يوم القيمة فى غير
موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا وهو بالسريانية بهذا

قين

المعنى فيه دخل ابو بكر وعند عائشة قينتان تغنيان فى ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن و
الماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات
اى الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضا ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطى البيض القيان
وفى رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل
اراد بالقيان الاماء والعبيد وفى حديث عائشة كانت لها درع ما كانت امراة تقين بالمدينة الا
ارسلت تستعيره تقين اى تزين لزفافها والتقيين التزيين ومنه حديث انا قينت عائشة وفى حديث
العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصائغ ومنه حديث خباب كنت
قينا فى الجاهلية وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الزبير وان فى جسده امثال العيون جمع
قينة وهى الفقارة من فقار الظهر والهزمة التى بين وركى الفرس وعجبه يريد آثار الطعنات
وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام وفى حديث سلمان من صلى بارض قى فاذن واقام
الصلوة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره وفى رواية ما من مسلم يصلى بقى من الارض القى

قينقاع

قيى

كأب والتشديد فَعِلٌ من القَوَاء وهي الارض القفر الخالية حرف الكاف باب الكاف مع الهمزة فيه أعوذ بك من كآبة
المُنقَلَب الكآبة تغيّر النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كَئِبَ كآبةً واكتأب فهو كئيب ومكتئب
والمعنى أن يرجع من سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضيّ الحاجة او اصابت ماله آفة او
يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم في حديث الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اي
كأد يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة ومنه حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة
كؤوداً لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكاءدني
شيء ما تكاءدتني خطبة النكاح اي صعب علي وثقل وشق قد تكرر ذكر الكأس في الحديث وهو
كأس الاناء فيه شراب ولا يقال لها كأس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لها على الانفراد والاجتماع والجمع أكؤس
ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفاً في حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس
كأكأ على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدّث الشيطان لتكأكأ الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين في حديث
كأي أُبيّ قال لزر بن حبيش كأيّن تعدّون سورة الاحزاب اي كم تعدونها آية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم و
كأيّن بوزن كعيّ تقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كَيْع ثم قلبت الياء الفاً وفيها لغات اشهرها
كأيّ بالتشديد وقد تكررت في الحديث باب الكاف مع الباء في حديث ابن زمل فاكبّوا رواحلهم على الطريق هكذا
كبب الرواية قيل والصواب كبّوا اي الزموها الطريق يقال كببته فأكبّ واكبّ الرجل يكبّ على عمل عمله اذا لزمه
وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبّة على قطع الطريق اي لازمة له غير عادلة عنه
وفي حديث ابي قتادة فلما رأى الناس الميضأة تكابّوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكُبّة بالضم وهي الجماعة
من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن مسعود انه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال إياكم وكُبّة السوق فإنها
كبّة الشيطان اي جماعة السوق وفي حديث معاوية انكم لتقلّبون حُوّلاً قلّباً إن وُقي كبّة النار الكَبّة بالفتح شدة
كبت الشيء ومعظمه وكبّة النار صدمتها فيه انه رأى طلحة حزيناً مكبوتاً اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال

اى اصا

٦١

اي اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلاناً اي اذله وصرفه ومنه الحديث ان الله كبت الكافر كبت
اي صرعه وخيّبه في حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك في حديث الافاضة من عرفات كبح
وهو يكبح راحلته كبحتُ الدابة اذا جذبت رأسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة كبد
السير في حديث بلال اذّنت في ليلة باردة فلم يأت احد فقال رسول الله ما لهم فقلت كبدهم البرد اي
شق عليهم وضيّق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون
من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث الكُباد من العب خلص اليه خلوصا وصل
هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص ومنه الحديث فوضع يده على كبدي اي على ظهر جنبي
مما يلي الكبد وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها
الكبد وكبد كل شيء وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوف من كهف او شعب ومنه
حديث موسى والخضر فوجده على كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطئه وفي حديث الخندق فعرضت كبدة
شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة والمحفوظ في
هذا الحديث كُدْيَة بالياء وسيجيء في اسماء الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي كبر
عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف و
الكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى
وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكِبر بالكسر وهو العظمة ويقال كَبُر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير في حديث
الاذان الله اكبر معناه الكبير فوضع افعل موضع فعيل كقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا
دعائمه اعز واطول اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شيء اي اعظم فحذفت من لوضوح معناها واكبر خبر
والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قُدّر له ذلك و
أُوّل لان افعل فعلى يلزمه الالف واللام او الاضافة كالاكبر واكبر القوم وراء اكبر في الاذان والصلاة ساكنة لا تضم

للوقف فاذا وصل بكلام ضُمَّ ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلوة قال الله اكبر كبيرًا منصوب باضمار
فعلٍ كانه قال الله اكبر كبيرًا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله تعالى ومنه الحديث يوم الحج الاكبر
قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمى الحج الاكبر لانهم كانوا يسمون العمرة الحج الاصغر وفى حديث
ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر وفيه ان رجلا
مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اى كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى وفيه الولاء
للكُبْر اى اكبر ذرية الرجل مثل ان يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون
نصيب ابيهم من الولاء وانما يكون لعمهم وهو الابن الآخر يقال فلان كُبْر قومه بالضم اذا كان اقعدهم فى النسب
وهو ان ينتسب الى جده الاكبر بآباء اقل عددا من باقى عشيرته ومنه حديث العباس انه كان كُبْر قومه لانه لم يبق
من بنى هاشم اقرب منه اليه فى حياته ومنه حديث القسامة الكُبْر الكُبْر اى ليبدأ الاكبر بالكلام او قدموا
الاكبر ارشادا الى الادب فى تقديم الاسن ويروى كبّر الكبر اى قدم الاكبر وفى حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فلما
ابرز عن ربضه دعا بكُبْره فنظروا اليه اى بمشايخه وكبرائه والكُبْر ههنا جمع الاكبر كاحمر وحمر وفى حديث
مازن بعث نبى من مضر بدين الله الكُبَر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لاحدى الكُبَر وفى الكلام
محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر وفى حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اى ورثته عن
آبائى واجدادى كبيرا عن كبير فى العز والشرف وفيه لا تكابروا الصلوة بمثلها من التسبيح فى مقام واحد كانه
اراد لا تغالبوها اى خففوا فى التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح فى الصلوة اكثر منها ولتكن الصلوة
زائدة عليه وفيه ذكر الكبائر فى غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهى الفعلة القبيحة من
الذنوب المنهى عنها شرعا العظيم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهى من الصفات
الغالبة وفى حديث الافك وهو الذى تولى كِبْره اى معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة
وفيه ان حسان كان ممن كبّر عليها ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير اى ليس فى امر

كان يكبر

كان يكبر عليهما ويشق فعله لو ارادوه لا انه فى نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفيه
لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعنى كبر الكفر والشرك فى قوله تعالى ان الذين يستكبرون
عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله فى نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار
من فى قلبه مثل ذلك من الايمان اراد دخول تأبيد وقيل اراد اذا ادخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر
كقوله ونزعنا ما فى صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف اى
ولكن ذو الكبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفى حديث الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر
يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الاول والفتح بمعنى الخرف والهرم وفى حديث عبد الله
بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا فى منامه ليتخذ منه كَبَرًا بفتحتين الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل
الذى له وجه واحد ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان فى كَبَر فلا
باس اى فى طبل صغير وفى رواية ان كان فى قصبة ● فى حديث عقيل ان قريشا قالت لابى طالب ان ابن اخيك
قد آذانا فانهه فقال يا عقيل ائتنى بمحمد اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم قال فانطلقت اليه رسول
الله فاستخرجته من كِبْس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبى و
فى حديث القيامة فوجدوا رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم يعرف بها فاكتبسوا فالقوا على
باب الجنة اى ادخلوا رؤوسهم فى ثيابهم يقال كبس الرجل راسه فى ثوبه اذا اخفاه ومنه حديث مقتل
حمزة قال وحشى فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت اى يقتحم الناس فيكبسهم وفيه ان رجلا جاء بكبائس
من هذه النخل هى جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث على كبائس اللؤلؤ
الرطب ● فى حديث ابى سفيان وهرقل لقد امر امر ابن ابى كبشة كان المشركون ينسبون النبى عم الى ابى
كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا فى عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم
النبى ص فى عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبى ص من قبل امه فارادوا انه نزع فى الشبه اليه

كقوله تعالى

كبس

كبش

كبكب

في حديث الاسراء ثم مررت بموسى في كبكبة من بني اسرائيل فأعجبني هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة من
الناس وغيرهم ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال من هذه قالوا هذه بكر بن وائل

كبل

فيه عجبت من قوم يقادون الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير وكبلته مخففا و
مثقلا فهو مكبول ومكبل ومنه حديث ابن مرثد ففككت عنه اكبله هي جمع قلة للكبل القيد ومنه
قصيد كعب بن زهير متيم اثرها لم يفد مكبول اي مقيد وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا
مكابلة اي اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من
لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى
يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار و
في حديث آخر لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو
والكبل فرو كبير

كبن

● فيه مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح اي ثناهما و
لواهما وفي حديث المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة يقال كبن يكبن كبونا اذا عدا عدوا لينا

كبه

في حديث حذيفة قال لرجل نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فأخرج
الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال
انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته

كبا

● فيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت عنده كبوة
غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشيء يكرهه الانسان ومنه كبا الزند
اذا لم يخرج نارا ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله ص اكباها اي عطلها
من القدح فلم يور بها وفي حديث العباس قال يا رسول الله ان قريشا جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة
من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس
من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلهما قلوة وثبوة ويقال

للكبة

للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة ونحوهما واصلها
كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها
فوجهه ان تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان ناسا
من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك انما مثل محمد اللهم صل على محمد وآل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا هي
بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء ومنه الحديث قيل له اين تدفن ابنك قال عند فرطنا عثمان
ابن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف اي كناستهم ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود
تجمع الاكباء في دورها اي الكناسات وفي حديث ابي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه اي ربا وانتفخ
من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ وكبا الغبار اذا ارتفع ومنه حديث جرير خلق الله الارض
السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اي العالي العظيم والمعنى انه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف
في جنباته وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا

باب الكاف مع التاء

كتب

فيه لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله
الذي انزل في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر
كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب ومنه حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اي فرض
الله على لسان نبيه ص وقيل اشارة الى قول الله تع والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ومنه حديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب
الله امر بطاعة الرسول ص واعلم ان سنته بيان له وقد جعل الرسول ص الولاء لمن اعتق لا ان الولاء
مذكور في القرآن نصا وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار هذا تمثيل اي كما يحذر
النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر
لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب
الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفيه لا تكتبوا عني غير

القرآن وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة
ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازها وقيل انما نهى عن كتابة الحديث مع القرآن في
صحيفة واحدة والاول الوجه وفيه قال له رجل ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي
كتبت اسمي في جملة الغزاة ومنه حديث ابن عمر وقيل ابن عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة
اي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا وفي كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما
سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان يكون عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا و
فيهم قليلا وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال
يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر كتب كانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له
عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى
وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث السقيفة نحن انصار الله وكتيبة
الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفي
حديث المغيرة قد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته وفي اكثرها
عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح وفي حديث ابي قتادة فتكاتت
الناس على الميضاة فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروى التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير
والغطيط هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابت بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث
وحشي ومقتل حمزة وهو مكبس له كتيت اي هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت
وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء وفيه
ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب في صفته
جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه حديث حذيفة

كتت

كتد

صفة الدجال مشرف الكتد ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد
فيه لتدخلون الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون ولا يستعمل مفردا عن
واحده اكتع وهو من قولهم جبل كتيع اي تام ومنه حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فانقض اجمع
اكتع فيه الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه من
خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه وفيه ائتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف عظم
عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم
وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى بالتاء والنون فمعنى التاء
انها اذا كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها فهي معهم لا تفارقهم
ومعنى النون انها يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها وفي
حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه
كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم
ومكاتلهم وفي حديث ابن الصبغاء آوارهم على اقفائهم بمكتل المكتل هاهنا من الاكتل وهي شديدة من
شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤنة والثقل ويروى بمنكل من النكال العقوبة
في حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هي دهن من ادهان
العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود
وقيل هو الوسمة ومنه الحديث ان ابا بكر يصبغ بالحناء والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان
يراد استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد
ولعل الحديث بالحناء او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشددة
التاء والمشهور التخفيف وفي حديث زمزم ان عبد المطلب رأى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث و

كتع

كتف

كتل

كتم

كتن
كثب
كثث
كثر

الدم نكثم اسم بئر زمزم سميت لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد
المطلب وفيه انه كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وسلم الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها في حديث الحجاج
انه قال لامراة انك لكتون لفوت لقوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان
بالحائط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض وفيه ذكر كتانة هو بضم الكاف وتخفيف التاء
ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر ابن ابي طالب باب الكاف مع الثاء في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم و
في رواية اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية
كثب فلذلك عداها الى ضميرهم ومنه حديث عائشة تصف اباها وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي
قربت وفيه يعمد احدهم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او
لبن او غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا
وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب
اي مجموع وفيه ثلثة على كثب المسك وفي حديث آخر على كثبان المسك هما جمع كثيب والكثيب الرمل
المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم على كواثب خيولهم الكواثب جمع
كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج في صفته صلى الله عليه وسلم كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير
دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه انه مر بعبد الله بن ابي
فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه اي كان
قدومه على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله من الكثكث التراب فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار
النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون
الكثر بالضم الكثير كالقل في القليل وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة و
كانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه ومنه حديث مقتل الحسين ما رأينا مكثورا

اجرأ مقدما

[illegible] اجرأ ولا اقدم منه وفي حديث الافك ولها ضرائر الا كثرن فيها اي كثرن القول فيها والعيب صح

كثف
كثكث
كجج
كحب
كحل
كخ
كدح

منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اي ما رأينا لها وفيه نعم كان حسان
ممن كثر القول عليها ويروى بالباء وقد تقدم وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه يقال
اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن اشياء فكانهم كان
لهم عليه حقوق فهم يطلبونها في صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو
الثخين الغليظ ومنه حديث عائشة شققن اكثف مروطهن فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجي
وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي عليه السلام يوم صفين وهو في كثف اي في حشد وجماعة وفي حديث
طليحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا في حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين
غلبت والله هوازن فقال صفوان بن امية بفيك الكثكث بالكسر والفتح دقاق الحصا والتراب و
منه الحديث الآخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد مر بمسامعي ولم يثبت عندي باب الكاف مع الجيم
في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ
الصبي خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة باب الكاف مع الحاء في ذكر الدجال ثم ياتي
الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اي يخرج عناقيده الحصرم ثم يطيب طعمه في صفته صلى الله عليه وسلم في عينيه
كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ومنه حديث الملاعنة ان جاءت
به ادعج اكحل العين وفي حديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفيه ان سعدا رمي في
اكحله الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده باب الكاف مع الخاء فيه اكل الحسن او الحسين تمرة من تمر الصدقة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقائها من فيه وتكسر
الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي اعجمية عربت باب الكاف مع الدال فيه المسائل كدوح يكدح
بها الرجل وجهه وفي حديث آخر جاءت مسألته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او
عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل فيه المسائل

كد يكدّ بهما الرجل وجهه الكدّ الإتعاب يقال كدّ يكدّ في عمله كدًّا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه
ماءه ورونقه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدًّا ومنه الحديث ليس من كدّك ولا من كدّ
ابيك اى ليس حاصلا بسعيك وتعبك وفي حديث خالد بن عبد العزّى فحصّ الكُدَيدة فانبجس الماء
هي الارض الغليظة لانها تكدّ الماشي فيها اى تتعبه وفي حديث عائشة كنت اكدّه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعني المنيّ الكدّ الحكّ وفي حديث اسلام عمر فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفّين له كديد ككديد الطحين الكديد
التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل
بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق

كدس ● في حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اى مدفوع و
تكدّس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد
والجرح ايضا ومنه الحديث كان لا يؤتى لاحد لا كدس به الارض اى صرعه والصقه بها وفي حديث قتادة
كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اى ملتفّ مجتمع من تكدّست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا و
الكدس الجمع ومنه كدس الطعام وفيه اذا تنخّع احدكم في الصلوة فليبصق عن يساره او تحت رجله
فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة وقد كدس اذا عطس

كدم ● في حديث العرنيّين فلقد
رأيتهم يكدمون الارض بافواههم اى يقبضون عليها ويعضّونها

كدن ● في حديث سالم انه دخل على هشام فقال له
انّك لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر و
قد تضمّ غلظ الجسم وكثرة اللحم

كدا ● في حديث الخندق فعرضت فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمّى وضرب
الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها ومنه حديث عائشة تصف اباها
سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اى ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البئر ينتهي الى كدية فلا يمكنه
الحفر فيتركه وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما رجعت قال لها رسول الله لعلّك بلغت
معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية ويروى بالراء وسيجيء

وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدا وقد روي بالشك في الدخول والخروج
على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء بالفتح والمدّ الثنيّة العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلّا
وكُدا بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كُديّ بالضم وتشديد الياء فهو موضع باسفل
مكة وقد تكرر ذكر الاوليين في الحديث

باب الكاف مع الذال

كذب فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم
فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين والثلثاء معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين
قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها
فعلا ماضيا معلّقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله اي ليرحمك الله و
المراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منّته الاماني وخيّلت اليه من الآمال
ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغّب الرجل في الامور ويبعثه على التعرّض لها ويقولون في عكسه صدقته
نفسه وخيّلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثمّ قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك
اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة
قوله وقال ابن السكيت كأنّ كذب ههنا اغراء اي عليك بهذا الامر وهي كلمة نادرة جاءت على غير
القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفرّاء كذب عليك اى وجب ومنه
حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم معناه
الاغراء اى عليكم بهذه الاشياء الثلثة وكان وجهه النصب على الاغراء ولكنه جاء شاذًّا مرفوعا و
قيل معناه انه قيل لا حجّ عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحثّ والحضّ يقول ان
الحج ظنّ بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنّه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال
كذب الحج عليك الحجّ اي ليرغّبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب
الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد

ان بأمره بالحج كما يقال امكنك الصيد يريد ارمه ومنه حديث عمرو شكى اليه عمرو بن معديكرب او غيره
النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها والظهائر جمع ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية
كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع ومنه حديثه الآخر ان عمرو بن معديكرب
شكا اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي
والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه حديث علي كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة
المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل
الكذب ههنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه
العسل كذبا لان الله قال فيه شفاء للناس ومنه حديث صلوة الوتر كذب ابو محمد اي اخطأ وسماه كذبا
كونه صح — لانه يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان
الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قال باجتهاد اداه الى ان الوتر
واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطاء وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد
استعملت العرب الكذب في موضع الخطاء قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام
وولهم اتيته غلس الظلام اي حين اختلط الظلام — من الرباب خيالا وقال ذو الرمة ما في سمعه كذب ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي
لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطأ ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع
كل صلوة صلوة مثلها حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطأت وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الزبير قال يوم اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب
عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق
ويقال حمل فلان فما كذب بالتشديد اي ما جبن وحمل ثم كذب اي لم يصدق الحملة صح — القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلث قيل اراد به معاريض الكلام
الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض لمندوحة

عن الكذب وكالحديث الآخر كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وفي حديث المسعودي رايت في بيت
القاسم كذانتين في السقف الكذان ثوب يصوّنه ويلصق بسقف البيت سمّيت به لانهما نوع منها
كدن — الكذان كالكذّان حجارة رخوة كالمدر كذا في القاموس في باب الذال صح — في السقف وانما هي في الثوب دونه وفي حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه
البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعّال والنون اصلية وقيل فعلان والنون
كذا — زائدة وفيه نجئ انا وامتي يوم القيمة على كذا وكذا هكذا جاء في صحيح مسلم كان الراوي شك في اللفظ
فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وذيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول
وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجئ انا وامتي على كوم او لفظ يؤدي
هذا المعنى وفي حديث عمر لا تذعروا علينا النا اي حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك كذاك والكاف
الاولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد
دنيا وقيل حقيقة كذاك صح — في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتر لي غلاما ولا تشتره كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم
ما انت عليه ولا تتجاوزه والكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر
يا نبي الله كذاك اللهم صل وسلم اي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك باب الكاف مع الراء
كرب — فيه فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ومنه حديث رقيقة ايفع
الغلام او كرب اي قارب الايفاع وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة هم المقربون
ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان
بها — اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وفي صفة نخل الجنة كربها
ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي في حديث عمرو
كرابس — عليه قميص من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد
كرث — اعتم بعمامة كرابيس سوداء في حديث قس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث يقال ما اكترث به اي ما

ما اباليه ولا تستعمل الا في النفي وقد جاء ههنا في الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي ع في سكرة ملهثة
وغمرة كارثة اي شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة وحديث
عثمان لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي يكفهم
ويطردهم ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هكذا المتكلم كردا القوم لا والله
اي صرفهم عن رايهم وردهم عنه وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا
فاسلم ثم تهود فقال والله ما اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه وكرده اذا ضرب كرده ه في صفته ضخم
الكراديس هي رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين
والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي جمعت
يداه ورجلاه والقي الى موضع ه في حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت
امرأته باثلة ففرتا مزادتين وجعلتاهما في كُرّين غوطيين الكُرّ جنس من الثياب الغلاظ قال ابو موسى وفي
حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كُرّ لم يحمل القذر وفي رواية اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا الكر
بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف
فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا ه في حديث الخندق فاخذ الكرزين
الفأس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين ومنه حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين ه في حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس في النار بدل مكردس و
هو بمعناه والتكريس ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمن حيث تقف
الدواب وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرايس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تستقبل القبلة بغائط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة
الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال

كرد
كردس
كرر
كرى المزادة خلقها وصنعها ق
كرزن
كرس

الزمخشري

الزمخشري في كتاب العين الكرناس بالنون ه فيه فقبض على كرسوعي الكرسوع طرف رأس الزند مما يلي
الخنصر ه فيه انه كفن في ثلاثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان
لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مائة ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة انعت
لك الكرسف وقد تكرر في الحديث ه فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع سره
وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه
في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش
من الناس اي جماعة وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظباء
والارانب اذا اصابه المحرم ففي فدائه شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت
البطحاء منك لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق
فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت فاكرش اي فم ه فيه انه دخل على رجل
من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا كرع الماء يكرع كرعا
اذا تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها ومنه
حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسقي
كرع فلان قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل
بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه ومنه حديث
معوية شربت عنفوان المكرع اي في اول الماء وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي الامر
وشرب غيره الكدر وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث الدني
النفس وهو من الكرع الاوظفة ولا واحد له ومنه حديث علي ع لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا عليه
من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس وفيه

كرسع
كرسف
كرش
كرع
الكراع كغراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق ويؤنث الجمع اكرع واكارع ق

خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل
من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح واد بالحجاز ومنه حديث
ابن عمر عند كراع هرشى هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها وفي
حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع والسلاح الكراع اسم لجمع الخيل وفي حديث (كذا الاصل وفي ن اسم يجمع الخيل)
الحوض فبدئ الله بكراع اي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة
وفي حديث النخعي لا بأس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي
نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع واكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع و
هو مختص بالمؤنث ان الكراع يذكر ويؤنث قال الجوهري • فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر تضيفوا ابا

كركر

الهيثم فقال لامرأته ما عندك فقالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان
في جوفه ومنه الحديث ونكركر حبات من شعير اي نطحن وفي حديث جابر من ضحك حتى يكركر في الصلوة
فليعد الوضوء والصلوة ها الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف
لقرب المخرج وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر من ذلك اي رجع وقد كركرته
عني كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه وفيه الم تروا الى البعير يكون بكركرته
نكتة من جرب هي بالكسر زور البعير الذي اذا برك اصاب الارض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها
كراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يؤكل من الابل ومنه حديث
ابن الزبير عطاؤكم للضاربين رقابكم وندعى اذا ما كان حز الكراكر هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوي اذا
برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد انما ندعو اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعة

كركم

غيرنا • فيه بيناهو وجبريل يتحدثان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران
وقيل العصفر وقيل شيء كالورس وهو فارسي معرب وقال الزمخشري الميم مزيدة لقولهم للاحمر كراك ومنه حديث
سلم م

حين ذكر

كرم

حين ذكر سعد بن معاذ فقال لونه كالكركمة • في اسماء الله تعالى الكريم وهو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه
والكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ومنه الحديث ان الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل
ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي رابع اربعة في النبوة وفيه لا تسموا العنب الكرم فانما
الكرم الرجل المسلم قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه
اسما فكره ان يسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى به يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر
كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري اراد ان يقرر ويسدد ما في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
بطريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى
ان المسلم التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله انما الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا
اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود المكارمة ان تهدي لانسان
شيئا ليكافيك عليه وهي مفاعلة من الكرم وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدي
كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين عليه و
كل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط
له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث
الزكاة واتق كرائم اموالهم اي نفايسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها حيث م
وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة اي العزيزة على صاحبها وفيه خير الناس يومئذ
مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وقيل بين اب مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين
مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه وفي حديث
ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا في السر اطلقت كريما على المراة ولم تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص وفيه

ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه
وهي تفعلة من الكرامة • في حديث حمزة فغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج
كرن
قيل العود والكنانة نحو منه • في حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله م فاتى بعرق نخلة فعلقها بكرنافة
كرنف
هي اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابي الزناد ولا كرنافة ولا سعفة وحديث
ابي هريرة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وكرانيفها اشاجع تمشه وحديث الزهري والقرآن
في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف • فيه اسباغ الوضوء على المكاره هي جمع مكره
كره
وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد
والعلل التي يتأذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه
بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله م على
المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث الاضحية هذا يوم اللحم
فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح
شاة اللحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزئ عن النسك هكذا جاء في
مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه
ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب
وفي حديث الرؤيا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول والمرآة المرأى • في حديث فاطمة عليها
السلم انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها العلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله
كرا
هكذا جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة
من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبي م في نهر يكرونه لهم سيحا
اي يحفرونه ويخرجون طينه وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي م ذات ليلة فاكرينا في الحديث
اى اطلنا

اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا طال وقصر وزاد ونقص وفي حديث ابن عباس
ان امرأة محرمة سالته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري الكري بوزن الصبي الذي يكري دابته
فعيل بمعنى مفعل يقال اكرى دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكترى
فعيل بمعنى مفتعل والمراد الاول ومنه حديث ابي السليل الناس يزعمون ان الكري لا حج له وفيه
انه ادركه الكرى اي النوم وقد تكرر في الحديث باب الكاف مع الزاء فيه ان رجلا اغتسل فكز
كرز
فمات الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا • فيه انه كان يتعوذ من
كرم
الكزم والقزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره و
ضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل
هو ان يريد الرجل المعروف والصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم ومنه حديث علي في صفة
النبي لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز المعبس في وجوه السائلين والمنكزم الصغير الكف الصغير
القدم ومنه حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا يذمه فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم
ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق والله اعلم بالصواب باب الكاف
مع السين فيه اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان
كسب
الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة والمراد بالطيب
ههنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي
وغيره لا يشترط ذلك وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال
كسبت مالا وكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى
كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس
الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام
اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير

باب التفضل والانعام • وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية
رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه
كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن اجورهن ويؤدين ضرائبهن
ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا يؤمن ان تبدو منها زلة اما للاستزادة في
المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا
كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم • في حديث غسل الحيض
نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو و
الكاف والقاف يبدل احدهما عن الآخر • في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر
مال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد وقيل الكسح داء يأخذ في الاوراك
فتضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كأنه يكسح الارض اي يكنسها
ومنه حديث قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع
اكسح كاحمر وحمر • في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين
وشمال وتفتح الكاف وتكسر • وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر اي المنكسرة
الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند
امرأة مغزية يتحدث اليها اي يثني وساده عندها ويتكئ عليه ويأخذ معها في الحديث والمغزية التي غزا
زوجها • ومنه حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط
وفي حديث عمرو قال سعد بن الاخرم اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر
بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له اذا كان مكسورا • ومنه
حديث الآخر فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة • وفيه العجين قد انكسر

اي

كست

كسح

كسر

اي لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز • ومنه الحديث بسوط مكسور اي لين
ضعيف • وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسبة اليه كسروي
وكسراني وقد جاء في الحديث • فيه ليس في الكسعة بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب
الدبر • وفي حديث الحديبية وعلى تكسعها بقائم السيف اي يضربها من اسفل • ومنه حديث زيد بن
ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده • ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب
فرسه فاكتسعت به اي سقطت به من ناحية مؤخرها ورمت به • ومنه حديث ابن عمر فلما اكتسعوا
فيها اي تأخروا عنه ولم يردوه جوابها • وفي حديث طلحة وامر عثمان قال ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني
لعثمان حتى ترضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة او بني الكسع بطن من حمير يضرب
به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ فرمى
عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه ووقع في حجر فاورى نارا فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه
ظنا منه انه قد اخطأ فلما اصبح رأى العير مجدلا فندم فضرب به المثل • قد تكرر في الحديث ذكر
الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة في الشمس بالكاف و
في القمر بالخاء وكلهم رووا انهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة
وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله و
انكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء ابسط من هذا • وفيه انه جاء
بثريدة كسف اي خبز مكسر وهي جمع كسفة والكسفة القطعة من الشيء • ومنه حديث ابي
الدرداء قال بعضهم رأيته وعليه كساف اي قطعة ثوب وكأنها جمع كسفة او كسف • وفيه ان صفوان
كسف عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف • في حديث معوية قال لاياس واعن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين
من كاف الخطاب يقولون ابوس وامس اي ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع

صدقة الكسعة صح

كسع

النبع شجر للقسي وللسهام ينبت في قلة الجبل
ق

الجدالة الارض او ذات رمل رقيق
وجدله فانجدل صرعه على الجدالة ق

كسف

كسكس

كسل — كسا — كشح — كشر — كشش — كشط — كشف

الكاف بحالها ويزيد بعدها سيناً في الوقف فيقول مررت بكس اي بك • فيه ليس في الاكسال
الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل وفي كتاب العين
كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد ان كسلت والحصان يكسل ومعنى الحديث ليس في الاكسال
غسل وانما فيه الوضوء هذا على مذهب من رأى ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ
والطهور هاهنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء و
الوقود بالفتح في المصادر • فيه ونساء كاسيات عاريات يقال كسي يكسى فهو كاس اي صار
ذا كسوة ومنه قوله فاقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون فاعلاً بمعنى مفعول
من كسا يكسو كماء دافق ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان
يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن
ثياباً رقاقاً يصفن ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى باب الكاف مع الشين
فيه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها
كشحه اي باطنه والكشح الخصر او الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك وفي حديث سعد ان اميركم
هذا لاهضم الكشحين اي دقيق الخصرين • في حديث ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام الكشر ظهور
الاسنان في الضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر في الحديث
فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيش الافعى صوت جلدها
اذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت فمها فان ذلك فحيحها ومنه حديث علي كاني انظر اليكم
تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد
كش يكش • في حديث الاستسقاء فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط واحد سواء
في الرفع والازالة والقلع والكشف • فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل

كشكش — كشا — كظظ — كظم

تشييع جنازته ودفنه وفي حديث الطفيل انه عرض له شيطان اخر اكشف الذي ينبت له
شعرات في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس
ولا كشف الكشف جمع اكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف غير مستور • في حديث معوية
تياسروا عن كشكشة تميم اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون ابوش وامش
وربما زادوا على الكاف شيناً في الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وقد تقدم • في
حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب
والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب
الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقذره فوضع يده في كشيتي الضب ولعله حديث آخر
باب الكاف مع الظاء في حديث رقيقة فاكتظ الوادي بثجيجه اي امتلأ بالمطر والسيل ويروى كظ
الوادي بثجيجه ومنه حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلئ
والكظيظ الزحام ومنه حديث ابن عمر اهدي له انسان جوارش فقال اذا كظك الطعام اخذت منه
اي اذا امتلأت منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال للانسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني
وحديث الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلئ من الطعام
اي انها تسمن وتكسل وتسقم ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف ليس
كسائر الهموم ولكنه اشد • فيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة القناة وجمعها كظائم و
هي آبار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فيجتمع مياهها جارية ثم تخرج
عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه حديث عبد الله بن عمرو اذا رأيت
مكة قد بعجت كظائم اي حفرت قنوات ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة
وفيه من كظم غيظاً فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه الحديث اذا تثاءب

احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه مهما امكنه ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه
اى لا يبديه ويظهره وهو حسبه وفي حديث علي ع لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها
هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه
اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي بعض الحديث ذكر كاظمة وهو اسم موضع وقيل بئر عرف
الموضع بها باب الكاف مع العين في حديث الازار وما كان اسفل من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان
الناتيان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في
ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحارث رايت القتلى يوم زيد بن علي ع فرايت
الكعاب في وسط القدم وفي حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح
به اي قطعة من السمن والدهن ومنه حديث عمرو بن معديكرب اتوني بقوس وكعب وثور اي
قطعة من سمن وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا وهو دعاء بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها
كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة للبيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اي
تربيعها وفيه انه كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها
حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب
على غير قمار ايضا ومنه حديث ابي هريرة فجئت فتاة كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح المراة
حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب فيه ذكر الكعيت وهو عصفور
واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل في حديث عمرو مع معوية اتيتك وامرك كحق
الكهول او كالكعدبة ويروى الجعدبة وهي نفاخة الماء وقيل بيت العنكبوت فيه ما زالت قريش
كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان يقال كع الرجل عن الامر يكع كعا فهو كائع اذا جبن
عنه واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي ص في حياة ابي طالب فلما مات اجترؤا عليه ويروى بتخفيف
العين

الحديث لا يتلبث كعبا بها احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وفي ص

كعت
كعدب
كعع

١٠٣

العين ويجيء في حديث الكسوف قالوا يا رسول الله رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت الى وراء
وقد تكررت في الحديث فيه انه نهى عن المكاعمة هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل
اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة
منه ومنه الحديث دخل اخوة يوسف مصر وقد كعموا افواه ابلهم وحديث علي ع فهم بين
خائف مقموع وساكت مكعوم باب الكاف مع الفاء فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في
القصاص والديات والكفو النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان
يكون الزوج مساويا للمراة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك ومنه الحديث كان لا يقبل
الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا اثنى
قبل ان ينعم عليه لم يقبله وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك من انعام النبي ص
لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلم يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام
الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة
المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من
مكافئ اي من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه وفي حديث العقيقة
عن الغلام شاتان مكافئتان اي مستويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة
بكسر الفاء يقال كافاه يكافيه فهو مكافئه اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافاتان بالفتح
وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما واما بالكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج ان
يذكر اي شيء ساويا وانما لو قال متكافئتان كان الكسر اولى قال الزمخشري لا فرق بين المكافئة
والمكافاة لان كل واحدة اذا كافات اختها فقد كوفئت وهي مكافئة ومكافاة او يكون معناه
معادلتان لما يجب في الزكوة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا

يعني مساويتين في السن اي لا يعطى الا مسنة واقل ان يكون
حذعا كما يجزئ في الضحايا وقيل مكافئتان اي مستويتان او متقاربتان م

اذا كان

كعكع
كعم
كفا

الرجلين بعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معاً من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد
وفي شعر حسان وروح القدس ليس له كفاء اي جبريل ليس له نظير ولا مثل ومنه الحديث فنظر
اليهم فقال من يكافئ هؤلاء وحديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان ويروى لا
اقاول وفيه لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في انائها هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها
لتفرغ ما فيها يقال كفأت الاناء واكفأته اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق
صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سألت طلاقها ومنه حديث الهرة انه كان يكفي لها الاناء
اي يميله لتشرب منها بسهولة وحديث الفرعة خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك
وتوله ناقتك اي تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وحديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ
به الصراط اي يتميل وينقلب ومنه حديث الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب
والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله تعالى هو المطعم و
الكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله وقوله لا مودع اي غير متروك الطلب
اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف
حرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
اي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع ومنه الحديث
فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه وفي حديث القيمة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها
الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها
في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي وفي صفة مشيه كان اذا مشى
تكفا تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا والاصل
الهمز وبعضهم لا لانه مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمزة حرف

صح

صحيح فلما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت
الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافئ بهما عين الشمس
اي نقابل بهما الشمس وندافع من المكافأة المقاومة وفي حديث ام معبد رأى شاة في كفاء البيت هو شقة او شقتان
يخاط احديهما بالاخرى ثم يجعل في مؤخر البيت والجمع اكفئة كحمار واحمرة وفي حديث عمر انه انكفأ
لونه عام الرمادة اي تغير عن حاله ومنه حديث الانصاري مالي ارى لونك منكفئا قال من
الجوع وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت ثلثمائة شاة امهاتها
مائة واولادها مائة وكفأتها مائة اصل الكفأة في الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما في
النتاج يقال اعطني كفأة ناقتك وكفأتها اي نتاجها واكفأت ابلي كفأتين اذا جعلتها نصفين تنتج
كل عام نصفها وتترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت له
كفأة ناقتي اي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري جعلت كفأة مائة لان الغنم
لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت ابلا كانت كفأة مائة لان الغنم
لا تجعل قطعتين من الابل خمسين وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره الاكفاء في الشعر ان
يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا
يلزم حرفا واحدا انه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضممته الى شيء فقد كفته يريد عند
انتشار الظلام ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له
مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات ومنه
الحديث الآخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الي ومنه الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلوة
اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود ومنه حديث
الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال

ورمدت الغنم رمدا هلكت من برد او صقيع ومنه عام الرمادة لانه هلك فيه الناس وهلكت الاموال وهي اعوام جدب تتابعت على الناس في ايام عمر بن الخطاب صح

كفت

هذه كفات الاموات يريد قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا ومنه حديث عبد الله بن عمرو
صلوة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفوا الى منازلهم
ومنه حبب الى النساء والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل اراد
بالكفيت انه وجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث
كفح
جابر اعطي رسول الله الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع فيه قال الحسان لا تزال مؤيدا
بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلعم المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت
وهو بمعناه ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول و
منه اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والآخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت
صائم قال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه
كفر
فيه لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه
فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس
كما تفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم و
الكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به
عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر
ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الازهري
عمن يقول بخلق القرآن اتسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول مثل ما قال ثم قال
في الآخر قد يقول المسلم كفرا ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر ومنه الحديث الآخر ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان بينهم في

الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله و
فيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ومنه حديث
ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله الف
بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار
فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك الحديث الآخر من اتى حائضا فقد كفر وحديث الانواء ان الله ينزل
الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون
المطر الى النوء دون الله ومنه الحديث فرأيت اكثر اهلها النساء لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن
يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق و
قتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها واحاديث من هذا النوع كثيرة و
اصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين
صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احداهما اصحاب مسيلمة والاسود العنسي الذين آمنوا بنبوتهما
والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على
قتالهم وسبيهم واستولد علي من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على
ان المرتد لا يسبى والصنف الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان
الخطاب في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي صلعم ولذلك اشتبه على عمر قتالهم
لاقرارهم بالتوحيد والصلوة وثبت ابو بكر على قتالهم لمنع الزكوة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا
قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة
حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا
بالاجماع ومنه الحديث لا تكفر اهل قبلتك اي لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك ومنه

ومنه الحديث لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا
اذا منعوا عن الحق وفي حديث سعيد تمتعنا مع رسول الله صلعم ومعوية كافر بالعرش اى قبل اسلامه
والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة و
معوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج
من اقر بالكفر فخل سبيله اى بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل
من بني تميم ليقتله فقال اني لارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر من حمار رجل كان في
الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان فصار مثلا وفي حديث القنوت واجعل
قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع الكافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف
قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر وفي حديث الخدري اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر
للسان اى تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطأطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من
يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين
فولاه ظهره ودخل ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلوة وهو الانحناء الكثير في
حالة القيام قبل الركوع وفي قضاء الصلوة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك
وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي
من شانها ان تكفر الخطيئة اى تسترها وتمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة وهي من الصفات
الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلوة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او
صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانما
يجب عليه الفدية ومنه الحديث المؤمن مكفر اى مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه وفيه لا تسكن
الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر

احد

احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم في القبور واهل الشام
يسمون القرية الكفر ومنه الحديث عرض على رسول الله صلعم ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا
فسر بذلك اى قرية قرية ومنه حديث ابي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا ومنه حديث معوية اهل
الكفور هم اهل القبور اى هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وفيه انه
كان اسم كنانة النبي صلعم الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها تسترها وهي فيها كالسهام في
الكنانة وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء
وفتح الفاء وضمها مقصور هو وعاء الطلع وقشره الاعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين
كفف ينشق ويشهد للاول قوله في الحديث قشر الكفرى في حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن
هو كناية عن محل قبول الصدقة فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والاثابة والا
فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا ومنه حديث عمر ان الله
ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلعم صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد
في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس
يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع ومنه الحديث
انه قال لسعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اى يمدون اكفهم اليهم يسألونهم ومنه حديث
الرؤيا كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه وفيه المنفق على الخيل كالمستكف
نطف الماء كنصر وضرب سال ق
بالصدقة اى الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله
ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما
استدار ككفة الميزان ومنه حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب اى احاطوا به واجتمعوا
حوله وفيه امرت الا اكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلوة يحتمل ان يكون بمعنى المنع اى لا امنعهما من

الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اى لا يجمعهما ويضمهما ومنه
الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته اى يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث
يكف ماء وجهه اى يصونه ويجمعه عن بذل السؤال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفّي رأسي
اى اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية كفي عن رأسي اى دعيه واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث وفيه
ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اى مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلا للصدور وانها نقية عن
الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما
تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التى كانت بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها
وكانهم قد جعلوها فى وعاء واشرجوا عليه وفي حديث عمر وددت انى سلمت من الخلافة كفافا لا
علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال
وقيل اراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه ان لا تنال مني ولا انال منها اى تكف عني واكف عنها
ومنه حديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على
ان لا تعطي احدا وفيه لا البس القميص المكفف بالحرير اى الذى عمل على ذيله واكمامه وجيبه
كفاف من حرير وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل
مستدير كفة بالكسر ككفة الميزان ومنه حديث علي ع يصف السحاب والتمع برقه في كففه اي
في حواشيه وحديثه الآخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اى في حواشي العسكر واطرافه
ومنه حديث الحسن فقال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اى اعصبه بها واجعلها حولها
وفي حديث عطاء الكفة والشبكة امرهما واحد الكفة بالكسر حبالة الصائد وفي حديث
الزبير فتلقاه رسول الله ص كفة كفة اى مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته
الى غيره اي منعه والكفة وهما مبنيان على الفتح • فيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل اليتيم كفل
المرة من الكف صح

القائم بامر اليتيم المربي له وهو من الكفيل والضمير في قوله ولغيره راجع الى الكافل اليتيم اى ان اليتيم سواء الضمين صح
كان الكافل من ذوى رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل له وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة
والوسطى ومنه الحديث الراب كافل الراب زوج ام اليتيم لانه يكفل تربيته ويقوم بامره مع امه
ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني رسول الله ص اى خير من كفل في صغره وارضع
وربي حتى نشأ وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل
بالكسر الحظ والنصيب وفي حديث مجيء المستضعفين بمكة وعياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلين
على بعير تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر
ومنه حديث جابر وعمدنا الى اعظم كفل ومنه حديث ابي رافع قال ذلك كفل الشيطان يعني مقعده و
حديث النخعي انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما
يكون عليها من الاوساخ وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كائن فيها كالكفل آخذ ما اعرف و
اترك ما انكر قيل هو الذي يكون في اخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض
في شيء فهو لازم بيته • فيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم في قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه كفن
انه بسكون الفاء على المصدر اى تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح
وفيه واهدي لنا شاة وكفنها اى ما يغطيها من الرغفان • فيه القوا المخالفين بوجه مكفهر اي عابس قطوب كفهر
ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر • فيه من قرأ الآيتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه اي كفا
اغنتاه عن قيام الليل وقيل اراد انهما اقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان المكروه
ومنه الحديث سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله اى يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون
بالخدمة جمع كاف وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابي مريم فاذن لي الى اهلي بغير كفي اى بغير من يقوم مقامي يقال
كفاه الامر اذا قام مقامه فيه ومنه حديث الجارود واكفي من لم يشهد اي اقوم بامر من لم يشهد الحرب واحارب عنه •

باب الكاف مع اللام

[كلأ] فيه أنه نهى عن الكالئ بالكالئ أي النسيئة بالنسيئة وذلك أن يشتري الرجل شيئا إلى أجل فإذا حل الأجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه إلى أجل آخر بزيادة شيء فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلأ الدين كلوءا فهو كالئ إذا تأخر ومنه قولهم بلّغ الله بك أكلأ العمر أي أطوله وأكثره تأخرا وكلأته إذا أنسأته وبعض الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا. وفيه أنه قال لبلال وهم مسافرون اكلأ لنا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلأته أكلؤه كلاءة فأنا كالئ وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكرر في الحديث. وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وفي رواية فضل الكلأ الكلأ النبات والعشب وسواء رطبه ويابسه ومعناه أن البئر تكون في البادية ويكون قريبا منها كلأ فإذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلأ لأنه متى ورد رجل بإبله فأرعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه. وفيه من مشى على الكلاء قذفناه في الماء الكلاء بالتشديد والمد والمكلأ شاطئ النهر والموضع الذي تربط فيه السفن ومنه سوق الكلاء بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرّض بالقذف شبهه في مقاربته للتصريح بالماشي على شاطئ النهر وإلقاؤه في الماء إيجاب القذف عليه وإلزامه بحده. ومنه حديث أنس وذكر البصرة إياك وسباخها وكلاءها.

[كلب] فيه سيخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للإنسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض أحدا إلا كلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا وأجمعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه. ومنه حديث علي كتب إلى ابن عباس حين أخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد يقال كلب الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد. ومنه حديث الحسن إن الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه. وفي حديث الصيد إن لي كلابا مكلبة فأفتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها

وقد تكرر في الحديث. وفي حديث ذي الثدية بيده أو في رأسه ثدية شعرات كأنها كلبة كلب يعني مخالبه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة كلب أو كلبة سنور وهي الشعر النابت في جانبي أنفه ويقال للشعر الذي يخرز به الإسكاف كلبة قال ومن فسرها بالمخالب نظرا إلى مجيء الكلاليب في مخالب البازي فقد أبعد. وفي حديث الرؤيا وإذا آخر قائم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الرأس. ومنه حديث أحد أن فرسا ذب بذنبه فأصاب كلاب سيف فاستله الكلاب والكلب الحلقة أو المسمار الذي يكون في قائم السيف يكون فيه علاقته. وفي حديث عرفجة أن أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به يوم معروف من أيام العرب بين البصرة والكوفة.

[كلثم] في صفته لم يكن بالمكلثم هو من الوجه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم أراد أنه كان أسيل الوجه ولم يكن مستديرا.

[كلح] في حديث علي إن من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا أي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل وأكلحه الهم.

[كلز] في شعر حميد بن ثور فحمّل الهمّ كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديد واكلأز إذا تقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون.

[كلف] فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الأمر أكلف به إذا أولعت به وأحببته. ومنه الحديث أراك كلفت بعلم القرآن. وكلفته إذا تحملته. وكلفته الشيء تكليفا إذا أمرته بما يشق عليه وتكلفت الشيء إذا تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه. ومنه الحديث أنا وأمتي برآء من التكلف. وفي حديث عمر نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به. ومنه حديث عثمان أيضا كلف بأقاربه أي شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة.

[كلل] قد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو أن يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه وأصله من تكلله النسب إذا أحاط به. وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط. وقيل الأب والابن طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين

كلالة وقيل كلما احتف بالشيء من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوراث يحيطون به من جوانبه و
منه حديث عايشة دخل رسول الله صلعم تبرق اكاليل وجهه هي جمع اكليل وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر
فجعلت لوجه اكاليل على جهة الاستعارة وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل
وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على اعلى الراس ومنه حديث الاستسقاء فنظرت
الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها وفيه انه نهى عن تقصيص القبور
وتكليلها اى رفعها بالبناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب
على القبور وقال الهروي هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفي حديث حنين فما زلت
ارى حدهم كليلا كل السيف يكل كلالا فهو كليل اذا لم يقطع لنطوره وفي حديث خديجة كلا انك
تحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي ومنه حديث
طهفة ولا يوكل كلكم اى لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اى لا يفتات عليكم مالكم و
قد تكرر في الحديث وفي حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له ابامرك هذا فقال كل ذلك اى بعضه عن امري وبعضه بغير
امري موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض وعليه حمل قول عثمان ومثله قول الراجز قالت
له وقولها مرعي ان الشوا آخره الطري وكل ذاك يفعل الوصي اى قد يفعل وقد لا يفعل وفيه اعوذ بكلمات
الله التامات قيل هي القرآن وقد تقدمت في حرف التاء وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اي
كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل انه يريد
عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عدد على المصدر وقيل هي ابا خذ الله الزواج واذنه فيه وفيه
ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيا اى لم تؤثر فيهم ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح
ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى هو جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر
ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا وفيه فتن كانها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام

كلل

كلم

كلا

وبينه

وتنبيه وزجر ومعناها انتهِ لا تفعل الا انها اكد في النفي والردع لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله
كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في الحديث باب الكاف مع الميم فيه الكماة
من المن وماؤها شفاء للعين الكماة معروفة وواحدها كمء على غير قياس وهي من النوادر فان القياس
العكس في حديث عايشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتكمد شقها
الايمن الكمدة تغير اللون يقال اكمد القصار الثوب اذا لم ينقه وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول
الله صلعم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع
ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد ومنه حديث عايشة الكماد مكان الكي اى
يبدل منه ويسد مسده وهو يسهل واهون في حديث قس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية
عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء اذا انهضم في المعدة قبل ان
ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس في حديث موسى وشعيب ليس فيها فشوش ولا
كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه والكمش في هذا الامر اى
تشمر وجد ومنه حديث علي بادر من وجل واكمش في مهل ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج
اليهما كميش الازار اى مشمرا جادا فيه انه نهى عن المكامعة وهو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد
لا حاجز بينهما والكميع الضجيع وزوج المراة كميعها وفي حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها
كممت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها
فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا وفي رواية اكمة جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعني انها كانت منبطحة
غير منتصبة وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى اكمتها خيولها اراد مخاليها التي كانت في رووسها
واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه لئلا يعض وفيه حتى يبيس في الكمام جمع كم بالكسر وهو غلاف
الثمر والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص فيه فانهما يكنان الابصار او يكمهان الكمه وهو في الاخبار

كما

كمد

كمس

كمش

كمع

كمم

كمن

كمه
كما

وقيل يبس وحمرة وقيل قرح في المآقي وفيه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة اي استترا
واستخفيا ومنه الكمين في الحرب والحرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود فانما يكمهان الابصار الكمه
العمى وقد كمه يكمه كمها اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى وفيه انه مر على ابواب دور مستفلة فقال اكموها وفي رواية
اكيموها اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها واكيموها معناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ
من الكومة وهي الرملة المشرفة وفي حديث حذيفة للدابة ثلاث خرجات ثم تنكمي اي تستتر ومنه قيل
للشجاع كمي لانه استتر بالدرع والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث ابي اليسر
فجئته فانكمى مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة وفيه من حلف بملة غير
الاسلام كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني
او بريء من الاسلام ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان
ينعقد به اليمين عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة يمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه عنده
وفي حديث الرؤية فانكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف
كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرؤية وهي فعل الرائي ومعناه انكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة
البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على
ما وانما ذكرناهما لاجل لفظهما باب الكاف مع النون في حديث سعد رآه رسول الله وقد اكنبت يداه

كنب

فقال اعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ
جلدها وتعجر من معاناة الاشياء الشاقة فيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ ويرد

كنت
كنر

مبينا في الكاف والواو في صفته في التوراة بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان
وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال
واظن الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو

سعيد

كنز

سعيد الضرير احسبهما بالباء جمع كبار وكبر وهو الطبل الكبير وجمال وجمالات ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة
والكنارة والشياع ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليبطل به المزاهر والكنارات
وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكنار وهو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى فيه
كل مال اديت زكاته فليس بكنز وفي حديث اخر كل مال لم تؤد زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال
المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي
تجوز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في
كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر ومنه قول لا حول ولا قوة الا
بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي شعر حميد بن ثور

كنس
كنف

تحمل الهم كنازا جلعدا الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع مكتنز ويروى بالراء وقد تقدم فيه انه كان يقرأ في الصلوة
بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والجمع الكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب
واستتر في كناسه وهو الموضع الذي يأوي اليه ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكانس
الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى استتروا في موضع الريبة وفي حديث كعب
اول من لبس القباء سليمان عليه السلام لانه كان اذا ادخل الراس للبس الثياب كنصت الشياطين استهزاء فيه

كنع

اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا ومنه
الحديث ان امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله الراحلة ثم اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعل من
الكنوع وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول اليها
يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب وعدل ومنه حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة
كنعوا عنها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل
وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

كنف

فنكت ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له سادنها انها قاتلتك انها مكنعتك اي
مقبضة يديك ومشلتهما ومنه حديث الاحنف كل امر ذي بال لم يبدا فيه بالحمد لله فهو اكنع اي ناقص ابتر
والمكنع الذي قطعت يداه • فيه انه توضا فادخل يده في الاناء فكنفهما وضرب بالماء وجهه اي جمعهما
وجعلهما كالكنف وهو الوعاء ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل
فيه آلته ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته
في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها ومنه حديث
عمر انه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب وفيه يدني المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي يستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف
بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيمة ومنه حديث ابي وائل نشر الله
كنفه على المسلم يوم القيمة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف ومنه حديث جرير
قال له اين منزلك قال باكناف بيشة اي نواحيها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز
ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني ومنه حديث علي ع لا تكن للمسلمين كانفا اي ساترا والهاء
للمبالغة وفي حديث الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين اي يكنف بعضهم بعضا وحديث يحيى بن
يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه و
حديث عمر فتكنفه الناس وفي حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما
ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف ومنه حديث كعب بن مالك او ابن الاكوع تبيت بين النهب والكنيف
اي الموضع الذي يكنفها ويسترها وفي حديث عائشة صح شققن اكنف مروطهن فاختمرن به اي استرها واصفقها
ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي ذر قال له رجل الا اكون لك صاحبا اكنف عليك
واقتبس منك اي اعينك واكون الى جانبك واجعلك في كنفي وكنفت الرجل اذا قمت بامره وجعلته في كنفك

وفي حديث

وفي حديث النخعي لا يؤخذ في الصدقة كنوف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد بها
ما لا يعايها المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف اذا اصابها البرد

كنن

فهي تستتر بالابل • وفي حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية
والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم الكن ومنه الحديث على ما استكن اي استتر وفي حديث ابي ذر قال القدم

كنه

لعمر والعباس وقد استأذنا عليه ان كنتكما كانت ترجلني الكنة امراة الابن وامراة الاخ اراد امراته سماها
كنتهما لانه اخوهما في الاسلام ومنه حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امراة ابنه • فيه من قتل معاهدا
في غير كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز
فيه قتله ومنه لا تسال المراة طلاقها في غير كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تعذر في سؤال

كنهور

الطلاق معها • في حديث علي ع في كنهور رباب الكنهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون

كنا

والواو زائدتان • فيه ان للرؤيا كنى ولها اسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك
كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوا لها امثالا اذا عبرتموها وهي التي يضربها ملك الرؤيا
للرجل في منامه لانه يكنى بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال من العرب ذوو احساب وفي
وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم
وقوله فاعتبروها باسمائها اي اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه رأى رجلا يسمى سالما فأوله بالسلامة وغانما فأوله
بالغنيمة وفي حديث بعضهم رأيت علجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا
ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو انام
فلان ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي ع انا ابو حسن القرم باب الكاف مع الواو

كوب

فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي ع امرنا بكسر الكوبة

كوث

والكنارة والشياع • في حديث علي ع قال له رجل اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم

من كوثى العراق وهي سرة السواد بها ولد ابرهيم الخليل عليه السلام وفي حديث علي رضي الله عنه من كان سائلا عن نسبتنا
فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار والاول اوجه ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر قريش
حي من النبط من اهل كوثى والنبط من اهل العراق ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة كوثى

كوثر فيه
اعطيت الكوثر وهو نهر في الجنة وقد تكرر في الحديث ذكره وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة و
معناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القرآن والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطاء

كودن في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين
الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة في المشي البطء

كوذ فيه انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر
طيب الريح يطيب به الدهن منبته ببلاد عمان والفه منقلبة عن واو وكذا ذكره ابو موسى

كور فيه انه
كان يتعوذ من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها
ويروى بالنون وفي صفة نزع الجن فيبادر الطرف شأنه واستحصاده وتكويره اي جمعه والقاؤه
ومنه حديث ابي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيامة اي يلفان ويجمعان ويلقيان
فيها والرواية ثورين بالثاء كانهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف وفي حديث طهفة باكوار الميس
ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ وفي حديث علي ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة واحدها
كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل
صدقة

كوز في حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر
قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا يكتاز اي يغترف بالكوز وكان بهذا الملك اسر
وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه

كوس في حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي

ان لا اكون

اراد كوثى صح

على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك اي
لكبك الله فيها وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في وفوه موضع الحال وفي حديث قتادة
ذكر اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه

كوع في حديث ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج
اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي الابهام والكرسوع رأسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده
وتكوعت وكوعتها اي صيرتها كوعاء معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه
اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال
نعم انا اكوعك بكرة ورايت الزمخشري قد ذكر هذا الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون
ان سلمة بكرة الاكوع ابيه والمروي في الصحيحين ما ذكرناه اولا

كوف في حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا
الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل اسمها قديما كوفان

كوكب فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها
اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصارت مثلا وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف
اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر فقال
امنعوه

كوم فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه
كوما واصل الكوم من الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على
الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من المآثم ومنه
الحديث يجيء يوم القيامة على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رايت كومين من
طعام وثياب وحديث علي انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء
ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم

قيل كوكبية صح

يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم للكومة وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وفيه انه رأى في ابل الصدقة ناقة كوماء
اى مشرفة السنام عاليته ومنه الحديث فيأتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا
فيه من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي اى يتشبه بي و كون
يتصور بصورتي وحقيقته يصير كائنا في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون الكون مصدر
كان التامة يقال كان يكون كونا اى وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات
ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث توبة كعب رأى رجلا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اى صر
يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا اى انت فلان او هو فلان ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فرأى رجلا
بذّ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني وفيه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيّون هم الشيوخ الذين يقولون
كنّا كذا وكان كذا وكنت كذا فكأنه منسوب الى كنت يقال كأنك والله قد كنت وصرت الى كان اى صرت
الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا فيه انه كوى سعد بن كوا
معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي
عن الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب وبطل
فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبرئه ويشفيه لا الكي و هذام
الدواء وهذا امر تكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل
ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما
أبيح للتداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي حديث ابن عمر اني لأغتسل
قبل امرأتي ثم أتكوّى بها اى استدفئ بمباشرتها وحرّ جسمها واصله من الكي باب الكاف مع الهاء في حديث معوية بن الحكم
السلمي فبأبي هو وأمي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله كهر

بوجه عبوس

بوجه عبوس وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعّون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض
طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه في فضل ابي بكر وعمر هذان سيدا كهل
كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والآخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى
الاربعين وقيل من ثلث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار
كهلا وقيل اراد بالكهل هاهنا الحليم العاقل اى ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء وفيه ان رجلا
سأله الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم وبفتحها على انه فعل بوزن
ضارِب وضارَب وهما من الكهولة اى هل فيهم من اسنّ وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورده ابو
سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل في اهله كهل او غير كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان
كاهل بني فلان اى عمدتهم في الملمّات وسندهم ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ
من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد
عليه في القيام بامر من تخلّف من صغار ولدك كيلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجاب
وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله
وماله كاهن بالنون وقد كهنه يكهنه كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطأ السامع فظن
انه باللام وفي كتابه الى اليمن في اوقات الصلوة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل
اى اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها وتواليها
والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ومنه حديث عائشة وقرّر الرؤوس على كواهلها اى اثبتها
في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك في حديث عمرو قال لمعوية اتيتك وامرك كحقّ كهول
الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت و
رواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هي العنكبوت ولم يقيدها الغ

ويروى يكحو الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما خو الكهدل فلم اسمع فيه شيئا ممن يوثق
بعلمه بالمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها انه ثديها وقيل غير ذلك •
كهكه
في حديث الحجاج انه كان قصيرا اكهما كما هو الذي اذا نظرت اليه كأنه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة
كهم
القهقهة • في حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجرى
السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام
كهن
اي كليل لا يقطع • فيه نهى عن حلوان الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي
معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا
يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام
من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما
والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة و
كهان ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع و
لم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا
استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق
السامعين ويستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام
فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله ص كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا اسما و
فعلا وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال
لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم
والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب كاهنا • فيه ان ملك
كهه
الموت قال لموسى وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه

كه يا فلان

كها
وكه يا فلان اي اخرج نفسك ويروى كه بها واحد مسكنه بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى •
في حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت في نفسي مسألة وانا اكتهيك ان اشافهك بها فقال اكتبيها في
بطاقة اي اجلك واحتشمك من قولهم للجبان اكهى يكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام
كيت
باب الكاف مع الياء • فيه بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو
نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين والهاء التي
كيح
في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر • في قصة يونس فوجدوه في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح
كيد
سفح الجبل وسنده • فيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد السوق
ومنه حديث عمر تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته وفي حديث ابن عمر
ان رسول الله ص غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية
السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك
في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل
اكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وفي حديث ابن عباس نظر الى جوار وقد كدن
في الطريق فامر ان ينحين اي حضن يقال كادت المرأة تكيد كيدا اذا حاضت والكيد ايضا القيء ومنه
كير
حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر • فيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر
الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق ينفخ به النار والمبني الكور ومنه الحديث المدينة كالكير (الذي صح)
تنفي خبثها وينصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة اي يجري يقال (وفي هذه مرة صح)
كيس
كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم • فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
اي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل ومنه الحديث اي المؤمنين اكيس اي اعقل وفيه فاذا
قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا وفي حديث جابر في رواية اترى انما

كسنتك لآخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه وفي حديث اغتبا

المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب في استعمال الماء مع الرجل ومنه حديث علي

وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها ومنه حديثه الآخر اما انني

كيسا مكيسا الكيس المعروف بالكيس وفيه هذا من كيس ابي هريرة اي مما عنده من العلم المقتنى

في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فهمه وفطنته لا من روايته وفيه ما

زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى

بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي م في حياته فلما مات اجترؤا عليه وفيه

المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء من

الكيل والوزن وانما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم

المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والامناء والاواقي

فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم

يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي م بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان

بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع

من حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به

وجوب الزكوة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها

من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة

خاصة لان حق الزكوة يتعلق بهما ودرهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة

سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله م عليهم بالعدد فارشدهم

الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان

الديار

الدينار في ايامه واما الارطال والامناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها و

مجرون عليها وفي حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة

بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي

مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر وفيه ان رجلا اتى النبي

وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا

اي في مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر

لان من كان فيه لا يقاتل مؤخر وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم

فوقه فتنظر ما يصنع غيرك

حرف اللام باب اللام مع الهمزة

فيه من حلف باللات والعزى

فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقف عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه

بالتاء والاول اكثر وانما التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه

لبد وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه والفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل

على ان الحالف بها وبما كان في معناها لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الانابة والاستغفار وفيه لما

انصرف النبي م من الخندق ووضع لامته اتاه جبرئيل م فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة

الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث ومنه حديث

علي كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو جمع لامة على غير قياس فكان واحده لؤمة وفي

حديث جابر انه امر النخريتين يعني بجاء ولاما فلما كانتا بالمنصف لأم بينهما يقال لأم بين الشيئين ولاءم اذا جمع بينهما ووافق

ونلاءم الشيئان والتأما بمعنى وفي حديث ابن ام مكتوم لي قائد لا يلائمني اي يوافقني ويساعدني وقد

تخفف الهمزة فتصير ياء ويروى يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة

من اللوم ومنه حديث ابي ذر لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة

كيع

كيل

لات

لأم

[illegible]

لألأ
لأوا

والاصل لا ابا لكم • في صفته صلى الله عليه وسلم يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ • وفيه من كان له ثلث
بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال
له الست تحزن الست تصيبك اللأواء والحديث الآخر من صبر على لأواء المدينة • وفي حديث ابي بكر

لأى

فبلأي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عايشة وهجرها
ابن الزبير فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة يجي قوم من قبل المشرق وصف هيئتهم ثم قال والراوية
يومئذ يستقى عليها يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران
والغنم الزراعون • باب اللام مع الباء • في حديث ولادة الحسن بن علي عليهما السلم والبأه بريقه اي صب

لبأ

ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة لبأت الشاة ولدها ارضعته
اللبأ والبأت السخلة ارضعتها اللبأ ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا
فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعنك من ان تلبأها اي لا يمنعك خوفه عن
غرسها وسقيها اول سقية ماخوذ من اللبأ • في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية

لبب

وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو ماخوذ من لب بالمكان والب اذا اقام به والب على
كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير اي اجابة بعد اجابة وهو
منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل
من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها
وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام
ولبابه ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت
يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج بلبيك و
قال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك

كيف شئت

كيف شئت • وفيه ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروي لبات الابل
الالباب جمع لب ولب كل شي خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لبب وهو المنحر
من كل شي وبه سمي لبب السرج واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها
تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة وقد تكرر في الحديث وفيه
انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شي وفيه انه صلى في ثوب
واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره
وجررته به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه بجره
والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد
فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر في الحديث وفي حديث
صفية ام الزبير اضربه كي يلب اي يصير ذا لب العقل وجمعه الباب يقال لببت تلب مثل عضضت تعض اي
صرت لبيبا هذه لغة الحجاز واهل نجد يقولون لببت تلب بوزن فررت تفر ويقال لببت بالكسر تلب بالفتح
اي صار ذا لب وحكي لبب بالضم وهو نادر ولا نظير له في المضاعف وفي حديث ابن عمر انه اتى الطائف
فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لب يلب كفر

لبث

يفر • فيه فاستلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد
وقد يفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث • في حديث

لبج

سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به يقال لبج به الارض اي رماه
وفيه تباعدت شعوب من لبج فعاش اياما هو اسم رجل واللبج الشجاع حكاه الزمخشري • فيه ان عايشة اخرجت كساء

لبد

ملبدا اي مرقعا يقال لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة
والتي يرقع بها قبة القبيلة وقيل الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد وفي حديث المحرم

لا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبّدًا هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من
صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبّد من يطول مكثه في الاحرام ومنه
حديث عمر من لبّد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبّدت الدماث اي
جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقّل
ولا له عندي معوّل اي ليس بمستمسك متلبّد فيسرع المشي فيه ويعتلي ومنه حديث حذيفة و
ذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل اي الزموا الارض واقعدوا في
بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض وألبد بها اذا لزمها
واقام ومنه حديث علي ع قال لرجلين اتياه يسئلانه البدا بالارض حتى تفهما اي اقيما وحديث قتادة
الخشوع في القلب والباد البصر في الصلوة اي الزامه موضع السجود من الارض وحديث ابي برزة
ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث ابي بكر انه كان
يحلب فيقول ألبد ام ارغي فان قالوا ألبد الصق العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحليب رغوة
وان ابان العلبة رغا لشدة وقعه وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة
التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبّد وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون
عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة وفي حديث حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اي
عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبيدا وهي اسم الارض السابعة وفي حديث جابر لما نزل في قوله تعالى
او يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا
مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف و
ربما شدّد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره وحديث الآخر لبس عليه وقد
تكرر في الحديث ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي

لبس

حولطت

خولطت في عقلي وفيه فيأكل وما تلبس بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله ومنه الحديث ولم تلبس ذهب م
منها بشيء يعني من الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر
والاول الوجه وفيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبّطون في الغرف العلى اي يتمرغون ومنه
حديث ماعز لا تسبّوه فانه الآن يتلبّط في الجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوّى و
يتلبّط ومنه الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف
لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط اي صرع وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به
ومنه حديث عائشة تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الى الارض وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة
قال للمشركين عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج فيه فصنع ثريدة ثم
لبّكها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة في حديث الحسن سأله رجل عن مسئلة ثم اعادها
فقلبها فقال له لبكت علي اي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم فيه لبن الفحل يحرّم يريد بالفحل الرجل
تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا اللبن فهو محرّم على
الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة
وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان ارضعت احديهما غلاما
والاخرى جارية أيحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد وحديث عائشة واستاذن عليها
ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخي فابت عليه حتى ذكرته لرسول
الله ع فقال هو عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل آخر فقال خذ من اخيك اللبن اي ابلا لها لبن يعني
الدية ومنه حديث امية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم حاجة في اللبن اي تاسرون و
تاخذون فداءهم ابلا لها لبن ومنه الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل
اللبن قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن

لبط

لبك

لبن

عن الامصار وعن الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل الكتاب قوما
يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك ولد له ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو
ان يسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا عن اللبن وفي حديث خديجة انها بكت فقال
لها ما يبكيك قالت درت لبينة القاسم فذكرته وفي رواية لبينة القاسم فقال او ما ترضين ان
تكفله سارة في الجنة اللبنة الطائفة القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها وفي حديث الزكوة ذكر بنت
اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات لبن
لانها تكون قد حملت حملا اخرى ووضعته وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن
اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وكقوله تعالى تلك
عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكوة فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال
بالزيادة المأخوذة منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في
الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن الزكوة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر
نادر خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس
مع الغرابة والندور وفي حديث جرير اذا سقط كان دريناً وان اكل كان لبيناً اي مدرا للبن
مكثرا له يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر
كانه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة مجمة لفؤاد المريض
التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها
ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن ومنه حديث عائشة عليكم
بالمشنيئة النافعة التلبين وفي اخرى بالبغيض النافع التلبينة وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت
عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشري الملبنة

لبن يوضع

لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع تلك اللبنة هي
بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ومنه
الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وفي حديث الاستسقاء
اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه
من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس ومنه
قصيد كعب ترمي اللبان بكفيها ومدرعها وفي بيت اخر يزلق منها لبانها باب اللام مع التاء فيه فما (منها م) لتت
ابقى مني الا لتاتا اللتات ما فت من قشور الشجر كانه قال ما ابقى مني المرض الا جلدا يابسا كقشر
الشجرة وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة في باب التيمم مما لا يجوز التيمم به وفي حديث مجاهد في قوله تعالى
افرايتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم
(لم يرد ان اصله اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي يلت السويق صح)
وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتانيث وليس هذا بابها باب اللام مع الثاء في حديث عمر ولا تلثوا لثث
بدار معجزة الث بالمكان يلث اذا اقام اي لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا
بالثغور ومعكم العيال ○ في حديث الاستسقاء فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه لثق
اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا ومنه الحديث ان اصحاب رسول الله
ص بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثق لحاهم اي تخضل بالدموع ○ في حديث مكحول انه كره التلثم لثم
(لثق يومنا كفرح ركدت ريحه وكثر نداه والتلثق بللا ونداوة ق)
من الغبار في الغزو وهو شد الفم باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في
سبيل الله ○ في حديث المبعث بعضكم عندنا من ثم مناقتد وبعضنا عندكم باقوام من اللثن قال الازهري سمعت لثن
محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول اللثن اي حلو وهي لغة يمانية قال الازهري ولم
اسمعه لغيره وهو ثبت ○ في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة واللثة بالكسر والتخفيف لثه
عمور الاسنان وهي مغارزها باب اللام مع الجيم في حديث كعب من تحلى في ديوان المسلمين ثم تلجأ لجأ

منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه و
اعتضدت به او عدلت عنه الى غيره كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث
النعمان بن بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء كانه قد الجاك الى ان تأتي امرا
باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشيء دون
اخوته حملته عليه امه • فيه انه كره عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه
لجب مقلوب الجلبة وفي حديث الزكوة فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام
وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجاب ولجبات
وقد لجبت بالضم لجابة وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضأن خاصة ومنه حديث شريح ان رجلا
قال له ابتعت هذه شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اي صارت لجبة وقد تكرر في
الحديث وفيه تفتح للناس معدن فيبدو لهم امثال اللجب من الذهب وقال غيره لعله امثال
النجب جمع النجيب من الابل فصحفه الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع
لجبة وهي الشاة الحامل قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب او يكون بكسر اللام وفتح الجيم
جمع لجبة كقصعة وقصع وفي قصة موسى والحجر فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد
بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه وفي
حديث الدجال فاخذ بلجبتي الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وسيجيء
لجج فيه اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف
على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر فذلك آثم له وقيل هو ان يرى انه صادق
فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلجج احدكم باظهار الادغام وهي لغة
قريش يظهرونه مع الجزم وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر

اذا عظم

اذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية
بيني وبينك اي وجبت هكذا جاء مشروحا ولا اعرف وجهه وفي حديث طلحة قدموني فوضعوا اللج
على قفيّ هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة وفي حديث
لجف عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة والتج القوم اذا صاحوا وفيه انه
ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال
مهيم لجفتا الباب ~~فقال مهيم لجفتا الباب~~ عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البئر الجاف
جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها
وفيه كان اسم فرسه عليه الصلوة والسلام اللحيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة
لجلج لان اللجيف سهم عريض النصل وفي كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في
كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر ومنه حديث علي ع الكلمة من الحكمة تكون في
صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن فيأخذها
لجم ويعيها واراد تتلجلج فحذف التاء المضارعة تخفيفا • فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة
الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى
رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلوة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء
مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزمه في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد و
منه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني
في المحشر يوم القيمة ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم
لجن تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة • في حديث العرباض بعث من رسول الله ص بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه
فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير في اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة و في

حديث جرير إذا أخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم وذلك أن ورق الأراك والسلم (الخبط)
يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن أي يتلزج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل
بمعنى مفعول **باب اللام مع الحاء** (لحب) في حديث ابن زمل الجهني رأيت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب
الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله ﷺ لحبها
أي أوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث • (لحت) فيه إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم
تحدثوا أعمالا فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فيلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر ولحت
العصا إذا قشرها ولحته إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئا • (لحج) في حديث علي ؑ يوم بدر فوقع سيفه فلحج
أي نشب فيه يقال لحج في الأمر يلحج إذا دخل فيه ونشب • (لحح) في حديث الحديبية فبركت ناقته فزجرها المسلمون فألحت
أي لزمت مكانها من ألح على الشيء إذا لزمه وأصر عليه وقيل إنما يقال ألح الجمل وخلأت الناقة كالحران في
الفرس • وفي حديث إسماعيل وأمه هاجر والوادي يومئذ لاخ أي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاخ
ولخ ويروى بالحاء • (لحد) فيه احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه أي ظلم وعدوان وأصل الإلحاد الميل والعدول
عن الشيء ومنه حديث طهفة لا يلطط في الزكوة ولا يلحد في الحيوة أي لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم أحياء
قال أبو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهي للواحد ولا وجه له لأنه خطاب للجماعة ورواه
الزمخشري لا نلطط ولا نلحد بالنون • في حديث دفن النبي ﷺ ألحدوا لي لحدا اللحد الشق الذي يعمل في
جانب القبر لموضع الميت لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه يقال لحدت وألحدت ومنه حديث
دفنه ﷺ فأرسلوا إلى اللاحد والضارح أي الذي يعمل اللحد والضريح • وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه
لحادة من لحم أي قطعة قال الزمخشري ما أراها إلا لحاتة بالتاء من اللحت وهو أن لا يدع عند الإنسان
شيئا إلا أخذه وإن صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج في تولج • (لحس) في حديث غسل
اليد من الطعام إن الشيطان حساس لحاس أي كثير اللحس لما يصل إليه تقول لحست الشيء ألحسه إذا أخذته

بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والإدراك • وفي حديث أبي الأسود عليكم
فلانا فإنه أهيس أليس ألد ملحس هو الذي لا يظهر له شيء إلا أخذه وهو مفعل من اللحس ويقال
التحسته منه حقي أي أخذته واللاحوس الحريص وقيل المشؤوم • (لحص) في حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء
فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق أي
كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وأمثاله • (لخط) في حديث علي ؑ أنه مر بقوم لخطوا باب داره
أي رشوه واللخط الرش • (لحظ) في صفته ﷺ جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين
الذي يلي الصدغ وأما الذي يلي الأنف فالموق والماق • (لحف) فيه من سأل وله أربعون درهما فقد
سأل الناس إلحافا أي (بالغ فيها) يقال ألحف في المسألة يلحف إلحافا إذا ألح فيها ولزمها ومنه حديث ابن عمر كان
يلحف شاربه أي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث وفيه كان اسم (فرسه ﷺ) اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى
فاعل كأنه يلحف الأرض بذنبه أي يغطيها به يقال ألحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخاء •
(لحق) في دعاء القنوت إن عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء أي من نزل به عذابك ألحقه بالكفار وقيل
هو بمعنى لاحق لغة في لحق يقال لحقته وألحقته (بمعنى) كتبعته وأتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول
أي إن عذابك ملحق بالكفار ويصابون به • وفي دعاء زيارة القبور وإنا إن شاء الله بكم لاحقون قيل معناه
إذ شاء الله وقيل إن شرطية والمعنى لاحقون بكم في الموافاة على الإيمان وقيل هو على التبري والتفويض
كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين وقيل هو على التأدب بقوله تعالى ولا تقولن لشيء
إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله • وفي حديث عمرو بن شعيب أن النبي ﷺ قضى أن كل مستلحق (استلحق صح) بعد أبيه الذي
يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه أحكام وقعت في أول زمان الشريعة وذلك أنه كان لأهل
الجاهلية إماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فإذا جاءت إحداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني
فألحقه النبي ﷺ بالسيد لأن الأمة فراش كالحرة فإن مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته لحق بأبيه وفي

ميراثه خلاف وفي قصيد كعب تغدي ملى ببرات وهي لا تحقردوا بل وقعهن الارض تحليل اللاء
الضامرة في صفته اذا اسر وكان وجهه المرآة وكان الجدور تلاحك وجمد الملاحكة شدة الملاءمة
اي يرى شخص الجن في وجهه فيه ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب وهو واضع زمامها ثم
تلحلحت اي اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل فيه ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين
وفي رواية البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون
اكل اللحم ويدمنونه وهو اشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله
الاخر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله والملحم الذي يكثر عنده
اللحم او يطعمه واللاحم الذي يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد وفي حديث جعفر الطيار انه
اخذ الراية يوم موتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له
مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال
ومنه حديث سهل لا ترد الدعاء عند الباس حين يلحم بعضهم بعضا اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم
بعضهم بعضا ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزقه من التحم
الجرح اذا التزق وقيل لحمه اي ضربه من اصاب لحمه وفيه اليوم يوم الملحمة وفي حديث آخر ويجمعون للملحمة هي
الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة
الثوب بالسدا وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم نبي الملحمة يعني القتال وهو كقوله
الآخر بعثت بالسيف وفيه انه قال لرجل صم يوما في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد
قوة قال فصم ثلثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة اي وقف عندها فلم يزده عليها من الحم بالمكان اذا اقام
فلم يبرح وفي حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اي تبع
وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت امراتك قال انها كانت ملاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي الضيقة الملاقي

نقال رجل لحيم ولاحم وملحم ولحم فاللحيم الكثير لحم الجسد واللاحم الذي عنده لحم كلابن وتامر واللحم الذي يكثر عنده او يطعمه واللحم الاكول له فافهم

لحلح
لحم

وقيل هي التي بها رتق وفي حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت وفيه الولاء
لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم وفي
الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما
يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة بالولاء وانها تجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدا
الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه حديث الحجاج والمطر صار الصغار
لحمة الكبار اي ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه في بعض واتصل فيه انكم لتختصمون الي وعسى ان
يكون بعضكم الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار
اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون
اعرف بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله
بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه
الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لي اي اشيرا الي ولا تفصحا
وعرضا بما رايتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون ومنه حديث
ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم وفي حديث عمر تعلموا
لغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه كقوله ولتعرفنهم في
لحن القول اي معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطأ في الاعراب فهو من الاضداد فقال الخطابي
كان ابن الاعرابي يقول اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح و
الخطأ بالسكون وقال ابن الاعرابي ايضا اللحن بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل بلحن قريش اي لغتهم
ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن اي اللغة قال الزمخشري المعنى تعلموا الغريب واللحن لان في
ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ومعانيه

اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وآله في مواريث واشياء قد درست فقال النبي صلى الله عليه وآله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض لمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال كل واحد من الرجلين
حقي لهذا الصاحب فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل منهما صاحبه فقوله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض يعني افطن لها واجدل واللحن الفطنة ... اي ارو واللحن بجزم ... الخطأ ... استهما
اي اقترعا وهذا حجة لمن قال بالقرعة في الاحكام وقوله اذهبا فتوخيا يقول توخيا الحق فكانه قد امر الخصمين بالصلح من كتاب معاني الاخبار للصدوق قدس سره الجليل ... الله تعالى الحمد ...

ولم يعرف اكثر السنن ومنه حديث عمر أُبَيٌّ اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته ومنه حديث ابي ميسرة
في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم المسنّاة بلحن اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطاء في الكلام
لتحترزوا منه ومنه حديث ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه الحديث وكان
القسم رجلا لحنا يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم
والمعروف في البناء انه للذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وفي حديث
معوية انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له قال القتيبي ذهب
معوية الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام
اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق وفيه اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون
اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت
وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللحون
التي يقرؤن بها النظاير في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك وفيه نهيت عن ملاحاة
الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة
ولحاء اذا نازعته ومنه حديث ليلة القدر تلاحا رجلان فرفعت ومنه حديث لقمان فلحينا الصاحبنا
لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم
شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت لحاها وهو
قشرها ويروى فلحتوكم وقد تقدم ومنه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة
فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا وفيه انه
نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا
وفيه انه احتجم بلحي جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء

لحا

باب اللام مع الخاء

لخخ
في قصة اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي متضايق لكثرة الشجر و
قلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف اي معوج من الالخى وهو المعوج الفم واثبته ابن معين بالخاء المعجمة وقال
من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة

لخص
في حديث علي انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره و
التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه

لخف
في حديث جمع القرآن فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق

لخلخ
ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها وفيه كان اسم فرسه
اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم في حديث معوية قال
اي الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو

لخم
منسوب الى لخلخان وهي قبيلة وقيل موضع كذا وكذا فاتى رجل فيه لخلخانية في حديث عكرمة اللخم

لخن
حلال هو ضرب من سمك البحر يقال له القرش في حديث ابن عمر يا ابن اللخناء هي المرأة التي لم تختن و

باب اللام مع الدال

لدد
وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء يلخن فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي
الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث علي رأيت النبي م في النوم فقلت يا رسول
الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد وحديث عثمان فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد
واحدها لديد كشديد وفيه خير ما تداويتم به اللدود هو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم
ولديدا الفم جانباه ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة
لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت
يمينا وشمالا تحيرا مأخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد

لدغ
موضع بالشام وقيل بفلسطين فيه اعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول

لدم
وقد تكرر في الحديث في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم

حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله م وقال بل اللدم
اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء
وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل الدم الدم والهدم الهدم وهو ان
يهدر دم القتيل والمعنى ان طلب دمكم طلب دمي فدمي ودمكم شيء واحد ومنه حديث عائشة قبض
رسول الله م وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهي و
ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري
وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت وفي حديث علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج
حتى تصطاد اي ضرب حجرها بحجر اذا ارادوا صيد الضبع ضربوا حجرها بحجر او بايديهم فتحسبه شيئا تصيده
فتخرج لتاخذه فتصاد اراد اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم وفيه جاءت ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى
والميم الاولى مكسورة زائدة والدمت عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة وفيه انه رجلا
لدن
ركب ناقة فحالت ثم بعثها فتلدنت عليه اي تلكأت وتمكثت ولم تنبعث ومنه حديث عائشة فارسل الي ناقة محرمة
فتلدنت علي فلعنتها وفي حديث الصدقة عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف
مكاني بمعنى عند وفيه لغات الا انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند يقع على المكان وغيره
تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال لدن وقد تكرر في الحديث في حديث انا لدة رسول الله
لدة
م اي تربه يقال ولدت المراة ولادا وولادة فسمي بالمصدر واصله ولدة فعوضت الهاء من الواو
وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه وجمع اللدة لدات ومنه حديث قيلة وفيهم الطيب الطاهر لداته
اي اترابه وقيل والاتراب ذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من
اقران ذوي طهارة كان اثبت لطهارته واطيب باب اللام مع الذال فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها
لذذ
على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشيء يلذ لذاذة

فهو لذيذ اي مشتهى ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول ابيض من آل ابي عتيق مبارك
من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي يقال لذذت به بالكسر لذاذة بالفتح وفيه لصب عليكم العذاب صبا ثم
لذا
لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض وفيه خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار تصيب ألما اللذع الخفيف
لذع
من احراق النار يريد الكي وفي حديث مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال
بسط اجنحتهن وتلذعهن لذع الطائر جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما وفي حديث عائشة انها
ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين
ياء كالتقضي والتظني وارادت بذهاب لذواها حياة النبي م وبالبلوى ما حدث بعده من المحن باب اللام مع الزاي
لزب
في حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد
لزز
وفي حديث علي ولاطها بالبلة حتى لزبت اي لصقت ولزمت وفيه كان لرسول الله م فرس يقال له اللزاز
سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به الشيء اي لزق به كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته وفي حديث ذكر
لزم
اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو ايضا الفصل
لسب
في القضية وكانه من الاضداد باب اللام مع السين في صفة حيات جهنم انشأن به لسبا اللسب واللسع واللدغ
لسع
بمعنى وفيه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو
استعارة ههنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر قال الخطابي يروى بضم العين
وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة
وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي
لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا
لسن
التأويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا وفيه لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي
وفي حديث عمر انه دخلت عليه امراة فلسنتنا اي اخذتك بلسانها تصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء وفيه ان نعلم

[illegible]

كانت ملسنة اى كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هى التى جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة فى
مقدمها • فى حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذى يزن فاذن لهم فاذا
لصف — هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه اى يبرق ويتلألأ يقال لصف يلصف لصفا
لصق — ولصيفا اذا برق • فى حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب
الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة • وفى حديث حاطب
لصا — انى كنت امرءا ملصقا فى قريش الملصق هو الرجل المقيم فى الحى وليس منهم بنسب • فيه من لصا مسلما
فكانما قذفه اللاصى القاذف

باب اللام مع الطاء

لطأ — فيه من اسماء الشجاج اللاطئة قيل هى السمحاق والسمحاق عندهم
الملطا بالقصر والملطاة والملطاء قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه • وفى حديث ابى ادريس لطئ
لسانى وقل عن ذكر الله اى يبس وثقل عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطأ بالارض ولطئ بها اذا لزق • وفى
حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطئ بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت
يريد اذا ذكر فالتصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالطئوا • فى حديث ابن
لطح — عباس فجعل يلطح افخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد • فى حديث ابى طلحة تركتنى حتى تلطخت
لطخ — اى تنجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اى قذر • فى حديث طهفة لا تلطط فى الزكوة اى لا تمنعها
لطط — يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبى على النهى
للواحد والذى رواه غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلوة ولا يلطط فى الزكوة ولا يلحد فى الحياة
وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم • وفى حديث ابن عمر انشات تلطها اى تمنعها حقها
ويروى تطلها وقد تقدم • وفى شعر الاعشى الحرمازى فى شان امراته اخلفت الوعد ولطت بالذنب اراد
منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل اراد توارت واخفت شخصها
عنه كما تخفى الناقة فرجها بذنبها • وفيه تلط حوضها كذا جاء فى الموطا اللط الالصاق يريد تلصقه بالطين حتى

يدخله

يدخله • وفى حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم
زائدة • وفى ذكر الشجاج الملطاط وهى الملطا وقد تقدمت والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف
لطف — فى وسط راسه والملطاط اعلا حرف الجبل وصحن الدار والميم زائدة • فى اسماء الله تعالى اللطيف هو الذى
اجتمع فيه الرفق فى الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به
وله بالفتح يلطف اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق • وفى حديث ابن الصبعاء
فاجمع له الاحبة الالاطفه هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى الاظالف بالظاء المعجمة
وفى حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذى كنت اعرفه اى الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء
لطم — لغة فيه • فى حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اى ادركوها وهى منصوبة باضمار هذا
الفعل واللطيمة الجمال التى تحمل العطر والبز غير الميرة ولطائم المسك اوعيته • وفى حديث حسان
يلطمهن بالخمر النساء اى ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يطلمهن و
لطا — هو الضرب بالكف وقد تقدم • فيه انه رأى مسجد ذكره بلطى ثم توضأ قيل هو قلب ليط جمع ليطة
كما قيل فى جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر

باب اللام مع الظاء

لظظ — فى حديث الدعاء الظوا بياذا الجلال والاكرام اى الزموه واثبتوا عليه واكثروا من
قوله والتلفظ به فى دعائكم يقال الظ بالشىء يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه • وفى حديث رجم
اليهودى فلما راه النبى الظ به النشدة اى الح فى سؤاله والزمه اياه • فى حديث جيفان لما قدم على عثمان
لظا — اما هذا الحى من بلحرث بن كعب فحسك امراس تتلظى المنية فى رماحهم اى تلتهب وتضطرم من لظى
وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكرر فى الحديث

باب اللام مع العين

لعب — فى حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا

ثابر واظب قاموس

فهو لاعب ومنه الحديث لا يأخذنّ أحدكم متاع أخيه لاعبًا جادًّا أي يأخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد إدخال
الهمّ والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جادّ في الأذيّة وفي حديث عليّ زعم ابن النابغة أني تلعابة و
في حديث آخر أنّ عليًّا كان تلعابة أي كثير المزاح والمداعبة والتاء زائدة وقد تقدّم في التاء (وكتبنا ما سقط عن الناسخ في الهامش الايسره)
(لاعب ه) حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرًا سمّى اضطراب أمواج البحر لعبًا لما
لم يسر بهم إلى الوجه الذي أرادوه يقال لكل من عمل عملًا لا يجدي عليه نفعًا إنما أنت لاعب وفي
حديث الاستنجاء أنّ الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم أي أنه يحضر أمكنة الاستنجاء ويرصدها بالأذى
والفساد لأنها مواضع يُهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات فأمر بسترها والامتناع من
التعرّض لبصر الناظرين ومهابّ الرياح ورشاش البول وكلّ ذلك من لعب الشيطان (لعثم) في حديث
أبي بكر فإنه لم يتلعثم أي لم يتوقّف وأجاب إلى الإسلام أوّل ما عرضته عليه ومنه حديث لقمان
فليس فيه لعثمة أي لا توقّف في ذكر مناقبه (لعس) في حديث الزبير أنه رأى فتية لُعسًا فسأل عنهم اللُعس
جمع ألعس وهو الذي في شفته سواد قال الأزهري لم يرد به سواد الشفة كما فسّره أبو عبيد و
إنما أراد سواد ألوانهم يقال جارية لعساء إذا كان في لونها أدنى سواد وشُربة من الحمرة فإذا قيل لعساء
الشفة فهو على ما فسّره (لعط) فيه أنه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبحة فأمر من لعطه بالنار أي كواه في
عنقه وشاة لعطاء إذا كان في جانب عنقها سواد والعلاط وسم في العنق عرضًا (لعع) فيه إنما الدنيا لُعاعة اللعاعة
بالضم نبت ناعم في أول ما ينبت يقال خرجنا نتلعّى أي نأخذ اللعاع وأصله نتلعّع فأبدلت إحدى
العينين ياء يعني أنّ الدنيا كالنبات الأخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الإناء إلا لُعاعة أي
بقية يسيرة ومنه الحديث أوجدتم يا معشر الأنصار من لعاعة من الدنيا تألّفت بها قومًا
ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم (لعق) فيه إنّ للشيطان لَعوقًا ودِسامًا اللَّعوق بالفتح اسم لما يُلعق به أي يؤكل بالملعقة

(الذبحة بهمزة وعنبة وكسرة وصبرة وكتاب وغراب وجع في الحلق او دم يخنق فيقتل ماوس)

ومنه الحديث كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها وأمر بلعق الأصابع والصحفة أي لطع ما عليها
من أثر الطعام وقد لعِقه يلعَقه لعقًا (لعلع) فيه ما أقامت لعلع هو اسم جبل وأنّث لأنه جعله اسمًا للبقعة
التي حول الجبل (لعل) قد تكرر في الحديث ذكر لعلّ وهي كلمة رجاء وطمع وشكّ وقد جاءت في القرآن بمعنى
كي وقيل أصلها علّ واللام زائدة وفي حديث حاطب وما يدريك لعلّ الله قد اطّلع على أهل بدر فقال لهم
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظنّ بعضهم أن لعلّ ههنا من جهة الظنّ والحسبان وليس كذلك وإنما
هي بمعنى عسى وعسى ولعلّ من الله تحقيق (لعن) فيه اتقوا الملاعن الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي
يُلعن بها فاعلها كأنها مظِنّة للعن ومحلّ له وهو أن يتغوّط الإنسان على قارعة الطريق وظلّ الشجرة
أو جانب النهر فإذا مرّ بها الناس لعنوا فاعله ومنه الحديث اتقوا اللاعنَين أي الأمرين الجالبين اللعن
الباعثين للناس عليه فإنه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كلّ ظلّ وإنما هو الظلّ الذي
يستظلّ به الناس ويتخذونه مقيلًا ومناخًا واللاعن اسم فاعل من لعن فسمّيت هذه الأماكن لاعنة
لأنها سبب اللعن وفيه ثلاث لعنات اللعنة اسم الملعون كالرهينة في المرهون أو هي بمعنى اللعن
كالشتيمة من الشتم ولا بدّ على الثاني من تقدير مضاف محذوف ومنه حديث المرأة التي لعنت ناقتها
في السفر فقال ضعوا عنها فإنها ملعونة قيل إنما فعل ذلك لأنه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله عقوبة
لصاحبتها لئلا تعود إلى مثلها وليعتبر بها غيرها وأصل اللعن الطرد والإبعاد من الله تعالى ومن الخلق
السبّ والدعاء وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن أي لعن نفسه والملاعنة (واللعان م) بين اثنين فصاعدًا
باب اللام مع الغين (لغب) فيه أهدى يكسوم أخو الأشرم إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحًا فيه سهم لَغْب ولُغاب ولَغِب (يقال سهم لغب م)
إذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فإذا التأم فهو لؤام وفي حديث الأرنب فسعى القوم فلغبوا
وأدركتها اللغب التعب والإعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث (لغث) في حديث أبي هريرة وأنتم

تلغثونها اي تأكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها فيه
(لغد) يحتشي به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا ويجمع
الغادا (لغز) في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف
له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزاء اللغيزاء ممدود من اللغز وهي جحرة
اليربوع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا
قال الهروي وقال الهروي وقال الزمخشري اللغيزا مثقلة الغين كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت
وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى (لغط) فيه وقولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت
وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث (لغم) في حديث ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلعم يصيبني لغامها
لغام الدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهي ما
حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلعم تقصع
بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث تسنموا ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر آنفا (لغن) فيه ان
رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كالغنن ولغاديد
(لغا) قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي
يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في
الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغا يلغى ولغي يلغى اذا
تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط وفيه من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد
لغا وفي الحديث الآخر من مس الحصا فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول
وفيه والحمولة المائرة لهم لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمائرة

الابل

الابل التي تحمل الميرة ومنه حديث ابن عباس انه الغى طلاق المكره اي ابطله وفي حديث سلمان
اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل باب
اللام مع الفاء (لفأ) فيه رضيت من الوفاء باللفاء اللفاء التمام واللفاء النقصان واشتقاقه
من لفأت العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفيئة وجمعها لفايا كخطايا (لفت) في صفته
فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى
الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ومنه الحديث فكانت
مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد من زوج
آخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه حديث الحجاج انه قال لامرأة انك لفوت اي كثيرة
التلفت الى الاشياء وفي حديث عمر وانهز اللفوت واضم العنود هي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت
الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر لتفتدي باللبن من النهز وهو الضرب فضربها مثلا للذي
يستعصي ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام اي كما
تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله وكان مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه و
منه حديث حذيفة ان من اقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت
البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير
روية ولا تبصر وتعمد للمأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته و
اصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة واختلف
في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية
وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد هي العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ

يُنْبِتُهُ الحِنَّاء ونحوه والهبيد الحنظل (لفج) فيه واطعموا المُلْفَجِين المُلْفَج بفتح الفاء الفقير يقال أُلْفِجَ الرجل فهو مُلْفَج
على غير قياس ولم يجئ الا في ثلثة احرف أُسْهِبَ فهو مُسْهَب واُحْصِنَ فهو مُحْصَن واُلْفِجَ فهو مُلْفَج والفاعل
والمفعول سواء ومنه حديث الحسن قيل له أيُدالِكُ الرجل المرأة قال نعم اذا كان مُلْفَجًا اي يُماطلها بمهرها
اذا كان فقيرا والمُلْفِج بكسر الفاء ايضا الذي أفلس وعليه الدَّين (لفح) في حديث الكسوف تأخرت مخافة ان يصيبني
من لَفْحِها لفح النار حرّها ووهجها وقد تكرر في الحديث (لفظ) فيه ويبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي
تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشيء يلفظه لفظا اذا رماه ومنه الحديث ومن اكل فما تخلّل فليلفظ اي فليلق
ما يخرجه الخِلال من بين اسنانه ومنه حديث ابن عمر انه سُئل عمّا لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يُلقيه البحر من السمك
الى جانبه من غير اصطياد ومنه حديث عائشة فقاءت اكلها ولفظت خبيئها اي اظهرت ما كان قد اختبأ فيها
من النبات وغيره (لفع) فيه كُنّ نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يُعرفن
من الغَلَس اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يُجلَّل به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفّع بالثوب اذا
اشتمل به ومنه حديث علي وفاطمة وقد دخلنا في لِفاعنا اي لحافنا ومنه حديث ابي [illegible] كانت ترحلني ولم
يكن عليها الا لفاع يعني امرأته ومنه الحديث لفعتك النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز
ان يكون العين بدلا من حاء لفحته النار (لفف) في حديث ام زرع ان اكل لفّ اي قمّش وخلط من كل شيء وفيه ايضا
وانه رقد التفّ اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عنّي وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج
وكان عمر وعثمان وابن عمر لِفًّا وكنت انا وابن الزبير في شَبَبَة معنا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان
يقول كذاك لا تذعروا علينا اللِّفّ الحزب والطائفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا
علينا ابلنا ومنه حديث المولى اني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل قشيش الحرابش اللفف تداني الفخذين
من السمن والمرأة لفّاء (لفق) في حديث لقمان صفّاق لفّاق هكذا جاء في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب

قد لفق

قد لفق ولفق (لقا) فيه لا الفِيَنَّ احدكم متكئا على اريكته اي لا اجده والفى يقال الفيت الشيء ألفيه إلفاء
اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه حديث عائشة ما ألفاه السحر عندي الا نائما اي ما اتى عليه السحر وهو نائم
تعني بعد صلوة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث باب اللام مع القاف (لقح) فيه نعم المنحة اللقحة
اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لِقَح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح
اذا كانت غزيرة وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد
تكرر في الحديث ذكره مفردا ومجموعا ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد هو بالفتح اسم ماء
اراد ماء الفحل الذي حملت منه واحدة واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل
ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل ~~ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث~~
~~بمعنى الالقاح يقال القح الفحل~~ الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير
للناس ومنه حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل مُلْقِح ومُخْبِل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي
يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها وفي حديث عمر ادِرّوا لِقحة المسلمين اراد
عطاءهم وقيل اراد درّة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم وادراره جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن الملاقيح
والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لُقِحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف
الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا في المضامين وفيه انه مرّ بقوم
يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق وفي حديث ابي موسى ومعاذ
اما انا فاتفوّقه تفوّق اللقوح اي اقرؤه متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فُواقًا بعد فُواق
لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا (لقس) فيه لا يقولنّ احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي اي غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث وفي حديث عمر

غثت النفس غثيا وغثيانا خبثت ق

وذكر الزبير فقال وعقه لقس اللقس السيء الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه و
نازعته اليه. في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد وقد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي بضم اللام
وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم
الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد
لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة ففي لقطتها خلاف
فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد و
اختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الا الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق بقوله هذا بين
لقطة الحرم وحرمها ولقطة سائر البلاد فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على
ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها
وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا. وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة
فطلب ان يجعلها له الشبكة الابار القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب. وفيه المرأة تحوز ثلث مواريث
عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه
ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل
العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل. في حديث ابن مسعود قال رجل عنده
ان فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه دوار. ومنه حديث سالم بن عبد الله
بن عمر فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول. ومنه الحديث فلقعه ببعرة
اي رماه بها. في حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلعم اي تلقنتها وحفظتها بسرعة. وفي حديث
الحجاج قال لامرأة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذتها. فيه

لقط

لقع

بعينه فاصابه

لقف

انه قال

انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللقا الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء
واغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقا بالتخفيف وسيجيء. وفي حديث
عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق. وفي حديث يوسف بن
عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة. فيه من وقي شر لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان. ومنه حديث عمر
ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة. فيه ان رجلا القم
عينه خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم. ومنه حديث
عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته. وفي حديث الهجرة
ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه. ومنه حديث
الاخدود انظروا الي غلاما فطنا لقنا. وفي حديث علي ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة
بلى اصبت لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة. فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به
الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما
يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب
فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء. وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل
الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن
المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان صدق ففيه
على مذهب الشافعي خلاف. وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي
ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع به واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم. وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل

لقلق

لقم

لقن

لقا

لكأ
لكد
لكز

اذا حاذى احدهما الآخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته
فيما اذا لفّ على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان وفي حديث النخعي
اذا التقى الماءان فقد تم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور
لهما فقد تم طهورهما للصلوة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء
او يريد بالعضوين الرجلين واليدين في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه
احد وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها
والبال القلب ومنه حديث الاحنف انه نُعي اليه رجل فما ألقى لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث به
وفي حديث ابي ذر ما لي اراك لقًا بقًا هكذا جاء مخففين في رواية بوزن عصًا واللقا الملقى على الارض
والبقا اتباع له ومنه حديث حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقًا اي مرماة ملقاة وقيل اصل
اللقا انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم
ويسمون ذلك الثوب لقًا فاذا قضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها ملقاة وفي حديث
اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقّى بمعنى
يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف
لكان ابعد لانه لو ألقي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل
يلفى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هي مرض
يعرض للوجه فيميل الى احد جانبيه

باب اللام مع الكاف

في حديث الملاعنة فتلكأت عند الخامسة اي توقفت
وتباطأت ان تقولها ومنه حديث زياد أتي برجل فتلكأ في الشهادة وفي حديث عطاء اذا كان حول الجرح
قيح ولكد فأتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق وفي حديث عائشة لكزني ابو بكر لكزة

بالكف

لكع
لمأ
لمح
لمز
لمس

بالكف فيه يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في
الحمق والذم يقال للوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه الحديث انه جاء يطلب الحسن بن علي فقال
أثمّ لكع فان اطلق على الكبير اريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا
صغيرا في العلم والعقل وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع والمحيوس وفي حديث عمر انه قال لامة رآها
يا لكعاء أتشبهين بالحرائر يقال رجل ألكع وامرأة لكعاء وهي لغة في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن
عمر انه قال لامة له لما اردت الخروج من المدينة اقعدي لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة أرأيت
ان دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته هكذا روي في الحديث جعل صفة للرجل ولعله اراد لكعا
وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس بن معوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت
شهادته اراد حداثة سنه او صغره في العلم والميم والنون زائدتان

باب اللام مع الميم

في حديث المولد
فلما أتاها نورا تبصّى له ملحوظه كاضاءة البدر لمحتها اي ابصرتها ولمحتها واللمحة واللمح سرعة ابصار
الشيء ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلوة ولا يلتفت ● فيه اعوذ بك من همزات الشيطان ولمزه اللمز
العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر في الحديث ●
فيه انه نهى عن بيع الملامسة هو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل
هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لانه غرر او لانه تعليق
او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق
اللزوم وهو غير نافذ وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر وفي رواية يلتمسان اي
يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينيه وسمل بمعنى وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات
نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته

مات وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات
الشاب من ساعته. وفيه ان رجلا قال للنبي ص ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن ارادها
وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها
وخاف النبي ص ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد
لامس انها تعطي من ماله من يطلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليأمره بامساكها وهي تفجر
قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله ص فظنوا به الذي هو اهدى واتقى ومنه الحديث
من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عائشة فالتمست عقدي
وقد تكرر في الحديث. لمص فيه ان الحكم بن ابي العاصي كان خلف النبي ص يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك
يلمصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري. لمظ في حديث علي ع الايمان يبدو في القلوب لمظة
اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض يسير. وفي حديث انس
في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر واسم ما يبقى في الفم من اثر
الطعام لماظة. لمع فيه اذا كان احدكم في الصلوة فلا يرفع بصره [الى السماء يلتمع بصره] اي يختلس يقال ألمعت الشيء اذا اختلسته
واختطفته بسرعة. ومنه حديث ابن مسعود رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري
هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه. ومنه حديث لقمان ان ارى مطمعي فحدو تلمع اي تختطف
الشيء في انقضاضها والحدو هي الحدأة بلغة اهل مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما
ويقال لمع بثوبه والمع به اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء اليه. ومنه حديث زينب رأتها تلمع من وراء
الحجاب اي تشير بيدها. وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم اليها وفعالة
من ابنية المبالغة. وفيه انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها

الماء

١٣٠

الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس. ومنه حديث دم الحيض فرأى به لمعة من
دم. لمم في حديث بريدة ان امرأة شكت الى رسول الله ص لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان
اي يقرب منه ويعتريه. ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل سامة ومن
كل عين لامة اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من ألممت بالشيء ليزاوج قوله من شر كل سامة. وفي
صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لالمّ ان يذهب بصره لما يرى فيها اي يقرب. ومنه الحديث
ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب من القتل. وفي حديث الافك وان كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب
وقد تكرر في الحديث. ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة اي صغار
الذنوب التي ليس عليها حد لا في الدنيا ولا في الآخرة. وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان لمة من
الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد الْمام الملك او الشيطان. وفيه اللهم الْمم
شعثنا. وفي حديث آخر وتلم بها شعثي هو من اللم الجمع يقال لممت الشيء المه لمّا اذا جمعته اي اجمع ما تشتت
من امري. وفي حديث المغيرة تأكل لما وتوسع ذما اي تأكل كثيرا مجتمعا. وفي حديث جميلة انها كانت تحت
اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله تعالى كفارة الظهار
اللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه
شيء. لم وفيه ما رأيت ذا لمة احسن من رسول الله ص اللمة من شعر الرأس دون الجمة وسميت بذلك
لانها ألمت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة. ومنه حديث ابي رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي ص. في حديث
سويد بن غفلة اتانا مصدق رسول الله ص فأتاه رجل بناقة ململمة فابى ان يأخذها هي المستديرة سمنا
من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى ان يؤخذ في الزكوة خيار المال. لمه في حديث فاطمة انها خرجت في لمة

النسا

من نسائها تتوطأ ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة
المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت
عينه كسره ومذ واصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا
فقتلته فقال يا ايها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال اي شكله وتربه
ومنه حديث علي الا ان معوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ومنه حديث لا تسافروا حتى تصيبوا
لمة اي رفقة في ظل الما هو الشديد الخضرة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة — لما
واللثة من خضرة او زرقة او سواد وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم
وتكون ما زائدة وقرئ بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ باب اللام مع الواو فيه انه
حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها — لوب
لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين
حرتين عظيمتين وفي حديث عايشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع الصدر
واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب وفيه فلما انصرف من
الصلوة لاث به الناس اي اجتمعوا عليه يقال لاث به يلوث والاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الامور — لوث
اي تقرن به وتعقد وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله صلعم اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة
في ضبعها اي اذا ابطأت في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء
ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة وكان يغبن في البيع اي ضعف في رأيه وتلجلج في كلامه وفي حديث
ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو
من اللوث الطي والجمع يقال لثت العمامة الوثها لوثا ومنه حديث بعضهم فلثت من عمامتي لوثا او

لوثين

لوثين اي لفة او لفتين وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط ومنه الحديث
ان امرأة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته وفي حديث ابن
جزء ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يدار عليهم بالوان
الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد
على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد له منه او نحو
ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه وفي حديث سطيح في رواية يلوح في اللوح — لوح
بوغاء الدمن اللوح بالضم الهواء ولاحه يلوحه ولوحه اذا غير لونه وفي اسماء دوابه صلعم ان اسم فرسه ملاوح
وهو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا وفي حديث المغيرة اتحلف عند
منبر رسول الله فالاح من اليمين اي اشفق وخاف وفي حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ — لوذ
لياذا اذا التجأ اليه وانضم واستغاث ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يحتمي به الهالكون ويستترون
وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين مستترين بعضكم ببعض وهو مصدر
لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب — لوص
منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الاصه على الشيء اليصه مثل راوده عليه وداوره ومنه حديث عمر انه
قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب اي اداره عليها
وراوده فيها ومنه حديث زيد بن حارثة فاداروه ولاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم وفيه من سبق العاطس
بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر في حديث ابي بكر قال ان عمر لاحب الناس الي ثم — لوط
قال اللهم اعز والولد الوط اي الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا اذا لصق به اي الولد الصق بالقلب
ومنه حديث ابن البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر وعمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد

بعد النبي عليه السلام. في حديث ابن عباس إن كنت تلوط حوضها أي تطيّنه وتصلحه وأصله من اللصوق. ومنه
حديث أشراط الساعة ولتقومنّ وهو يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه. ومنه حديث قتادة
كانت بنو إسرائيل إنما يشربون في التيه ما لاطوا أي لم يصيبوا ماءً سيحاً إنما كانوا يشربون مما يجمعونه في
الحياض من الآبار. وفي خطبة علي عليه السلام ولاطها بالبلّة حتى لزبت. وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام في المستلاط
إنه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب. وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه أي التصق
به. ومنه الحديث من أحب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وأمل لا يدركه وحرص لا ينقطع. و
منه حديث العباس إنه لاط لفلان بأربعة آلاف فبعثه إلى بدر مكان نفسه أي ألصق به أربعة آلاف.
وحديث الأقرع بن حابس إنه قال لعيينة بن حصن بما استلطتم دم هذا الرجل أي استوجبتم واستحققتم
لأنهم لما صار لهم كأنهم ألصقوه بأنفسهم. لوع في حديث ابن مسعود إني لأجد له من اللاعة ما أجد لولدي
اللاعة واللوعة ما يجده الإنسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب. يقال لاعه يلوعه لوعاً. لوق في حديث
عبادة ولا آكل إلا ما لوّق لي أي ما ليّن لي وأصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب. لوك فيه
فإذا هي في فيه يلوكها أي يمضغها. واللوك إدارة الشيء في الفم. وقد لاكه يلوكه لوكاً. ومنه الحديث فلم نؤت
إلا بالسويق فلكناه. لوم في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوّم بإسلامهم الفتح أي تنتظر أراد تتلوّم
فحذف إحدى التاءين تخفيفاً وهو كثير في كلامهم. ومنه حديث علي عليه السلام إذا أجنب في السفر تلوّم ما
بينه وبين آخر الوقت أي انتظر. وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسّم والشاب المتلوّم أي المتعرض للأئمة
في الفعل السيئ ويجوز أن يكون من اللومة وهي الحاجة أي المنتظر لقضائها. وفيه فتلاوموا بينهم أي لام بعضهم
بعضاً وهي مفاعلة من لامه يلومه لوماً إذا عذله وعنّفه. ومنه حديث ابن عباس فتلاومنا. وفي حديث ابن
أم مكتوم ولي قائد لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو وأصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال

هو يلائمني

لوع

ويلاعه

لوق

لوك

لوم

هو يلائمني بالهمز ثم يخفّف فيصير ياءً ~~جاء في رواية بالواو وأصله الهمز من الملاءمة~~ وأما الواو فلا وجه له إلا
أن يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث. وفي حديث عمر لوما أبقيت أي هلّا أبقيت وهي حرف
من حروف المعاني معناه التحضيض كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة. لون في حديث جابر وغرمائه اجعل اللون
~~اللون~~ على حدته. اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميه أهل المدينة
~~أهل المدينة~~ الألوان واحدتها لينة وأصله لونة فقلبت الواو ياءً لكسرة اللام. وفي حديث عمر بن عبد العزيز
أراد أن يؤخذ منه من كل صنف ولا يؤخذ من غيره
أنه كتب في صدقة التمر أن يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون. وقد تكرر في الحديث. لوا فيه لواء الحمد بيدي يوم
القيامة. اللواء الراية ولا يمسكها إلا صاحب الجيش. ومنه الحديث لكل غادر لواء أي علامة يشهر بها في الناس
لأن موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه ألوية. وفي حديث قتادة فانطلق الناس لا يلوي أحد
على أحد أي لا يلتفت ولا يعطف عليه. وألوى برأسه ولواه إذا أماله من جانب إلى جانب. ومنه حديث ابن عباس
أن ابن الزبير لوى ذنبه. يقال لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك إذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة
وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وإيلاء الجميل ويجوز أن يكون كناية عن التأخر والتخلف
لأنه قال في مقابله وإن ابن أبي العاص مشى اليقدمية. ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوّي خلف ظهورنا أي
تتلوّى. يقال لوّى عليه إذا عطف وعرّج ويروى بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه.
وفي حديث حذيفة أن جبريل عليه السلام رفع أرض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم
أي ذهب بها. يقال ألوت به العنقاء أي أطارته. وعن قتادة مثله وقال فيه ثم ألوى بها في جو السماء. وفي
حديث الاختمار ليّةً لا ليّتين أي تلوي خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال
إذا اعتمّوا. وفيه ليّ الواجد يحلّ عقوبته وعرضه. الليّ المطل. يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليّاً وأصله لوياً فأدغمت
الواو في الياء. ومنه حديث ابن عباس يكون ليّ القاضي وإعراضه لأحد الرجلين أي تشدده وصلابته. و
فيه إياك واللوّ فإن اللوّ من الشيطان. يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت وفعلت. وكذلك قول

لون

لوا

وهو يمشي القدم والقدمية واليقدمية والتقدمية والتقدمة إذا مضى في الحرب ص

ضغا السنّور ونحوه ضغواً وضغاءً صاح ص

التمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع
بها الشيء لامتناع غيره فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف
المعاني * في حديث صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب
من خيار العود واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه
كان يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه من حاف في وصيته القي في اللوى قيل انه واد في جهنم باب اللام مع الهاء

الالوة العود يتبخر به كالالوة والالوة ... في القاموس ذكره في باب الواو وفصل الهمزة

لهب
في حديث صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهب فيه اي لا امضيه بسرعة والاصل
فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار * فيه لا تتزوجن
لهبرة هي الطويلة الهزيلة * فيه ان امراة بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث

لهبر
لهث
لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامراة لهثى ومنه حديث ابن جبير في المراة
اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي عن ابي بكرة ملهثا اي موقعا في اللهث فيه ما من ذي لهجة

لهج
اصدق من ابي ذر وفي حديث اخر اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء اذا اولع به * وفي حديث ابن عمر

لهد
لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي حركته

لهز
* في حديث النوح اذا ندب الميت وكل به ملكان يلهزانه يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر
ولهزه بالرمح اذا طعنه به ومنه حديث ابي ميمونة فلهزته لهزة في صدره وحديث شارب الخمر يلهزه هذا

لهزم
وهذا وقد تكرر في الحديث * في حديث ابي بكر والنسابة امن هامها او لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها
واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة ومنه حديث
الزكاة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان عليان تحتهما

لهف
وقد تكرر في الحديث * فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف
فهو ملهوف ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان والحديث الاخر تعين ذا الحاجة الملهوف * فيه كان

خلقه

لهق
خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا اللهوق التزيد بما ليس فيه من خلق ومروءة
وكرم قال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه
ومنه قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح وكسر الهاء الابيض والمفرد الثور الوحشي
شبهها به

ويدعي الكرم والسخاء بعد بيته وعندي انه منقول من اللهق وهو الابيض فقد استعمل الابيض في موضع الكريم لنقاء عرضه مما يدنسه من مذمات اللئام فائق

لهم
* فيه اسالك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على
الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث * وفي حديث علي

لها
وانتم لهاميم العرب هي جمع لهموم وهي الجواد من الناس والخيل * فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلاث اي ليس
منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو
اللعب يقال لهوت بالشيء الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهيت
عن كذا اي شغلت ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه
واشتغلت ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له ومنه حديث الحسن في
البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله ﷺ بشيء كان بين يديه اي اشتغل وحديث
ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه وحديث عمر انه بعث الى ابي
عبيدة بمال في صرة وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع بها اي تشاغل وتعلل
ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت امله لا الهينك اني عنك مشغول اي لا اشغلك عن امرك فاني
مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وفيه سالت ربي ان لا يعذب اللاهين
من ذرية البشر فاعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا و
نسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله ﷺ
اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه
للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطاء واجزله والله اعلم باب اللام مع الياء

في رحمة الطويل من الرجل بعد البلل فقال اله عنه فقال انه اكثر من ذلك ... فقال انشده ... الا ما لك اله عنه ... وهو المعرف ... استعمل في موضع الاستعفار ولا تركك شيء ان يكون له اثر ... والحين ... عندهم ... والكتب على ما تبنا في حال الحياء والاستيطاء ونحو ذلك والمعارف فائق

ليت فينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتًا أي أمال صفحة العنق وهما ليتان وأصغى أمال وفي الدعاء الحمد لله الذي
لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الأصوات يلات من لات يليت لغة في لات يلوت إذا نقص ومعناه لا
ينقص ولا يحبس عنه الدعاء ليث في حديث ابن الزبير أنه كان يواصل ثلاثًا ثم يصبح وهو أليث أصحابه أي أشدهم
ليح وأجلدهم وبه سمي الأسد ليثًا فيه أنه كان لحمزة سيف يقال له لياح هو من لاح يلوح لياحًا إذا بدا وظهر وأصله
لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كاللياذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح ولاح إذا تلألأ فيه كل ما أنهر
ليس الدم ليس السن والظفر أي إلا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كإلا تقول جاءني القوم ليس زيدًا
وتقديره ليس بعضهم زيدًا ومنه الحديث ما من نبي إلا وقد أخطأ أو همّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ومنه
الحديث أنه قال لزيد الخيل ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة ليسك أي إلا
أنت وفي ليسك غرابة فإن أخبار كان وأخواتها إذا كانت ضمائر فإنما يستعمل فيها كثيرًا المنفصل دون المتصل
تقول ليس إياي وإياك وفي حديث أبي الأسود فإنه أهيس أليس الأليس الذي لا يبرح مكانه في كتابه لثقيف لما
ليط أسلموا أن ما كان لهم من دين إلى أجل فبلغ أجله فإنه لياط مبرأ من الله وأن ما كان لهم من دين في رهن وراء
عكاظ فإنه يقضى إلى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر أراد باللياط الربا لأن كل شيء ألصق بشيء وأضيف إليه فقد
أليط به والربا ملصق برأس المال يقال لاط حبه بقلبي يلوط ويليط لوطًا وليطًا ولياطًا وهو ألوط بالقلب وأليط و
منه حديث عمر أنه كان يليط أولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن ادعاهم في الإسلام أي يلحقهم بهم من ألاطه
يليطه إذا ألصقه به وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الألياط جمع ليط وهي في الأصل القشر اللازق
بالشجر أراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لأنه للحم بمنزلته للشجر والقصب وإنما جاء به مجموعًا
لأنه أراد ليط كل عضو ومنه الحديث أن رجلًا قال لابن عباس بأي شيء أذكي إذا لم أجد حديدة قال بليطة فالية
أي قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة وحديث أبي
إدريس دخلت على أنس فأتي بعصافير فذبحت بليطة وقيل أراد به القطعة المحددة من القصب وفي حديث معوية

قرة

قرة ما تريد أي أطلب المال خلف هذه اللائطة وإني لي الدنيا اللائطة الأسطوانة سميت به للزوقها
لين بالأرض فيه كان إذا عرس بليل توسد لينة اللينة كالمسورة أو كالرفادة سميت لينة للينها وفي حديث
ابن عمر خياركم ألاينكم مناكب في الصلاة هي جمع ألين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه
لية الحديث يتلون كتاب الله لينًا أي سهلًا على ألسنتهم ويروى لينًا بالتخفيف لغة فيه في حديث ابن عمر أنه كان
يقوم له الرجل من ليته فلا يقعد في مكانه أي من ذات نفسه من غير أن يكرهه أحد وأصلها ولية فحذفت
الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية ويروى من إليته من نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة
ويروى من لِيَّته بالتشديد وهم الأقارب الأدنون من اللي فكأن الرجل يلويهم على نفسه ويقال في الأقارب
ليا أيضًا لية بالتخفيف فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لياء ثم صلى ولم يتوضأ اللياء بالكسر والمد اللوبياء واحدتها
لياءة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللياء أيضًا سمكة في البحر يتخذ من جلدها الترسة
فلا يحيك فيها شيء والمراد الأول ومنه الحديث أن فلانًا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لياء مقشى ومنه حديث
معوية أنه دخل عليه وهو يأكل لياء مقشى وفي حديث الزبير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع
بالحجاز وقد تقدم في اللام والواو وحديث الاختمار لية لا ليتين وحديث المطل لي الواجد وحديث لي القاضي تقدم في
مأبض لأنهما من الواو حرف الميم باب الميم مع الهمزة فيه أنه بال قائمًا لعلة بمأبضيه المأبض باطن
الركبة ههنا وأصله من الإباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير إلى عضده والمأبض مفعل منه أي موضع الإباض
مأتم والميم زائدة تقول العرب إن البول قائمًا يشفي من تلك العلة في بعض الحديث فأقاموا عليه مأتمًا المأتم في
الأصل مجمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير
مأثر والميم زائدة فيه ألا إن كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فإنها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها و
مأرب مفاخرها التي تؤثر عنها أي تروى والميم زائدة قد تكرر فيه ذكر مأرب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها
مأزم بلقيس فيه إني حرمت المدينة حرامًا ما بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض و

ويتبع ما وراءه الميم زائدة وكأنه من الأزم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر إذا كنت بين المأزمين
دون منى فإن هناك سرحة سُرّ تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث **مأصر** في حديث سعيد بن زيد
لسفينة بالمأصر هو موضع تحبس فيه السفن لأخذ الصدقة أو العشر مما فيها والمأصر الحاجز وقد
تفتح الصاد بلا همز وقد تهمز فيكون من الأصر الحبس والميم زائدة يقال أصره يأصره أصرا إذا حبسه والموضع
مأصِر ومأصَر والجمع مآصر **مأس** في حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فألقاه على الزجاجة ففلقها الماس
حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما في إلياس وليست
بعربية فإن كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الألماس وإن كانت للتعريف فهذا موضعه يقال رجل
ماس بوزن مال أي صعب طيّاش **مأق** فيه إنه كان يكحل من قِبَل مؤقه مرة ومن قبل ماقه مرة مؤق العين
مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول مأق وموق بضمهما وبعضهم يقول مأقٍ وموقٍ
بكسرهما وبعضهم يقول ماقٍ بغير همز كقاضٍ والأفصح الأكثر المأقي بالهمزة والياء والمؤق بالهمز
والضم وجمع المؤق آماق وأمآق وجمع المأقي مآقي ومنه الحديث إنه كان يمسح المأقيين هي تثنية المأقي
وفي حديث طهفة ما لم تضمروا الإماق الإماق تخفيف الإمآق بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الميم
وهي من أمأق الرجل إذا صار ذا مأقة وهي الحمية والأنفة وقيل الحدة والجرأة يقال أمأق الرجل يمئق إمئاقا
فهو ممئق فالمعنى على النكث والغدر لأنهما من نتايج الأنفة والحمية أن تسمعوا وتطيعوا قال الزمخشري
وأوجه من هذا أن يكون الإماق مصدر أماق وهو أفعل من الموق بمعنى الحمق والمراد إضمار
الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى **مأل** في حديث عمرو بن العاص إني والله ما تأبطتني الإماء
ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي المآلي جمع مئلاة بوزن سعلاة وهي ههنا خرقة الحائض وهي خرقة
النائحة أيضا يقال آلت المرأة إيلاء إذا اتخذت مئلاة وميمها زائدة نفى عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون
لغية وأن يكون محمولا في بقية حيضة **مأم** في حديث ابن عباس لا يزال أمر الناس مؤامًّا ما لم ينظروا في القدر

والولدان

والولدان أي لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من الأم وهو القصد أو
من الأمم القرب وأصله مؤامم فأدغم ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة مؤاما بها ما لم تبدأ من الشام
مؤام ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لأن معناه مقاربا بها والباء للتعدية ويروى مؤمًّا بغير مد **مأن** في حديث
ابن مسعود أن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أي أن ذلك مما يعرف به فقه الرجل و
كل شيء دل على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها أنها مفعلة من معنى إنّ التي للتحقيق والتأكيد
غير مشتقة من لفظها لأن الحروف لا يشتق منها وإنما ضمنت حروفها دلالة على أن معناها فيها و
لو قيل إنها اشتقت من لفظها بعدما جعلت اسما لكان قولا ومن أغرب ما قيل فيها أن الهمزة
بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة وقال أبو عبيد معناه أن هذا مما يستدل به على فقه
الرجل قال الأزهري جعل أبو عبيد الميم أصلية وهي ميم مفعلة **مأى** في حديث أبي هريرة أمكم هاجر
يا بني ماء السماء يريد العرب لأنهم كانوا يتّبعون قطر السماء فينزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن
واو وإنما ذكرناه ههنا لظاهر لفظه **متت** في حديث علي لا يمتان إلى الله بحبل ولا يمدان إليه بسبب المتّ
التوسل والتوصل بحرمة أو قرابة أو غير ذلك تقول مت يمت متا فهو مات والاسم ماتّة وجمعها موات
بالتشديد فيهما **متح** في حديث جرير لا يقام ماتحها الماتح المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر أراد
أن ماءها جار على وجه الأرض فليس يقام بها ماتح لأن الماتح يحتاج إلى إقامة على الآبار ليستقي والمائح
والمايح بالياء الذي يكون في أسفل البئر يملأ الدلو تقول متح الدلو يمتحها متحا إذا جذبها مستقيا لها
وماحها يميحها إذا ملأها ومنه حديث أبي فلم أر الرجال متحت أعناقها إلى شيء متوحها إليه مدت أعناقها
نحوه وقوله متوحها مصدر جاء على غير فعله أو يكون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن عباس
لا تقصر الصلاة إلا في يوم متّاح أي يوم يمتد سيره من أول النهار إلى آخره ومتح النهار إذا طال وامتد **متخ**
فيه أنه أتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية ومنهم من جلده بالمتيخة هذه

تداخلقه م

اللفظة في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء
قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهري وهذه كلها اسماء لجرائد النخل و
اصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كلما ضرب به من جريد
او عصا او درة وغير ذلك واصله فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب و
طيخه اذا الح عليه فابدلت التاء من الطاء ومنه الحديث انه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على
ثابت بن قيس (متع) فيه انه نهى عن نكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشيء الانتفاع به يقال تمتعت به اتمتع

المتعة هو النكاح صح

تمتعا والاسم المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم وهو الآن
جائز عند الشيعة وفيه ذكر متعة الحج التمتع في الحج له شرائط معروفة في الفقه وهو ان يكون قد
احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله ان يطوف ويسعى
ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى و
يحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها
الاسلام وفيه ان عبد الرحمن طلق امراة فمتع بوليدة اي اعطاها امة وهي متعة الطلاق ويستحب للمطلق
ان يعطي امراته عند طلاقها شيئا يهبها اياه وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا امتعتنا به اي
هلا تركتنا ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث وفي حديث ابن عباس
انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم متع النهار اذا طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس
بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه ومنه حديث كعب والدجال
يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد اي طويل شاهق وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة
البعير التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها
(متك) في حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتفرقوا

فقال يابني

يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكاء هي
التي لم تخفض وقيل هي التي لا تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق بظر المرأة وقيل اراد يا
بني البظراء وقيل هي المفضاة (متن) في اسماء الله تعالى المتين هو الشديد القوي الذي لا يلحقه في افعاله
مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث
انه شديد القوة متين وفيه متن بالناس يوم كذا اي سار بهم يوم اجمع ومتن في الارض
اذا ذهب باب الميم مع الثاء (مثث) في حديث عمر ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت قال اهلكت وانت تمث مث
الحميت اي ترشح من السمن ويروى بالنون وفي حديث انس كان له منديل يمث به الماء اذا توضأ اي
ويجيء في حرف النون مع الثاء
يمسح به اثر الماء وينشفه (مثل) فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه
وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه او اذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما
مثل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه الحديث نهى ان تمثل بالدواب اي تنصب فترمى او تقطع اطرافها
وهي حية زاد في رواية وان يؤكل الممثول بها ومنه حديث سويد بن مقرن قال ابنه معوية لطمت
مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه يقال امثل السلطان
فلانا اذا اقاده وتقول للحاكم امثلني اي اقدني ومنه حديث عائشة تصف اباها فحنت له قسيها و
امتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد تكرر في الحديث
ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثلة الشعر حلقه من الخدود
وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي عن طاوس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا وفيه من سره ان
يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل
اذا انتصب قائما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس
ومنه الحديث فقام النبي م ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها اي منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر

حين التصريف وفي رواية فمثل قائماً وفيه أشد الناس عذاباً ممثل من الممثلين أي مصور يقال مثلت
بالتثقيل والتخفيف إذا صورت مثالاً والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواه
وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رأيت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار أي مصورتين
أو مثالهما ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله أي لا تشوهوا بالخلق وتصوروا أمثل تصويره وقيل هو من
المثلة وفيه أنه دخل على سعد وفي البيت مثال رث أي فراش خلق ومنه حديث علي فاشترى لكل واحد
منهما مثالين قيل أراد نمطين والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة ومنه حديث عكرمة أن
رجلاً من أهل الجنة كان مستلقياً على مثله هي جمع مثال وهو الفراش وفي حديث المقدام أنه صلى
الله عليه وسلم قال ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التأويل أحدهما أنه أوتي من الوحي الباطن
لأن يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر
المتلو من القرآن وفي حديث المقداد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتلته كنت مثله قبل أن يقول كلمته أي تكون
من أهل النار إذا قتلته بعد أن أسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من أهل النار لا أنه
يصير كافراً بقتله وقيل معناه أنك مثله في إباحة الدم لأن الكافر قبل أن يسلم مباح الدم فإن قتله أحد بعد أن أسلم
كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث صاحب النسعة إن قتلته كنت مثله جاء في رواية أبي هريرة أن
الرجل قال والله ما أردت قتله فمعناه أنه قد ثبت قتله إياه وأنه ظالم له فإن صدق هو في قوله أنه لم يرد
قتله ثم قتلته قصاصاً كنت ظالماً مثله لأنه قد يكون قتله خطأ وفي حديث الزكاة أما العباس فإنها عليه و
مثلها معها قيل إنه كان أخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتأخير الصدقة جائز للإمام
إذا كان بصاحبها حاجة إليها وفي رواية قال فإنها علي ومثلها معها قيل إنه كان استسلف منه صدقة عامين
فلذلك قال علي وفي حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب
لينتهي فاعله عنه وإلا فلا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل كان في صدر الإسلام تقع العقوبات

في المال

في الأموال ثم نسخ ذلك وكذلك قوله في ضالة الإبل غرامتها ومثلها معها وأحاديث كثيرة نحو سبيلها
هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به وإليه ذهب أحمد وخالفه عامة الفقهاء وفيه أشد الناس
بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل أي الأشرف فالأشرف والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا
أمثل من هذا أي أفضل وأدنى إلى الخير وأماثل الناس خيارهم ومنه حديث التراويح قال عمر لو جمعت
هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل أي أولى وأصوب وفيه أنه قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب
مثل — حياً لرأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالأماثل وفي حديث
عمار أنه صلى في تبان وقال إني ممثون هو الذي يشتكي مثانته وهو العضو الذي يجمع
مجج — فيه البول داخل الجوف لا يمسك بوله فهو أمثن **باب الميم مع الجيم** فيه أنه أخذ حسوة من ماء فمجها في
بئر ففاضت بالماء الرواء أي صبها ومنه مج لعابه إذا قذفه وقيل لا يكون مجاً حتى يباعد به ومنه حديث
عمر قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فإن أوله خيره أراد المضمضة عند الإفطار أي لا يلقيه
من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث أنس فمجه في فيه وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في بئر لنا وفيه أنه كان يأكل القثاء بالمجاج أي بالعسل لأن النحل تمجه ومنه الحديث أنه رأى
في الكعبة صورة إبراهيم فقال مروا المجاج يمجون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي
يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغيير الكتاب وإفساده عما كتب مجمج في خبره لم يبينه ومجمج بي
ردني من حال إلى حال وفي بعض الكتب مروا المجاج بفتح الميم أي مروا الكاتب يسوده سمي به لأن قلمه
يمج المداد وفي حديث الحسن الأذن مجاجة وللنفس حمضة أي لا تعي كلما تسمع وللنفس شهوة في
استماع العلم وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مججه أي بلوغه مجج العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يمجج
مجد — ومنه حديث الدجال تعقل الكرم ثم يكحب ثم يمجج في أسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد في كلام
العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو

الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمّي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكأنه
يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم وفي حديث عائشة ناوليني المجيد
اي المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجّدني عبدي اي
شرّفني وعظّمني ومنه حديث علي اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او
ماجد كأشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت في هذه اللفظة وما تصرف منها في الحديث
فيه انه نهى عن المجر اي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمّي مجر
بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت
مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي
في بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس وقال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر انما في الشاة
وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ومنه
الحديث كل مجر حرام قال الم يك مجرا لا تحل لمسلم لما ان امير المصر عشّره وعامله وفي حديث الخليل
فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعانا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم وفي
حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه من مجراي
اي من اجلي واصله من جرّاي فحذف النون وخففت الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي
هريرة فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس مجس
في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة
وكذا القدرية يضيفون فعل الخير الى الله وفعل الشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما
معا لا يكون شيء منهما الا بمشيئته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا
في حديث ابن عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام مجع

وفعلت هذا من جرّاك اي من اجلك وهو فعلى ولا تقل مجراك ... وفي القاموس وفعلته من جرّاك ومن جرائك وكفعلك ... من اجلك

المجعة

المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كقرد وقردة ورجل مجع وامرأة مجعة قال الزمخشري
لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المرأة الغزلة فتكون التاء للمبالغة يقال المجع الرجل يمجع مجاعة
اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث ومعنى اياي كذا اي
نحّني عنه وجنّبني وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان
يحسو حسوة من اللبن ويأكل على اثرها تمرة فيه ان جبريل نقر رأس رجل من المستهزئين فتمجّل رأسه مجل
قيحا ودما اي امتلأ يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجّر وظهر فيها ما يشبه
البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه حديث فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها من الطحن
وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي حديث ابن واقد كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء
الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة
وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص في الماء وفي حديث سويد بن الصامت معي
مجلة لقمان اي كتاب فيه حكمة لقمان والميم زائدة وقد تقدم في حرف الجيم قد تكرر فيه ذكر المجنّ و مجن
المجان وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال وهل اردن
يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب
سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زائدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي ما شبهت
وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب
يجنه وجنا اذا دقه والميم زائدة وهي مفعلة بالكسر منه والله اعلم باب الميم مع الحاء قد تكرر محج
فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زائدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم
ومنه حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن فيه لن تأتيك حجة الا دحضت ولا محح
كتاب زخرف الا ذهب نوره ومحّ لونه محّ الكتاب وامحّ اي درس وثوب محّ خلق ومنه حديث المتعة

ويرنج مخ اي خلق بال فيه فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل
الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشيء
اي احرزته وقد تكون الميم زائدة قال الازهري لو كان منه لقيل محازنا او محوزنا واحسبه بلغة غير عربية

(محش) فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتُحِشوا
لما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه حديث ابن عباس اتوضأ من طعام اجده حلالا
لانه محشته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر في الحديث

(محص) في حديث الكسوف فرغ
من الصلوة وقد امحصت الشمس اي ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى انمحصت على المطاوعة
وهو قليل في الرباعي واصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب اي ازالتها ومنه حديث علي ع وذكر
فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف
جودته من رداءته

(محض) في حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اي خالصه وصريحه وقد تقدم معنى الحديث
في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شيء ومنه حديث عمر لما طعن شرب لبنا فخرج محضا اي خالصا
على جهته لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشيء ومنه الحديث بارك لهم في محضها
ومخضها اي الخالص والممخوض ومنه حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ومحضا اي سمينة كثيرة
اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا

(محق) في حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة و
في حديث آخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه وممحقة مفعلة منه اي مظنة
له ومحراة به ومنه الحديث ما محق الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث

(محك) في حديث علي ع
لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وامحكه غيره

(محل) في حديث الشفاعة
ان ابراهيم ع يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلث كذبات قال رسول الله ص ما فيها كذبة
الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر و

مر

قيل القوة والشدة ومنه اصليته ورجل محل اي ذو كيد ومنه حديث ابن مسعود القرآن شافع مشفع
وماحل مصدق اي خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى
السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من
مساويه اذا ترك العمل بما فيه ومنه حديث لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث الآخر لا ينقض عهدهم
عن سنة ماحل اي عن وشي واش وسعاية ساع ويروى سنة بالنون والسين المهملة وفي حديث
عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك اي كيدك وقوتك وفي حديث علي ع ان من
ورائكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل وفيه اما مررت بوادي اهلك
محلا اي جدبا واصل المحل انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل وفيه حرم
شجر المدينة الا مسد محالة المحالة البكرة العظيمة التي يستقى عليها وكثيرا ما تستعملها السفارة على البئار
العميقة وفي حديث قس ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر اي لا حيلة ويجوز ان يكون من
الحول والقوة او الحركة وهي مفعلة منهما واكثر ما تستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا
بد والميم زائدة وفي حديث الشعبي ان حولناها عنك بمحول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح
هو موضع التحويل والميم زائدة

(محن) فيه فذلك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة اذا صفيتها
وخلصتها بالنار وفي حديث الشعبي المحنة بدعة هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت
كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله وما لا يجوز قوله يعني ان هذا القول بدعة

(محنب) فيه محنب هو بضم الميم وفتح الحاء وتشديد النون المكسورة وبعدها باء موحدة بئر او ارض بالمدينة

(محا) في اسماء النبي ص الماحي الذي يمحو الكفر ويعفي آثاره

باب الميم مع الخاء

(مخخ) فيه الدعاء مخ العبادة
مخ الشيء خالصه وانما كان مخا لامرين احدهما انه امتثال لامر الله تعالى حيث قال ادعوني استجب لكم فهو
محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نجاح الامور من الله قطع امله عما سواه ودعاه لحاجته وحده

محل به مثلثة الحاء محلا ومحالا كاده بسعاية الى السلطان قاموس

سقط في كلامه اخطأ واسقطه عالجه على ان يسقط فيخطئ او يكذب او يبوح بما عنده ق

وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء وفي حديث ام
معبد في رواية فجاء يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام
وانما لم يقل قليلة لانه اراد ان مخاخهن شيء قليل فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اي ينظر اين مجراها فلا بالريح
يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله والمخر في الاصل الشق يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها
وجرت ومخر الارض شقها للزراعة ومنه حديث سراقة اذا اتى احدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا
الريح اي اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه قد
شقها به ومنه حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه
اراد استنشقها ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس
خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر وفي حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير
الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما واحراقا هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق
والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء
في حديث علي عم كان محسا هو الذي يخالط الناس وياكل معهم ويتحدث والميم زائدة في حديث الزكوة
في خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما
دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه
او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن
نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان تكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن
مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها وانما سمي ابن مخاض في السنة
الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية تحمل
وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر دع الماخض والربي التي

مخر

محش
محض

اخذها

اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا ومخاضا اذا مخاضا
دنا نتاجها وفي حديث عثمان ان امراة زارت اهلها فمخضت عندهم اي تحرك الولد في بطنها
للولادة فضربها المخاض وقد تكرر ايضا في الحديث وفي حديث الزكوة في رواية فاعمد الى شاة
ممتلئة مخاضا وشحما اي نتاجا وقيل اراد المخاض الذي هو دنو الولادة اي انها امتلات حملا و
سمنا وفيه بارك لهم في محضها ومخضها اي ما مخض من اللبن واخذ زبده ويسمى مخيضا ايضا و
المخض تحريك السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زبده ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا
اي تحرك تحريكا سريعا وفي حديث عائشة تمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة المخانة مصدر
من الخيانة والميم زايدة وذكره ابو موسى في الجيم من المجون فتكون الميم اصلية

باب الميم مع الدال

فيه ذكر مدجج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث
الهجرة وفيه سبحان الله مداد كلماته اي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار
كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام
لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدا
ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي
تمدهما انهارها ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون
جيوشهم ويتقوى بزكاة اموالهم وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم وفيه ان
المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته
وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى
صوته وسيجيء وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد في الاصل ربع الصاع
وانما قدره لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المد

مخن

مدجج
مدد

بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة
واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله
والممد به اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده
يمده فهو ممد وفي حديث علي قائل كلمة الزور والذي يمد بحبلها في الاثم سواء مثّل قائلها بالمائح
الذي يملا الدلو في اسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على راس البئر ويمده ولهذا يقال
الراوية احد الكاذبين وفي حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر الامداد
جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عوف
بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن هو منسوب الى المدد
وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة طويلة وفيه المدة التي مادّ
فيها ابا سفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير ومادّ فيها اي اطالها وهي فاعل من المد
ومنه الحديث ان شاء ماددناه ومنه الحديث وامدّها خواصر اي اوسعها واتمها فيه احب الي من ان
يكون لي اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث
ابي ان العمرة من مدركم اي من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول من اراد العمرة ابتدا لها سفرا
جديدا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ومنه حديث جابر فانطلق هو و
جبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا
يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو مدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في
الحديث وفي حديث الخليل يلتفت الى ابيه فاذا هو بضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن و
قيل الذي ترب جنباه من المدر وقيل الكبير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه وفي حديث شداد بن
اوس اذا اقبل شيخ من بني عامر هو مدرة قومه المدرة زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي

يرجعون

يرجعون الى رايه والميم زائدة وانما ذكرناه ههنا للفظه • فيه ذكر مدان بفتح الميم له ذكر في غزوة
زيد بن حارثة بني جذام ويقال له فيفاء مدان وهو واد في بلاد قضاعة • فيه المؤذن يغفر له مدى
صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في
الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه
وبين مقام المؤذن ذنوب تملا تلك المسافة لغفرها الله له ومنه الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم
الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا
افعله مدى الدهر اي طوله والسدى المخلى ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي اي
يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل من المدى ومنه الحديث الاخر لو تمادى الشهر لواصلت وفيه البر بالبر مُدْيٌ بمُدْيٍ
اي مكيال بمكيال والمدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك ومنه
حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت و
القسط نصف صاع اخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر وفيه قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو غدا وليست معنا مدى والمدى جمع مدية وهي السكين والشفرة ومنه حديث ابن عوف ولا
تفلوا المدى بالاختلاف بينكم فيمتنع حدكم فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر المدى والمدية في الحديث

باب الميم مع الذال

في حديث عبد الله بن عمرو وقال وهو يبكي لو شئت لاخذت سبتيتي فمشيت
بهما ثم لم امذح حتى اطأ المكان الذي يخرج منه الدابة المذح ان تصطك الفخذان من الماشي واكثر ما
يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح مذحا واراد قرب الموضع الذي
تخرج منه الدابة فيه ذكر المذاد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلعم شر النساء
المذرة الوذرة المذر الفساد وقد مذرت تمذر فهي مذرة ومنه مذرت البيضة اي فسدت وفي حديث
الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه وفيه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء و

مدن
مدى
مدي
مذح
مذد
مذر

اراد بها الحسن قرعهم المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء
فارغا في غير شغل والميم زائدة **(مذق)** فيه وبارك لهم في مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال
مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء ومنه حديث كعب وسلم ومذقة كطرة الخنيف المذقة
الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو ردي الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج **(مذقر)**
في حديث عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال الراوي فاتبعته
بصري كانه شراك احمر قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا
ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا بخلاف الاول وسياق الحديث يشهد
للاول لانه قال فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من
سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فاخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه
اي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه **(مذل)** فيه المذال من
النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفرشه غيره يقال مذل بسره
يمذل ومذل يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه **(مذا)** في حديث
علي كنت رجلا مذاء اي كثير المذي هو بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر
عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال
للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وامذى والمذاء المماذاة فعال منه ومنه الحديث الغيرة
من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال امذى
الرجل وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى و
قيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين والرخاوة من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح
كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته ويروى المذال باللام وقد
وحدته
تقدم

تقدم **(مذنب)** في حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي جمع ماذيان وهو النهر
الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه ذكر سيل مهزور ومذينب
هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة باب الميم مع الراء
(مرأ) في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام وامرأني اذا لم يثقل على المعدة
وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال هنأني الطعام ومرأني بغير الف فاذا افردوها عن هنأني قالوا امرأني
ومنه حديث الشرب فانه اهنأ وامرأ وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف يأتينا في مثل مريء
نعام المريء مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص
النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه واصل المريء راس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون
استمراء الطعام وفي حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرؤون وهو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء
وامرؤ ومنه قول رؤبة لقوم رآهم اين يريد المرؤون وفي حديث علي لما تزوج فاطمة قال له
يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال
وفيه يقتل كلب المريئة هي تصغير المرأة وفيه لا يتمرأى احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها وهو يتفعل من الرؤية
والميم زائدة وفي رواية لا يتمرأى احدكم بالدنيا من الشيء المرئي **(مرث)** فيه انه اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس
انهم قد مرثوه وافسدوه اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرديره
ومنه حديث الزبير قال الاشتر لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان
يمرثون سخبهم اي يعضونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب **(مرج)** فيه كيف
انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر وقد مرجت عهودهم اي
اختلطت وفي حديث عائشة خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار
لهبها المختلط بسوادها وفيه ذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات

مرجل

كثيرٍ تمجّ فيه الذوائب أي تخلّى تمجّ مختلطٍ كيف شاءت • فيه ولصدره أزيز كأزيز المرجل هو بالكسر
الإناء الذي يغلي فيه الماء سواء كان من حديدٍ أو صفرٍ أو حجارةٍ أو خزف والميم زائدة قيل لأنه إذا نصب
كأنه أقيم على أرجل • وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه أن عليها نقوشا تمثال
الرجال والحاء معناه أن عليها صور الرحال وهي الإبل بأكوارها ومنه ثوب مُرَحَّل والروايتان معا
من باب الراء والميم فيهما زائدة وقد تقدم ومنه الحديث فبعث معهما ببُردٍ مراجل قال الأزهري المراجل

مرخ

ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه أن تكون الميم أصلية • فيه أن عمر دخل على النبي صلعم يوما وكان
منبسطا فقطب وتشزّن له فلما خرج عاد إلى انبساطه فسألته عائشة فقال إن عمر ليس ممن يُمرَخ معه المرخ
والمزح سواء • وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن إذا دهنته به ثم دلكته وأمرخت العجين إذا أكثرت ماءه
أراد ليس ممن يستلان جانبه • وفيه ذكر ذي مراخ بضم الميم هو موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل

مرد

بمكة ويقال بالحاء المهملة • في حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال
العاتي الشديد وأصله من مردة الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفّد فيه مردة الشياطين
جمع مارد • وفي حديث معوية تمرّدت عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة • وفيه ذكر مريد
وهو بضم الميم مصغّر أطم من آطام المدينة • وفيه ذكر مروان بفتح الميم وسكون الراء هي ثنيّة بطريق تبوك

مر

وبها مسجد للنبي صلعم • فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرّة سويّ المرّة القوة والشدة والسويّ الصحيح الأعضاء
وقد تكررت في الحديث • وفيه أنه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا والمرار جمع المرارة وهي التي في
جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء أخضر مرّ قيل هي لكل حيوان إلا الجمل وقال القتيبي أراد المحدث أن يقول
الأمرّ وهو المصارين فقال المرار وليس بشيء • ومنه حديث ابن عمر أنه جرح إبهامه فألقمها مرارة وكان يتوضأ
عليها • وفي حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت وأراد بنوه أن يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبُنّ منه مرارة
الذقن أي لتحلفنّ ما له شيء لا على العلم فيركبون من ذلك ما يمرّ في أفواههم وألسنتهم التي بين أذقانهم • وفي حديث

الاستسقا

الاستسقاء والتي كفيته استكانة الجوع ضعفا ما يمرّ وما يحلي أي ما نطق بخير ولا شر من الجوع والضعف • و
في قصة المسيح عم خرج قوم معهم المرّ قالوا نجبر به الكسر والجرح المرّ دواء كالصبر سمي به لمرارته • وفيه ماذا
في الأمرّين لأنه جعل الحروفة والحدّة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلّبون أحد القرينين على الآخر
فيذكرونهما بلفظ واحد • وفي حديث ابن مسعود هما المرّيان الإمساك في الحياة والتبذير في الممات
المرّيان تثنية مُرّى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فُعلى من المرارة تأنيث الأمرّ كالجلّى والأجلّ أي الخصلتان
المفضّلتان في المرارة على سائر الخصال المرّة أن يكون الرجل شحيحا بماله ما دام صحيحا وأن يبذّره
فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنيّة على هوى النفس عند مشارفة الموت • وفي حديث الوحي إذا
نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا أي صوت انجرارها واطّرادها على الصخر وأصل
المرار الفتل لأنه يمرّ أي يفتل • وفي حديث آخر كإمرار الحديد على الطست أمررت الشيء إمرار السلسلة • وفي
حديث أبي الأسود ما فعلت المرأة التي كانت تمارّه وتشارّه أي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل
• وفيه أن رجلا أصابه في سيره المرار أي الحبل هكذا فسّر وإنما الحبل المرّ ولعله جمعه • وفي حديث علي عم
في ذكر الحياة إن الله جعل الموت قاطعا لمرائر أقرانها المرائر الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحدها مرير و
مريرة • ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرّت مريرتي يقال استمرّت مريرته على كذا إذا استحكم أمره عليه و
قويت شكيمته فيه وألفه واعتاده وأصله من فتل الحبل • ومنه حديث معوية سُحِلت مريرته أي جُعل
حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا • وفي حديث أبي الدرداء ذكر المرّيّ قال الجوهري المرّيّ بالضم وتشديد
الراء الذي يؤتدم به كأنه منسوب إلى المرارة والعامة تخففه • وفيه ثنيّة المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم ذكره
بكسرها وهي عند الحديبية • وفيه ذكر بطن مرّ ومرّ الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب

مرز

مكة • فيه أن عمر أراد أن يصلي على ميت فمرزه حذيفة أي قرصه بأصابعه لئلا يصلي عليه قيل كان ذلك الميت
منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل مرزا إذا قرصته بأطراف أصابعك • فيه أنه

أمرّه إمرارا إذا جعلته يمرّ أي يذهب يريد كجرّ الحديد على الطست وربما روي الحديث الأول صوت صح

للحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم بضم الزاي أحد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم
دون الملك وهو معرب (مرس) فيه من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة أي يتلعب مرس
بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء وقيل أراد أن يمارس الفتن
ويشادها بدينه ولا ينفعر غلوة كما أن الأجرب إذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبرئه من جربه ومنه حديث فيضرهم
خيفان أما بنو فلان فحسك أمراس جمع مرس بكسر الراء وهو الذي الشديد الذي مارس الأمور وجربها
ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع عليّ رجل حذر مرس أي شديد مجرب للحروب والمرس في
غير هذا الدلك ومنه حديث عائشة كنت أمرسه بالماء أي أدلكه وأديفه وقد يطلق على الملاعبة ومنه
حديث علي زعم أني كنت أعافس وأمارس أي ألاعب النساء وقد تكرر في الحديث (مرش) في غزوة حنين فعدلت
بنا ناقتي إلى شجرات فمرشن ظهره أي خدشت أغصانها وأثرت في ظهره وأصل المرش الحك بأطراف الأظفار مرش
ومنه حديث أبي موسى إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه من وراء الثوب (مرض) فيه لا يورد
ممرض على مصح الممرض الذي له إبل مرضى فنهى أن يسقي إبله الممرض مع إبل المصح لا لأجل العدوى ولكن مرض
لأن الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها أن ذلك من قبل العدوى فيفتنه ويشككه فأمر
باجتنابه والبعد عنه ويحتمل أن يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فإذا شاركها في
ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى وإنما هو فعل الله تعالى وفي حديث
تقاضي الثمار تقول أصابها مراض هو بالضم داء يقع في الثمرة فتهلك وقد أمرض الرجل إذا وقع في ماله
العاهة وفي حديث عمرو بن معديكرب هم شفاء أمراضنا أي يأخذون بثأرنا كأنهم يشفون مرض القلوب لا مرض
الأجسام (مرط) فيه أنه كان يصلي في مروط نسائه أي أكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز مرط
أو غيره وقد تكرر في الحديث مفردا وجمعا وفي حديث أبي سفيان فامرّط قذذ السهم أي سقط ريشه و
سهم أمرط وأملط وفي حديث عمر قال لأبي محذورة وقد رفع صوته بالأذان أما خشيت أن ينشق مريطاؤك

هي الجلدة

هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الأصل مصغرة مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر (مرع) مرع
فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا المريع المخصب الناجع يقال أمرع الوادي ومرع مراعة وفي حديث ابن عباس
أنه سئل عن السلوى فقال هي المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين
بقدر السماني يقع في المطر من السماء (مرغ) في صفة الجنة مراغ دوابها المسك أي الموضع الذي تتمرغ فيه مرغ
من ترابها والتمرغ التقلب في التراب ومنه حديث عمار أجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب
ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب إلى جميع جسده كالماء (مرق) في حديث الخوارج يمرقون من الدين مرق
مروق السهم من الرمية أي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به
ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي أمرت بقتال المارقين يعني الخوارج وفيه
أن امرأة قالت يا رسول الله إن بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث آخر مرضت فامرق شعرها
يقال مرق وامرق إذا انتثر وتساقط من مرض أو غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي
إن من البيض ما يكون مارقا أي فاسدا وقد مرقت البيضة إذا فسدت وفيه ذكر المُمَرِّق هو المغني و
يقال مرّق يمرّق تمريقا إذا غنى والمرق بالسكون أيضا غناء الإماء والسفلة وهو اسم وفيه أنه
اطّلى حتى بلغ المراقّ هو بتشديد القاف ما رق من أسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زائدة
وقد تقدم في الراء وفيه ذكر مَرَق بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر بالمدينة لها ذكر في أول حديث مرمر
الهجرة (مرمر) فيه كان هناك مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب وفي حديث صلوة الجماعة لو مرما
وجد أحدهم مرماتين يروى بكسر الميم وفتحها وميمها زائدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء (مرن)
في حديث النخعي في المارن الدية المارن من الأنف ما دون القصبة والمارنان المنخران (مرد) في حديث مرن
ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة وفي حديث علي إن لبني أمية مرودا مرود
يجرون إليه هو مفعل من الإرواد الإمهال كأنه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون إليه والميم زائدة

فيه انه لعن المرهاء التي لا تكتحل والمَرَه مرض في العين لترك الكحل ومنه حديث علي خمص البطون
من الصيام مُرْهُ العيون من البكاء هو جمع الأمره وقد مَرِهَت عينه تَمْرَهُ مَرَهاً فيه لا تماروا في القرآن
فان مراءً فيه كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة
مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال
ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان
يقول الرجل على حرف فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد
كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه ص و
التنكير في المراء ايذانا بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات
التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والآراء دون ما تضمنته
من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك
فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم وفيه امر الدم
بما شئت اي استخرجه واجره بما شئت يريد الذبح وهو من مرى الضرع يمريه ويروى أمِر الدم من مار
يمور اذا جرى وأماره غيره قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في
سنن ابي داود والنسائي أَمْرِرْ براءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب فعلى هذا من رواه مشدد
الراء يكون قد ادغم وليس بغلط ومن الاول حديث عاتكة مَرَوْا بالسيوف المرهفات دماءهم اي استخرجوها
واستدروها وفي حديث نضلة بن عمرو انه لقي النبي صلعم بمريين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى مريتين
تثنية مرية والمري والمرية الناقة الغزيرة الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول ومنه
حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين
أنذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروة المسعى التي تذكر

مع الصفا

مع الصفا وهي احد رأسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار
لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عباس اذا رجل جلف قد وضع مروة
على منكبي فاذا هو علي وفيه ان جبريل لقيه عند احجار المراء قيل هي بكسر الميم قباء فاما المراء بضم الميم
فهو داء يصيب النخل وفيه ذكر مُرَيْخ وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وخاء معجمة
الأطم بالمدينة لبني قينقاع **باب الميم مع الزاي** قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث و
هو الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زائدة فيه ان نفرا
من اليمن سألوه فقالوا ان بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة و
قيل من الشعير او الحنطة وفيه واظنه عن طاوس المزة الواحدة تحرم اي المصة الواحدة والمزر والتمزر
الذوق شيئا بعد شيء وهذا بخلاف المروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم
ثم تغير الرواة ومنه حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه لتسكين العطش كما تشرب
الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر وفي حديث انس لا ان المزات حرام يعني
الخمور وهي جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد وقيل هي من خلط البسر و
التمر ومنه الحديث اخشى ان تكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلاء من المزازة او فعال
من المز الفضل وفي حديث المغيرة فرضعت جارتها المزة والمزتين اي المصة والمصتين وتمززت الشيء
اذا تمصصته ومنه حديث طاوس المزة الواحدة تحرم وفي حديث ابي العالية اشرب النبيذ
ولا تمزر هكذا روي مرة بالزايين ومرة بزاي وراء وقد تقدم وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه في
الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز يمز مزازة فهو مز
اذا كثر فيه ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم ومنه حديث
جابر فقال لهم تمزعوه فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموه وفرقوه بينكم وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه

تمزّع من شدة غضبه أي تقطّع وتشقّق غضبا. قال أبو عبيد: أحسبه تَرَمَّعُ أي يُرعَد، بالراء، وقد
مزق تقدّم. (ه) وفي حديث كتابه إلى كسرى لمّا مزّق كتابه دعا عليهم أن يُمزَّقوا كلَّ مُمزَّق. التمزيق التخريق والتقطيع، و
أراد بتمزيقهم تفرّقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم. وفي حديث ابن عمر: إن طائرا أمزق عليه أي ذَرَق ورمى
مزمز بسلحه عليه. (ه) في حديث ابن مسعود قال في السكران: مَزمِزوه وتَلتِلوه، هو أن يُحرَّك تحريكا عنيفا لعله
مزن يفيق من سكره ويصحو. قد تكرر فيه ذكر المُزن، وهو الغيم والسحاب، واحدته مُزنة، وقيل هي السحابة
مزهر البيضاء. (ه) في حديث أم زرع: إذا سمعن صوت المِزهر أيقنّ أنهن هوالك. المزهر العود الذي يُضرب به
في الغناء، أرادت أن زوجها عوّد إبله إذا نزل به الضيفان أن يأتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم
الإبل، فإذا سمعن ذلك الصوت أيقنّ أنهن منحورة. وميم المزهر زائدة، وجمعه مَزاهر. ومنه حديث ابن
عمرو: إن الله أنزل الحق ليُذهب به الباطل ويُبطل به الزمّارات والمزاهر. وفيه: فما كان لهم فيها من مِلك و
عُرمان ومَزاهر. الرياض سُمّيت بذلك لأنها تجمع أصناف الزهر والنبات. وذات المزاهر موضع.
مزيل والمزاهر هَضَبات حُمر. (ه) في حديث معاوية أن رجلين تداعيا عنده، وكان أحدهما مِخلَطا مِزيَلا، بكسر
الميم وسكون الزاي: الجَدِل في الخصومات الذي يزول من حُجّة إلى حجة، وأصله الواو، والميم زائدة. باب
مستق الميم مع السين. فيه أنه أهدي له مُستَقة من سُندس، هي بضم التاء وفتحها: فَرو طويل الكمّين، وهي تعريب
مُشتَه. وقوله من سندس يشبه أنها كانت مكفّفة بالسندس، وهو الرفيع من الحرير والديباج؛ لأن
نفس الفرو لا يكون سندسا، وجمعها مَساتِق. ومنه الحديث أنه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلّي
مسح فيها. ومنه حديث عمر أنه صلّى بالناس ويداه في مُستَقة. ويروى مثله عن سعد. (ه) قد تكرر فيه ذكر المسيح
سُمّي به لأنه كان لا يمسح بيده ذا عاهة إلا برئ. وقيل لأنه كان أمسح الرِّجل لا أخمص له. وقيل لأنه خرج من بطن أمه
ممسوحا بالدهن. وقيل لأنه مسح الأرض أي قطعها. وقيل المسيح الصدّيق. وقيل هو بالعبرانية مَشيحا فعُرّب.
وأما الدجال لعنه الله فسُمّي به لأن عينه الواحدة ممسوحة. ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح، وهو أن لا يبقى على
أحد

شقّي وجهه عين ولا حاجب إلا استوى. وقيل لأنه يمسح الأرض أي يقطعها. وقال أبو الهيثم: إنه المِسّيح بوزن سكّيت
وإنه الذي مُسح خَلقُه أي شُوِّه، وليس بشيء. (ه) وفي صفته ﷺ: مَسيح القدمين، أي ملساوان ليّنتان ليس فيهما
تكسّر ولا شقاق، فإذا أصابهما الماء نبا عنهما. وفي حديث الملاعنة: إن جاءت به ممسوح الأليتين، هو الذي
لزقت أليتاه بالعظم ولم تعظما. رجل أمسح وامرأة مسحاء. (ه) وفيه: تمسّحوا بالأرض فإنها بكم برّة، أراد به التيمم. وقيل
أراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل، ويكون هذا أمر تأديب واستحباب لا وجوب. ومنه الحديث
أنه تمسّح وصلّى، أي توضأ. يقال للرجل إذا توضأ: قد تمسّح، والمسح يكون مسحا باليد وغسلا. (ه) وفيه: لما مسحنا
البيت أحللنا، أي طُفنا به؛ لأن من طاف بالبيت مسح الركن، فصار اسما للطواف. وفي حديث أبي
بكر: أغِرْ عليهم غارة مَسحاء، هكذا جاء في رواية، وهي فعلاء من مسحهم إذا مرّ بهم مرّا خفيفا ولم يقم فيه عندهم.
(ه) وفي حديث فرس المرابط: إن علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه. يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده. و
في حديث سليمان عليه السلام: فطفق مسحا بالسوق والأعناق. قيل ضرب أعناقها وعراقيبها. يقال مسحه بالسيف أي ضربه.
وقيل مسحها بالماء بيده، والأول أشبه. وفي حديث ابن عباس: إذا كان الغلام يتيما فامسحوا رأسه من أعلاه إلى
مقدّمه، وإذا كان له أب فامسحوا من مقدّمه إلى قفاه. قال أبو موسى: هكذا وجدته مكتوبا ولا أعرف
الحديث ولا معناه. (ه) وفيه: يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك، فطلع جرير بن عبد الله.
يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال، أي أثر ظاهر منه، ولا يقال ذلك إلا في المدح. وفي حديث عمار: أنه
دخل عليه وهو يرجّل مسائحه من شعره. المسائح ما بين الأذن والحاجب تصعد حتى تكون دون اليافوخ.
وقيل هو الذوائب وشعر جانبي الرأس، واحدتها مسيحة. والماسحة الماشطة. وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم
يعالج بشيء. وفي حديث خيبر: فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم. المساحي جمع مسحاة، وهي المجرفة من الحديد، و
الميم زائدة لأنه من السحو: الكشف والإزالة، وقد تكرر في الحديث. (ه) في حديث ابن عباس: الجانّ مسيخ الجن كما
مسخ مُسخت القردة من بني إسرائيل. الجانّ الحيات الدقاق. ومسيخ فعيل بمعنى مفعول، من المسخ، وهو قلب الخلقة

وتقول بيد فلان وبرجله شُقوق
ولا تقل شُقاق، إنما الشقاق داء
يكون بالدواب، كذا في الصحاح.
وفي القاموس: وكغراب تشقق
يصيب أرساغ الدواب.

مسد

من شيء الى شيء ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مُسِخت واخشى ان تكون منها حَرَّمتُ شجرة (هي مريم)
المدينة الا مَسَدَ مَحَالٍ المَسَدُ الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المَسَدُ مِرْوَدُ البَكَرة
الذي تدور عليه ومنه الحديث انه اذن في قطع المَسَدِ والقائمتين وفي حديث جابر ان كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع ان يُقطَع المَسَدُ اللِّيف ايضا (والمسد) وبه فسّر قوله تعالى في جيدها حبلٌ من مَسَدٍ • في قول

مسس

في حديث ام زرع المَسُّ مَسُّ ارنبٍ وصفته بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث فتح خيبر فمسّه بعذابٍ
اي عاقبه وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته بها فقال مَسُّوا منها اي خذوا منها الماء وتوضّؤوا
يقال مَسِسْتُ الشيء اَمَسُّه مَسًّا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير
للجماع لانه لَمْسٌ وللجنون كأنّ الجن مسّته يقال به مَسٌّ من جنون وفيه فاصبتُ منها ما دون ان امسّها
يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه السلام ولم يجد مَسًّا من النَّصَب وهو اوّل ما لحقه من التعب
وفي حديث ابي مريم لو رأيتُ الوعول تَجْرُشُ ما بين لابتيها ما مسستها هكذا روي وهي لغة في مَسِسْتُها يقال
مَسْتُ الشيء بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقرّ فتحتها بحالها كظَلْتُ

مسطح

في ظَلِلْتُ • فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امرأتين فضربت احديهما الاخرى بمِسْطَح المِسْطَح بالكسر
عود الخيمة وعود من عيدان الخباء •

مسق

في حديث عثمان اللُّغْث الرابع مَسْقَاة النَّسقاة بالفتح موضع
الشرب والميم زائدة اراد انه جمع له ما بين الاكل والشرب ضرب مثلا لرفقه بزعيته • في صفته عليه السلام بادن متماسك

مسك

اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا وفيه لا يُمسِكَنّ الناس عليّ بشيء فاني لا احلّ الا ما احلّ
الله ولا احرّم الا ما حرّم الله معناه ان الله احل له اشياء حرّمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك
وفرض عليه اشياء خففها عن غيره كالضحى والاضحى وقيام الليل فقال لا يمسكنّ الناس عليّ بشيء يعني مما خصصت
به دونهم يقال أمسكتُ الشيءَ وبالشيء ومسكتُ به وتمسّكتُ واستمسكتُ ومنه الحديث من مسّك من
هذا الفيء بشيء اي أمسك وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسّكة فتطيّبي بها الفرصة القطعة يريد

قطعه

قطعةً من المسك وتشهد له الرواية الاخرى خذي فرصةً من مسكٍ فتطيّبي بها والفرصة في الاصل القطعة من
الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسّك باليد وقيل ممسّكة اي متحمّلة يعني تحملينها معك و
قال الزمخشري المُمَسَّكة الخَلَق التي قد امسكت كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف
للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخَلَق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلّفة والذي
عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تأخذ شيئا يسيرا من المسك تتطيّب
به او فرصة مطيّبة بالمسك وفيه انه رأى على عائشة مَسَكتين من فضة المَسَكة بالتحريك السوار من
الذَّبْل وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابّة بحرية والجمع المَسَك ومنه حديث ابي عمرو النخعي رأى
النعمان بن المنذر وعليه قرطان بجود ودملجان ومسكتان ومنه حديث عائشة شيء (صم) ذفيف يربط
به المسك ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا
في مثل المَسَكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي
حديث خيبر اين مَسْكُ حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قوّمت بعشرة آلاف دينار
كانت اولا في مسك حمل ثم في مسك جمل المَسْك بسكون السين الجلد ومنه حديث علي ما كان فراشي
الا مَسْكَ كبشٍ اي جلده وفيه انه نهى عن بيع المُسْكان (ثور ثم مسك صح) هو بالضم بيع العربان والعربون وقد تقدم في
حرف العين ويجمع على مساكين وفي حديث حيفان اما بنو فلان فحَسَكٌ امراس ومُسُكٌ احماس
المُسُك جمع مُسَكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله
منازل فيفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشيء كالضُّحَكة والهُمَزة وفي حديث هند بنت عتبة
ان ابا سفيان رجل مَسِيكٌ اي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو
موسى انه مِسِّيك بالكسر والتشديد بوزن الخِمِّير والسِّكِّير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة
وقيل المَسِيك البخيل الا ان المحفوظ الاول وفيه ذكر مَسْكِنٍ هو بفتح الميم وكسر الكاف صقع بالعراق قتل به

مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث **باب الميم مع الشين** مشج في صفة المولود ثم تكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شيء مخلوط وجمعه امشاج ومنه حديث علي ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني الذي يتولد منه الجنين مشر في صفة مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسي به والمشر شيء كالخوص يخرج من السلم والطلح واحدته مشرة ومنه حديث ابي عبيد فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر مشش وفي حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا في صفته جليل المشاش اي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكعبين والركبتين وقال الجوهري هي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملئ عمار ايمانا الى مشاشه وفي شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه اراد بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل وفي حديث ام الهيثم ما زلت امش الادوية اي اخلطها وفي صفة مكة امش سلمها اي خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء مشط في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط مشع فيه نهى ان يمتشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجاء وتمشع وامتشع اذا ازال عنه الاذى مشفر فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زائدة فيه انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدمت وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشيء ليطول مشق وفي حديث عمر راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابي هريرة عليه ثوبان ممشقان وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام مشك وفي حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة

الر

مثل التي يعلق عليها القنديل اراد ان القران والانجيل كلام الله وانهما من شيء واحد فيه ذكر مثلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة مشعل في حديث صفية ام الزبير كيف رايته زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي والميم زائدة يقال اشمعل فهو مشمعل مشوذ فيه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم الواحد مشوذ والميم زائدة وقد تشوذ الرجل واشتاذ اذا اعتم مشا فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج وفي حديث القسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسمعيل اتى اسحق عليهما السلام فقال انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ علي مما افاء الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل والبقر والغنم واكثر ما يستعمل في الغنم **باب الميم مع الصاد** مصح في حديث عثمان دخلت اليه ام حبيبة وهو محصور بماء في اداوة فقال سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة بالكسر اناء من فضة يشرب فيه قيل كانه من الصحو ضد الغيم لبياضها ونقائها وفيه ذكر ضربك بامصوخ عثيثمة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون مصر وفي حديث عيسى عليه السلام ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث اتى علي طلحة وعليه ثوبان ممصران وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها

اى صيّروها مصرًا بينى وبين البحر يعنى حدًّا والمصر الحاجز بين الشيئين وفى حديث على ع ولا تمصّر
لبنها فيضرّ ذلك بولدها المصر الحلب بثلث اصابع يريد لا تكثر من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك
قال للحالب كيف تحلبها مصرًا ام فطرًا ومنه حديث الحسن ما لم تمصّر اى تحلب اراد ان يسرق
اللبن وفى حديثه ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك
دمه المصور من المعز خاصة وهى التى انقطع لبنها والجمع مصائر • فى حديث عمر انه مصّ منها
اى نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امصّ مصًّا وفى حديث على ع انه كان يأكل
مصوصًا بخل خمر هو لحم ينقع فى الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص وفى
حديثه الاخر شهادة ممتحنًا اخلاصها معتقدًا مصاصها المصاص خالص كل شىء • فى حديث زيد
بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اى عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة
والمصاع المجالدة والمضاربة ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اى الجلاد والضراب وحديث
مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اى يضرب السحاب ضربة فيرى البرق يلمع وحديث عبيد بن عمير
فى الموؤدة اذا مصعت بثديها اى حركته وضربت به ومنه حديث الحيض فمصعته بظفرها
اى حركته وفركته فيه • القتل فى سبيل الله ممصمصة اى مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمص اناءه اذا
جعل فيه الماء وحركه لينظف وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد معنى الشهادة او خصلة ممصمصة
فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمصمص
من اللبن ولا نمصمص من التمر وحديث ابى قلابة امرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر وقيل
المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله • باب الميم مع الضاد • فيه ان رجلا قال يا رسول الله ما لى من
ولدى قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت بعدى قال لك منهم ما لمضر من ولده اى ان مضر لا اجر له فيمن
مات من ولده اليوم وانما اجره فيمن مات من ولده قبله وفى حديث حذيفة وذكر خروج عائشة

مصص
مصع
مصمص
مضر

فقال تقاتل معها مضر مضّرها الله فى النار اى جعلها فى النار فاشتق لذلك لفظًا من اسمها
يقال مضّرنا فلانا اى صيّرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشرى مضّرها جعلها
كذلك جمعها كما يقال جنّد الجنود (تمضّرت) وقيل مضّرها اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرًا مضرًا اى هدرًا •
وفيه ولهم كلب تمضض عراقيب الناس يقال مضضت امضّ مثل مصصت امصّ ومنه (من المض وهو المص الا انه ابلغ منه قال)
حديث الحسن خبات كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرًّا خبات بوزن قطام اى يا خبيثة
يريد الدنيا يعنى جرّبناك واختبرناك فوجدناك مرّة العاقبة • فى حديث على ع لا تذوقوا النوم الا
غرارًا او مضمضة لما جعل للنوم ذوقًا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة
بالماء والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء فى الحديث وهى معروفة •
فيه ان فى ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعنى القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة
القطعة قدر ما يمضغ ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش مقدّر
من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها فى جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم (وجمعها مضغ)
مشروحًا فى حرف العين وفى حديث ابى هريرة اكل حشفة من تمرات وقال كانت اعجبهن الىّ لانها
شدّت فى مضاغى المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة
المضاغ اراد انها كانت فيها قوة عند مضغها • فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اى انفذت
فيه عطاءك ولم تتوقف فيه • باب الميم مع الطاء • فيه خير نسائكم العطرة المطرة هى التى تتنظف بالماء
اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهى مطرة اى صارت ممطورة مغسولة وقيل هى التى تلازم السواك
وفى شعر حسان تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء يقال تمطّر به فرسه اذا جرى واسرع و
جاءت الخيل متمطرة اى يسبق بعضها بعضًا • فى حديث عمر وذكر الطلاء فادخل فيه اصبعه ثم رفعها
فتبعها يتمطط اى يتمدد اراد انه كان ثخينًا ومنه حديث سعد ولا تمطوا بآمين اى لا تمدوا وفى حديث ابى ذر

مضض
مضمض
مضغ
مضا
مطر
مطط

ﷺ انا ناكل الخطائط ويرد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل مطيطة
مطا — وقيل هي البقية من الماء الكدر تبقى في اسفل الحوض فيه اذا مشت امتي المطيطاء هي بالمد و
القصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات
التي لم يستعمل لها مكبر وفي حديث ابي بكر مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد
وبطح في الشمس وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها
اي ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد وقد تكررت في الحديث باب الميم مع الظاء في حديث ابي بكر
مظظ — مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة
مع طول اللزوم وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رمانهم المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمله
مظن — فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها
مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن بمعنى العلم والميم زائدة ومنه الحديث طلبت الدنيا من مظان حلالها
اي المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث باب الميم مع العين في حديث الزكوة
معتاط — فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي من الابل
التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء او الواو ويقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل
هي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم تحمل
وقد اعتاطت اعتياطا فهو معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها
وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث
معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها فسمى الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان
معج — في حديث معوية فمعج البحر معجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب في حديث عمر تمعددوا و
واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي يقال

قد روي بالباء الموحدة والنون

تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اي
كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم ومنه حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية اي خشونة
معر — اللباس فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر
وهو الجدب الذي لا خصب فيه وفيه ما امعر حاج قط اي ما افتقر من حج وفي حديث عمر اللهم
اني ابرأ اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زائدة وقد تقدمت في العين وفي حديث عمر
معز — تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء في رواية اي كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة وان جعل
من العز كانت الميم زائدة مثلها في تمدرع وتمسكن فيه انه مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها وفي رواية
معس — منيئة لها اي تدبغ واصل المعس المعك والدلك فيه ان عمرو بن معديكرب شكا الى عمر المعص
معص — هو بالتحريك التواء في عصب الرجل في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن
معض — عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اي شق عليهم وعظم يقال معض من شيء
سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه وفي حديث ابن سيرين تستأمر اليتيمة فان معضت لم تنكح
اي شق عليها وفي حديث سراقة تمعضت الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من
هناة لو في نسخة فنهضت قلت لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها
معط — فيه قال لعائشة لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها قال اذا دعها كانها شاة معطاء هي التي سقط
صوفها يقال امتعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض
عنه فقام متمعطا اي متسخطا متغضبا يجوز ان يكون بالعين والغين وفي حديث ابن اسحق
معك — ان فلانا وتر قوسه ثم معط فيها والمعط بالعين والغين المد فيه فتمعك فيه اي تمرغ في ترابه و
المعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معك بدينه وماعكه ومنه حديث ابن مسعود لو كان
معع — المعك رجلا لكان رجل سوء وحديث شريح المعك طرف من الظلم فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم

الرس يتعجل الاذكر والاثنى ... ومعطه ... هي التي امتعط صوفها

اي متذبذبونهم

بينهم التمايل والتمايز المعامع هي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة في الاصل صوت الحريق و
المعمعان شدة الحر ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه اي الشديد الحر
وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين ه
يراوح ما بين جبهته وقدميه وفي حديث اوفي بن دلهم النساء اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع
المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه هكذا فسره قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله

معن

في وصية رسول الله صلعم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلعم على
الراس والعين تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف وقال
الزمخشري هو من المعان المكان يقال كذا موضع معان فلان اي نزل عن دسته وتمكن على
بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب وتمرغ ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا
في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع
لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم

معول

وضم العين في حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر
الفاس والميم زائدة وهي ميم الالة فيه المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء هذا مثل

معا

ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع في
الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تحضيض للمؤمن على قلة الاكل
وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المؤمن وتاكيد
لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعا واحد الامعاء وهي المصارين
وفيه راى عثمانه حلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر

مغث

اذا ارطب باب الميم مع الغين في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اي اصابتهم واخذتهم ه المغث الضرب

وقيل الصواب بحوتها وهي ثمرة الشجر اول ما تخرج فائق

الرغب بالضم والسكون كثرة الاكل

لبس بالشديد واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه قال للعباس اسقونا يعني
من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث اي تلته الايدي وخالطته وحديث عثمان
ان ام عياش قالت كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه غدوة فيه انكم

مغر

ابن عبد المطلب قالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكئ على مرفقه ماخوذ من المغرة وهو
هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث وقيل اراد بالامغر
الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به امغر سبطا فهو لزوجها
هو تصغير الامغر وحديث ياجوج وماجوج فرموا بنبالهم فخرت عليهم متمغرة دما اي محمرة
بالدم وفي حديث عبد الملك قال لجرير مغراء ايه اي انشد كلمة ابن مغراء واسمه اوس وكان من

معص

شعراء مضر المغراء تانيث الامغر فيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع في المعاء والعامة تحركه
وقد مغص فهو ممغوص في صفته لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهي في

مغط

الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه فيه صوم شهر الصبر وثلثة ايام

مغل

من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر اي نغله وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم
في بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل به عند السلطان اذا وشي به ومغلت غنيرا اذا فسدت
ويروى ويذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد باب الميم مع النون في حديث بعضهم اخذني

منح

تمرة الشدة فرايت مساورة اقدار يده وجهه ثم اوما بالقضيب الى دجاجة كانت تجثو بين يديه وقال
شعي يا دجاجة ضل علي واهتدى مغاحه يقال رجل مغاح اذا كان احمق ومغج اذا احمق باب الميم

مقت

مع القاف فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل اشد البغض
ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه

الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث ❊ في حديث لقمان اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر
مقر المقر الصبر وهو هذا الدواء المعروف وامقر الشيء اذا امر يريد انه اكل الصبر على كلبه وقيل المقر شيء
ينبت الصبر وليس به ومنه حديث علي ع امر من الصبر والمقر ❊ فيه خرج عبد الرحمن بن زيد
مقس وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر اي يتغاوصان يقال مقسته ومقسته على القلب اذا غططته في
الماء ❊ في حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال
المطلب بن ابي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط ~~عندي المقاط~~ الحبل الكبير
الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب و
في حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام ممتقطا اي متغيظا مقطت صاحبي مقطا وهو
ان يبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم ❊ في حديث علي ع من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه
مقق بالمؤمن النساء اي الطوال يقال رجل امق وامرأة مقاء ❊ فيه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه
مقل وروي في الشراب اي اغمسوه فيه يقال مقلت الشيء امقله مقلا اذا غمسته في الماء ونحوه و
منه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان وفي حديث ابن لقمان
قال لابيه ارايت الحبة تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر وفي حديث علي ع لم يبق منها الا جرعة
كجرعة المقلة هي بالفتح تقسم بها الماء القليل في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم حصاة
وهي بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشيء اليسير من الماء وفي حديث ابن
مسعود وسئل عن مس الحصا في الصلوة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة المقلة العين
يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من
مائة ناقة كلها اسود المقل اي كل واحدة منها اسود العين ❊ فيه المقة من الله والصيت من السماء
مقه المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر في الحديث ❊

مقا في حديث عايشة وذكرت عثمان فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه
ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوا عليه اشياء فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم
مكث قتلوه بعد ذلك **باب الميم مع الكاف** فيه انه توضأ وضوءا مكيثا اي بطيئا متانيا غير مستعجل
مكد والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان ❊ في حديث هوازن اخذ عيينة بن حصن شيء
منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلعم السبايا ابى عيينة ان يردها فقال ابو صرد خذها اليك
مكر فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اي دائم والمكود التي يدوم
لبنها ولا ينقطع ❊ في حديث الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله ايقاع بلائه باعدائه
دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة المعنى
الحق مكرك باعدائي لا بي واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث علي ع في مسجد
مكس الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع ❊ فيه لا يدخل
الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشار ❊ وفي حديث انس وابن سيرين هوم
قال لانس تستعملني على المكس اي على عشور الناس فاماكسهم ويماكسوني وقيل معناه تستعملني على
ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان في الاخذ والترك ❊ وفي حديث جابر قال له اترى
انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد
مكك ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة في البيع ~~انتقاص الثمن~~ ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة في البيع ❊ فيه
لا تمككوا على غرمائكم وفي رواية لا تمتكوا غرماءكم اي لا تلحوا عليهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا
بهم في الاقتضاء والاخذ وهو من مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن
شيئا الا مصه ❊ وفي حديث انس ان رسول الله صلعم كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي
رواية بخمسة مكاكي اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث آخر مفسرا بالمد

والمكاكي جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره
باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله صواع الملك
قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به ‧ وفيه اقروا الطير على مكناتها المكنات
في الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد يفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال
ابو عبيد جائز في الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر
للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اي على امكنتهم ومساكنهم ومعناه
ان الرجل في الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا او في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى
لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اي لا تزجروها واقروها على مواضعها التي جعلها
الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع يقال ان فلانا
لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن يعني اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال
الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر وفي
حديث ابي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله صلعم يهدى لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان
تهدى اليه دجاجة سمينة المكون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون
ومنه حديث ابي رجاء ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا ‧ باب الميم مع اللام ‧ قد
تكرر ذكر الملأ في الحديث والملأ اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم و
جمعه املاء ومنه الحديث انه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا
فقال اولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اي اشراف قريش ومنه
الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين وفي حديث عمر حين طعن اكان
هذا عن ملأ منكم اي عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على

مكن

ملأ

الميضأة قال لهم رسول الله صلعم احسنوا الملأ فكلكم سيروى الملأ بفتح الميم واللام كالاول
الخلق ومنه قول الشاعر تنادوا يال بهثة اذ راونا فقلنا احسني ملأ جهينا واكثر قراء الحديث يقرؤنها
احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء وليس بشيء ومنه الحديث الاخر احسنوا املاءكم
اي اخلاقكم وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا املاءكم اي
خلقا وفي غريب ابي عبيد ملأ اي غلبة ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال
احسنوا املاءكم ايها المرؤون ‧ وفي دعاء الصلوة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل
لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان تكون كلمات الحمد اجساما
لبلغت من كثرتها ان تملأ السموات والارض ويجوز ان يكون المراد به تفخيم شان كلمة الحمد
ويجوز ان يريد بها اجرها وثوابها ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة شنيعة
لا يجوز ان تحكى وتقال فكان الفم ملآن بها لا يقدر على النطق ومنه الحديث املئوا افواهكم من
القرآن وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها
ملأته وفي حديث عمران والمزادة الماء انه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدئ فيها اي اشد
امتلاء يقال ملأت الاناء املؤه ملأ والملء الاسم والملأة اخص منه ‧ وفي حديث الاستسقاء فرايت
السحاب يتمزق كانه الملاء حين تطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة
وقال بعضهم ان الجمع ملأ بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه
الى بعض في اطراف السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي ومنه حديث قيلة وعليه اسمال
مليتين هي تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز ‧ وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على مليء
فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاء والملاءة بالمد وقد اولع الناس فيه بترك
الهمز وتشديد الياء ومنه حديث علي لا ملي والله باصدار ما ورد عليه وفي حديث عمر لو تمالأ

والهمزة

احسنوا

عليه اهل صنعاء لاقدتهم براي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث علي ع والله ما
قتلت عثمان ولا مالأت في قتله اي ما ساعدت ولا عاونت فيه لا تحرّم الملجة والملجتان وفي
رواية الاملاجة والاملاجتان الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها اذا رضعها والملجة
المرّة والاملاجة المرّة ايضا من املجته امّه اي ارضعته يعني ان المصّة والمصّتين لا يحرّمان ما يحرّمه الرضاع
الكامل ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله ص ثم ازدرده اي مصّه
ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك ملج فلانة
يعني امرأة كانت ارضعتهما وفي حديث طهفة سقط الاملوج وهو نوى المقل وقيل هو ورق من
اوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية
سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتيّ السمين من الابل اي سقط عنها ما علاها من
السمن برعي الاملوج فسمّى السمن املوجا على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري فيه لا تحرّم الملحة و
الملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصّة وقد تقدّمت والملح والملح بالفتح و
الكسر الرضع والمُمالح المرضع ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد
انّا لو كنا ملحنا للحرث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منّا لحفظ ذلك فينا وانت
خير المكفولين فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا لهما وكان النبي ص مسترضعا فيهم ارضعته السعدية
حليمة السعدية وفيه انه ضحّى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض
ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي حديث خبّاب لكن حمزة
لم يكن له الا نمرة ملحاء اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين
وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك فيّ اسوة وفيه
الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربيعا مملوحا فيه اي مخصبا

مباركا

مباركا وهو من تملّحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع وفي حديث عايشة قالت لها امرأة
ازمّ جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردّوها عليّ ملحة في النار
اغسلوا عنّي اثرها بالماء والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عنّي
اثرها بالماء والسدر تعني الكلمة التي اذنت لها بها ردّوها لاعلمها انه لا يجوز وفيه ان
الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وان ملّحه اي القى فيه الملح بقدر الاصلاح يقال ملحت
القدر بالتخفيف واملحتها وملّحتها اذا اكثرت ملحها حتى تفسد وفي حديث عثمان وانا اشرب
ماء الملح يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية وقوله ماء
الملح من اضافة الموصوف الى الصفة وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم
نضجها التمليح ههنا السمط وهو اخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور
المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التوبة فقال انهم يريدون ان يكونوا جلدها
كجلد الشاة المملوح يقال ملحت الشاة وملّحتها اذا سمطتها وفي حديث جويرية وكانت امرأة ملاحة
اي شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امرأة ملاحة اي ذات
ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعّال مشدّد ابلغ منه وفي حديث
ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح
وهو الشجر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح وعلّقه الملاح المخلاة بلغة
هذيل وقيل هو سنان الرمح وفي حديث ابي رافع ناولني الذراع فامتلحت الذراع اي استخرجتها يقال
امتلحت اللجام عن رأس الدابة اذا اخرجته وفي حديث الحسن يملح في الباطل ملحا اي يمرّ فيه مرّا سهلا
وملح في الارض اذا ذهب فيها في حديث عايشة وتمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة و
يعاب قائلهم وان لم يشغب الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملوذ والملاذ الذي لا يصدق

ملس واصل الملس سرعة المجيء والذهاب. فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا اى سيرا سريعا
والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلاث ليال
ذات ملس او سر ثلاثا سيرا ملسا او انه ضرب من السير فنصبه على المصدر.
ملص في حديث عمر انه سال عن املاص المراة الجنين هو ان تزلق الجنين قبل وقت الولادة وكلما ازلق من اليد فقد ملص
وامّلص وانملص ومنه حديث الدجال فاملصت به امه ومنه حديث علي فلما اتمت املصت و
مات قيّمها.
ملط في حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطا القشر والملطاة القشرة الرقيقة بين
عظم الراس ولحمه تمنع الشجة ان توضح وهي من لطيت بالشيء اى لصقت فتكون الميم زائدة وقيل هي
اصلية والالف للالحاق كالتي في معزى والملطاة كالعرهاة وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها
السمحاق ومنه الحديث يقضى في الملطاة بدمها اى يقضى فيها حين تشج صاحبها بان يؤخذ مقدارها
تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة او
نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمر
كانه قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب ابو موسى في ذكر الشجاج الملطاط
وهي السمحاق والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل
وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل البحر ذكره
الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية ومنه حديث علي
وامرتهم بلزوم الملطاط حتى ياتيهم امري يريد به شاطئ الفرات وفي صفة الجنة ملاطها مسك اذفر الملاط
الطين الذي يجعل بين ساقي البناء يملط به الحائط اى يخلط ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اى يخالطها
وفيه ان الاحنف كان املط اى لا شعر في بدنه الا في راسه.
ملع فيه كنت اسير الملع والخبب والوضع الملع السير
الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه.
ملق في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما معوية فرجل
املق

املق من المال اى فقير منه قد نفد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال
املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع
المسبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عائشة ويريش مملقها اى يغني فقيرها ومن الاول حديث ابن عباس
سالته امراة انفق من مالي ما شئت وفي حديث عبيدة قال لابن سيرين ما يوجب الجنابة
قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكني به عن الجماع
لان المراة ترتضع ماء الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها وفيه ليس من خلق المؤمن الملق
هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي.
ملك فيه املك عليك لسانك اى لا تجره
الا بما يكون لك لا عليك وفيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما
يعتمد عليه فيه وفيه كان آخر كلامه الصلوة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف
عنهم وقيل اراد حقوق الزكوة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من
اهل الردة وانكارهم وجوب الزكوة وامتناعهم من ادائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل آخر
كلامه الوصية بالصلوة والزكوة فعقل ابو بكر ذلك المعنى حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة
وفيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة ~~نماء يقال فلان حسن الملكة~~ اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه
ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة اى الذي يسيء صحبة المماليك وفي حديث الشعبي خاصم اهل نجران
الى عمر في رقابهم فقالوا انا كنا عبيد مملكة لم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب
عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والقرآن يملك هو وابوه وفي حديث انس البصرة احدى
المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة المملكة ملك الطريق ومملكته وسطه وفيه من شهد ملاك
امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح قال الجوهري لا يقال ملاك وفي حديث عمر
املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد

أنّ جرّة يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجين وفيه لا يدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة اراد الملائكة
السيّاحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع مَلْأَك في الاصل ثم حذفت همزته
لكثرة الاستعمال فقيل مَلَك وقد تحذف الهاء فيقال ملائك وقيل الاصل مألك بتقديم الهمزة
من الالوك الرسالة ثم قدمت الهمزة وجمع وقد تكرر في الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من
الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة وفي حديث جرير عليه مسحة مَلَكٍ اى اثر من الجمال لانهم
ابدا يصفون الملائكة بالجمال وفيه لقد حكمت بحكم الملِك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبرئيل
ونزوله بالوحي وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام
وبفتحها وكسر اللام وفيه ايضا وهل كان في آبائه من مَلَك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الاولى
وكسر اللام وفي حديث آدم فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اى لا يتماسك واذا وصف
الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ملل
معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه
ان الله لا يطّرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمّى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل
كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك
الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله
فسمّى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن
اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفيه لا يتوارث اهل ملتين الملة
الدين كملة الاسلام واليهودية والنصرانية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل وفي حديث
عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا نقومهم الملّة على آبائهم خمسا
من الابل الملة الدية وجمعها ملل وقال الازهري كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء ويلدن لهم

كانوا ينسبون

وأي عمران يرد هذا على آبائهم فيعتقون ويأخذون آثامهم

فكانوا ينسبون الى آبائهم وهم عرب لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب
في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن
سباه خمسا من الابل ومنه حديث عثمان ان امة اتت طيّئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت
فجعل في ولدها الملة اى يفتكّهم ابوهم من موالي امهم وكان عثمان يعطي مكان كل رأس رأسين
وغيره يعطي مكان كل رأس رأسا وآخرون يعطون قيمتهم بالغا ما بلغت وفيه قال رجل ان
لي قرابات اصلهم ويقطعوني واعطيهم فيكفرون فقال له انما تسفّهم المَلّ والملّ الرماد الحار
الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملّة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك
اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث ابي هريرة كانما تسفّهم المل وفي حديث الاستسقاء
فالف الله السحاب وملّتنا كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل اي كثر مطرها حتى مللناها
وقيل هي مَلَأتنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمز ومعناه اوسعتنا سقيا وريا وفيه قال ابو هريرة
لما افتتحنا خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملّونها اى يجعلونها في الملّة وفي حديث كعب
انه مر برجل من جراد فاخذ جرادتين فملّهما اى شواهما بالملة وفي قصيد كعب بن زهير كأن
ضاحيه بالنار مملول اي كأن ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة
والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام وفي حديث المغيرة
مليلة الارغاء اى مملولة الصوت يعني مفعولة لتصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل
السامعين وفي حديث زيد انه املّ عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امللت
الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه وفي حديث عائشة اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بملل ثم راح وتعشى
بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة وفي حديث ابي
عبيد انه حمل يوم الجسر فضرب مَلْمَلة الفيل يعني خرطومه وفي كتابه لوائل الحضرمي من زنا مم بكر وزنا مم

ملل

ثِنتا اي بين بكرٍ ومن ثيبٍ فقلب النون ميما اما مع بكرٍ فلان النون اذا سكنت قبل البآء فانها
تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف ملا
وقد مر هذا في ما تقدم • فيه ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتاخير واطالة العمر وقد تكرر في
الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو طائفة من الزمان لا حد لها يقال مضى ملي من النهار و
ملي من الدهر اي طائفة منه باب الميم مع النون في حديث عمر وادمة في المنيئة اي في الدباغ وقد منأ
مُنِئَ الاديم اذا القي في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة ايضا ومنه حديث اسماء
بنت عميس وهي تمعس منيئة لها • في حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي فقعد على منجاف منجف
السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به وكانه من جنفت السهم اذا بريته وعدلته كذا قال الزمخشري و
الميم زائدة وقال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده واخرجه ابو موسى في الحاء المهملة مع الياء وقال
الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله اراد احد ناحيتي السفينة واخرجه الهروي في النون والجيم
هو سكانها سمي به لارتفاعه • فيه من منح منحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة منح
اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا
ثم يردها ومنه الحديث المنحة مردودة والحديث الاخر هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم
ومنه الحديث ويرعى عليهما منحة من لبن اي غنم فيها لبن وقد يقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية
ومن العارية حديث رافع من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه والحديث الاخر من منح المشركين
ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشركا ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه
منحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح
بعساء المنيحة المنحة وقد تكررتا في الحديث • في حديث ام زرع واكل فاتمنح اي اطعم غيري وهو تفعل من المنحة
العطية • في حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها

اي مانه

منع اراد انه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين • في اسماء الله تعالى المانع هو
الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد • فيه اللهم
من منعت ممنوع اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك • وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات
ومنع وهات اي عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له • وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست
لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع ككفرة وكافر وقد
منقل تكررت في الحديث على المعنيين • في حديث ابن مسعود الامرأة يبست من البعولة فهي في منقلها
المنقل بالفتح الخف قال ابو عبيد لولا ان الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي
منن الا كسرها والميم زائدة • في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطي من المن العطاء لا من المنة وكثيرا ما
يرد المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة
كالسفاك والوهاب ومنه الحديث ما احد امنّ علينا من ابن ابي قحافة اي ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكرر
في الحديث وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيئا الا منّه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم
لان المنة تفسد الصنيعة ومنه الحديث ثلثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا
في الحديث ومنه الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي يتزوج بها لمالها فهي ابدا تمن على زوجها
ويقال لها المنونة ايضا ومن الاول الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين اي هي مما من الله
به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك
الكمأة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي • وفي حديث سطيح يا فاصل الخطة اعييت من ومن هذا كما
يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان
ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشان المحلوف • وفيه
من غشنا فليس منا اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل انا منك واليك

بينا المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من خلق وخرق وصلق وقد تكرر في الحديث
امثاله بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح ❊ في حديث عبد الله
بن انيس فاتوا منثبهم فاختبوا المنثب خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من الثقب
والميم زائدة ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منثب من مناهر خيبر ❊ فيه اذا تمنى
احدكم فليكثر فانما يسأل ربه التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون
وما لا يكون والمعنى اذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة ومنه
حديث الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو
بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة
والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ ومنه مرثية عثمان تمنى كتاب الله اول ليله وآخرها لاقى حمام المقادر ❊ وفي حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه الفريعة بنت همام وهي القائلة هل من سبيل الى خمر
فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم تفتتن به النساء فحلق عمر
رأسه ونفاه الى البصرة فكان هذا تمنيها الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج
ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية ❊ وفي حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا
في جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت التمني التكذب تفعل من منى يمني اذا
قدر لان الكاذب يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله ويقال للرجل الابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته
او شيء تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث التي تتمنى الاماني واحدتها امنية ومنه قصيدة
كعب فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل ❊ وفيه ان منشدا انشد النبي ص لا تامنن وان
امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان فقال
النبي ص لو ادرك الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى منى الله عليك خيرا يمني
منيا

منيا وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى الرجل وامنى واستمنى
اذا استدعى خروج المني ومنه البيت المعمور منى مكة اي بحذائها في السماء ويقال داري منى دار
فلان اي مقابلتها ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع
اي حذاءه وقصده وفيه انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة
والهاء فيه للتانيث والوقف عليه بالتاء ❊ منادر هي بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة
بلدة معروفة بالشام قديمة ❊ فيه لعن الله من غير منار الارض اي اعلامها والميم زائدة وقد ذكر
في النون

باب الميم مع الواو

في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذ الموبذان للمجوس كقاضي
القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي ❊ في دعاء الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق
على السكون يقال ماتت الريح اي سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحياة فمنها ما هو بازاء
القوة النامية الموجودة في النبات والحيوان كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال
القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى اومن
كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ياتيه الموت من
كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقيل المنام الموت الخفيف والموت
النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية
وغير ذلك ومنه الحديث اول من مات ابليس لانه اول من عصى وحديث موسى ص قيل له ان هامان قد مات
فلقيه فسأل ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته وحديث عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبي اذا
رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه
اذا فصل اللبن من الثدي واسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان

ومنه سميت المنية وهي الموت وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث صح

منار
موبذ
موت

كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر
الحل ميتته هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية
~~هي بالفتح اسم لما مات فيه من حيوان ولا تكسر الميم وفي حديث الفتن فقد مات ميتة~~ هي بالكسر
حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة وفي حديث ام سلمه لم يكن اصحاب محمد
متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة و
الصوم والزهد ومنه حديث عمر رأى رجلا مطأطئا رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام
ليس بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله وحديث عائشة نظرت الى
رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى اسرع
واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وفي حديث بدر اري القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين
يقاتلون على الموت وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير
الوقوع ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني امواتها التي ليس لاحد وفيه لغتان بسكون
الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور امت هو امر بالموت
والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة
بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي فليبالغ في
طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث
واما غزوة مؤتة فهي بالهمز وهي موضع من بلد الشام
مود
في حديث ابن مسعود انه رأى رجلا اخرج موديا
نشيطا المودي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير
واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة
مور
في حديث الصدقة فاما المنفق فاذا انفق مارت
عليه اي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشيء يمور مورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور
مورا اذا جرى على وجه الارض ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا

مورا فكلوه وان ثرد فلا وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد اي تردد
وتضطرب لكثرتها وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس اي دار وتردد وفي
حديث قس ونجوم تمور اي تذهب وتجيء وفي حديثه ايضا فتركت المور واخذت في الجبل المور
بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب
موج
وفي حديث ليلى انتهينا الى الشعيثة فوجدنا سفينة
قد جاءت من موج قيل هو اسم موضع سمي به لموج الماء فيه اي حركته
موس
فيه ان امرأة نزعت خفها
او موقها فسقت به كلبا الموق الخف فارسي معرب
في حديث عمر كتب ان تقتلوا
من جرت عليه المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار
موش
وفيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من الطوالات و
قال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ
موص
في حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن
عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه
موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا قتلوه
موق
فيه ان امرأة رأت كلبا في
يوم حار فنزعت له موقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب ومنه الحديث انه توضأ ومسح على
موقيه وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء
وفيه انه كان يكحل مرة من موقه ومرة من ماقه وقد تقدم شرحه في المأق
مول
وفيه نهى عن اضاعة المال
قيل اراد به الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل
اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم
اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل
وتمول اذا صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو
مال ومنه الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه وتموله اي اجعله لك مالا وقد تكرر ذكره

المال على اختلاف مسمّياته في الحديث ويفرق فيها بالقرائن في القرآن في صفة الجنة وانهار من عسل
موم
مُصَفّى من موم العسل الموم الشمع وهو معرّب وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام
مع الحمّى وقيل هو بثر اصغر من الجدري • في حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات المومسة
مومس
الفاجرة وتجمع على مَيامِس ايضا ومَوامِس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع
الكسرة لتصير ياء كمُطفِل ومطافيل ومطافل ومنه حديث ابي وائل اكثر تبع الدجال اولاد المياميس وفي رواية
اولاد المومس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما
لدم تكلّف لها اشتقاقا فيه بُعد فذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها • فيه كان موسى
موه
يغتسل عند مُوَيْهٍ هو تصغير ماء واصل الماء مَوَه ويجمع على مياه وامواه وقد جاء امواه والنسب اليه
ماهيّ ومائيّ على الاصل واللفظ وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله ﷺ يشترون السَّمْن المائيّ هو منسوب
الى مواضع تسمّى ماه يُعمل بها ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحدة
منهما فقلبت الهاء في النسب همزة او ياء وليست اللفظة عربية **باب الميم مع الهاء** فيه مثل الماهر
مهر
بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة وفي حديث ام حبيبة و
أَمْهَرَها النجاشي من عنده يقال مَهَرت المرأة وأَمْهَرتُها اذا جعلت لها مهرا واذا سُقت لها مهرها وهو
مهش
الصداق • فيه انه لعن من النساء المتمهّشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل
مهق
محشته اي احرقته • في صفته ﷺ لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نيّر البياض •
مهل
وفي حديث ابي بكر رضه ادفنوني في ثوبيّ هذين فانما هما للمُهل والتراب ويروى للمهلة بضم الميم و
كسرها وهي ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مُهْل • وفي وفتحها
حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا واذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق و
المتحرك التقدم اي اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره قال الجوهري المهل بالتحريك

[illegible]

التوده

التُؤَدة والتباطي والاسم المهلة وفلان ذو مَهَل بالتحريك اي ذو تقدّم في الخير ولا يقال في الشر و
يقال مهّلته اي سكّنته واخّرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد ومنه
مهم
حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهلهم اي ما يبلغ اسراعهم ابطاءهم • في حديث سطيح ازرق مُهْمُ الناب ص
صرّار الاذن اي حديد الناب قال الازهري هكذا روي واظنه مُمْهَى الناب بالواو يقال سيف مُمْهًى
اي حديد ماض واورده الزمخشري ازرق مُمْهَى الناب صرّار الاذن وقال المُمْهَى المحدّد من أَمْهَيْتُ
الحديدة اذا حدّدتها • اشتر بعيره بالتمر لزرقة عينيه وسرعة سيره • وفي حديث زيد بن عمرو مَهْما
تُجَشِّمْني تجشّمت مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل افعل قيل ان
مهمه
اصلها ماما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث • فيه ومَهْمَه ظلمان المَهْمَه المفازة
في حديث ص
مهن
والبرية القفر وجمعها مهامه • فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مَهْنته اي
بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر وقال الزمخشري وهو عند الاثبات خطأ قال الاصمعي
المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مِهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جِلسة وخِدمة الا انه
جاء على فَعْلة واحدة ويقال مَهَنت القوم امهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث سلمان
اكره ان اجمع على ماهني مَهْنَتَين اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا ومنه حديث
عائشة كان الناس مُهّان انفسهم وفي حديث آخر مَهَنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكُتّاب وكَتَبة
وقال ابو موسى في حديث عائشة هو مِهان يعني بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز
مُهّان انفسهم قياسا • وفي صفته ﷺ ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة اي لا يهين
احدا من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية • وفي حديث
مهه
ابن المسيب التهل بوطاء ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة • فيه كل شيء مَهَهٌ الا حديث النساء
المَهَه والمَهاه ~~ويمتهن اي يذل ويبتذل من المهنة الخدمة~~ الشيء الحقير اليسير والهاء فيه اصلية وليس

ليبيننا هذا مهاة وليست الدنيا بدار وقيل المهاة النضارة والحسن اراد على الاول ان كل شيء يموت
ويطرح الا ذكر النساء اى ان الرجل يحتمل كل شيء الا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكس اي
ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاء • وفي حديث طلاق
ابن عمر قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق اي فما للاستفهام فابدل الالف هاء للوقف والسكت
وفي حديث اخر ثم مه • ومنه الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف
الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني
على السكون بمعنى اسكت • في حديث ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه وامهتنا ابا
مها
الوليد امهتنا اي بالغت في الثناء واستقصيت من امهى حافر البئر اذا استقصى في الحفر وبلغ الماء • وفي حديث
ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن آدم فراى فيما يرى النائم جسد رجل
ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور وكل شيء صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر
مهيع
اذا ابيض وكثر ماؤه مها • وفيه وانقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم
وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول عنها • وفي حديث علي
اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط •
مهيم
وفي حديث الدجال فاخذ بلحفتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشانكم وهي كلمة يمانية ومنه الحديث انه
قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة فقال مهيم وحديث لقيط فيستوي جالسا
فيقول يا رب مهيم

باب الميم مع الياء

في حديث ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق مسلوك
مينا — طريق ميتاء بالكسر عامر واضح ق
وهو مفعال من الاتيان والميم زائدة وبابه الهمزة ومنه الحديث لما مات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتاء
لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريقا يسلكه كل احد • فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم الياء
ميتخ
على التاء وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء مبسوطة • في حديث ابي اسيد فلما
ميث

فرغ

فرغ من الطعام ماثته فسقته اياه هكذا روي ماثته والمعروف مائته يقال مثت الشيء اميثه و
فيه النهي عن الميثرة الحمراء — ميثر
اموثه فانماث اذا دفته في الماء • ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء • فيه
انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب واصلها الواو والميم
ميجن
زائدة وسيجيء في بابه • في حديث ثابت فضربوا راسه بميجنة هي العصا التي يضرب بها القصار
الثوب وقيل هي صخرة واختلف في اصلها هل هو من الهمز او الواو وجمعها المواجن ومنه حديث
ميح
علي ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن • في حديث جابر فنزلنا
فيها ستة ماحة هي جمع مائح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملا الدلو بيده وقد ماح
يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح والاخذ ممتاح ومستميح ومنه حديث عائشة تصف اباها
ميد
وامتاح من المهواة هو افتعل من الميح العطاء • فيه لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال
ماد يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث
علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو بفتح الياء مصدر ماد يميد وفي حديثه يذم
الدنيا فهي الحيود الميود فعول منه ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار
براسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج • وفيه نحن الاخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب
مير
من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناهما على ان • فيه والحمولة المائرة لهم لاغية يعني الابل
التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل يقال مارهم
يميرهم اذا اعطاهم الميرة ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دعا بابل فامارها اي حمل عليها الميرة وقد تكرر
ميز
ذكرها في الحديث • وفيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض
ويقع التنازع يقال مزت الشيء من الشيء اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز وميزته فتميز ومنه الحديث من
ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا صلى يماز عن مصلاه فيركع

[illegible]

ميس اى يتحول عن مقامه الذى صلى فيه وحديث النخعى واستماز رجل من رجل به بلاء فابتلى به اى انفصل
عنه وتباعد وهو استفعل من الميز في حديث طهفة باكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار
الابل ورحالها وفي حديث ابى الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في
ميسع مشيه وتثنى في حديث هشام انها لميساع اى واسعة الخطو والاصل موساع فقلبت الياء واوا
ميسم لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زايدة وبابها الواو وفيه تنكح المراة لميسمها اى لحسنها من الوسامة
ميسوسن وقد تكررت في الحديث في حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب
تجعله النساء في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في اس من ثلاثي المعتل واخرجه في الرباعي
ميضأ فيه فدعا بالميضأة وهي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة و
ميط مفعالة والميم زائدة في حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق اى تنحيته يقال مطت انا واماطت
غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى والحديث الاخر
امطها عنك اى نحها وحديث العقبة مطعنا يا سعد اى ابعد وحديث بدر فما ماط احدهم عن
موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ما تنحى وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها
فجاء فلان فقال انا امط ثم جاء اخر فقال امط اى تنح واذهب وفي حديث ابي عثمان
النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اى ميل شعرة وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا بلدتهم
ثقالا كما ثقلت بميطان الصخور هو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز وفي حديث المدينة لا يريدها
ميع احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اى يذوب ويجري ماع الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال ومنه حديث
جرير ماؤنا يميع وجنابنا مريع وحديث ابن مسعود وسئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه
ما انتم راؤون بالمهل وحديث ابن عمر سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا فالقه كله وفي
ميقع حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة التي يضرب بها

الحديد بها

ميل الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم فيه لا تهلك
امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اى لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم
على بعض بالاذى والحيف وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه
ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات مميلات لاكتافهن واعطافهن
وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث و
المميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس قالت له امرأة اني امتشط
الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام رأسك وان مال قلبك مال
رأسك وفي حديث ابي ذر دخل اليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه لقلته
فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او لا وتقول العرب اني لاميل بين ذينك
الامرين وامايل بينهما ايهما اتي ومنه حديث ابي موسى قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة اما
والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا اي ما شكوا وترددوا وقوله ما عدلوا اي ما ساووا بها شيئا و
في حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب حتى
تدع ما انت عليه وكانت امرأة ميلا اي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميل على فعل وفيعل والقياس
مائل وبابه الواو ومنه حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اي ذات مال وفي حديث القيمة
فتدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذي يكحل به وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة
من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر ومنه قصيد كعب اذا توقدت الحزان والميل وقيل هي جمع
مين اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية وفي قصيده ايضا عند اللقاء ولا ميل معازيل قد
ميناء تكرر فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين فهو مائن ومنه حديث علي في ذم الدنيا فهي الجامحة الحرون
والمائنة الخؤون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى الميناء هو الموضع الذي ترفأ اليه

[illegible]

السفن اي تجمع وتربط قيل هو مفعال من الوثن المقيم لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون
ميناث
على مفعل والميم زائدة في حديث المغيرة فضل لها ميناث اي تلد الاناث كثيرا والميم زائدة وقد تقدم
حرف النون باب النون مع الهمزة
نأج
فيه ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه
اي بأبلغ ما تقدر عليه من الدعاء واضرع يقال نأج الى الله اي تضرع اليه والنئيج الصوت
نأد
ونأجت الريح تنأج في حديث عمر والمرأة العجوز لما انتهت الى الثنايا الى استشراء الاباعد النآد النآد الدواهي
جمع نآدى والنآد والنؤد الداهية يريد انها اضطرتها الدواهي الى مسألة الاباعد في حديث ابي
نأنأ
بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون
فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته
ومنه حديث علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد ذلك فقال
تنأنأت وتربصت فكيف رأيت صنع الله اي ضعفت وتأخرت باب النون مع الباء فيه ان رجلا
نبأ
قال له يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ
عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب
الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية
الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري
يقال نبأت على القوم اذا طلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى هذه قال و
هذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبيء الله لانه خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من
لغة قريش وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهي الشيء المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه
يا خاتم النبآء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك
الذي ارسلت فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثنائين

النأد كسحاب والنآد كحبار والنؤد الداهية ق

الخابية الحب تركوا همزها ق

معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول
اخص من النبي لان كل رسول لله نبي وليس كل رسولا نبي ~~اللهم صل على محمد وجميع الانبياء والمرسلين~~
نبب
في حديث الحدود يعمد احدهم اذا غزا الناس فينب كنبيب التيس عند السفاد ومنه حديث
عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصيحوا وحديث عبد الله بن عمر وانه اتى
نبت
الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم في حديث بني قريظة كل من انبت منهم قتل اراد
نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر اهل العلم الا في اهل الشرك
لانهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء
الجزية وقال احمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن
مالك وفي حديث علي ان النبي قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت
واهل نبت اي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا وفي حديث
ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله فقال نويبتة فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة
تصغير النابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد
ومنه حديث الاحنف ان معاوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته
نبث
ان دافة دفت وان نابتة لحقت في حديث ابي رافع اطيب طعام اكلت في الجاهلية نبيثة سبع
اصل النبيثة تراب يخرج من بئر او نهر فكانه اراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه
نبح
ابو رافع واكله في حديث عمار اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني
كلابك اي لحقتني شتائمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه في حديث عبد الملك بن عمير خبزة
نبخ
انبخانية اي لينة هشة يقال نبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبخاني اي مختمر وقيل حامض والهمزة زائدة
نبد
في حديث عمر جاءته جارية بسويق اذا حركته ثار له قشار واذا تركته نبد اي سكن وركد كذا قال
بجعله

النبيب صوت التيس

نبذ

الزمخشري • فيه أنه نهى عن المنابذة في البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت
الشيء أنبذه نبذا فهو منبوذ إذا رميته وأبعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم
أي ألقاها من أيديهم وفي حديث عدي بن حاتم أمر له لما أتاه بمنبذة أي بوسادة سميت بها لأنها تنبذ أي تطرح
ومنه الحديث فأمر بالستر أن يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه أنه مر بقبر منتبذ عن القبور
أي منفرد بعيد عنها وفي حديث آخر انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والإضافة
فمع التنوين هو بمعنى الأول ومع الإضافة يكون المنبوذ اللقيط أي بقبر إنسان منبوذ وسمي اللقيط
منبوذا لأن أمه رمته على الطريق وفي حديث الدجال تلده أمه وهي منبوذة في قبرها
أي ملقاة وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل إذا ترك
عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول إلى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا سواء كان مسكرا أو غير مسكر
فإنه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر وفي حديث سلمان و
إن أبيتم نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بأن
نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم إخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الأجسام والمعاني
ومنه نبذ العهد إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه وفي حديث أنس إنما كان البياض في عنفقته
وفي الرأس نبذ أي يسير من شيب يعني النبي صلعم يقال بأرض كذا نبذ من كلأ وأصاب الأرض نبذ من
مطر وذهب ماله وبقي منه نبذ ونبذة أي شيء يسير ومنه حديث أم عطية نبذة قسط وأظفار أي قطعة منه •

نبر

فيه قيل له يا نبيء الله فقال إنا معشر قريش لا ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في
كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فأنكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله
بالقرآن وفي حديث علي اطعنوا النبر وانظروا الشزر النبر الخلس أي اختلسوا الطعن وفي حديث عمر إياكم
والتخلل بالقصب فإن الفم ينتبر منه أي يتنفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث إن الجرح ينتبر في

رأس حول

رأس الحول أي يرم وفي حديث نضلة رافع بن خديج أنه بقي منتبرا أي منتفخا في جسمه وحديث حذيفة كجمر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا فيه •

نبز

لا تنابزوا بالألقاب التنابز التداعي بالألقاب والنبز بالتحريك
اللقب وكأنه يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث أن رجلا كان ينبز قرقورا أي يلقب بقرقور •

نبس

في حديث ابن
عمر في صفة أهل النار ما ينبسون عند ذلك ما هو إلا الزفير والشهيق أي ما ينطقون وأصل النبس
الحركة ولم يستعمل إلا في النفي •

نبط

فيه من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة أجنحتها أي يظهره ويفشيه
في الناس وأصله من نبط الماء ينبط إذا نبع وأنبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج و
منه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها أي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية يستبطنها أي يطلب
ما في بطنها وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط والنبط الماء الذي
يخرج من قعر البئر إذا حفرت يريد أنه داني الموعد بعيد الإنجاز وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا
أي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط والنبط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين ومنه حديثه
الآخر لا تنبطوا في المدائن أي لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملك وحديث ابن عباس نحن معاشر
قريش من النبط من أهل كوثى قيل لأن إبراهيم الخليل ولد بها وكان النبط سكانها ومنه حديث عمرو بن
معديكرب سأله عمر عن سعد بن أبي وقاص فقال أعرابي في حبوته نبطي في جبوته أراد أنه في جباية
الخراج وعمارة الأرضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لأنهم كانوا سكان العراق وأربابها ومنه حديث
ابن أبي أوفى كنا نسلف نبيط أهل الشام وفي رواية أنباطا من أنباط الشام وفي حديث الشعبي أن رجلا قال
لآخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة وفي حديث علي وذا الشراة المحكم
إن النبط قد أتى علينا كلنا لغلب النبط الموت •

نبع

فيه ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول و
يعلو فدعا عليه النبي صلعم فقال لا أطالك الله من عود فلم يطل بعد •

نبغ

في حديث عائشة تصف أباها غاض نبغ
النفاق والردة أي نقصه وأذهبه يقال نبغ الشيء إذا ظهر ونبغ فيهم النفاق إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه •

في حديث سدرة المنتهى فإذا نبقها أمثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحده
نبقة ونبقة أشبه شيء به العناب قبل أن تشتد حمرته (نبل) فيه كنت أنبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل
بالتشديد إذا ناولته النبل ليرمي به وكذلك أنبلته ومنه الحديث أن سعدا كان يرمي بين يدي النبي ﷺ يوم أحد
والنبي ﷺ ينبله وفي رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وسكون النون و
ضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لأن معنى نبلته نبلا إذا رميته بالنبل قال أبو عمر الزاهد
بل هو صحيح يقال نبلته وأنبلته ونبّلته ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز أن يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي
من الهدف ومنه حديث عاصم ما علتي وأنا جلد نابل أي ذو نبل والنبل السهام العربية ولا واحد لها من
لفظها يقال سهم ونشابة وفي حديث الاستنجاء أعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها واحدها
نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا
الكبار من الإبل والصغار وهو من الأضداد (نبه) في حديث الغازي فإن نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه من
النوم ومنه الحديث فإنه منبهة للكريم أي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه إذا صار نبيها شريفا (نبا)
فيه فأتي بثلاث قرصة فوضعت على نبي أي على شيء مرتفع من الأرض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من
الأرض ومنه الحديث لا تصلوا على النبي أي على الأرض المرتفعة ومنه الحديث أنه خطب يوما بالنباوة من
الطائف هو موضع معروف به وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد بن هلال غير أن
النباوة أضرت به أي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم في العلم أضر به ويروى بالتاء والنون في حرف التاء وقد تقدم
في حديث الأحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي يقال نبا عنه بصره ينبو أي تجافى ولم ينظر
ونبا بهم إذا لم يوافقهم ونبا حد السيف إذا لم يقطع كأنه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا ومنه حديث طلحة قال
لعمر أنت ولي ما وليت لا ننبو في يديك أي ننقاد لك ولا نمتنع عما تريد منا ومنه في صفته ينبو عنهما الماء
أي يسيل ويمر سريعا لملاستهما واصطحابهما

باب النون مع التاء

(نتج) فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء أي تلد يقال نتجت الناقة
إذا ولدت فهي منتوجة وأنتجت إذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة أنتجها إذا ولّدتها والناتج
للإبل كالقابلة للنساء وفي حديث الأقرع والأبرص فأنتج هذان وولّد هذا هكذا جاء في
الرواية أنتج وإنما يقال نتج فمعناه إذا حملت أو حان نتاجها وقيل هما لغتان ومنه حديث الأحوص
هل تنتج إبلك صحاحا آذانها أي تولدها وتلي نتاجها (نتخ) في حديث ابن عباس إن في الجنة بساطا منتوخا
بالذهب أي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج وفي حديث الأحنف إذا لم يصل مجتديه حتى ينتخ
جبينه أي يعرق والنتخ مثل الرشح والمجتدي الطالب أي إذا لم يصل طالب معروفه (نتر) فيه إذا بال أحدكم
فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر جذب فيه قوة وجفوة ومنه الحديث إن أحدكم يعذب في قبره فيقال
إنه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث
على التطهر بالاستبراء من البول وفي حديث علي ع اطعنوا النتر أي الخلس وهو من فعل الحذاق
يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم (نتش) في حديث أهل البيت لا يحبنا حامل القيلة
قال ثعلب هم النغاشون والعيارون واحدهم نتش والنتش والنتف واحد كأنهم انتتفوا من جملة أهل
الخير ومنه الحديث جاء فلان فأخذ خيارها وجاء آخر فأخذ نتاشتها أي شرارها (نتق) فيه عليكم بالأبكار
فإنهن أنتق أرحاما أي أكثر أولادا يقال للمرأة الكثيرة الولد ناتق لأنها ترمي بالأولاد رميا والنتق
الرمي والنفض والحركة والنتق الرفع أيضا ومنه حديث علي ع البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها أي
هو مطل عليها في السماء ومنه الحديث الآخر في صفة مكة والكعبة أقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع
نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو أن تقلع الشيء وترفعه من مكانه لترمي به هذا هو الأصل وأراد بها
ههنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها (نتل) فيه أنه رأى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول
الله ﷺ أمام القوم أي تقدم والنتل الجذب إلى قدام ومنه الحديث يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله فخالف
أمره فينتتل خصما الذي يتقدم ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال ومنه حديث أبي بكر أنه

عبد الرحمن بن زيد يوم بدر مع المشركين فذكر الناس لكرامته فقتل أبو بكر ومعه سيفه أي تقدم
اليه وحديث الآخر وشرب لبنا فارتاب به أنه لم يحل فاستنتل يتقيأ أي تقدم وحديث سعد بن ابرهيم
ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم الا كنا نأتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره أي يتقدم فيه ما

نتن

بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة أي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن
يريد قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لأطلقتهم
له يعني أسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى انما المشركون نجس ٥

باب النون مع الثاء

نثث

في حديث أم زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقال نث الحديث ينثه اذا
حدث به تقول لا تفشي أسرارنا ولا تطلع الناس على أحوالنا والتنثيث مصدر نثث فأجراه على نث ويروى
بالباء الموحدة وفي حديث عمر أن رجلا أتاه يسأله فقال هلكت وأنت تنث نثيث الحميت النث الرشح

قال اهلكت صح

الحميت وعاء السمن قاموس

بالكسر اذا رشح بما فيه من السمن أراد أنه يهلك وجسدك كأنه يقطر دسما والتنثيث أن يرشح ويعرق من
كثرة لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم

نثد

وفي حديث عمر أنه أتي بكتف تنثد قال الخطابي لا أدري ما هو وأراه
تثد بالثاء أي اجتمع في ثعر القدح ويجوز أن يكون تنط فأبدل الطاء دالا للمخرج قال الزمخشري نثد أي سكن وركد
ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم

نثر

في حديث الوضوء اذا توضأت فانثر وفي حديث آخر فاستنثر وفي آخر
من توضأ فلينثر وفي آخر كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه
أي استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الأنف قال الأزهري يروى
فأنثر بألف مقطوعة وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بألف الوصل وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في
القراءة هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل أي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز ومنه الحديث
فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني أرادت أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده وامرأة نثور كثيرة الولد وفي
حديث أبي ذر يوشك أن يسألكم العدو حلب شاة نثور هي الواسعة الإحليل كأنها تنثر اللبن نثرا وفي حديث ابن عباس

الجراد

النثرة للدواب شبه العطسة صح

الجراد نثرة الحوت أي عطسته وحديث كعب انما هو نثرة حوت وفي حديث أم زرع ويبس في
حلق النثرة هي ما لطف من الدروع أي تنحشر في حلق الدرع

نثط

فيه كانت الأرض هفا على الماء
فنثطها الله بالجبال أي أثبتها وثقلها والنثط غمز الشيء حتى يثبت وفي حديث كعب كانت الأرض

تمتد صح

فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها أوتادا

نثل

فيه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فينتثل ما فيها أي
يستخرج ويؤخذ ومنه حديث الشعبي أما ترى حفرتك تنثل أي يستخرج ترابها يريد القبر ومنه
حديث صهيب وانتثل ما في كنانته أي استخرج ما فيها من السهام وحديث أبي هريرة ذهب رسول
الله وأنتم تنتثلونها يعني الأموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا وفي حديث طلحة أنه كان ينثل درعه اذا
جاءه سهم فوقع في نحره أي يصبها عليه ويلبسها والنثلة الدرع وفي حديث علي بن نثيلة ومعلفه
النثيل الروث ومنه حديث ابن عبد العزيز أنه دخل دارا فيها روث فقال ألا كنستم هذا النثيل وكان
لا تثنى قبيحا بقبيح

نثا

في صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته أي لا تذاع يقال نثوت الحديث أنثوه نثوا والنثا في

لا تشاع وهو

الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما أقبح نثاه وما أحسنه والفلتات جمع فلتة وهي الزلة أراد
أنه لم تكن بمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث أبي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له أي أظهره الينا
وحدثنا به وحديث مازن فكلكم حين ينثى عيبنا فطن وحديث الدعاء يا من تنثى عنده بواطن الأخبار

باب النون مع الجيم

نجأ

فيه ردوا نجأة السائل باللقمة النجأة شدة النظر يقال للرجل الشديد الإصابة
بالعين انه لنجوء ونجيء وقد تحذف الواو والياء فيصير على فعل وفعل المعنى أعط السائل اللقمة لتدفع بها شدة النظر
اليك وله معنيان أحدهما أن تقضي شهوته وترد عينه من النظر الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني
أن تحذر اصابته نعمتك لفرط تحديقه وحرصه

نجب

فيه ان كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل من كل

بعينه صح

حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب أي الفاضل
الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الأنعام من نجائب القرآن أو نواجب القرآن أي من أفاضل سوره

نجائب القرآن أفضله ومحضه ونواجبه لبابه الذي ليس عليه نجب أي عناء قاموس

اذا فترت بجحه

النجائب جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته وهو لحاوه وقشره وتركت لبابه وخالصه ومنه حديث ابي المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة من نجبت العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى ههنا ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع في حديث عمر انجثوا الي ما

نجث

عند المغيرة فانه كتامة النجث الاستخراج وكانه الحديث اخص ومنه حديث ام زرع ولا تنجث اخبارها تنجيثا وحديث هند انها قالت لابي سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة احد لو نجثتم قبر امنة ام محمد اي نبشتم في حديث الحجاج ساحملك على صعبة حدباء حدبار ينجح ظهرها اي يسيل قيحا يقال نجب الفرح ينجح نجا في حديث

نجح

خطبة عائشة وانجح اذ اكديتم يقال انجح فلان وانجح اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحت وانجحه الله ومنه حديث عمر مع المتكهن يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث في حديث

نجخ

الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم مشروحا في حرف الراء ومنه الحديث انه ذكر قارئ القران وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايت النجدة تكون في الرجل

نجد

فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اي شديد الباس ومنه حديث علي اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع نجدا على انجد ثم نجد ثم انجاد قال ابو موسى ولا احتاج الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل ومنه حديث علي محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل وفي حديث الشورى وكانت امراة نجودا اي ذات راي كانها التي تجهد رايها في الامور وفيه جاء رجل بكفه وضح فقال النبي انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم في التاء مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه انه راى امراة شيرة وعليها

مناجد

مناجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها منجد وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها ومنه حديث من زخرف ونجد اي زين وحديث عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور وفي حديث ابي هريرة في زكاة الابل وعلى اكتافها امثال النواجد شحما هي طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني شجر الحرم وهي عصا يساق بها الدواب وينفش بها الصوف وفي شعر حميد بن ثور ونجد الماء الذي توردا اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتوردته تلونه وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب وقيل الخمر ناجود وفيه انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى يبدو آخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ومنه حديث علي ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث فيه انه كفن في ثلثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران وفي حديث علي ولخلف النجر وتشتت الامر النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اي سوقوا الكلام

نجر

نجز قال ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجيء. في حديث الصرف «الا ناجزا بناجز» اي حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز اذا
حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المبارزة ومنه حديث عائشة قالت لابن
السائب ثلث تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك ولاخاصمنك.
نجش فيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح السلعة
لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان
الى مكان ومنه الحديث الآخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن المسيب
لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اي يستثيرها وفي حديث ابي هريرة ان النبي عليه السلام لقيه في
بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانتجشت منه قد اختلف في ضبطها فروي بالجيم والشين المعجمة من النجش
والاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروي فانخنست واختنست بالخاء والسين المهملة من الخنوس التأخر و
الاختفاء ويقال خنس وانخنس واختنس وفيه ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره و
الياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها.
نجع في حديث علي عليه السلام دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له
دقيقا وخبطا اي يعلفها يقال نجعت الابل اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط و
الدقيق بالماء ثم تسقاه الابل ومنه حديث ابي وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اي سقيته
في الصغر وغذيت به يقال نجع فيه الدواء وينجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه انجع وفي حديث
بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلأ ومساقط الغيث وانتجع فلان فلانا
طلب معروفه.
نجف ومنه حديث علي عليه السلام ابيت بباب نجفه فيقول اي رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت
نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب قال الازهري هو درونده يعني اعلاه وفي حديث عائشة ان حسان بن ثابت
دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجفة مسناة التل وفي حديث عمرو بن العاص انه جلس في منجاف
السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده.
نجل في صفة الصحابة
معه قوم صدورهم اناجيلهم هي جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني او سرياني

وقيل هو

النجاف كان اسكفة الباب او ما يستقبل الباب من اعلى الاسكفة او درونده الباب ق

وقيل هو عربي يريد انهم يقرءون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا
وكان اهل الكتاب انما يقرءون كتبهم من الصحف ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي رواية
اناجيلهم في صدورهم اي ان كتبهم محفوظة فيها. وفي حديث عائشة وكان واديها يجري نجلا اي نزا
وهو الماء القليل تعني وادي المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحارث بن كلدة قال لعمر البلاد
الوبئة ذات الانجال والبعوض اي النزوز والبق وفي حديث الزبير عينين نجلاوين يقال عين نجلاء اي
واسعة وفي حديث الزهري كان له كلب صائد يطلب لها الفحولة يطلب نجلها اي ولدها وفيه من
نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم قطعوا اعراضهم بالشتم كما ينقطع المنجل الحشيش قال الازهري قاله
الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث وتتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد
ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زائدة.
نجم فيه هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره يقال نجم النبت ينجم
اذا طلع وكلما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق
منه بالشجر ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من النجم وكانها واحدته كنبتة
ونبت ومنه حديث حذيفة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم اي ينفذ
ويخرج من صدورهم وفيه اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من
العاهة شيء وفي اخرى ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من
كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في
الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح في العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان
بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في
الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى لقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في
الشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك

يعني النبي صلى الله عليه وآله

وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح

الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي واحسب ان رسول الله صلعم اراد عاهة
الثمار خاصة وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجّمة تنجيم الدين هو ان تقرّر عطاؤه
في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت
تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حلّ مالك
اي الثريا وكذلك باقي المنازل نجه في حديث عمر بعد ما نجههما اي ردّهما وانتهرهما يقال نجهت الرجل
اذا استقبلته بما يكفه عنك نجا فيه وانا النذير العريان فالنجاءَ النجاءَ اي انجوا بانفسكم وهو مصدر
منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجاء وتكراره للتأكيد وقد تكرر في الحديث والنجاء السرعة يقال
نجا ينجو نجاءً اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه انما ياخذ الذئب القاصية والشاذة
والناجية اي السريعة هكذا روي عن الحربي بالجيم ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اي مسرعات
الوحدة ناجية ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا السير ويقال للقوم اذا
انهزموا قد استنجوا ومنه حديث لقمان وآخرنا اذا استنجينا اي هو حامينا يدفع عنا اذا انهزمنا
وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وبموسى نجيّك هو المناجي المخاطب للانسان والمحدث له
يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجيّ فعيل منه وقد تناجيا مناجاةً وانتجاءً ومنه الحديث لا يتناجى
اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتسارّان منفردين عنه لان ذلك
يسوءه ومنه حديث علي دعاه رسول الله صلعم يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال
ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلعم في
النجوى يريد مناجاة الله تع للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه حديث الشعبي
اذا عظمت الحلقة فهي بذاء ونجاء اي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك وفي حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحائض
وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا وانجى اذا قضى حاجته منه

او مساناة اي سانهته مسانهة عاملته بالسنة ق

نجه

نجا

الحامية الرجل يحمي اصحابه ق

الاستنجاء استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها
اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ل
يجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجد نجوي اكثر من رزئي اي ما
يخرج مني اكثر مما يدخل وفي حديث ابن سلام واني لفي عذق انجي منه رطبا اي التقط وفي رواية
استجني ومعناه باب النون مع الحاء نحب فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان
يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وفيه لو علم
الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة و
منه حديث ابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم اي مراهنته لقريش بين الروم والفرس ومنه حديث طلحة
قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلعم اي اخاطرك واحاكمك وترفع ذكر رسول الله صلعم من
بيننا فلا تفتخر بقرابتك منه يعني انه لا ينقص عنه فيما عدا ذلك من المفاخرة وفي حديث ابن عمر لما
نعي اليه حجر غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل ومد ومنه حديث الاسود بن
المطلب هل احل النحب اي البكاء وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل وحديث علي
هل دفعت الاقارب او نفعت النواحب اي البواكي جمع ناحبة نحر في حديث الهجرة اتانا رسول الله صلعم في
نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلا الصدر
ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وحديث وابصة واتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة
فقلت اية ساعة زيارة وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي انه خرج وقد بكروا بصلوة الضحى فقال
نحروها نحرهم الله اي صلوها في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون دعاء
عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها وفي حديث الاخر حتى تدعق الخيل في نواحر ارضهم اي متقابلاتها يقال
منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلثة بالحاد النحرير هو الفطن البصير بكل

تجدك قال

نحب

نحر

نحز
شئ فى حديث داود عم لما رفع رأسه من السجود ما كان فى وجهه نحافة من اللحم كانه من النحز وهو الدق
والنحز والمنحاز الهاون ومنه المثل دق باللحاز رحب الفلفل ❊ فى حديث بدر فجعل ينحس الاخبار اى يتتبع
نحس
يقال تنحست الاخبار اى تتبعتها بالاستخبار وفى رواية يتحسب ويتحسس والكل بمعنى ❊ فيه انه ذكر قتلى
احد فقال ياليتنى غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد
نحص
معهم يوم احد ❊ فى حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض اى كثير
نحض
اللحم ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض اى رميت باللحم ❊ فيه ما نحل والد ولدا من نحل
نحل
افضل من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا
بالضم والنحلة بالكسر العطية ومنه حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا وفى حديث ابى هريرة
اذا بلغ بنو ابى العاص ثلاثين كان مال الله نحلا اراد يصير الفئ عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ام معبد لم تعبه نحلة اى دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل
الاسم قال القتيبى لم اسمع بالنحل فى غير هذا الموضع الا فى العطية وفى حديث قتادة بن النعمان كان بشير
بن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب محمد صلعم وينحله بعض العرب اى ينسبه اليهم من النحلة وهى النسبة بالباطل
وفى حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهور فى الرواية بالخاء المعجمة وهى واحدة النخيل ويروى
بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه
وسعيه فى الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل
آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره
عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى ❊ فيه دخلت الجنة
نحم
فسمعت نحمة من نعيم اى صوتا والنحم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وبها سمى نعيم بن النحام ❊ فى حديث حرام
نحا
بن ملحان فانحى له عامر بن الطفيل فقتله اى عرض له وقصده يقال نحى وانحى وانتحى ومنه الحديث فانتحاه ربيعة

بالكلام

بالكلام وقصده وحديث الخضر عم وتنحى له اى اعتمد خرق السفينة وحديث عائشة فلم انشب حتى
انحيت عليها هكذا جاء فى رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون ومنه حديث ابن عمر انه
راى رجلا يتنحى فى سجوده فقال لا تشينن صورتك اى يعتمد على جبهته وانفه حتى يؤثر فيهما ومنه حديث
الحسن قد تنحى فى برنسه وقام الليل فى حندسه اى تعمد للعبادة وتوجه لها وصار فى ناحيتها او تجنب الناس
وصار فى ناحية منهم ❊ وفيه بايته انحاء من الملائكة اى ضروب منهم واحدهم نحو يعنى ان الملائكة كانوا يعينونه
نخب
سوى جبريل عم باب النون مع الخاء ❊ فيه ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة
العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث ابى لا تصيب المؤمن
مصيبة ذعر ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشرى مرفوعا و
رواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد تقدم وفى حديث على وقيل عمر وخرجنا فى النخبة النخبة بالضم
المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة
رجل وفى حديث ابى الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذى لا فؤاد
نخت
له وقيل الفاسد الفعل وفى حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلعم من لية ولا نختة نملة الا بذنب هكذا جاء
نخخ
فى رواية والنخت النتف واخذه بيده فرصة عليه ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما ❊ فيه ليس فى
النخة صدقة هى الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هى كل دابة استعملت و
قيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة
نخر
ومنه حديث على انه بعث الى عثمان بصحيفة فيها لا تاخذ من الزخة والنخة شيئا ❊ فيه انه اخذ بنخرة الصبى اى
بانفه ونخرتا الانف ثقباه والنخرة بالتحريك مقدم الانف والمنخر والمنخران ثقبا الانف ومنه حديث الزبرقان
الافطس النخرة الذى كانه يطلع فى حجره وحديث عمر وقيل على انه اتى بسكران فى شهر رمضان فقال للمنخرين
اى كبه الله للمنخرين ومثله قولهم فى الدعاء لليدين وللفم وفى حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر نخرة

الانف وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على
اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت الذي يخرج من انوفها واهل
مصر يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال
لهم نخروا اي تكلموا كذا فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم
وقد تقدم ومنه حديث ابنه فتناخرت بطارقته اي تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور (نخس) فيه ان قادما
قدم عليه فساله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر تناخس اي
يصب بعضها في بعض واصل النخس الدفع والحركة وفي حديث جابر انه نخس بعيره بمحجن ومنه الحديث
ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد تكرر في الحديث ذكر النخس (نخش) في حديث عائشة
كان لنا جيران من الانصار يمنحونا شيئا من البانهم وشيئا من شعير نخشه ونعزل عنه قشره ومنه نخش
الرجل اذا هزل كانه اخذ عنه (نخص) في صفته كان صلى منخوص الكعبين الرواية منهوس بالسين المهملة قال
الزمخشري ويروى منهوش ومنخوص والثلاثة في معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل
اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة (نخع) فيه ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل ملك الاملاك اي
اقتلها لصاحبه واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار
الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى اخنع وقد تقدم ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب
اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها وفيه النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج
من اصل الفم مما يلي النخاع (نخل) فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء
دافق ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخائل القلوب اي النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها (نخم)
في حديث الحديبية ما يتنخم نخامة الا وقعت في يد رجل النخامة البزقة التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج
الخاء المعجمة ومنه حديث علي اقسم لتنخمنها امية من بعدي كما تلفظ النخامة وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من

اهل

الانبار فغنى ناخم لاسقيانى قبل جيش ابي بكر الناخم المغني والنخم اجود الغناء (نخا) في حديث عمر فيه نخوة
اي كبر وعجب وانفة وحمية وقد نخي وانتخى ونخي وازدهي (باب النون مع الدال) (ندب) في حديث موسى وان بالحجر
ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر
ومنه حديث مجاهد انه قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه
والخشوع وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته و
دعوته فاجاب وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب ان تذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله
وفيه كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به
لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح (ندح) وفي حديث الزبير وقطع اندوح سرجها اي لبده قال ابو موسى
كذا وجدته بالنون واحسبه بالباء وقد تقدم (ندح) فيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة
يقال ندحت الشيء اذا وسعته يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب
وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه ارادت
قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ومنه حديث الحجاج واد نادح اي واسع (ندد) فيه فند بعير منها اي شرد
وذهب على وجهه وفي كتابه الكبير وخلع الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي يضاده في اموره
ويناده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله (ندر) فيه ركب فرسا فمرت بشجرة فطار منها طائر
فحادت فندر عنها على ارض غليظة اي سقط ووقع ومنه حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول
الله صلعم وندرت والحديث الآخر ان رجلا عض يد آخر فندرت ثنيته وفي رواية فاندر ثنيته وفي حديث
آخر فضربه فاندر فخذه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم
بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه عن غير اختيار وفي حديث علي انه اقبل وعليه اندرورديه
وقيل هي نوع من التبان ودون السراويل تغطي الركبة منسوبة الى صانع او مكان (ندس) في حديث ابي هريرة دخل

والاصنام الانداد صح

المسجد وهو ينبس الأرض برجله أي يضربها والندس الطعن • في حديث الحجاج كتب إلى عامله
ندغ
بالطائف أن أرسل إلى بعسل الندغ والسحاء الندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر أخضر
له ثمر أبيض واحدته ندغة • ومنه حديث سليمان بن عبد الملك (من علي) دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال
بواديكم هذا ندغة • فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى أي نادمين فأخرجه على مذهبهم في الإتباع الخزايا
ندم
لأن الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقك ويشاربك ويقال في الندم ندمان أيضا فلا يكون
إتباعا للخزايا بل جمعا برأسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان • وفي حديث عمر إياكم و
رضاع السوء فإنه لا بد من أن ينتدم يوما ما أي يظهر أثره والندم الأثر وهو مثل الندب والباء والميم يتبادلان
وذكره الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم إذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء
آثاره • في حديث ابن عمر لو رأيت قاتل (عمر في) الحرم ما ندهته أي ما زجرته النده الزجر بصه • ومنه في حديث أم
نده
زرع فرب البيت من النادي (النادي) مجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بيته وسط
ندا
الحلة أو قريبا منه ليغشاه الأضياف والطراق • ومنه حديث الدعاء فإن جار النادي يتحول أي جار المجلس و
يروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم • ومنه الحديث واجعلني في الندي الأعلى الندي بالتشديد
النادي أي اجعلني مع الملائكة • وفي رواية واجعلني في النداء الأعلى أراد نداء أهل الجنة أهل النار أن قد
الملأ الأعلى من م
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا • ومنه حديث سرية بني سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندي أي
القوم المجتمعون • وفي حديث أبي سعيد كنا أنداء فخرج علينا رسول الله صلعم الأنداء جمع النادي و
هم القوم المجتمعون وقيل أراد كنا أهل أنداء فحذف المضاف • وفيه لو أن رجلا ندى الناس إلى مرماتين أو
عرق لأجابوه أي دعاهم إلى النادي يقال ندوت القوم أندوهم إذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة
بمكة لأنهم كانوا يجتمعون فيها يتشاورون • وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند البأس أي عند الأذان
عند النداء و
بالصلوة وعند القتال • وفي حديث يأجوج ومأجوج فبينما هم كذلك إذ نودوا نادية أتى أمر الله دعوة

وجه

واحدة ونداء واحد فانقلب نداءة إلى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر • وفي حديث ابن عوف
وأودى سمعه إلا نداء أي إلا أراد الأنداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب • وفي حديث الأذان
فإنه أندى صوتا أي أرفع وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعد • وفي حديث طلحة خرجت بفرس
لي أنديه التندية أن يورد الرجل الإبل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها إلى المرعى ساعة ثم تعاد إلى الماء
والتندية أيضا تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندى
الفرس والبعير تندية وندي هو ندوا قال القتيبي الصواب أبديه بالباء أي أخرجه إلى البدو ولا يكون
التندية إلا للإبل قال الأزهري أخطأ القتيبي والصواب الأول • ومنه حديث أحد الحيين اللذين
تنازعا في موضع فقال أحدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا أي موضع تنديتها • وفيه من
لقي الله ولم يتند من دم الحرام بشيء دخل الجنة أي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شيء كأنه نالته نداوة
الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شيء أكرهه ولا نديت كفي له بشيء • وفي حديث عذاب القبر و
جريدتي النخل لن يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جاء في مسند أحمد وهو غريب
إنما يقال ندي الشيء فهو ند وأرض ندية وفيها نداوة • وفيه بكر بن وائل ند أي سخي يقال هو يتندى على
ندر
أصحابه أي يتسخى • باب النون مع الذال • فيه إذا كان يخطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من
عدو أو غيره وهو المخوف أيضا وأصل الإنذار الإعلام يقال أنذرته أنذره إنذارا إذا أعلمته فأنا منذر
ونذير أي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به إذا علمت • ومنه الحديث فلما عرف أن قد نذروا به
هرب أي علموا وأحسوا بمكانه • ومنه الحديث انذر القوم أي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم
على علم وحذر • وقد تكرر ذكر النذر في الحديث يقال نذرت أنذر وأنذر نذرا إذا أوجبت على نفسك
شيئا تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك • وقد تكرر في أحاديثه ذكر النهي عنه وهو تأكيد لأمره وتحذير

عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه و
اسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم
ان ذلك امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على
انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتم
ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم فيهما من الارش والقيمة واهل
الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا

باب النون مع الراء

(فيه) من لعب بالنردشير فكانما
غمس يده في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو (في حديث خالد بن صفوان)
ان الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وجاء في رواية يكسر النرمق فان صحت فيريد انه يبلغ به الاغراض
البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي ليس من شانه ان يكسر لان الكسر يخص الاشياء اليابسة والله اعلم

باب النون مع الزاي

(فيه) نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها يقال
نزحت البئر ونزحتها لازم ومتعد (ومنه حديث ابن المسيب) قال لقتادة ارحل عني فقد نزحتني اي
انفدت ما عندي وفي رواية نزفتني (ومنه حديث سطيح) وعبد المسيح جاء من بلد نزيح اي بعيد فعيل
بمعنى فاعل (في حديث ام معبد) لا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد و
(منه حديث ابن جبير) اذا كانت المراة نزرة مقلاة اي قليلة الولد يقال امراة نزرة ونزور (وفي حديث
عمر) انه سال رسول الله صلى الله عليه وآله عن شيء مرارا فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله
مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسالة الحاحا ادبك بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر
اي يلح عليه (ومنه حديث عائشة) ما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وآله على الصلوة اي تلحوا عليه فيها (في حديث
الحارث بن كلدة) قال اعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض والنز النز ما يتحلب من الماء القليل في
الارض نز الماء نزا وارضت الارض اذا خرجت النز (نزع) فيه رايتني انزع على قليب اي استقي منه الماء

باليد

باليد نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه
ونزع القوس اذا جذبها (ومنه حديث عمر) لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب
قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني (ومنه الحديث) انا فرطكم على الحوض
فلاولفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويؤخذ مني (ومنه الحديث) مالي انازع
القرآن اي اجاذب في قراءته كانهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه (وفيه) طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله
قال النزاع من القبائل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد و
غاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم
في الله تعالى (ومنه حديث ظبيان) ان قبائل من الازد نتجوا فيها النزائع اي الابل الغرائب انتزعوها من ايدي
الناس (ومنه حديث عمر) قال لآل السائب قد اضويتم فانكحوا في النزائع اي في النساء الغرائب من غير
عشيرتكم يقال للنساء اللاتي تزوجن في غير عشائرهن نزائع (وفي حديث القذف) انما هو عرق
نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه (ومنه الحديث) لقد نزعت بمثل التورية اي جئت بما يشبهها
(وفي حديث القرشي) اسر في رجل انزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم راسه مما فوق الجبين والنزعتان
عن جانبي الراس مما لا شعر عليه (وفي صفة علي) البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه
الانزع من الشرك المملوء البطن من العلم والايمان (في حديث علي) ولم ترم الشكوك بنوازغها عزيمة
ايمانهم النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي افسد و
اغرى ونزغه بكلمة سوء اي رماه بها وطعن فيه (ومنه حديث ابن الزبير) فنزغه انسان من اهل المسجد
بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث (فيه) زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء
(في حديث ابي الدرداء) ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي
يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه وقيل اصله من النيزك وهو رمح

نزل

ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنزك ومنه حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب
فقال ان شهرا نزكوه اى طعنوا عليه وعابوه (نزل) فيه ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا النزول و
الصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول
الرحمة والالطاف الالهية وقربها منهم وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس
عمن يتعرض لنفحات الله وعند ذلك يكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة

من العادم

القبول والاجابة وفي حديث الجهاد ولا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك
فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا وفي حديث ... كانك كنت مستعليا
عليه مستوليا وفي حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب
واعطاه نصيبه من الميراث وفي حديث ... النزال في الحرب وهو تقابل القرنين وفيه اللهم اني اسئلك نزل الشهداء النزل في الا
قرى الضيف وتضم زايه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت
واكرم نزله وقد تكرر في الحديث فيه كان يصلي من الليل فلا يمر بآية فيها تنزيه الله الا نزهه (نزه) اصل النزه
البعد وتنزيه الله تعبيده عما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه
اي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث ابي هريرة الايمان نزه اى بعيد عن المعاصي وحديث
عمر الجابية ارض نزهة اى بعيدة من الوباء الجابية قرية بدمشق وحديث عائشة صنع رسول الله شيئا
ترخص فيه فتنزه عنه قوم اى تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها
اذا بعد وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول اى لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه (نزا)
فيه ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع ومنه و
منه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث وفي حديث
علي امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء انزو نزوا اذا وثبت

نزا

علیه

وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا
حملت على الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب و
الركض والطلب والجهاد واحراز الغنائم ولحمها مأكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء
من هذه فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اى وقعوا
عليه ووطئوه ومنه حديث وائل بن حجر ان هذا انتزى على ارضي فاخذها هو افتعل من النزو
والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر والحديث الاخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم
وقد تكرر في الحديث باب النون مع السين (نسأ) فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه النسأ التاخير

نسأ

يقال نسأت الشيء نسأ وانسأته انساء اذا اخرته والنساء الاسم ويكون في العمر والدين ومنه
الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه اى مظنة له وموضع ومنه حديث
ابن عوف وكان قد انسئ له في العمر وحديث علي من سره النساء ولا نساء اى تاخير العمر والبقاء و
منه الحديث لا تنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا فلا تؤخروه الى غد ولا تستمهلوا
يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان وفيه انما الربا في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم
يريد ان بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائز وان الربا مخصوص بالنسيئة وفي حديث عمر
ارموا فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اى تأخروا هكذا يروى بلا همز و
الصواب فانتسئوا بالهمز ويروى بنسوا اى تأخروا يقال بنست اذا تأخرت وفي حديث ابن عباس
كانت النسأة في كندة بالضم وسكون السين النسيء الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهور
بعضها الى بعض والنسيء فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله تحت ابي العاص
ابن الربيع فلما خرج رسول الله الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اى مظنون بها الحمل يقال امرأة
نسء ونسوء ونسوة نساء اذا تأخر حيضها ورجي حملها فهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت

على يفعول والنسأه

اللبن اذا حلبت فيه الماء تكثره به والحمله بادئة قال الزمخشري النسوء على فعول ويروى نسوء بضم
النون فالنسوء كالحلوب والنسوء تسمية بالمصدر ومنه الحديث انه دخل على ام عامر بن ربيعة
وهي نسوء وفي رواية نسء فقال ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله •

نسب

في حديث ابي بكر وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العلم بالانساب والهاء فيه للمبالغة ومثلها في
العلامة • فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة الى جذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره

نسج

على منسج فرسه المنسج ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل
ما شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان
والحارك من البعير ومنه الحديث رجال جاعلو رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج وفي حديث
عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره
وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده
وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها سميت بالمصدر يقال
نسجت انسج نسجا ونساجة وفي حديث تفسير النقير هي النخلة تنسج نسجا هكذا جاء في مسلم والترمذي
قال بعض المتأخرين هو وهم وانما هو بالحاء المهملة وقد تقدم معناه ان ينحى قشرها عنها وتملس وتحفر • قال

نسخ

الازهري النسج ما تحات عن التمر من قشره واقماعه مما يبقى في اسفل الوعاء • فيه لم تكن نبوة الا تناسخت
اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة وتغاير احوالها • في شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم بل نطفة تركب السفين

نسر

وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث
ويعوق ونسرا • وفي حديث علي كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه
المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زايدة والمنسر في غير هذا

نسس

للجوارح كالمنقار للطير • في صفته كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس السوق الرفيق و

منه

منه حديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين
وسيجي وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغي فيها او احدث حدثا اخرج منها فكانها ساقته
ودفعته عنها • وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس فلان لفلان اذا تخبر له والنسيس السعاية
وفي حديث عمرو قال لرجل شنقتها بجبوبة حتى سكن نسيسها اي ماتت والنسيس بقية النفس • في حديث

نسع

قس تحذو النسطاس قيل انه ريش السهم ولا تعرف حقيقته وفي رواية تحد النسطاس • فيه يجر نسعة
في عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير و
الجمع نسع وانساع وقد تكررت في الحديث ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء و
هو صدر وادي العقيق • في حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا يقال نسقت بين الشيئين

نسق
نسك

وناسقت • قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين و
كسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك
المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك ايضا الطاعة و
العبادة وكل ما تقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك
العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال مأخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة

ونسعة موضع ... والنسيكة

والنسك

نسل

كانه صفى نفسه لله تعالى • وفي حديث عمرو وابسما اعد من انساكها هكذا جاء في رواية اي متعبداتها
• فيه انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه الاعياء فقال عليكم بالنسلان
اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل نسلا ونسلا ونسلانا • وفي حديث لقمان واذا سعى القوم نسل اي اذا عدوا
لغارة او مخافة اسرع هو والنسلان دون السعي • وفي حديث وفد عبد القيس انما كانت عندنا خصبة
نعلفها الابل وننسلها اي نستثمرها ولحمنا نسلها وهو على حذف اي نسلها او منها نحو من لنا الحير بالجزر
ان شئت كان مثل ولدناها يقال نسل الولد ينسل ونسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا • فيه من اعتق

نسم

نسمة او فك رقبة النسمة النفس والروح اى من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهى نسمة وانما
يريد الناس ومنه حديث على ع والذى فلق الحبة وبرأ النسمة اى خلق ذات الروح وكثيرا ما كان
يقولها اذا اجتهد فى يمينه وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هى ههنا النفس بالتحريك واحد
الانفاس اراد تواتر النفس والربو النفس والتهيج فتسمى العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى التنفس فان
صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه الحديث لما تنسموا روح الحياة اى وجدوا نسيمها والتنسم
طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما والحديث الاخر بعثت فى نسم الساعة
وضعف مجيئها وقيل هو جمع نسمة اى بعثت فى ذوى ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال فى آخر النشء من
بنى آدم وفى حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل لنبى معناه تبين الطريق
يقال قد استقام المنسم من الامر اذا عرف وجهه اى له اثر وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان
به على الارض اثره اذا ضل ومنه حديث على ع وطئتهم بالمناسم جمع منسم اى باخفافها وقد يطلق على مفاصل
الانسان اتساعا ومنه الحديث على كل منسم من الانسان صدقة اى على كل مفصل

نسنس

وفى حديث ابى
هريرة ذهب الناس وبقى النسناس قيل هم ياجوج وماجوج وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم فى
شىء وخالفوهم فى شىء وليسوا من بنى آدم (وقيل هم من بنى آدم صح) ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله
نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقرون كما ينقر الطائر ويرعون كما ترعى البهائم و
نونها مكسورة وقد تفتح

نسا

وفيه لا يقولن احدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسى كره نسبة النسيان الى
النفس لمعنيين احدهما ان الله هو الذى انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثانى ان اصل النسيان الترك
فكره ان يقول تركت القرآن او قصدت الى نسيانه لان ذلك لم يكن باختياره ويقال نساه الله وانساه
ولو روى نسى بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه ابو عبيد بئسما لاحدكم ان يقول
نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسى ولكنه نسى وهذا اللفظ ابين من الاول واختار فيه انه بمعنى الترك

وسـ

(هامش: هو من النسيم اول هبوب الريح الضعيفة اى بعثت فى اول اشراط الساعة)

(هامش: الربو النفس العالى صح — در اساس التهيج بالتحريك تتابع النفس وكذا فى الصحاح ٥)

ومنه الحديث انما انسى لاسن اى لاذكر لكم ما يلزم الناسى لشىء من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بى وفيه
يتركون فى المنسى تحت قدم الرحمن اى ينسون فى النار وتحت القدم استعارة كانه قال ينسيهم الله
الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر ابلت مودتها الليالى بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد و
منه قوله ع يوم الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمى الى يوم القيمة وفى حديث عائشة وددت
انى كنت نسيا منسيا اى شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحائض نسى وجمعه انساء تقول العرب
اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساءكم تريد الاشياء الحقيرة التى ليست عندهم ببال اى اعتبروها لئلا
تنسوها فى المنزل وفى حديث سعد رمى سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن
العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا

باب النون مع الشين

نشا

فيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال نشأ وانشأ اذا خرج وابتدأ وانشأ يفعل كذا
ويفعل كذا اى ابتدأ يفعل ويقول وانشأ الله الخلق اى ابتدأ خلقهم ومنه الحديث كان اذا رأى ناشئا فى
افق السماء اى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبى ينشأ نشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب
ولم يتكامل ومنه الحديث نشء يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم
يريد جماعة احداثا قال ابو موسى والمحفوظ بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر ومنه الحديث
ضموا نواشئكم فى ثورة العشاء اى صبيانكم واحداثكم كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء و
قد تقدم وفى حديث خديجة دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش وهى الكاهنة وتروى
بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشئ الاخبار اى يبحث عنها ويتطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو
من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار يقال من اين نشئت هذا الخبر بالكسر من غير
همز اى من اين علمته وقال الازهرى مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التى دخلت عليها ولا ينون للتعريف و

نشب

التأنيث وفى حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله ص اى تضاموا ونشب بعضهم فى بعض

أي يحل ويتعلق يقال نشب في الشيء إذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب أن فعل كذا أي لم يلبث وحقيقته
لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه ومنه حديث عائشة وزينب لم أنشب أن أثخنت عليها وقد تكرر
في الحديث ومنه حديث الأحنف أن الناس نشبوا في قتل عثمان أي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم صح نشوبا اشتبكت
وفيه أن رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للأول • في حديث
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره وقد نشج
ينشج ومنه حديث عمر أنه قرأ سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف ومنه
حديثه الآخر فنشج حتى اختلفت أضلاعه وحديث عائشة تصف أباها فتى النشيج أرادت أنه كان صح يحزن من
يسمعه يقرأ • في حديث أبي بكر قال لعائشة انظري ما زاد من مالي فرديه إلى الخليفة بعدي فإني كنت نشحتها
جهدي أي أقللت من الأخذ منها والنشح الشرب القليل وانتشحت الإبل إذا شربت ولم تروَ وفيه ولا تحل
لقطتها إلا لمنشد يقال نشدت الضالة فأنا ناشد إذا طلبتها وأنشدتها فأنا منشد إذا عرفتها ومنه الحديث
قال لرجل ينشد ضالة في المسجد أيها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تأديبا له حيث طلب ضالته في المسجد و
هو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث وفيه نشدتك الله والرحم أي سألتك بالله وبالرحم
يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله أي سألتك وأقسمت عليك ونشدته
نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته إلى مفعولين إما لأنه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما
قالوا دعوته زيدا وبزيد أو لأنهم ضمنوه معنى ذكّرت فأما أنشدتك بالله فخطأ ومنه حديث قيلة فنشدت
عليه فسألته الصحبة أي طلبت منه وفي حديث أبي سعيد أن الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك
الله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا وأما نشدك فقيل إنه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل هو
بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله وإن لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل أن هذا تمثيل يمثل به ولعل
الراوي قد حرفه عن ننشدك الله أو أراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام لا عدمه أو لم يبلغهما مجيئه في الحديث

نشج
نشح
نشد

قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله صح

فحذف الفعل الذي هو أنشدك ووضع المصدر موضعه مضافا إلى الكاف الذي كان مفعولا
أول ومنه حديث عثمان فأنشده له رجال أي أجابوه يقال نشدته فأنشدني وأنشد لي أي سألته فأجابني
وهذه الألف تسمى ألف الإزالة يقال قسط الرجل إذا جار وأقسط إذا عدل كأنه أزال جوره
وهذا أزال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها • فيه
أنه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج
به من كان يظن أن به مسا من الجن سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء أي يكشف ويزال
وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشَّرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا أصابه ثم نشَّره
بقل أعوذ برب الناس أي رقاه والحديث الآخر هلّا تنشَّرت • وفي حديث الدعاء لك المحيا و
الممات وإليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا إذا عاش بعد الموت
وأنشره الله أحياه ومنه حديث ابن عمر فهلا إلى الشام أرض المنشر أي موضع النشور وهي الأرض
المقدسة من الشام يحشر الله الموتى إليها يوم القيامة وهي أرض المحشر ومنه الحديث لا رضاع
إلا ما أنشر العظم وأنبت اللحم أي شده وقواه من الإنشار الإحياء ويروى بالزاي • وفي حديث
الوضوء فإذا استنشرت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء
قال الخطابي المحفوظ استنشيت بمعنى استنشقت فإن كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه
ومنه حديث الحسن أتملك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء وتطاير يقال جاء
القوم نشرا أي منتشرين متفرقين ومنه حديث عائشة فرد نشر الإسلام على غرّه أي رد ما انتشر
منه إلى حالته التي كان عليها عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أرادت أمر الردة وكفاية أبيها إياه وهو فعل بمعنى مفعول
وفيه أنه لم يخرج في سفر إلا قال حين ينهض النشر ضد الطي ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة و
في حديث معاذ أن كل نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج عنها ما أعطي نشرها

نشر

بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو الكلأ اذا يبس ثم اصابه مطر في آخر الصيف فاخضر وهو ردي
للراعية فاطلقه على كل نبات يجب فيها الزكوة وفي حديث معوية انه خرج ونشره امامه النشر بالسكون
الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف
هو المئزر سمي به لانه ينشر ليؤتزر به وفيه لا رضاع الا ما انشز العظم اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو
نشز
من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة
اي مرتفعها وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المرأة على زوجها فهي ناشز و
ناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها والنشوز كراهة
كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له وفيه انه لم يصدق امرأة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش
نشش
النش نصف الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم وقيل النش
يطلق على النصف من كل شيء وفي حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا
ومنه حديث الزهري انه كره للمتوفى عنها زوجها الدهن الذي ينش بالريحان اي يطيب بان يغلى في القدر
مع الريحان حتى ينش ومنه حديث الشافعي رحمه الله في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب ومنه
حديث عطاء سئل عن الفأرة تموت في السمن الذائب والدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك
اي يخلط ويداف والاصل الاول وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اي يسوقهم
الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين المهملة وهو السوق الشديد وقد تقدم وفي حديث الاحنف
نزلنا سبخة نشاشة البصرة اي نزازة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التي لا يجف ترابها و
لا ينبت مرعاها وفي حديث السحر فكانما انشط من عقال اي حل وقد تكرر في الحديث وكثيرا ما يجيء في الرواية كانما
نشط
نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها ومنه حديث عوف بن
مالك رأيت كان سببا من السماء دلي فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها

يقال نشطت الدلو من البئر انشطها اذا جذبتها ورفعتها اليك ومنه حديث ام سلمة دخل عليها عمار
وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط وفي حديث ابي المنهال وذكر
حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا وفي رواية انشأن به نشطا اي لسعا بسرعة و
اختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشأن بمعنى طفقن واخذن وفي حديث عبادة
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره مفعل من النشاط وهو الامر الذي تنشط له وتخف اليه و
نشغ
تؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط وفيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ النشغ في
الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شيء فائت واسفا عليه وعن
الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا واحدتها نشغة ومنه حديث ابي هريرة انه
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه
يمتص بفيه من نشغت الصبي دواء فانتشغ ومنه حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي اتسع وكثر هكذا جاء
نشف
في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم وفي حديث طلق انه قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه
مسجدا قلنا البلد بعيد والثوب العرق ينشف والارض تنشف ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة
ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه وحديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة
ما لنا غيرها ننشف بها الماء وفي حديث عمار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت
نشفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة
سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد و
الرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن
لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم
نشق
واثلم لابدانهم وفيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا

اذا شمها مع قوة ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في
الانف وقد انتشقت الدواء انتشاقا يعني ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه (نشل) فيه ذكر له
رجل فقيل هو من اطول المدينة صلوة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما
يفعل من ينشل اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج و
هو النشيل وفي حديث ابي بكر قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر و
سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اي اقتلعه ثم غسله (نشم) في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا
فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر اذا اخذوا في الشر ونشم في الشيء وتنشم اذا ابتدأ فيه ونال منه (نشنش)
في حديث عمر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل معناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه
وجرأته على القوم وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل اي ان مثلها يجيء من مثله وقال الحربي اراد انه
شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري يقال شنشنة ونشنشة وقد جاء في رواية قال له شنشنة اعرفها
من اخزم وقد تقدمت (نشا) في حديث شرب الخمر ان انتشى لم تقبل له اربعين صلوة يوما الانتشاء اول السكر
ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث وفيه اذا استنشيت
واستنثرت اي استنشقت الماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها وفي حديث خديجة دخل
عليها مستنشية من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدم في الهمزة (باب النون مع الصاد) في حديث زيد بن
حارثة قال خرج رسول الله صم مردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا
زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله صم فدعاه
الى الطعام فقال زيد انا لا ناكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في
الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم
قال الحربي قوله ذبحنا له شاة يحتمل وجهين احدهما ان يكون زيد فعله عن غير امر النبي صم ولا رضاه الا

انه

انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه وآله الثاني ان يكون ذبحها
لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما
اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها
فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث
اسلام ابي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر
بدم الذبائح ومنه شعر الاعشى في مدح النبي صم وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله
فاعبدا يريد الصنم وقد تكرر في الحديث وذات النصب موضع على اربعة برد من المدينة وفي حديث
الصلوة لا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وقد تقدما
ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله
صم قال وما علمه لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها
اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب وقد نصب ينصب نصبا ونصبه غيره وانصبه ومنه حديث الدجال ما ينصبك منه
وروي يضنيك الضنا الهزال والضعف واثر المرض وقد تكرر في الحديث وفي حديث السائب بن يزيد
كان رباح بن المعترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون ضرب من اغاني العرب شبه الحداء وقيل هو
الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ومنه حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح بن المعترف لو نصبت
لنا نصب العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب (نصت) في حديث الجمعة وانصت و
لم يلغ وقد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت
ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من
غدر فقال طلحة انصتوني قال الهروي انصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشري انصتوني
من الانصات وتعديه بالى محذوفة اي استمعوا الي (نصح) فيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين

وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة
واحدة تجمع معناها غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة
الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق
به والعمل بما فيه ونصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه
ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم
الى مصالحهم وفي حديث ابي سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب
وفعول من ابنية المبالغة تقع على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في
نصر — الحديث ذكر النصح والنصيحة (نصر) فيه كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران اي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان
والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا
اذا اعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى
ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما ياكل ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من مال
اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وفيه ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اي
تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب
والنبات وقيل هذا الخبر انما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش في الحرم بعد الصلح فورد
على النبي صلى الله عليه وسلم وارد منهم مستنصرا فقال ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب يعني بما فيها من الملائكة فهو من النصر
نصص — والمعونة وفيه لا يؤمنكم انصر اي اقلف كذا فسر في الحديث (نصص) فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا
وجد فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم سمي به
ضرب من السير سريع ومنه حديث ام سلمة لعائشة ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات
ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير ومنه حديث علي اذا بلغ النساء نص الحقاق

(الانعر الاقلف قاموس)

فالعصبة

فالعصبة اولى اي اذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها
اولى بها من امها وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته اي لا استقصي
عليه السؤال والحساب وهي مفاعلة منه وروى الخطابي عن عون بن عبد الله مثله ومنه حديث
عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له واسند وفي حديث عبد الله بن
زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها اي اقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير
العروس وقيل بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء اظهرته
فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصهم اي يستخرج رايهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص القران ونص
نصع — السنة اي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام (نصع) فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه
ويروى تبضع طيبها اي تظهره ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم وفي حديث الافك وكان متبرز
النساء بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه
يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع
نصف — صعيد افيح خارج المدينة (نصف) فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة قسمان نسك وورع
ما نهيت عنه وانما تنتهي عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث ابن الاكوع لم يغذها مد ولا نصيف
وفي صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر وفي حديث عمرو مع
زنباع بن روح متى الق سلمة الى النصف منها يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف و
قد انتصف من خصمه ينتصف انتصافا ومنه حديث علي ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا اي انصافا وفي
حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى التراصف وقد تقدم
وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف النصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة ومنه الحديث

(فالنسك ما امرت به الشريعة والورع عم)

نصل

حتى اذا كان بالمنصف اى الموضع الواسط بين الموضعين ومنه حديث السائب حتى اذا انصف الطريق
اتاه الموت اى بلغ نصفه ويقال نصف وانصف وفي حديث داود عم دخل المحراب واقعد منصفا على الباب
المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث ابن سلام
فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي فيه مرت سحابة فقال تنصّلت هذه تنصر بني كعب اي اقبلت من
قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصّلت اى تقصد للمطر وقد تقدم
وفيه انهم كانوا يسمّون رجبا منصل الاسنّة اي مخرج الاسنّة من اماكنها اذا دخل رجب نزعوا
اسنّة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك
سمّي به يقال نصلت السهم نصلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو من الاضداد وانصلته
فانتصل اذا نزعت نصله ومنه حديث ابي موسى وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه ومنه حديث
علي ع ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال السهم اذا خرج منه
النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله في الشيء ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابي سفيان فامّرط
قذذ السهم وانتصل وفيه من تنصّل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفي حديث
الخدري فقام النحّام العدوي يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر او
ذراع وجمعه نصل ومنه حديث حوّات فاصاب ساقه نصيل حجر

نصنص

في حديث ابي بكر دخل عليه وهو
ينصنص لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد اي يحركه يقال بالصاد والضاد معا ومنه قولهم حيّة
نصناص ونضناض للذي يكثر تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة التلوّي لا تثبت وفي حديث اخر
ما تنصنص به لسانه اي ما يحركه

يعني في ورده ان ابا بكر اخذ بطرف لسانه وقال
هذا اوردني الموارد المهلكة واحدها مورده
فيكون هذا اشارة الى اللسان ويمكن ان
يكون هذا المحمر عمر ويكون اشارة اليه ٥

نصا

في حديث فاطمة سئلت عن الميت تسرّح راسه فقالت علام تنصّون
ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصّتها فتنصّت
ومنه الحديث ان زينب تسلّبت على حمزة ثلثة ايام فامرها رسول الله ص ان تنصّى وتكتحل اي تسرّح شعرها

اراد

اراد تتنصّى فحذف التاء تخفيفا وفي حديث ابن عباس قال للحسين لما اراد العراق لولا اني اكره
لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ومنه حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء
النبي ص تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين
بناصية الاخر ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا اي تواخذا بالنواصي وفي حديث ذي
المشعار نصيّة من همدان من كل حاضر وباد النصيّة من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم
وهم الرءوس والاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم
رجلا اي اخترته وفي الحديث رايت قبور الشهداء حتى نبت عليها النصيّ هو نبت سبط ابيض من افضل
المرعى

باب النون مع الضاد

نضب

فيه ما نضب عنه البحر وهو حيّ فمات فكلوه يعني حيوان البحر اي نزح ماؤه ونشف ونضب
الماء اذا غار ونفد ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء
وقد يستعار للمعاني ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره وانقضى

نضج

في حديث
عمر فرأى صبية صغارا ما ينضجون كراعا اي ما يطبخون كراعا لعجزهم وضعفهم يعني لا يكفون انفسهم
خدمة ما ياكلونه فكيف غيره وفي رواية وما تستنضج كراعا والكراع يد الشاة ومنه حديث لقمان
قريب من نضيج بعيد من نيّ النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه ياخذ ما طبخ لاهل المنزل و
طول مكثه في الحي وانه لا ياكل من النيّ كما ياكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذه كما ياكل من غزا او اصطاد

النيّ كما ياكل م

نضح

فيه ما سقي
من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل التي يستقى عليها
واحدها ناضح ومنه الحديث اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابد عليهم ويجمع ايضا على نضّاح ومنه
حديث معوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك
لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من السنن العشر
الانتضاح بالماء وهو ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس

ومنه الحديث [illegible]

وقد نضح الماء ونضحه به إذا رشه عليه ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما
يترشش منه عند التوضؤ كالنشر ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من أصابه نضح من
البول رشاش كرؤس الإبر وفيه أنه قال للرماة يوم أحد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا أي ارموهم
بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل إذا رموهم وفي حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل وفي
حديث الإحرام ثم أصبح محرما ينضح طيبا أي يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح
رائحته وأصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ويروى بالخاء المعجمة وقيل هو كاللطخ
يبقى له أثر قالوا وهو أكثر من النضح بالحاء المهملة وقيل هو بالخاء المعجمة فيما ثخن كالطيب وبالمهملة فيما
رق كالماء وقيل هما سواء وقيل بالعكس ومنه حديث علي وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح
أي طيبة وهي في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث وقد يرد النضح بمعنى الغسل والإزالة ومنه الحديث
ونضح الدم عن جبينه وحديث الحيض ثم لتنضحه أي تغسله وفي حديث الوضوء فمن نائل وناضح أي
راش مما بيده على أخيه • فيه نضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما أيهما أكثر
والأكثر أنه بالمعجمة أقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الأثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه و
قيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول بأسا يعني نشره
وما نشش منه ذكره الهروي بالخاء المعجمة وفي قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت و
يقال عين نضاخة أي كثيرة الماء فوارة أراد أن ذفرى الناقة كثيرة النضخ بالعرق • فيه أن جبريل عليه السلام احتبس عنه
لكلب كان تحت نضد لهم هو بالتحريك السرير الذي تنضد عليه الثياب أي يجعل بعضها على بعض وهو أيضا
متاع البيت المنضود وفي حديث أبي بكر لتتخذن نضائد الديباج أي الوسائد واحدتها نضيدة وفي
حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها أي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق
والثمار من أسفلها إلى أعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول • فيه نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها

ونضره

الرشح

نضخ

نضد

نضر

[illegible]

ونضّره وأنضره أي نعّمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الأصل حسن الوجه والبريق
وإنما أراد حسّن خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب
امرأة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به وفي حديث عاصم الأحول رأيت قدح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف و
قيل هو الأثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شيء والنضار الذهب
أيضا وقيل أقداح النضار حمر من خشب أحمر ومنه حديث النخعي لا بأس أن يشرب في قدح النضار •
في حديث عمر كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا أو فضة عينا وورقا وقد نض المال ينض
إذا تحول نقدا بعد أن كان متاعا ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من أموالهم أي ما حصل و
ظهر من أثمان أمتعتهم وغيرها ومنه حديث عكرمة في الشريكين إذا أرادا أن يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما
من العين ولا يقتسمان الدين كره أن يقسم الدين لأنه ربما استوفاه أحدهما ولم يستوفه الآخر فيكون
ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض وفي حديث عمران والمرأة صاحبة المزادة قال والمزادة تكاد تنض
من الملء أي تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين إذا نبع • فيه أنه مر بقوم ينتضلون أي
يرتمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا أي رموا للسبق وناضله إذا راماه وفلان يناضل عن
فلان إذا رامى عنه وحاجج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت
أناضل أي أجادل وأخاصم وأدافع ومنه شعر أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد و
لما نطاعن دونه ونناضل (تقدم في باب الباء مع الزاي) • في حديث أبي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه أي يحركه ويروى بالصاد
وقد تقدم • فيه إن المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي أحدكم بعيره أي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة
التي أهزلتها الأسفار وأذهبت لحمها ومنه حديث علي كلمات لو رحلتم فيهن المطي لأنضيتموهن
وحديث ابن عبد العزيز أنضيتم الظهر أي أهزلتموه ومنه الحديث إن كان أحدنا ليأخذ بنضو أخيه

نضض

نضل

نضنض

نضا

وفي حديث جابر وذكر عمر فقال تنكّب قوسه وانتضى في يده أسهما أي أخذ واستخرجها من
كنانته. يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه. وفي حديث الخوارج فينظر في نضيّه النضيّ
نصل السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحت اذا كان قِدحاً وهو اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل
بعد النضيّ وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمّي نضيّا لكثرة البري والنحت فكأنه جعل
نِضواً أي هزيلا. باب النون مع الطاء (نطح) فيه فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا معناه
ان فارس تقاتل المسلمين مرّة او مرّتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه. ومنه الحديث
لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز
وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ولا نزاع. (نطس) في حديث عمر لولا التنطّس ما باليت أن
لا اغسل يدي. التنطّس التقذّر وقيل هو المبالغة في الطهور والتأنّق فيه وكلّ من تأنّق في الامور ودقّق
النظر فيها فهو نَطِس ومتنطّس. (نطع) فيه هلك المتنطّعون هم المتعمّقون المغالون في الكلام المتكلّمون
بأقصى حلوقهم مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمّق قولا وفعلا. ومنه حديث
عمر لن تزالوا بخير ما عجّلتم الفطر ولم تنطّعوا تنطّع اهل العراق اي تتكلّفوا القول والعمل وقيل اراد
به هاهنا الإكثار من الاكل والشرب والتوسّع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحبّ للصائم أن يعجّل الفطر
بتناول القليل من الفطور. ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطّع والاختلاف فانما هو كقول احدكم
هلمّ وتعال. اراد النهي عن الملاحاة في القراءات المختلفة وان مرجعها كلّها الى وجه واحد من الصواب كما أن
هلمّ بمعنى تعال. (نطف) فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين
بحر المشرق والمغرب. يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخصّ وقيل اراد ماء الفرات وماء
البحر الذي يلي جُدّة. هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه
والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق. ومنه

الحديث

الحديث إنا نقطع إليكم هذه النطفة يعني ماء البحر. ومنه حديث علي وليمهلها عند النطاف والاعشاب
يعني الابل والماشية. النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب يدعها ترد وترعى
ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في إداوة. اراد بها هاهنا الماء القليل
وبه سمّي المنيّ نطفة لقلّته وجمعها نُطَف. ومنه الحديث تخيّروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا
نطفكم الا في طهارة وهو حثّ على استخارة أمّ الولد وأن تكون صالحة وعن نكاح صحيح او
ملك يمين. وقد نطف الماء ينطف وينطِف اذا قطر قليلا قليلا. ومنه الحديث انّ رجلا قال يا (اتاه ص)
رسول الله رأيت ظلّة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر. ومنه صفة المسيح ع ينطف رأسه ماء.
ومنه حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف. (نطق) في حديث العباس يمدح النبي
ص: حتّى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق. النطق جمع نطاق وهي أعراض من
جبال بعضها فوق بعض اي نواحٍ واوساط منها شبّهت بالنطق تشدّ بها اوساط الناس ضربه (النبي ص)
له مثلا في ارتفاعه وتوسّطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه
والمهيمن نعته اي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب خندف. وفي
حديث أم إسمعيل اوّل ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا. المنطق النطاق
وجمعه مناطق وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشدّ وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله
على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها. وبه سمّيت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين
لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد الى
النبي ص وابي بكر وهما في الغار وقيل شقّت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الآخر شدادا
لزادهما. وفي حديث عائشة فعمدن الى حُجَز مناطقهن فشققنها فاختمرن بها. (نطل) في حديث ظبيان
وسقوهم بصبير النيطل. النيطل الموت والهلاك والصبير السحاب. وفي حديث ابن

المسيّب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل هو ان يؤخذ سلاف النبيذ وما
صفا منه فاذا لم يبق الا العكر والدُّرديّ صُبّ عليه الماء وخلط بالنبيذ الطري ليشتد يقال
ما في الدنّ نطلة ناطل اي جرعة ويسمى القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار انموذجه باطلاً
فيه كان يسأل عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الطوال النطانط هي جمع نطناط وهو
المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم في حديث طهفة في ارض غائلة النطاء
النطاء البعد وبلد نطيّ بعيد ويروى المنطى وهو مفعل منه وفي حديث الدعاء لا مانع لما
انطيت ولا منطي لما منعت هي لغة اهل اليمن في اعطى ومنه الحديث اليد المنطية خير من
اليد السفلى ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة وقوله لرجل آخر انطه كذا وفي حديث زيد بن ثابت
كنت مع النبي صلعم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انط اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا
نفر يقال له انط فيسكن وفي حديث خيبر غدا الى النطاة هي علم لخيبر او حصن بها وهي من النطو
البعد وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاة
وصف لها غلبت عليها **باب النون مع الظاء** فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى
قلوبكم واعمالكم معنى النظر ههنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل
المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفائقة والله
يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو السر واللب وهو القلب والعمل والنظر
يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصائر كان فهو للمعاني ومنه
الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين اي خير الامرين له اما امساك المبيع او رده ايهما كان
خيرا له كان له وكل هذه معان لا صور وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النظر الى وجه علي عبادة قيل ان معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا

نطل

نطا

نظر

واختاره ثعلبة وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعني القصاص والدية ايهما اختار صح

ابن الاعرابي

الفتى

الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي ما اتقى لا اله الا الله ما
انجب هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد وفي ان عبد الله ابا النبي صلعم مرّ بامرأة
تنظّر اي تتكهّن وهو نظر بتعلّم وفراسة والمرأة كانت كاظمة بنت مرّ وكانت متهوّدة وقد قرأت الكتب
وقيل هي اخت ورقة بن نوفل وفيه انه رأى جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها
اي بها عين اصابتها من نظر الجن وصبي منظور اصابته العين وفي حديث ابن مسعود لقد
عرفت النظائر التي كان رسول الله صلعم يقوم بها عشرين سورة من المفصل النظائر جمع نظيرة
وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها ببعض في
الطول والنظير المثل في كل شيء وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب
الله ولا بسنة رسول الله صلعم اي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتأخذ به او لا تجعلهما
مثلا كقول القائل اذا جاء في الوقت الذي يريده جئت على قدر يا موسى واشباه ذلك مما يتمثل به
والاول اشبه يقال ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته
نظيرا له وفيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر الانظار التأخير والامهال يقال انظرته انظره و
استنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك وفي حديث انس نظرنا النبي صلعم ذات ليلة حتى كان شطر
الليل يقال انتظرته اذا ارتقبت حضوره ومنه حديث الحج فاني انظركما وفي حديث الاشعريين
انتظروهم وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والانظار في الحديث فيه ان الله تبارك وتعالى
نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته
عن كل نقص وحب النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء
ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه
ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا افواهكم فان طرق القرآن اي صونوها

نظف

تنظر وتعتاف فرأت في وجهه نورا فدعته الى ان يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فابى صح

كراوى انه اتقى مشتبهة نظائر بانها وتفضلها في الطول جمع نظيرة جمع نظورة وهي الخيار يقال نظائر الجيش لافاضلهم وامائلهم وانشد الكسائي

عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات
والحث على تطهيرها من النجاسات والنوالك وفيه تكون تستنظف العرب اى تستوعبهم
هلاكا يقال استنظفت الشيء اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال انظفته
ومنه حديث الزهري فقدرت اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه • في اشراط الساعة
نظم — وآيات تتابع كنظام بالٍ قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

باب النون مع العين

نعب — في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعيب
صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا
رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش
نعت — بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه • في صفته يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده
مثله النعت وصف الشيء بما هو فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول
نعثل — نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح • في مقتل عثمان لا يمنعك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا
كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق
وذكر الضباع ومنه حديث عائشة اقتلوا نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى
نعج — مكة • في شعر خفاف بن ندبة والناعجات المسرعات النجائب الناعجات من الابل الحسان الالوان •
نعر — في حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته ويروى حتى انزع النعرة التي في انفه النعرة بالتحريك ذباب
ازرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها
ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث
عمر والزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان
تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار نعر

العرق

العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن
نعس — كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها قد تكرر فيه ذكر
النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن
واول النوم وفيه ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات
قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا
في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها
قال وانما اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا نظره في
نعش — كتابنا عرف اصله ومعناه • فيه واذا تعس فلا انتعش اي فلا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه
نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت
محمول فهو سرير ومنه حديث عمر انعش نعشك الله اي ارتفع وحديث عائشة فانتاش الدين
بنعشه اي استدركه باقامته من مصرعه ويروى فانتاش الدين فنعشه بالفاء على انه فعل وحديث
نعظ — جابر فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي جاشه • في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر عارم
يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظه صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى الجماع والانعاظ الشبق يعني
نعف — انه امر شديد • في حديث عطاء رايت الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة
بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشد في آخرة الرحل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب
نعق — وقيل هي فضلة من غشاء الرحل تشقق سيورا وتكون على آخرته • فيه قال النساء عثمان بن مظعون
لما مات ابكين واياكن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل
عليه ومنه حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان
نعل — يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها لتعود اليه وقد تكرر في الحديث • فيه اذا ابتلت

النعال فالصلوة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر
لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وفيه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب وفيه ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار
فقال يا خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الان تاسومة ووصفها
بالفرد وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق
واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست
النعل وانعلت الخيل بالهمز ومنه الحديث ان غسان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر النعل والانتعال
في الحديث

نعم

فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة و
الفرح والترفه ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي سمان مترفة وفي حديث صلوة الظهر فابرد بالظهر
وانعم اي اطال الابراد واخر الصلوة ومنه قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال التفكر فيه ومنه الحديث وان
ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا وفضلا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الانعام وقيل معناه
صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي اصرت
اليه نعمة وفيه من توضا للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص
بالمدح والباء فيها متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو
راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك ومنه الحديث نعمّا بالمال الصالح نعم ما فادغم وشدد وما
غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والباء زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال
الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم
كسرهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت انت الذي
تزعم انك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب وقد قرئ بهما وقال ابو عثمان النهدي

امرنا

امرنا عمر بامر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع
اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين وفي حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى احد كتب
على سهم نعم وعلى آخر لا واجالها عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال
عمر الله اعلى واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها و
انعمت اي اجابت بنعم وفي حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول
عملا فنعم ونعمة عين آخه واوده اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسن فهو كالداعي لك
الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رأيته حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم
ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعم عين ونعمى عين
وفي حديث ابي مريم دخلت على معوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا
وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي اسرنا بك وافرحنا واقر اعيننا بلقائك ورؤيتك
وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا قال الزمخشري والذي منع منه
مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله
عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا
واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله
عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز
في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله عن ان يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا
الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك وفي حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا
وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا وفي حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان
السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لان يركد فوقه لعلوه وفي حديث عمر ان الله نعى

نعمن

نعا

على قوم شعراً أي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل أمراً إذا عبته عليه ونعى عليه ذنباً أي شهره
ومنه حديث أبي هريرة ينعى عليّ امرأً أكرمه الله على يديّ أي يعيبني بقتلي رجلاً أكرمه
الله بالشهادة على يديّ يعني أنه كان قتل رجلاً من المسلمين قبل أن يسلم وفي حديث شداد بن أوس
يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال
نعى الميت ينعاه نعياً ونعيّاً إذا أذاع موته وأخبر به وإذا ندبه قال الزمخشري في نعايا ثلاثة أوجه أحدها
أن يكون جمع نعيّ وهو المصدر كصفيّ وصفايا والثاني أن يكون اسم جمع كما جاء في أخية أخايا
والثالث أن يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن
يريد أن العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكباً إلى القبائل ينعاه إليهم يقول نعاء
فلاناً أو يا نعاء العرب أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان ونعاء من نعيت مثل نزال
ودراك فقوله نعاء فلاناً معناه انع فلاناً كما تقول دراك فلاناً أي أدركه فأما قوله يا نعاء العرب مع
حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره يا هذا انع العرب أو يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان
كقوله ألا يا اسجدوا أي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ بتخفيف ألا

باب النون مع الغين

نغر — فيه أنه قال لأبي عمير أخي أنس يا أبا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طائر يشبه العصفور أحمر المنقار ويجمع على
نغران وفي حديث علي جاءته امرأة فقالت إن زوجها يأتي جاريتها فقال إن كنت صادقة رجمناه
وإن كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني إلى أهلي غيرى نغرة أي مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر
يقال نغرت القدر تنغر إذا غلت

نغش — فيه أنه مر برجل نغاش فخر ساجداً ثم قال أسأل الله العافية وفي رواية
مر برجل نغاشيّ النغاش والنغاشي القصير أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق
وفيه أنه قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرأيته وسط القتلى صريعاً فناديته فلم
يجب فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إليك فتنغش كما يتنغش الطير أي تحرك حركة

صعصعر

ضعيفة

نغض — في حديث سلمان في خاتم النبوة وإذا الخاتم في ناغض كتفه الأيسر وروي في نغض كتفه
النغض والنغض والناغض أعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه ومنه حديث
عبد الله بن سرجس نظرت إلى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه حديث أبي ذر بشر الكنازين في
الناغض وفي رواية توضع على نغض كتف أحدهم وأصل النغض الحركة يقال نغض رأسه إذا
تحرك وأنغضه إذا حركه ومنه الحديث وأخذ ينغض رأسه كأنه يستفهم ما يقال له أي يحركه ويميل
إليه ومنه حديث عثمان سلس بولي ونغضت أسناني أي قلقت وتحركت وفي حديث ابن الزبير
أن الكعبة لما احترقت نغضت أي تحركت ووهت وفي صفته عليه السلام من حديث علي كان نغاض البطن
فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه أحسن من سبائك الذهب والفضة
والنغض والنهض أخوان ولما كان في العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض
البطن

نغف — في حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك
دود يكون في أنوف الإبل والغنم واحدتها نغفة ومنه حديث الحديبية دعوا محمداً وأصحابه
حتى يموتوا موت النغف

نغل — فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل
الأديم في الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك الفساد ورجل نغل وقد نغل الأديم إذا عفن وتهرى في
الدباغ فيفسد ويهلك

نغا — فيه أنه كان يناغي القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الأم صبيها
لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة

باب النون مع الفاء

نفث — فيه إن روح القدس نفث في روعي يعني جبريل
أي أوحى وألقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو أقل من التفل لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق
ومنه الحديث أعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء تفسيره في الحديث أن النفث الشعر لأنه ينفث من الفم و
منه الحديث أنه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث ومنه الحديث أن زينب بنت رسول الله أنفرها المشركون
بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها وألقت ما في بطنها أي سالت دمها وفي حديث المغيرة

ميناً كأنها نفاثات اي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاثات في شيء غير النفث ولا موضع له
ههنا قلت يحتمل انه شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته وفي حديث النجاشي
والله ما تزيد عيسى على ما يقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما ينشظي من السواك فيبقى في
الفم فينفثه صاحبه نفج في حديث قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا
اي اثرناها وفي حديث اخر ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه
يريد تقليل مدتها وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاءة ونفجت
الريح اذا جاءت بغتة وفي حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا
ارتفعا وعظما خلقة ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته وعظمته ومنه حديث علي ع نافجا حضنيه
كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء وفي حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج
الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم
النون والفاء وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام البد الانفاج ابانة الاناء عن
الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة فيه المكثرون
هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطاء النفح الضرب والرمي ومنه حديث
اسماء قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي او انضحي او انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ومنه حديث شريح انه
ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا ومنه الحديث ان جبريل ع مع
حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته
يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم ومنه حديث علي ع في صفين نافحوا بالظبى اي
قاتلوا بالسيف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه
وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم

نفج

نفح

النفاثة كالكناسة ما نفثه المصدور من فيه والشظية من السواك تبقى في الفم فتنفث قاموس

از قبيل الضرب بالرجل صح

نفح

نفحات الا فتعرضوا لها وفي حديث اخر تعرضوا لنفحات رحمة الله وفيه اول نفحة من دم الشهيد
اي اول فورة تفور منه نفخ فيه انه نهى عن النفخ في الشراب انما نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدر من
ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به وفيه اعوذ بالله من نفخه ونفثه نفخه كبره لان المتكبر
يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ وفيه رأيت كأنه وضع في يدي سواران من ذهب فاوحي
الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء
اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم
الطريق بالخاء المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث علي ع
نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر وفي حديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة
اي عظمها وهو رجل منتفخ ومنفوخ اي سمين وفي حديث علي ع ودعوة انه ما بقي من بني
هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى وفي حديث عائشة
السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه وفيه ايما رجل
اشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله ان يعذبه او يأتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه و
النفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ اخرجه الزمخشري عن ابي الدرداء و
في حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني
وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم
بلا الف وقيل يقال بها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم
بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو
بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث
على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة في ارض يشهد

نفخ

٣٨٣

نفذ

جميع الخلائق فيها بمحاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا
في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما
اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما
اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره اي ماض ومنه حديث عمر
انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ
عنك فان النبي ص لم يستلمه اي دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجزه
ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اي يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال والحديث الاخر انفذ
على رسلك وانفذ بسلام اي انفصل وامض سالما وفي حديث ابي الدرداء ان نافذتهم نافذوك
نافذت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والذال المهملة
ومنه حديث عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ
اي ماض مطاع (نفر) فيه بشروا ولا تنفروا اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا
اذا فر وذهب ومنه الحديث ان منكم منفرين اي من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من
الدين والاسلام ومنه حديث عمر لا تنفر الناس والحديث الاخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان
لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه حديث الحج يوم النفر الاول هو اليوم
الثاني من ايام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث وفيه واذا استنفرتم وفيه واذا استنفرتم فانفروا
الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة
ونفر القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر ومنه الحديث ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل
مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجاوا الى قردد اي خرجوا لقتالهم ومنه الحديث غلبت نفورتنا
نفورتهم يقال للاصحاب الرجل الذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفره ونافرته ونفورته وفي

حديث

حديث حمزة الاسلمي انفر بنا في سفر مع رسول الله ص يقال انفر بنا اي تفرقت ابلنا وانفر منا اي
جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه حديث زينب بنت رسول الله ص فانفر بها المشركون
بعيرها حتى سقطت ومنه حديث عمر ما يزيد على ان يقول لا تنفروا اي لا تنفروا ابلنا وفي
حديث ابي ذر لو كان ههنا احد من انفارنا اي من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته
والنفر اخلوف اي رجالنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمران ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى
عن التخلل بالقصب اي ورم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ومنه
حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلانا
الشاعر تنافر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا
والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له
بالغلبة وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية اي المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع
للعفرية والعفريت (نفس) فيه اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل
عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار
من نفس الهواء الذي يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح
الذي يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فيتفرج به عنه يقال انت
في نفس من امرك واعمل وانت في نفس من عمرك اي في سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما
ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشئ السحاب
وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي
من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من
قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال العتبي هجمت على واد خصيب

العفرية مستعار من نفس الهواء الذي يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه وينفس عنه او من نفس الروضة وطيب روائحها الذي يتنسمه فيتفرج به لما انعم به رب العزة من التنفيس والفرج وازالة الكربة ومنه قوله عليه السلم لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن وقوله من قبل اليمن اراد به ما تيسر له من اهل المدينة من النصرة والايواء والمدينة يمانية قال

واهل مصفرة الوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لمناريح ومنه الحديث من نفس عن
مؤمن كربة اى فرج ومنه الحديث ثم يمشي انفس منه اى افسح وابعد قليلا والحديث الآخر من
نفس عن غريمه اى اخر مطالبته ومنه حديث عمار لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست
اى اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف الكلام وسهلت عليه الاطالة وفيه بعثت
في نفس الساعة اى بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس
فاطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد اني بعثت في
وقت بان اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم وفيه انه نهى عن التنفس
في الاناء وفي حديث آخر انه كان يتنفس في الاناء ثلاثا يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف
تقديرين احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر ان
يشرب من الاناء بثلاثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال اكرع في الاناء نفسا او نفسين اى جرعة او
جرعتين وفي حديث كنا عنده فتنفس رجل اى خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من
الدبر بخروج النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة اى مولودة يقال نفست المرأة ونفست فهي منفوسة ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا
يقال الا نفست بالفتح ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اى خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر
في الحديث ومن الاول حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس اى الزمهم ارضاعه وتربيته وحديث
ابي هريرة انه صلى على منفوس اى طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا وحديث ابن
المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا اى حتى يسمع له صوت وفي حديث ام سلمة قالت حضت
فانسللت فقال ما لك انفست اى حضت وقد نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها
في الحديث بمعنى الولادة والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به وهو من الشيء النفيس الجيد في

نُفِسَت المرأة بضم النون وفتحها اذا ولدت وبالفتح وحده اذا حاضت جامع الاصول

وقال النووي بالضم والفتح في الحيض للنفاس لكن الضم في الولادة والفتح في الحيض اكثر وكذا في النفاس

نوعه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة اى صار مرغوبا فيه
ونفست به بالكسر اى بخلت ونفست عليه الشيء نفاسة اذا لم تره له اهلا ومنه حديث علي
لقد نلت صهر رسول الله فما نفسناه عليك اى لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اى اسقمته المنافسة
والمغالبة على الشيء وفي حديث اسمعيل انه تعلم العربية وانفسهم اى اعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال انفسني
في كذا اى رغبني فيه وفيه انه نهى عن الرقية الا في النملة والحمة والنفس النفس العين يقال اصابت
فلانا نفس اى عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي عم عن انس ومنه الحديث
انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعائن نافس
ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا
اى اعينا وفي حديث النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اى دم سائل وفيه انه نهى عن
نفش
كسب الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش هو ندف القطن والصوف وانما نهى عن
كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن ان يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم
من اين هو ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اى فرق ما اجتمع
منها لتحسن في عين المشتري والنفيش المتاع المتفرق وفي حديث ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين
اى واسع منخري الانف وهو من التفريق وفي حديث عبد الله بن عمرو والجنة مثل كرش البعير
يبيت نافشا اى راعيا يقال نفشت السائمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت
نفص
نهارا فيه موت كنفاص الغنم اى بوال الها حتى تموت اى تخرجه دفعة بعد دفعة وقد انفصت فهي
منفصة هكذا جاء في رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم وفي حديث السنن العشر و
انتقاص الماء المشهور في الرواية بالقاف وسيجيء وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر
نفض
من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفص وفي حديث قيل الملائكة كانتا مصبوغتين

النُّفاص داء يأخذ الغنم تنفص منه ه

وقد نفضنا اي نصل لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل في النفض الحركة وفي حديث ابي بكر رضه
والغار انا انفض لك ما حولك اي احرسك واطوف هل ارى طلبا يقال نفضت
المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها و
النفيضة قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا او خوفا وفيه ابغني احجارا استنفض بها
اي استنجي بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله و
يدفعه ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض ويتوضا ومنه الحديث
اتي بمنديل فلم ينتفض به اي لم يتمسح به وقد تكرر في الحديث وفي حديث الافك فاخذتها حمى
بنافض اي برعدة شديدة كانها نفضتها اي حركتها ومنه الحديث اني لانفضها نفض الاديم اي اجهدها
واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه وفي حديث كنا في سفر فانفضنا اي فني زادنا كانهم نفضوا
مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر • في اسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من
شاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب
من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها الصرف للعلمية و
التانيث هكذا جاء في الفائق فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع و
هو الري • قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم
تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في
اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء احد جحرة اليربوع اذا
طلب من واحد هرب الى الاخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره
وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد انه اذا كان عند النبي صلعم اخلص وزهد في الدنيا واذا
خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان

يح

نصل الشعر زال عنه الخضاب ص

وبغيتك الشيء طلبته لك ص

نفع

نفق

يسامح به نفسه وفيه اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق ههنا الرياء لان كليهما اظهار
غير ما في الباطن وفيه المنفق سلعته بالحلف كاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد
الكساد ويقال نفقت السلعة فهي نافقة وانفقتها ونفقتها اذا جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين
الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة اي هي مظنة لنفاقها وموضع له ومنه حديث ابن
عباس لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب
السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ المرء نفاق ايمه اي
من حظه وسعادته ان تخطب اليه نساؤه من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع
التي لا تنفق وفي حديث ابن عباس والجزور نافقة اي ميتة يقال نفقت الدابة اذا ماتت • في
حديث الجهاد انه نفل في البداة الربع وفي القفلة بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل بالسكون
وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره ومنه الحديث انه بعث بعثا
قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس ومنه
حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها اي لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد
احرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس فاما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والانفال
في الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لانها زائدة على الفرائض ومنه الحديث لا يزال العبد
يتقرب الي بالنوافل وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه اي زدتنا من صلوة النافلة
والحديث الاخر ان الغنائم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة اي زادها وفي حديث
القسامة قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي
حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن
نفسك ان كنت صادقا اي انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لان القصاص

نفق البيع نفاقا كسحاب راج ق

نفل

الثلث النفل صح

الجفة بالفتح جماعة الناس يقال دخلت في جفة الناس وجاء القوم جفة واحدة قال ابن عباس
لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي كلها ص

يُنفى بها ومنه حديث علي لوددت أن بني أمية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني
هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ومنه حديث ابن عمر ان
نفلا انتفل من ولده اي تبرأ منه وفي حديث ابي الدرداء اياكم والخيل المنفلة التي ان لقيت
فرت وان غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اي الذين همهم الغزو والغنيمة والمال دون غيره
او من النفل وهم المتطوعة المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال
من له سهم هكذا جاء في كتاب ابو موسى من حديث ابي الدرداء والذي جاء في مسند احمد
من رواية ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل ولعلها
حديثان ففيه هجمت له العين ونفهت له النفس اي اعيت وكلت وفيه قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى
ابن عمر وكان لنا غنم فاردنا نفيتين نجفف عليهما الاقط فامر قيمه لنا بذلك قال ابو موسى كذا نفيتين
بوزن بعيرين وانما هو نفيتين واحدتهما نفية كطوية وهو شيء يعمل من الخوص شبه طبق عريض
وقال الزمخشري قال النضر النفتة بوزن الظلمة وعوض الياء تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي
وجمعها نفى كنهية ونهي والكل شيء يعمل من الخوص مدورا واسعا كالسفرة وفي حديث محمد بن كعب
قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فادام النظر اليه فقال له ما لك تديم النظر الي
فقال انظر الى ما نفي من شعرك وحال من لونك اي ذهب وتساقط يقال نفى شعره ينفي نفيا
وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وفيه المدينة
كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته
من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث باب النون مع القاف في حديث
عبادة بن الصامت وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي
يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة

نفا
نفا

النفية بالفتح وكغنية سفرة من خوص
ينشر عليها الاقط قاموس

نقب

الذين

الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا
اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث
مفردا ومجموعا ومنه الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش واكشف و
الحديث الآخر من سال عن شيء فنقب عنه وفيه انه قال لا يعدي شيء شيئا فقال له اعرابي يا رسول الله ان
النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال صلى الله عليه وسلم فما اجرب الاول النقبة
اول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه ومنه حديث
عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول
اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اراد بالنقب ههنا رقة الاخفاف وقد نقب
البعير ينقب فهو نقب ومنه حديثه الآخر قال لامرأة حاجة انقبت وادبرت اي نقب بعيرك ودبر
ومنه حديث علي وليستان بالنقب والضالع اي يرفق بهما ويجوز ان يكون من الجرب ومنه
حديث ابي موسى فنقبت اقدامنا اي رقت جلودها وتنفطت من المشي وفيه لا شفعة في فناء
ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو
انشاز الارض ومنه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو ان لا يطلع الينا نقابها هي جمع
نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر عن غير مذكور و
منه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب و
في حديث مجدي بن عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل
الطبيعة والخليقة وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي يسميه
الاطباء القدح وهو معالجة الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه
ما دخل فيه وفي حديث عمر البستنا امنا نقبتها هي السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان

لها نيفق في سراويل وفي حديث ابن عمر ان مولاة امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها
حتى نقبتها فلم ينكر ذلك • وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا وفي رواية ان
كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب
اي ما كان الا نقابا • وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث اراد ان النساء ما كن ينتقبن اي يختمرن
قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين
ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين و
الاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع و
كان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد • في حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا

نقث

النقث النقل ارادت انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه • في حديث الاسلمي انه

نقح

لنقح اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه ومنه
قولهم خير الشعر الحولي المنقح • فيه انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد

نقخ

الذي ينقخ العطش اي يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة • في حديث جابر وجمله قال فنقدني

نقد

ثمنه اي اعطانيه نقدا معجلا • وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها
فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم اي يأكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء
باصبعي انقده واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا
وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه اي
نقر • وفي حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اي ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو
من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها ويروى بالفاء والذال المعجمة وقد تقدم • وفي حديث علي
ان مكاتبا لبني اسد قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد

نقاد
ومنه

ومنه حديث الاحنف قال يوم الجمل وان ارموا فيهم فانما هم نقد شبههم بالنقد ومنه حديث خزيمة
وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث • فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث

نقر

فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا
من طعامهم اي يأخذ منه باصبعه • وفيه انه نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم
ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير
فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في
الحديث ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد
عليه الى الغرف • وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على
باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير • وفيه انه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال
به نقير اي قروح وبثر ونقر اي صار نقيرا كذا قاله ابو عبيد وقال الجوهري نقير اتباع حقير يقال
هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في جنوبها • وفي حديث عمر متى
ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر ومنه حديث
فنقر عنه اي بحث واستقصى ومنه حديث الافك فنقرت الحديث هكذا رواه بعضهم و
المروي بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه
ستة اشهر فقال انتقرها عكرمة اي استنبطها من القرآن والنقر البحث هذا ان اراد
تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال
من ص نقر باسم فلان اذا سماه من بين الجماعة • وفيه فامر بنقرة من نحاس فاحميت النقرة قدر يسخن فيها
الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم • وفي حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء
من ابن سيرين اراد البصرة واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء • فيه وعليه نقارس الزبرجد والحلي

نقرس

نفر

النقارس من زينة النساء قال ابو موسى • في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب
تنقز من الرمضاء اي تقفز وتثب من شدة حرارة الارض وقد نقز وانقز اذا وثب ومنه الحديث
ينقزان القرب على متونهما اي يحملانها ويقفزان بها وثبا وتنصب القرب بتعدوا وقال بعضهم
ينقزان القرب بضم الياء من انقز فعداه بالهمزة يريد تحريك القرب ووثوبها بشدة
العدو والوثب وروى برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال ومنه الحديث فرايت
عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو خلفه • وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن
اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشيء اذا اقلع وكف • في حديث بدء الاذان حتى نقسوا او

نقس

كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اقصر منها والنصارى
يعلمون بها اوقات صلواتهم • فيه من نوقش الحساب عذب اي من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه

نقش

حديث عائشة من نوقش الحساب هلك وحديث علي يوم يجمع الله فيه الاولين والاخرين
لنقاش الحساب وهو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه
وقد نقشها وانتقشها ومنه حديث ابي هريرة واذا شيك فلا انتقش اي اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها
من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينقش به ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق
وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة وشوك وغيره • فيه شهرا عيد لا

نقص

ينقصان يعني في الحكم وان نقصا في العدد اي لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين
او ان وقع في يوم الحج خطأ لم يكن في نسككم نقص • وفي حديث بيع الرطب بالتمر قال اينقص الرطب اذا
يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظائره
والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وقول جرير الستم خير من ركب
المطايا • وفي حديث السنن العشر انتقاص الماء يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل

هو

نقض

هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم • فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض
المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه • وفي حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة اي تشققت
وجاء صوتها • وفي حديث هوازن فانقض به دريد اي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا
وقال الخطابي انقض به اي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لهما نقيض اي صوت • وفي
حديث صوم التطوع فناقضني وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء عليه وهو هدمه اي ينقض
قولي وانقض قوله واراد به المراجعة والمراددة • ومنه حديث نقض الوتر اي ابطاله وتشفيعه

نقط

بركعة لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر • في حديث عائشة فما اختلفوا في نقطة اي في امر وقضية
هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي في الباء واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتاخرين
المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة
واصله في الكتابين يقابل احدهما بالآخر ويعارض فيقال ما اختلفا في نقطة يعني من نقط الحروف

نقع

والكلمات اي ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا القدر اليسير • فيه نهى ان يمنع نقع البئر
اي فضل مائها لانه ينقع به العطش اي يروى وشرب حتى نقع اي روي وقيل النقع الماء الناقع وهو
المجتمع ومنه الحديث لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء ومنه الحديث يقعد احدكم في طريق او نقع
ماء يعني عند الحدث وقضاء الحاجة • وفيه ان عمر حمى غرز النقيع هو موضع حماه لنعم الفيء
وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع
ومنه اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات ومنه حديث محمد بن كعب اذا
استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء في
قراره واراد بالنفس الروح ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون علي بانقع هو مثل يضرب للذي
جرب الامور ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون عليه و

ويتناكرون وانقع جمع قلة وهو الماء الناقع او الارض التي يجتمع فيها الماء واصله ان الطائر الحذر
لا يرد المشارع ولكنه يأتي المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل
اذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق التي تؤديه اليها ومنه حديث ابن جريج اذ ذكر معمر بن
راشد فقال انه لشراب بانقع اي انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه وفي
حديث بدر رأيت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت فلانا
اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء وفي حديث الكرم تتخذونه زبيبا تنقعونه اي تخلطونه
بالماء ليصير شرابا وكلما القي في ماء فقد انقع يقال انقعت الدواء وغيره في الماء فهو منقع والنقوع بالفتح
ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع في الماء من غير
طبخ وكان عطاء يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها ويتبرد بمائها وفي حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من
دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني خالد بن الوليد والنقع رفع الصوت ونقع الصوت
واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به وضع التراب على الرؤوس من النقع الغبار
وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفي
حديث المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف
او الم ونحو ذلك ومنه حديث ابن زمل فانتقع لون رسول الله ص ساعة ثم سري عنه وفيه ذكر النقيعة
وهي طعام يتخذه القادم من السفر في حديث عبد الله بن عمرو واعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف
والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الراس اي تهيج الفتن والحروب بعدهم ومنه حديث مسلم
بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف
ثم الانصراف عنها وفي رجز كعب وابن الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف وهو ان جاني
الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها وفي رجز مسيلمة يا ضفدع نقي كم تنقين

نقف

نقق

نقير

النقيق صوت الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال ابو عبيد
هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق
الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا صار ذا نقيق او دخل
في النقيق وفيه كان على قبر رسول الله ص النقل هو بفتحتين صغار الحجارة اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اي
منقول وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلونه وفي ذكر الشجاج المنقلة هي التي
تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي تكسره في اسماء الله تعالى المنتقم
هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه
الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في
الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة ومنه حديث
الزكوة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما ينقم شيئا من منع الزكوة الا ان يكفر النعمة فكان غناه
اداه الى كفر نعمة الله ومنه حديث ابن عمر فهو كالارقم ان يقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه الارقم الحية
كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما
اصابه خبل وفيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله ص ومعه علي ع وهو ناقه الناقه المريض يقال نقه فهو ناقه
اذا برأ وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه فانقه اذا اي افهم وافقه يقال نقهت
الحديث مثل فقهت في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ يقال نقيت العظم
ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم ومنه الحديث لا تجزي في الاضاحي الكسير التي لا تنقي
اي التي لا مخ لها لهزالها وضعفها وحديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ومنه حديث عمرو
بن العاص يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنقي خبثها
الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اي

نقل

نقم

يقال ما نقمت منه الا الاحسان صح

تطلب

نقه

نقا

وفقهت م

تستخرج خبثها ان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي ومنه حديث ام زرع و
دائس ومنق وهو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم و
الفتح اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اي من رملها
وضرية موضع معروف نسب الى ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هي اسم بئر وفيه يحشر الناس يوم القيمة على
ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحوارى ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلعم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبض وفيه سعد وتوقر رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره
تبقر بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوقر في الاكتساب ويقال تبقى بمعنى استبق كالتقضي
بمعنى الاستقضاء **باب النون مع الكاف** في حديث حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء و
ينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله نكب
وكبه ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فأخذت سهمي الفالج اي كببت كنانتي وحديث
الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها وفي حديث الزكوة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة و
ذوات اللبن ونحوهما اي اعرضوا عنها ولا تأخذوها في الزكوة ودعوها لاهلها يقال فيه نكب و
نكب ومنه الحديث الآخر قال لوحشي تنكب عن وجهي اي تنح واعرض عني وحديث عمر نكب عنا
ابن ام عبد اي نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب عنه وفي حديث قدوم المستضعفين
بمكة فجاء يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلثا على قدميه وقد نكب بالحرة اي نالته حجارتها واصابته و
منه النكبة وهي ما يصيب الانسان من الحوادث ومنه الحديث انه نكبت اصبعه اي نالتها الحجارة وفيه
كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس او عصا اي اتكأ عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها اذا
علقها في منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم ألينكم مناكب في الصلوة المناكب جمع المنكب وهو ما بين
الكتف والعنق اراد لزوم السكينة في الصلوة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجيء ليدخل في الصف
لضيق المكان

نكت لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء والمناكب قوم دون العرفاء واحدهم
منكب وقيل المنكب رأس العرفاء وقيل اعوانهم والنكابة كالعرافة والنقابة فيه بينا هو ينكت اذ انتبه اي
يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه
فعل المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه وحديث عمر
دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اي يضربون به الارض وفي حديث ابي هريرة ثم لانكتن بك
الارض اي اطرحك على رأسك يقال طعنه فنكته اذا القاه على رأسه وفي حديث ابن مسعود انه ذرق
نكث على رأسه عصفور فنكته بيده اي رماه عن رأسه الى الارض وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء
اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما في حديث علي ع امرت بقتال الناكثين و
القاسطين والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث اراد بهم اهل وقعة
الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج
وفي حديث عمر انه كان يأخذ النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رماهما فيها وقال انتفعوا
نكح بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر يعاد فتله في حديث قيلة انطلقت الى بر لانه ينقض ثم صح
اخت لي ناكح في بني شيبان اي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطالق اي ذات حيض وطهارة
وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة ومنه حديث سبيعة
نكد ما انت بناكح حتى تنقضي العدة وفي حديث معوية لست بنكح طلق اي كثير التزويج والطلاق
والمعروف ان يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء في حديث هوازن
ولا درها بماكد او ناكد قال القتيبي انه كان المحفوظ ناكدا فانه اراد القليل لان الناكد الناقة الغزيرة اللبن
نكر فقال ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد تقدم وفي
قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد في حديث ابي

سفيان قال ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اى لم يحارب والمناكرة المحاربة لان كل واحد
من المتحاربين يناكر الآخر اى يداهيه ويخادعه والاهوال المخاوف والشدائد كقوله نصرت بالرعب
ومنه حديث ابى وائل ذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اى ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر يقال
للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح ومنه حديث معوية انى لأكره النكارة فى الرجل يعنى الدهاء
وفى حديث بعضهم كنت لى اشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار
والمنكر فى الحديث وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكر الشئ ينكره انكارا
فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار والانكار الجحود ومنكر
ونكير اسما الملكين مفعل وفعيل ◦ فى حديث ابى هريرة تعس عبد الدينار وانتكس اى انقلب على رأسه و
هو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس فى امره فقد خاب وخسر وفى حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا
يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها الى اولها وقيل هو
ان يبدأ من آخر القرآن فيقرأ السور ثم يرتفع الى البقرة وفى حديث جعفر الصادق ع لا يحبنا ذو رحم
منكوس قيل هو المأبون لانقلاب شهوته الى دبره وفى حديث الشعبى قال فى السقط اذا نكس فى الخلق
الرابع عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة اى قلب ورد فى الخلق الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب
ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة وفى قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الانكاس جمع نكس بالكسر
وهو الرجل الضعيف ◦ فى حديث على ع ذكر رجلا فقال عنده شجاعة ما تنكش اى ما تستخرج ولا تنزف لانها بعيدة
الغاية يقال هذه بئر ما تنكش اى ما تنزح ◦ فى حديث على ع وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا النكوص
الرجوع الى وراء وهو القهقرى ◦ فيه انه سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اى تنزيهه و
تقديسه يقال نكفت من الشئ واستنكفت منه اى انفت منه وانكفته اى نزهته عما يستنكف وفى حديث
على ع جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه اى مسحه ونحاه يقال نكفت الدمع وانكفته اذا نحيته باصبعك
وانتكف العرق عن جبينه

نكس
نكش
نكص
نكف

من خدك

من خدك وفى حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اى لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع
آخره كانه من نكف الدمع ◦ فيه ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوى
المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال رجل نكل ونكل كشبه وشبه اى
ينكل به اعداؤه وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول فى اليمين وهو الامتناع منها وترك
الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة الله التى لا تنكل اى لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها فى الارض يقال
انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ماعز لأنكلنه عنهن اى لامنعنه وفى حديث
على ع غير نكل فى قدم اى بغير جبن واحجام فى الاقدام وفى حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم كالتنكيل
لهم اى عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به اذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التى تنكل الناس
عن فعل ما جعلت له جزاء وفيه يؤتى بقوم فى النكول يعنى القيود الواحد نكل بالكسر ويجمع ايضا
على انكال لانها ينكل بها اى يمنع ◦ فى حديث شارب الخمر استنكهوه اى شموا نكهته ورائحته هل
شرب الخمر ام لا وفيه اخاف ان تنكه قلوبكم هكذا جاء فى رواية والمعروف ان تنكرها قال بعضهم
ان الهاء بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته يريد اخاف ان تنكأ قلوبهم وتوغر صدورهم فتقلب
الهمزة ها ◦ فيه او ينكى لك عدوا يقال نكيت فى العدو انكى نكاية فانا ناك اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل
فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال نكأت القرحة انكؤها اذا قشرتها ◦ باب النون مع الميم ◦ فيه نهى
عن ركوب النمار وفى رواية النمور اى جلود النمور وهى السباع المعروفة واحدها نمر انما نهى عن استعمالها
لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زى العجم او لان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة اذا كان غير ذكى ولعل
اكثر ما كانوا يأخذون جلود النمر اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث ابى ايوب
انه اتى بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعنى الميثرة فقيل الجديات نمور يعنى البداد فقال انما ينهى عن الصفة و
فى حديث الحديبية قد لبسوا جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمور

نكل
نكه
الوغر ويحرك الحقد والضغن والعداوة والتوقد من الغيظ وقد وغر صدره كوعد ووجل وغرا ووغرا بالتحريك ويغر بكسر اوله واوغره قاموس
نكا
نمر
وبداد السرج والقتب بالكسر وبديدهما ذلك المحشو الذى تحتهما لئلا يدبر الفرس قاموس

احاديث النمرة

وشرابهما وفيه فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار
كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة اراد انه جاءه
قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل الى النبي ع وعليه نمرة ومنه حديث
خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث
الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات وفي حديث ابي ذر
الحمد لله الذي اطعمنا الخمير وسقانا النمير الناجع في الري وفي حديث معوية خبز خمير وماء نمير

الماء النمير

نمرق فيه اشتريت نمرقة اي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق ومنه حديث
هند يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق نمس في حديث المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر صاحب
سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبريل لان الله تعالى
خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لئن كان ما تقولين حقا
ليأتينه الناموس الذي كان يأتي موسى ع وفي حديث سعد اسد في ناموسته مكمن الصياد فشبه به
موضع الاسد والناموس المكر والخداع والتنميس التلبيس نمش فيه فرأيت تنمش ايديهم في العذوق النمش
بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها واصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور نمش بالكسر نمص
فيه انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة التي تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التي تأمر من يفعل
بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنقاش منماص نمط في حديث
علي خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق والضروب يقال ليس هذا من ذلك
النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره علي الغلو والتقصير في الدين
وفي حديث ابن عمر كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ومنه حديث
جابر نمط واني لنا انماط نمل فيه لا رقية الا في ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب ومنه

الحديث

الحديث قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة قيل هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل الجنة العجوز
انه رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة
التي كانت تعرف بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي
الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل وعوض تختضب تقتال فاراد ع بهذا المقال تأنيب حفصة
لانه القى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب ومنها النملة قيل انما نهى عن قتلها لانها
قليلة الاذى وقيل اراد نوعا خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له
قوائم فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل الاصابع اي كثير العبث بها يقال رجل نمل الاصابع اي
خفيفها في العمل نمم قد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد
والشر وقد نم الحديث ينمه وينمه فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد
ولازم وفي حديث سويد بن غفلة اتينا بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع نما فيه
ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه
الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد
وابو قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي هي مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا
لا يجوز ورسول الله ص لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس بشيء فانه ينتصب
بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته و
ابلغته وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع ومنه الحديث
ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته
كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه ومنه حديث معوية
لبعت الغابة واشتريت النامية اي لبعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل ما اصميت

الاقيال الابدال ق في قال

اقيال عليهم الحكم والمشي اختاره كذا في القاموس والصحاح اقيال الحكم

ودع ما انميت الإنماء أن ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه يقال انميت الرمية فنمت
تنمي إذا غابت ثم ماتت وإنما نهى عنها لأنك لا تدري هل ماتت برميك أو بشيء غيره وفيه من ادعى
إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه أي انتسب إليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل إلى أبيه
نسبته وانتمى هو وفي حديث ابن عبد العزيز أنه طلب من امرأته نمية أو نمامي ليشتري
به عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية وذراري وقال الجوهري النمي الفلس بالرومية
وقيل الدرهم الذي فيه رصاص أو نحاس والواحد نمية

باب النون مع الواو

فيه ثلاث من
أمر الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة والأنواء قد تكرر ذكر النوء والأنواء في الحديث ومنه
الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث عمر كم بقي من نوء الثريا والأنواء هي ثمان وعشرون منزلة ينزل
القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط في الغرب كل ثلاث
عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع أخرى مقابلتها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها
مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه
إليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وإنما سمي نوءا لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق
ينوء نوءا أي نهض وطلع وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد وقال أبو عبيد لم نسمع في
النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع وإنما غلظ النبي ص في أمر الأنواء لأن العرب كانت تنسب المطر
إليها فأما من جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني
فإن ذلك جائز أي أن الله قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات وفي حديث الذي قتل تسعا و
تسعين نفسا فناء بصدره أي نهض ويحتمل أنه بمعنى نأى أي بعد يقال ناء ونأى بمعنى وفي حديث عثمان
أنه قال للمرأة التي ملكت أمرها فطلقت زوجها فقالت أنت طالق فقال عثمان إن الله خطأ نوءها ألا طلقت
نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث وأراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر وقال الحربي وهذا لا

يشبه

نوء

يشبه الدعاء إنما هو خبر والذي يشبه أن يكون دعاء حديث ابن عباس خطأ الله نوءها والمعنى فيهما
لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا
يمطر ومنه الحديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على من ناوأهم أي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل
نواء ومناوأة أي عاديته وأصله من ناء إليك ونؤت إليه إذا نهضتما ومنه حديث الخيل ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام أي معاداة لهم وفي حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه ونصفا بين
المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الإنسان أي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه و
انتابه إذا قصده مرة بعد أخرى ومنه حديث الدعاء يا أرحم من انتابه المسترحمون وحديث صلاة
الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لأهل الأموال في النائبة والواطئة
أي الأضياف الذين ينوبونهم وفي حديث الدعاء وإليك أنبت الإنابة الرجوع إلى الله بالتوبة يقال
أناب ينيب إنابة فهو منيب إذا أقبل ورجع وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كأنه قلع داري عنجه نوتيه
النوتي الملاح الذي يدير السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا إذا تمايل من النعاس كأن النوتي يميل
السفينة من جانب إلى جانب ومنه حديث ابن عباس ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا نواتين
أي ملاحين تفسيره في الحديث وفي حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم الخليفة من بعد نوح
قيل أراد بنوح عمر وذلك أن النبي ص استشار أبا بكر وعمر في أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر بالمن عليهم و
أشار عليه عمر بقتلهم فأقبل النبي ص على أبي بكر وقال إن إبراهيم كان ألين في الله من الدهن باللبن وأقبل على
عمر فقال إن نوحا كان أشد في الله من الحجر فشبه أبا بكر بإبراهيم حين قال فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك
غفور رحيم وشبه عمر بنوح وأراد بيوم القيمة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب أنه
رأى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة والقيمة تقوم يوم الجمعة وقيل أراد
أن هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيمة وفيه لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التورية نادوا يقال ناد ينود إذا

نوب
نوت
نوح
نود

نور

حرك رأسه واكثر ونادمن النعاس ينود اذا تمايل • في اسماء الله تعالى النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية
ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا و
في حديث ابي ذر قال له ابن شقيق لو كنت رأيته رسول الله لسألته هل رأيت ربك عز وجل فقال
قد سألته فقال نور انى اراه اي هو نور كيف اراه سئل احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت
منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت
ابا ذر وقال بعض العلماء النور جسم وعرض والباري تعالى وعلا ليس بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور
وكذا روي في حديث ابي موسى والمعنى كيف اراه وحجابه النور اي ان النور يمنع من رؤيته وفي حديث
الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي اعضائه اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال استعمل هذه الاعضاء مني في الحق
واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير وفي صفته انور المتجرد اي نير الجسم يقال للحسن
المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير وفي حديث مواقيت الصلاة انه نور بالفجر
اي صلاها وقد استنار الافق كثيرا وفي حديث علي عليه السلام نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات
البينات والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعد ومنه الحديث فرض عمر للجد
ثم انارها زيد بن ثابت اي اوضحها وبينها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار ههنا الراي اي لا تشاوروهم
فجعل الراي مثلا للضوء عند الحيرة وفيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى
ناراهما اي لا يجتمعان بحيث تكون نار احدهما تقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل وقد تقدم مشروحا في حرف
الراء ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال وما ناراهما اي ما سمتهما التي وسمتهما بها يعني ناقتيه
الضالتين فسميت السمة نارا لانها تكون بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلأ والنار
اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يستضيء منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التي توري النار اي لا يمنع احد
ان ياخذ منها وفي حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو في النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب

الكزاز بالضم داء يأخذ من شدة البرد ص

الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله في النار اي انه معدود ومحسوب
من افعال اهل النار وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة آخركم يموت في النار فكان سمرة آخر العشرة موتا
قيل ان سمرة اصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ فامر بقدر عظيم فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ
فوقها مجلسا وكان يصعد اليه بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت به فحصل في النار فذلك الذي قال
له والله اعلم وفي حديث ابي هريرة العجماء جبار والنار جبار قيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها
الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق تابعه عبد
الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يميلون النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة
فكتبه بالياء فقرؤوه مصحفا بالباء والبئر هي التي يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو
هدر قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود من طريق
اخرى وفيه فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان الآفة تسرع في غالب الامر الى راكبه
كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها وفي حديث يأجوج ومأجوج فتعلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا ولكن
هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها انوار لانها من الواو
كما جاء في ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم وفيه كانت بينهم نائرة اي فتنة حادثة وعداوة
ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها وفي صفة ناقة صالح هي انور من ان تحلب اي انفر والنوار النفار ونسوة نور
وانهن نفر وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح وفي حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اي حسنت
خضرتها من الانارة وقيل انما اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انورت فعلى
الاصل وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهي العلامة بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التي
ضربها الخليل عليه السلام على اقطاره والنون فيه والميم زائدة ومنه حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا
اي علامات وشرائع يعرف بها وفي حديث عمر ورجل اتاه من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال

تجعل ص

نور

فاعطاه ثلثمائة انياب وقال له فاذا قدمت فانحرها انيابا ولا تكرهن في اول ما تطعمهم ويبوّز قال الشيخ قال القعنبي قال
وقال لم اسمعها الا له وهو تفسير * في حديث ام زرع اناس من حلي اذني اي كل شيء تحرك متدليا فقد ناس ينوس

نوس

نوسا واناسه غيره يريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها وفي حديث عمر انه مر على رجل وعليه ازار يجره
نقطع ما فوق الكعبين فكاني انظر الى الخيوط ناسية على كعبيه اي متدلية متحركة ومنه حديث العباس وضفيرتاه
تنوسان على راسه وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اي ذوائبها تقطر ماء فسمي
الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا * فيه يقول الله يا محمد نوّش العلماء اليوم في ضيافتي التنويش للدعوة

نوش

الوعد بتقدمة قاله ابو موسى وفي حديث علي وسئل عن الوصية نوش بالمعروف اي يتناول الموصى له الشيء
من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه ومنه حديث قتيلة اخت النضر بن الحرث ظلت
سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق اي تتناوله وتاخذه ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم
واهاوشهم في الجاهلية اي اقاتلهم والمناوشة في القتال تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا وحديث عبد
الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته وبكت فبكت حواليها اي تعلقت به وحديث عائشة
تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اي استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من مهواته وقد يهمز من النئيش وهو
حركة في ابطاء يقال نأشت الامر انأشه نأشا فانتأش والاول الوجه * فيه اهدي له نوط من تعضوض النوط الجلة

نوط

الصغيرة التي يكون فيها التمر ومنه حديث وفد عبد القيس لطعما من بقية القوس الذي في نوطك وفيه
اجعل لنا ذات انواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه بها ويعكفون
حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط و
منه حديث عمر انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط
ولا نوط اي بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث علي المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما ينط برحل الراكب
من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك * وفيه اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلعم اي علق يقال نطت هذا

الامر انوطه نوطا ونيط به فهو منوط وفيه بعير له قد نيط نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهي غدة
تصيب في بطنه فتقتله * فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوّقه وخيّسه المنوّق المذلل وهو من لفظ

نوق

الناقة كانه اذهب شدة ذكوريته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ومنه حديث عمران بن حصين
وهي ناقة منوّقة وفي حديث ابي هريرة فوجدنا اينقه الاينق جمع قلة للناقة واصله انوق فقلب وابدل الواو
ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثاني ايفل
لانه حذف العين * في حديث الضحاك ان فصاحكم نوكى اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق * في

نوك
نول

حديث موسى والخضر حملوهما في السفينة بغير نول اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله
اذا اعطاه ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له
وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا * فيه انزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظان اي

نوم

تقرؤه حفظا في كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا في حرف الغين مع السين وفي حديث عمران
بن حصين صل قائما فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف وانما اراد فايماء اي بالاشارة كالصلوة
عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الاخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابي
لا اعلم اني سمعت صلوة النائم الا في هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في
صلوة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة ادرجه في
الحديث وقاسه على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلوة المتطوع
القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا قال في معالم السنن وعاد قال في اعلام السنن كنت تاولت
هذا الحديث في كتاب المعالم على ان المراد به صلوة التطوع الا ان قوله نائما يفسد هذا التاويل لان
المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرايت الان ان المراد به المريض المفترض الذي يتحامل
فيقعد مع مشقة ضعف صلوته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم وفي حديث بلال والاذان

فجعل اجره ضعف اجره اذا صلى نائما ترغيبا له
في القعود مع جواز صلوته نائما وكذا يجعل
صلوته اذا تحامل وقام مع مشقة صح

عنه وقال الا انّ العبد نام اراد بالنوم الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل
عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك
لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه • وفي حديث سلمة فنوّموا فما اعرف في ثلّوا • وفي حديث
حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل في النداء
ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا انّها نوم
يقال رجل صوم اي صائم • وفي حديث علي انه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير ذلك الزمان كل
مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي
لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم واما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين و
وفي حديث علي دخل علي رسول الله وانا على المنامة هي هاهنا الدكان التي ينام عليها وفي غيرها
هي القطيفة والميم الاولى زائدة • وفي حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه
اي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة • ومنه حديث علي حثّ على قتال
الخوارج فقال اذا رأيتموهم فانيموهم • في حديث موسى والخضر خذ نونا ميتا اي حوتا وجمعه نينان واصله
نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون • ومنه حديث ادام اهل الجنة هو الادم والنون • وحديث علي
يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات • وفي حديث عثمان انه رأى صبيا مليحا فقال دسّموا نونته كي لا
تصيبه العين اي سوّدوها وهي النقرة التي في الذقن • في حديث الزبير انه نوّه به علي اي شهره وعرّفه •
في حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امرأة من الانصار على نواة من الذهب النواة اسم لخمسة
دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين نشّ وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم
ولم يكن ثمّ ذهب وانكره ابو عبيد قال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المرأة على ذهب
قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الاصل

عجمة التمرة

نون

نوه

نوا

عجمة التمرة • ومنه حديث الآخر انه اودع المطعم بن عدي جبجبة فيها نوى اي قطع من ذهب كالنوى
وزن القطعة خمسة دراهم • وفي حديث عمر انه لقط نويّات من الطريق فامسكها بيده حتى مرّ بدار
قوم فالقاها فيها وقال تاكله داجنتهم هي جمع قلة لنواة التمر والنوى جمع كثرة • وفي حديث علي و
حمزة الا يا حمز للشرف النواء النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي فهي ناوية • وفي حديث الخيل ورجل ربطها
رياء ونواء اي معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدمت • وفي حديث ابن مسعود ومن ينو
الدنيا تعجزه اي من يسع لها تخب يقال نويت الشيء اذا جددت في طلبه والنوى البعد • وفي حديث
عروة في المرأة البدوية يتوفى زوجها عنها انها تنتوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول باب

النون مع الهاء

نهب

فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن النهب
الغارة والسلب اي لا يختلس شيئا له قيمة عالية • ومنه الحديث فاتي بنهب اي غنيمة فقال نهبته انهبه
نهبا • ومنه الحديث انه نثر شيء في املاك فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا اوليس قد نهيت عن
النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون
اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى • ومنه حديث ابي بكر احرزت نهبي وابتغي النوافل اي ما اصبت ما علي
من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت بالصلوة والنهب هاهنا بمعنى المنهوب تسمية
بالمصدر • ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع عبيد مصغر
اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب • ومنه شعر العباس ايضا كانت نهابا تلافيتها بكري على المهر
بالاجرع • فيه لا تتزوجن نهبرة اي طويلة مهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك و

نهبر

اصلها حبال من رمل صعبة المرتقى • ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر اي
في مهالك وامور متبددة يقال غشيت بي النهابر اي حملتني على امور شديدة صعبة وواحد النهابر
نهبور والنهابر مقصور منه كأن واحده نهبر • ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمان

ركبتم هذه الانهابر من الامور فركبوها منك وملتم بهم فمالوا بك اعدل اما عمر • فيه أُرِيتُ

نهت
الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد اى يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه

بالزحير • في حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدى رسول الله صلعم حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج

نهج
الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت

الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث انه رأى رجلا ينهج اى يربو من السمن ويلهث ومنه

حديث عمر فضربه حتى أُنهج اى وقع عليه الربو يعني عمر وحديث عائشة فقادني واني لانهج وقد تكرر

في الحديث وفي حديث العباس لم يمت رسول الله صلعم حتى ترككم على طريق ناهجة اى واضحة بينة وقد

نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم وفي شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهج اى بالبلى وقد نهج

الثوب والجسم وانهج اذا بلى وانهجه البلى اذا اخلقه • فيه انه كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس اى

نهد
ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد

فنهد الناس يسألونه اى نهضوا ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد اى مرتفع يقال نهد الثدي

اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفي حديث دار الندوة وابليس لتأخذن من كل قبيلة شابا نهدا اى

قويا ضخما ومنه حديث الاعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد وهبه لنهدة ونهد النهد الضخم القوي

والانثى نهدة وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر

ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون

لاحدهم على الآخر فضل ومنة • فيه انهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن وفي حديث آخر ما انهر

نهر
الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجرى الماء في النهر

وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه ومنه نهران مؤمنان

ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث في الهمزة

الانهار الاسالة بسعة وكثرة من النهر وهو المجرى الواسع واصله الماء ونهر الملك على طريق الكوفة وهو شيء من الفرات ومنه النهار لانه اسم لضوء واسع ممتد من طلوع الشمس الى غروبها ولا يثنى ولا يجمع وربما جمع على تأويل اليوم مغرب

حديث ابن انس

نهز
حديث ابن انيس فاتوا منهرا فاختبأوا وقد تقدم هو وغيره في الميم • فيه ان رجلا اشترى من مال يتامى خمرا

فلما نزل التحريم اتى النبي صلعم فعرفه فقال اهرقها وكان المال ناهز عشرة آلاف اى قاربها وهو من ناهز الصبي

البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة

وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ومنه حديث ابي الدحداح وانتهز الحق اذا الحق وضح اى قبله

واسرع الى تناوله وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز وحديث عمر اتاه الجارود وابن سيار يتناهزان

امارة اى يتبادران الى طلبها وتناولها وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من

وبر الابل فليناهزها وليقتطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له اى يبادرها ويسابقها اليه وفيه من توضأ

ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلوة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته

ونهز رأسه اذا حركه ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج

الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلوة والحج من امور الدنيا ومنه الحديث تنهز راحلته اى

نهس
دفعها في السير ومنه حديث عطاء او مصدور ينهز قيحا اى يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد عنقه وناء بصدره

ليتهوع والمصدور الذي بصدره وجع • في صفته كان منهوس الكعبين اى لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم

باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها ويروى منهوس القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث انه اخذ

عظما فنهس ما عليه من اللحم اى اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت رأى شرحبيل

وقد صاد نهسا بالاسواف النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوي

نهش
الى المقابر والاسواف موضع بالمدينة • فيه لعن رسول الله صلعم المنتهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها

عند المصيبة فتأخذ لحمه باظفارها ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا اى هزلت والمنهوش المهزول

المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده

فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب

نهق من النهير والخراب في حديث جابر فنزعنا فيه حتى أنهقناه يعني في الحوض هكذا جاء في رواية بالنون
نهك وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم فيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب أي غير مبالغ فيه يقال
نهكت الناقة حلبا أنهكها إذا لم تبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين أصابعه
أو لتنهكنه النار وحديث الخلوق اذهب فانهكه قاله ثلاثا أي بالغ في غسله وحديث الخافضة قال
لها أشمي ولا تنهكي أي لا تبالغي في استقصاء الختان وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم أي
ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن عباس أن قوما قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا وانتهكوا أي
بالغوا في خرق محارم الشرع وإتيانها وحديث أبي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض
العهد والغدر بالمعاهد وفي حديث محمد بن مسلمة كان من أنهك أصحاب رسول الله صلعم أي من أشجعهم
نهل رجل نهيك أي شجاع في حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله الناهل الريان والعطشان فهو من
الأضداد وقد نهل ينهل إذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده أبدا وفي حديث الدجال أنه
يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف
إلى موضعه أو إلى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان أي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب
بن زهير كأنه منهل بالراح معلول يقال أنهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع
نهم ناهل وشارع أي الإبل العطاش الشارعة في الماء فيه إذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله النهمة
بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم الجوع ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي
حديث إسلام عمر فاتبعته فلما سمع حسي ظن أنما اتبعته لأوذيه فنهمني وقال ما جاء بك هذه الساعة
أي زجرني وصاح بي يقال نهم الإبل إذا زجرها وصاح بها لتمضي ومنه حديث عمر قيل له إن خالد بن الوليد
نهم ابنك فانتهم أي زجره فانزجر وفيه أنه وفد عليه حي من العرب فقال بنو من أنتم فقالوا بنو نهم فقال
نهنه نهم شيطان أنتم بنو عبد الله في حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش

ولكفها منعها

نها وكفها عن الوصول إليه فيه ليليني منكم أولو الأحلام والنهى هي العقول والألباب واحدتها نهية
بالضم سميت بذلك لأنها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث أبي وائل لقد علمت أن التقي ذو نهية
أي ذو عقل ومنه الحديث فتناهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهي العقل أي رجع إليه عقله وتنبه
من غفلته وقيل هو من الانتهاء أي انتهى عن زمزمته وفي حديث قيام الليل هو قربة إلى الله ومنهاة
عن الآثام أي حالة من شأنها أن تنهى عن الإثم أو هو مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم
زائدة وفيه قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب إلى الله قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ثم
أنهه حتى تطلع الشمس قوله أنهه بمعنى انته وقد أنهى الرجل إذا انتهى فإذا أمرت قلت أنهه فتزيد الهاء
للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فأجرى الوصل مجرى الوقف وفي حديث ذكر سدرة المنتهى أي
ينتهى ويبلغ بالوصول إليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكة أو لا يتجاوزها أحد من الملائكة
والرسل وهو مفتعل من النهاية الغاية وفيه أنه أتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع
يجتمع فيه الماء وجمعه أنهاء ونهاء وفي حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم
نيأ لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في الحديث باب النون مع الياء فيه نهى عن أكل اللحم النيء هو الذي
لم يطبخ أو طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيأ بوزن ناع يناع نيعا فهو نيء بالكسر كنيع هذا هو الأصل و
نيب قد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال نيٌّ مشددا ومنه حديث الثوم لا أراه إلا نيئا فيه لهم من الصدقة الثلب
والناب هي الناقة الهرمة التي طال نابها أي سنها والألف منقلبة عن الياء لقولهم في جمعه أنياب ومنه حديث
عمر أعطاه ثلاث أنياب جزائز وفي حديث زيد بن ثابت أن ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة أي أنشب أنيابه
فيها والناب السن التي خلف الرباعية ومنه الحديث أنه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى فقال
نيج ألصق بالناب الفانية فيه لا أنيج الله عظامه أي لا أصلحها ولا أشدها يقال ناج العظم ينيج نيجا إذا أصلح واشتد
وفي حديث عمر أنه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وأنرته ونيرته إذا جعلت له علما ومنه

نيزك

حديث ابن عمر لولا أن عمر كره النير لم نر بالعلم بأسا وفي حديث ابن ذي يزن لا يضجرون وإن كلت نيازكهم
هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية وفي حديث علي لو تمعوت به

نيط

ملتقى بين هاتين الأخرين ضربة الأعجمي في ثبير وفي حمار نيط إذا مات والقلب للوجه لأنه من ناط ينوط إذا علق
غير أن الواو قلبت ياء في حروف كثيرة وقيل النياط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به
ومنه حديث البحر ونياط الجبان فلس وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر إذا انتاطت المغازي
أو بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها وكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع ونياط
منتيط إذا بعد ومنه حديث معونة عليك بصاحبك الأقدم فإنك تجده على مودة واحدة وإن
قدم العهد وانتاطت الديار أي تباعدت وفي حديث الحجاج قال لحفار البئر أخسفت أم أوشلت فقال
لا واحد منهما ولكن نيطا بين الأمرين أي وسطا بين القليل والكثير كأنه معلق بينهما إن الغيثة هكذا
يروى بالياء مشددة وهو من ناط ينوط نوطا ولو كان من الواو لكان نوطا والوحدة نيطا الركية إذا نتجح

نيف

ماؤها من شط هي بطن الحرك في حديث عائشة تصف أباها ذاك طود منيف أي عال مشرف وقد
أناف على الشيء ينيف ونيف أصله من الواو ويقال نيف الشيء ونيف ذاك إذا زاد ونيف على السبعين أي
إذا زاد وكلما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني وفي إنه جاء من بجاد

نيل

يعني الوقعة فيهم يقال نال منه النيل نيلا إذا أصاب منه شيئا ومنه حديث أبي جحيفة فخرج بلال بفضل
وضوء رسول الله صلعم فمن نائل وناضح أي مصيب منه وآخذ ومنه حديث ابن عباس في رجل له أربع
نسوة فطلق إحداهن ولم يدر أيتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث أي أن الميراث يكون
بينهن لا يسقط منهن واحدة حتى يعرف بعينها وكذلك إذا طلقها وهو حي فلم يعرفها جميعا إذا كان الطلاق
ثلاثا فقوله كما أن تقرهن جميعا أمر تعتزلهن جميعا وفي حديث أبي بكر قال للرجل أي حلد ونا ومنه

وأد

حديث الحسن ما نال لهم أن يفقهوا أي لم يقرب ولم يدن حرف الواو باب الواو مع الهمزة فيه أنه نهى عن وأد البنات

أي قتلهن

أي قتلهن كان إذا ولد لأحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال وأدها يئدها وأدا فهي
موؤودة وهي التي ذكرها الله في كتابه ومنه حديث العزل ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموؤودة
الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد إلا أنه خفي لأن من يعزل عن امرأته إنما يعزل هربا من الولد
ولذلك سماه الموؤودة الصغرى لأن وأد البنات الأحياء الموؤودة الكبرى ومنه الحديث الوئيد
في الجنة أي الموؤودة فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة وفي حديث عائشة خرجت
أقفو الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الأرض خلفي الوئيد صوت شدة الوطء على الأرض كالدوي يسمع
من بعد ومنه الحديث وللأرض منك وئيد يقال سمعت وأد قوائم الإبل ووئيدها ومنه حديث

وأل

سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أي صوت وطئها على الأرض في حديث علي أن درعه كانت
صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال إذا أمكنت من ظهري فلا وألت أي لا نجوت وقد وأل
يئل وائل إذا التجأ إلى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك وكأن نفسي جاشت فقلت لا وألت أفرارا
أول النهار وجبنا آخره ومنه حديث قيلة فوألنا إلى حواء أي لجأنا إليه والحواء البيوت المجتمعة وفي حديث علي

وأم

قال لرجل أنت من بني فلان قال نعم قال فأنت من وألة إذا قم فلا تقربني فإنهم قبيلة خسيسة سميت بالوألة
وهي البعرة لخستها في حديث الغيبة إن لتوائم أي يوافق والمواءمة الموافقة فيه من ابتلي فصبر فواها واها

وأه

قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع للإعجاب بالشيء يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل
التوجع يقال فيه آها ومنه حديث أبي الدرداء ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم إن يكن خيرا
فواها واها وإن يكن شرا فآها آها والألف فيها غير مهموزة وإنما ذكرناها للفظها وفي حديث عبد الرحمن

وأى

بن عوف كان لي عند رسول الله وأي أي وعد وحديث أبي بكر من كان له عند رسول الله وأي
فليحضر وحديث عمر من وأى لامرئ بوأي فليف به وأصل الوأي الوعد الذي يوثق الرجل على نفسه ويعزم
على الوفاء به ومنه حديث وهب قرأت في الحكمة أن الله تعالى يقول إني قد وأيت على نفسي أن أذكر من

رجز الوباء

من ذكرني عدّاه بعلى لانه اعطاه معنى حَلَفْتُ على نفسي **باب الواو مع الباء** (وبأ) فيه ان هذا الوباء بالقصر و
المدّ والهمز الطاعون والمرض العام وقد أوبأت الارض فهي مُوبِئة ووَبِئت فهي وَبِيئة ووُبِئت
فهي مَوْبُوءة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب
انفع من عذب مُوب اي مورث للوباء هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف
الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والآخر ادون وانفع ومنه
حديث علي أمّ منها جانب فأوبأ اي صار وبيئا وقد تكرر ذكره في الحديث (وبر) فيه احب الي من ان يكون لي اهل الوبر و
المدر اهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة
وهي البنية وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوبروا آثاركم التو
التوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم
عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجيء وفي حديث ابي هريرة وبر تحدر من قدوم ضان
الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء حجازية والانثى
وبرة وجمعها وبور ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له ايضا و
الصحيح الاول ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر وفي حديث
الاسلمي بينا هو يرعى بحرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات
نخيل (وبش) فيه ان قريشا وبّشت لحرب رسول الله ص اوباشا اي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب
وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة اي ظاهر الثنايا والوبش
البياض الذي يكون في الاظفار (وبص) في حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب آدم وبيص ما بين عيني داود ع
الوبيص البريق وقد وبص الشيء يبص وبيصا ومنه الحديث رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله
ص وهو محرم ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وباصا اي براقا وقد تكرر

في الحديث

في الحديث اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني اي لا تهني وتضعني يقال وبطت الرجل اي وضعت من قدره
والوابط الخسيس والضعيف والجبان (وبق) في حديث الصراط ومنهم الموبق اي المهلك يقال وبق
يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق ومنه حديث علي ع فمنهم الغرق الوبق ومنه الحديث
ولو فعل الموبقات اي الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا (وبل)
فيه من كل بناء وبال على صاحبه الوبال في الاصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة
وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة اي استوخموها ولم توافق ابدانهم
يقال هذه ارض وبلة اي وبئة وخمة ومنه الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة وفي حديث
يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت وبلته اي ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى
بالهمزة على القلب وقد تقدم وفي حديث علي ع اهدى رجل للحسن والحسين ع ولم يهد لابن
الحنفية فاومأ علي الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا
الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها اوابل (وبه) وفيه رب اشعث
اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره اي لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له بفتح الباء
وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح واصل الواو الهمزة **باب الواو مع التاء** (وتر) فيه ان الله وتر
يحب الوتر فاوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد
في صفاته فلا شبه له ولا مثل واحد في افعاله فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله
من عامله وقوله اوتروا امر بصلاة الوتر وهي ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة
او يضيفها الى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل الحجارة التي تستنجي بها
فردا اما واحدة او ثلاثا او خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعاء الف جمعهم و
واتر بين ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة ومنه حديث ابي هريرة لا

ناس يُواتِر قضاء رمضان اى يفرّقه فيصوم يومًا ويُفطر يومًا ولا يلزم التتابع فيه فيقضيه وِترًا وِترًا
وفي كتاب هشام الى عامله أن أصِبْ لي ناقةً مُتواتِرةً هي التي تضع قوائمها بالارض وِترًا وِترًا عند البروك
ولا تزُجّ نفسها زجًّا فيشُقّ على راكبها وكان بهشام فتقٌ وفيه من فاته صلوة العصر فكأنما وُتِرَ اهلَه
ومالَه اى نُقِص يقال وتَرْتُه اذا نقصته فكأنك جعلته وِترًا بعد ان كان كثيرًا وقيل هو من الوِتر
الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتلٍ او نهبٍ او سبيٍ فشبّه ما يلحق من فاته صلوة العصر بمن
قُتل حميمه او سُلب اهله وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولًا ثانيًا لوُتِر
واضمر فيها مفعولا لم يُسمّ فاعله عائدا الى الذي فاته الصلوة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما
لم يُسمّ فاعله لانهم المصابون المأخوذون فمن ردّ النقص الى الرجل نصبهما ومن ردّه الى الاهل والمال
رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر اى صاحب الوِتر الطالب بالثار والموتور المفعول
ومنه الحديث قلّدوا الخيلَ ولا تقلّدوها الاوتار هي جمع وِترٍ بالكسر وهي الجناية اى لا تطلبوا عليها الاوتار التي وُتِرتم
بها في الجاهلية وقيل هو جمع وَتَر القوس وقد تقدّم مبسوطا في حرف القاف ومن الاول حديث
عليّ يصف ابا بكر فادركتَ اوتارَ ما طلبوا وفي حديث عبد الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف
عن اعدائكم فتُوتِروا ثاركم قال الازهري هو من الوِتر يقال وتَرْتُ فلانا اذا اصبته بوِترٍ واوترته اوجدته
ذلك والثار ههنا العدوّ لانه موضع الثار اي لا توجدوا عدوكم الوِتر في انفسكم وحديث الاحنف انها
الخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار ومن الثاني الحديث من عقد لحيته او تقلّد وترا كانوا يزعمون
ان التقلد بالاوتار يردّ العين ويدفع عنهم المكاره فنُهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان تُقطع الاوتار
من اعناق الخيل كانوا يقلّدونها بها لاجل ذلك وفيه اعمل من وراء البحر فان الله لن يَتِرَك من عملك شيئا
اى لا ينقصك يقال وتَرَه يَتِرُه تِرَةً اذا نقصه ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه
تِرَةً اى نقصًا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالتِرة ههنا التبعة وفي حديث العباس كان

عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما وُلّي قلت لانظرنّ عمله فلم يزل على وَتيرة واحدة حتى مات
اى طريقة واحدة مطّردة يدوم عليها وفي حديث زيد في الوَتَرة ثلث الدية هي وتَرة الانف الحاجزة
بين المنخرين في حديث الامارة حتى يكون عملُه هو الذي يُطلقه او يُوتِغه اى يُهلكه والوتَغ بالتحريك الهلاك وقد وتِغ يَوتَغ وتَغًا
اذا هلك واوتغه غيره ومنه الحديث فانه لا يُوتِغ الا نفسه في حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ارِحْني ارِحْني
قطعتَ وَتيني أرى شيئا ينزل عليّ الوتين عِرق في القلب اذا انقطع صاحبه مات وفي حديث ذي
الثُّدَيّة مُوتَن اليد هو من أيتنت المرأة اذا جاءت بولدها يَتْنا وهو الذي تخرج رجلاه قبل رأسه
فقلبت الواو ياء لضمة الميم والمشهور في الرواية مُودَن بالدال وفيه اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء
واتِن اى دائم

باب الواو مع الثاء

فيه فوُثِئت رجلي اى اصابها وهن دون الخلع والكسر
يقال وُثِئت رجله فهي موثوءة ووثأتها انا وقد تكرر في الحديث فيه اتاه عامر بن الطفيل فوثّبه وسادة
اى القاها له واقعده عليها والوِثاب الفراش بلغة حِمْيَر ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابي
الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اى قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير النهوض
والقيام وفي حديث علي يوم صفين قدّم للوثبة يدا واخّر للنكوص رجلا اى ان اصاب فرصة
نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث أيتوثّب ابو بكر على وصيّ رسول الله ودّ ابو بكر انه وجد عهدا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه خُزم انفه بخزامة اى يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان عليّ معهودًا اليه بالخلافة لكان
في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته وفيه انه نهى عن مِيثرة الارجوان
المِيثرة بالكسر مِفعلة من الوِثارة يقال وثُر وثارة فهو وثير اى وطيء ليّن واصلها مِوثرة فقلبت الواو ياء
لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر وتتخذ كالفراش الصغير
وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لان
النهي يشتمل على كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذتَ

وثق

فرأتا أو ثرمنه أي أوطأ وألين وحديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما أخذتماها بيضاء غريرة ولا نصفا
وثيرة وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله ﷺ ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام
أي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الأصل حبل
أو قيد يشد به الأسير والدابة ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والأمانة أي إنهم
مأمونون على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث إليهم مصدق ولا عاشر
وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ وأبي موسى فرأى رجلا موثقا أي مأسورا مشدودا في
الوثاق ومنه حديث الدعاء واخلع وثائق أفئدتهم جمع وثاق أو وثيقة فيه إنه كان لا يثم التكبير أي لا
يكسره بل يأتي به تاما والوثم الكسر والدق أي يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب

وثن

وفيه والذي أخرج العذق من الجريمة أي النواة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور وفيه شارب الخمر كعابد
الوثن الفرق بين الصنم والوثن أن الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب والحجارة كصورة
الآدمي تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما وأطلقهما على المعنيين
وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي ﷺ وفي عنقي صليب من ذهب
فقال ألق هذا الوثن عنك

باب الواو مع الجيم

وجا

في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم
فإنه له وجاء الوجاء أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي
وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما أراد أن الصوم يقطع
النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد إلا أن يراد فيه
معنى الفتور لأن من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ومنه الحديث
أنه ضحى بكبشين موجوءين أي خصيين ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين
بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي وفيه فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة

فليجأهن

فليجأهن أي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وفي حديث أبي راشد كنت في منائح أهلي فنزا منها
بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين وغيرها وجأ إذا ضربته بها ومنه حديث أبي هريرة
من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم

وجب

وفيه غسل الجمعة واجب على
كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم
وإنما شبهه بالواجب تأكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما
وحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا إذا ثبت ولزم والواجب والفرض
عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما أبو حنيفة فالفرض عنده آكد
من الواجب وفيه من فعل كذا وكذا فقد أوجب يقال أوجب الرجل إذا فعل فعلا وجبت له
به الجنة أو النار ومنه الحديث أن قوما أتوه فقالوا إن صاحبا لنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب
بها النار والحديث الآخر أوجب طلحة أي عمل عملا أوجب له الجنة وحديث معاذ أوجب ذو
الثلاثة والاثنين أي من قدم ثلاثة من الولد أو اثنين وجبت له الجنة وفي حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول
الله ﷺ موجبة لم أسأله عنها فقال عمر أنا أعلم ما هي لا إله إلا الله أي كلمة أوجبت لقائلها الجنة و
جمعها موجبات ومنه الحديث اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وحديث النخعي كانوا يرون المشي
إلى المسجد في الليلة ذات المطر والريح أنها موجبة ومنه الحديث أنه مر برجلين يتبايعان شاة فقال
أحدهما والله لا أزيد على كذا وقال الآخر والله لا أنقص من كذا فقال قد أوجب أحدهما أي حنث
وأوجب الإثم والكفارة على نفسه ومنه حديث عمر أنه أوجب نجيبا أي أهداه في حج أو عمرة كأنه ألزم
نفسه به والنجيب من خيار الإبل وفيه أنه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء
وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب قال
إذا مات ومنه حديث أبي بكر فإذا وجبت ونضب عمره وأصل الوجوب السقوط والوقوع

ومنه حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اى سقطت الى الارض لان المستحب ان تنحر الابل
قياما معقلة ومنه حديث علي سمعت لها وجبة قلبي اى خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا
اذا خفق وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب وفي حديث
سعيد لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس اى سقوطها مع المغيب والوجبة
السقطة مع الهدة ومنه حديث صلة فاذا انا بوجبة وهي صوت السقوط وفيه كنت آكل الوجبة و
انجو الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة ومنه حديث الحسن في كفارة
اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة ومنه حديث خالد بن معدان من اجاب وجبة
ختان غفر له وفيه اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اى تم ونفذ يقال وجب البيع يجب
وجوبا واوجبه ايجابا اى لزم والزمه يعني اذا قال بعد العقد اختر رد البيع او انفاذه
فاختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد تواجب
الفتيان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب احدهم الى الكلاء ويجيء وهو ساجد تواجبوا اى
تراهنوا كان بعضهم اوجب على بعض شيئا والكلاء بالمد والتشديد مربط السفن
بالبصرة وهو بعيد منها فيه صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطائف
وجج
وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل ان يكون على سبيل الحمى ويحتمل ان
يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث كعب
ان وجا مقدس منه عرج الرب الى السماء في حديث عمر صلى الله صلوة الصبح فلما سلم قال
وجح
من استطاع منكم فلا يصلين موجحا وهو موجح وفي رواية فلا يصل منكم موجحا قال الزهري
من خلاء او بول يقال وجح يوجح وجحا اذا التجأ وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه وضيق عليه
والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والموجح الذي يخفي الشيء

من الوجاح

من الوجاح وهو الستر فشبه به ما يحجبه الحقن من الامتلاء قال الزمخشري المحفوظ في
الملجا بتقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم
وكسرها على المفعول والفاعل في اسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر
وجد
وقد وجد يجد جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده ومنه الحديث لي الواجد يحل عقوبته و
عرضه اي القادر على قضاء دينه وفي حديث لم يجد الصايم على المفطر وقد تكرر في الحديث
اسما وفعلا ومصدرا وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد يقال وجد ضالته يجدها
وجدانا اذا رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصن والله
والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد اى انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا
وجر
شديدا ومنه الحديث من وجد منكم ما الرثية فليبعر اى احبر واغتبط به في حديث
عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا اى طعنته والمعروف في الطعن اوجرته الرمح
ولعله لغة فيه وفي حديث علي وانجحر انجحار الضب في جحرها والضبع في وجارها هو جحرها
الذي تأوي اليه ومنه حديث الحسن لو كنت في وجار الضب ذكره للمبالغة لانه اذا احفر
امعن ومنه حديث الحجاج جئتك في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطأ وانما هو
يقال غيث جار الضبع
في مثل جار الضبع اى يحل عليها في وجارها حتى يخرجها منه ولتمهيد لذلك انه جاء في
وجز
رواية اخرى وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها في حديث جرير قال له اذا
قلت فاوجز اي اسرع واقتصر وكلام وجز اى خفيف مقتصد واوجز ايجازا
وجس
وقد تكرر في الحديث فيه دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت
الخفي وتوجس بالشيء احس به فتسمع له ومنه الحديث انه نهى عن الوجس وهو ان يجامع
امرأته او جاريته والاخرى تسمع حسهما ومنه حديث الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا

يكرهون الوجس وفيه لا تحل المسألة إلا لذي دم موجع هو أن يتحمل دية فيسعى
فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول فإن لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفيه وجع
مري بنيك يقلموا أظفارهم أن يوجعوا الضروع أي لئلا يوجعوها إذا حلبوها بأظفارهم
فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الإيجاف سرعة السير وقد أوجف دابته يوجفها
إيجافا إذا حثها ومنه الحديث ليس البر بالإيجاف ومنه حديث علي وأوجف الذكر وجف
بلسانه أي حركه مسرعا ومنه حديثه الآخر أهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير
سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث أبي بكر
أنه لقي طلحة فقال ما لي أراك واجما أي مهتما والواجم الذي أسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم
وجم يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن • في حديث سطيح يرفعني وجنا ويهوي بي وجن وفي
قصيد كعب بن زهير وجناء في حرتيها للبصير بها وفيها ابن غلباء وجناء علكوم مذكرة الوجناء وجن
الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء
وفي حديث الأحنف كان ناتئ الوجنة هي أعلى الخد • فيه أنه ذكر فتنا كوجوه البقر أي يشبه بعضها بعضا وجه
لأن وجوه البقر تتشابه كثيرا أراد أنها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها قال الزمخشري وعندي
أن المراد تأتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه وكانت وجوه بيوت أصحابه شارعة
في المسجد ولذلك قيل لحذاء البيت الذي فيه الباب وجه الكعبة وفيه لتسون صفوفكم
أو ليخالفن الله بين وجوهكم أراد وجوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
أي هواها وإرادتها وفيه وجهت لي أرض أي أريت وجهها وأمرت باستقبالها ومنه الحديث
أين توجه أي تصلي وتوجه وجهك والحديث الآخر وجه هاهنا أي توجه وقد تكرر في الحديث
وفي حديث أبي الدرداء لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوها أي ترى له معاني يحتملها فتهاب

الاقدام

الإقدام عليها وفي حديث أهل البيت لا يحبنا الأحدب الموجه هو صاحب الحدبتين من
خلف ومن قدام • وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة حين خرجت إلى البصرة قد وجهت
سدافته أي أخذت وجها هتكت ستره وقيل معناه أزلت سدافته وهي الحجاب
من الموضع الذي أمرت أن تلزميه وجعلتها أمامك والوجه مستقبل كل شيء وفي حديث
صلوة الخوف وطائفة وجاه العدو أي مقابلهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه
العدو والتاء بدل من الواو ومثلها في تقاة وتخمة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة
وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة أي جاه وعز فقدهما بعدها • باب الواو مع الحاء
في أسماء الله تعالى الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الأزهري الفرق
بين الواحد والأحد أن الأحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد والواحد
اسم بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني أحد فالواحد منفرد
بالذات في عدم المثل والنظير والأحد المنفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزى ولا يقبل ولا شيء
الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله تعالى وفيه إن الله تعالى لم
يرض بالوحدانية لأحد غيره شرار أمتي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحداني
المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب إلى الوحدة الانفراد بزيادة الألف والنون للمبالغة
وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا أي منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم ومنه
حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنه لله أم حفلت عليه ودرت لقد أوحدت به أي ولدته وحيدا
فريدا لا نظير له وفي حديث العيد فصلينا وحدانا أي منفردين جمع واحد كراكب وركبان
وفي حديث حذيفة أو لتصلن وحدانا وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده ومنه حديث
عائشة تصف عمر كان نسيج وحده يقال جلس وحده ورأيته وحده أي منفردا وهو منصوب

عند اهل البصرة على الحال او المصدر وعند اهل الكوفة على الظرف كانك قلت أوحدته برؤيتي
إيحادا اي لم أر غيره وهو ابدا منصوب ولا يضاف الا في ثلثة مواضع نسيج وحده وهو مدح
وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراد فيه القوم

وحر

يذهب وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد
الغضب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك
دويبة كالعظاية تلزق بالارض

وحش

فيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي صلعم فلما رآهم نادى يا ايها الناس
اتقوا الله حق تقاته الآيات فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ومنه الحديث كان لرسول الله
صلعم خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس بخواتيمهم والحديث الآخر انه اتاه سائل فاعطاه
تمرة فوحش بها ومنه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جائعا
لا طعام له وقد اوحش اذا جاع وتوحش للدواء اذا احتمى له وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا
ليلتنا هذه وحشى كانه اراد جماعة وحشى وفيه لا تحقرن شيئا من المعروف ولو ان تؤنس الوحشان
الوحشان المغتم وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد الانس والوحشة الخلوة والهم و
اوحش المكان اذا صار وحشا وكذلك توحش وقد اوحشت الرجل فاستوحش وفي حديث عبد
الله انه كان يمشي مع رسول الله صلعم في الارض وحشا اي وحده ليس معه غيره ومنه حديث
فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلاء لا ساكن به ومنه حديث
المدينة فيجدانها وحشا كذا جاء في مسلم ومنه حديث ابن المسيب وسئل عن المرأة وهي في وحش من الارض
وفي حديث النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في
البرية حتى مات وفي رواية فطار مع الوحش

وحف

في حديث ابن انيس ناهى وحفها يقال شعر وحف بالضم

وحل

في حديث سراقة توحلت بي فرسي واني لفي جلد من الارض اي وقعت في الوحل يريد كانه يسير في طين وانا
في جلد من الارض قال الجوهري الوحل بالتحريك الطين الرقيق والموحل بالفتح مصدر وبالكسر
المكان والوحل بالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر اذا وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه والجلد
ما استوى من الارض

وحم

في حديث المولد فجعلت آمنة ام النبي صلعم تتوحم اي تشتهي اشتهاء الحامل يقال
وحمت توحم وحما فهي وحمى بينة الوحام في شعر ابي طالب يمدح النبي صلعم حتى تجالدكم عنه وحاوحة
شيب صناديد لا تذعرهم الاسل هي جمع وحوح او وحواح وهو السيد والهاء فيه لتأنيث
الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيدا
وهو كالحديث الآخر هلك اصحاب العقدة يعني الامراء ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت
فيه بحوحة كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي
لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال

وحا

في حديث ابي بكر الوحا الوحا اي السرعة السرعة
ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر ومنه الحديث
اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا فتوحه اي اسرع اليه والهاء للسكت
وفي حديث الحارث الاعور قال علقمة قرأت القرآن في سنتين فقال الحارث القرآن هين الوحي اشد
منه اراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح قال ابو موسى كذا
ذكره عبد الغافر وانما المفهوم من كلام الحارث عند الاصحاب شيء تقوله الشيعة انه اوحي
الى رسول الله صلعم شيء فخص به اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة
والاشارة والرسالة والكلام والالهام الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت

باب الواو مع الخاء

وخد

في حديث وفاة ابي ذر رأى قوما تخد بهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع يقال وخد يخد
وخدا وفي حديث خيبر ذكر وخدة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل

وخز

فيه فانه وخز اخوانكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون

وحش

فقال انما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز وفي حديث سليمان بن المغيرة قلت للحسن
ارايت التمر والبسر ايجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز اي القليل من الارطاب
شبهه في قلته بالوخز في جنب الطعن • في حديث ابن عباس وان قرني الكبش معلق في
الكعبة قد وحش وفي رواية انه راس معلق بقرنيه في الكعبة قد وحش اي يبس و
تضأل يقال وحش الشيء بالضم وخوشة اي صار رديئا والوخش من الناس الرذل يستوي
فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع • في حديث معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم

وخط

بنازحين حتى يسمع وخط نعالكم اي خفقها وصوتها على الارض ومنه حديث ابي امامة فلما
سمع وخط نعال الناس • في حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال اميثيه في تور وانضحيه

وخف

حول فراشي اي اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف ومنه حديث النخعي
يوخف للميت سدره فيغسل به ويقال للاناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث ابي
هريرة انه قال للحسن بن علي ع اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلعم منك فكشف
له عن سرته كانه ميخف لجين اي مدهن فضة واصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم • في

وخم

حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرأ فهو
وخيم وقد يكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل رديء [illegible]
ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم والحديث الاخر
فاستوخمنا هذه الارض • فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة

وخا

يقال توخيت الشيء اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الواو مع الدال

ودج

• في حديث الشهداء اوداجهم تشخب دما هي ما احاط بالعنق من العروق
التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر

ومنه

ومنه الحديث كل ما افرى الاوداج والحديث الاخر فانتفخت اوداجه • في اسماء الله تعالى الودود

ودد

وهو فعول بمعنى المفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا اذا احببته والله
تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين
بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف
تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود
بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه واودده اي احببه وصادقه
فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروة وتزيد في
المودة يريد مودة المشاكلة • في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الوديس

ودس

هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما احسن ودسها قال الجوهري الودس اول نبات
الارض • فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها و

ودع

التخلف عنها يقال ودع الشيء يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي
يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي صلعم افصح وانما يحمل قلته على قلة استعماله فهو شاذ
في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك
وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي
اسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها
فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه
واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اي صنته في
ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي
اذا مشت هذه الامة السميهاء فقد تودع منها ومنه الحديث وداعة ودعة اي سكن وترفه وابتدع

فهو مُتَّدِعٌ اى صاحب دعةٍ او من وَدَعَ اذا ترك يقال اتَّدَعَ وايتدع على القلب والادغام والاظهار
ومنه الحديث صلى معه عبد الله بن أُنَيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب
فقال تَوَدَّعْهُ بخَلَقِك هذا اى صُنْه به يريد البس هذا الذي دفعته اليك في اوقات الاحتفال
والتزيّن والتوديع ان تجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وان تجعله في صوان يصونه وفي حديث
الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب
بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان أُخذ الحق منهم مستوفى
اضرّ بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس وكان عمر يأمر الخرّاص بذلك
وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شائع من جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد
علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث والربع و
ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي الى ان يجف ويؤخذ حقه لا انه يترك لهم بلا عوض
ولا اخراج وفي الحديث دع داعي اللبن اى اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه و
في حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك اى العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد
منهما الآخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اى عهدا وقيل يحتمل ان يريد
بها ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال
كافر قُدِر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد و
منه الحديث انه وادع بني فلان اى صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة
اى يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلعم وفي
حديث الطعام غير مكفور ولا مودَّع ولا مستغنى عنه ربنا اى غير متروك الطاعة وقيل هو من
الوداع واليه يرجع وفي شعر العباس يمدح النبي صلعم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع

الخلق محركة البالي للمذكر والمؤنث ق

وصوان الثوب وصيانه مثلثين ما يصان فيه ق

حيث يُخصَف الورق المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة
اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به آدم وحواء من الجنة وقيل اراد به الرحم و
فيه من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالتحريك والسكون جمع ودعة وهي شيء ابيض يجلب
من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين
وقوله لا ودع الله له اى لا جعله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني من الودعة اى لا خفف الله
عنه ما يخافه وفيه في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم
وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلب
الواو همزة وقد تقدم في حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس وديق وهي التي تشتهي الفحل
وقد ودقت واستودقت فهي ودوق ووديق وفي حديث علي فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات
ودقين لا يعفو لها اثر اى حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب
توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات
مطرتين شديدتين وفي حديثه ايضا يا دي يوم ذي ودقة اى حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر
في حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اى بله بماء ليخضع
ويلين يقال ودنت القدّ والجلد ادنه اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون ومنه حديث ظبيان
ان وجّا كانت لبني اسرائيل غرسوا ودانه اراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس
وفي حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد اى ناقص اليد صغيرها يقال
ودنت الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته وفي حديث القسامة فوداه من ابل الصدقة اى اعطى ديته يقال
وديت القتيل اديه اذا اعطيت ديته واتّديت اى اخذت ديته والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة
وجمعها ديات ومنه الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا ودوا اى ان شاؤا اقتصوا وان شاؤا اخذوا

واودقت صح

[illegible]

ودف

ودق

ودك

ودن

الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو
بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول
يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون وفي حديث طهفة مات
الوديّ أي يبس من شدة الجدب والقحط الوديّ بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية
ومنه حديث أبي هريرة لم يشغلني عن النبي عم غرس الوديّ وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابن عوف وأودى سمعه إلا نداء أي هلك يريد به صممه وذهاب سمعه باب
الواو مع الذال فيه أن رجلا نال من عثمان فوذأه عبد الله بن سلام فاتذأ أي زجره فانزجر
هو في الأصل العيب والحقارة وفي حديث علي عم أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال إيه
أبا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بألية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة
يقال وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا وبعضهم يقول بالحاء ومنه حديث الحجاج انه رأى خنفساءة
فقال قاتل الله أقواما يزعمون أن هذه من خلق الله فقيل مم هي قال هي من وذح إبليس وفيه فأتينا
بثريدة كثيرة الوذر أي كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون اى جمعها ومنه حديث عثمان
رفع إليه رجل قال لآخر يا ابن شامة الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم ويريدون به يا ابن
شامة المذاكير يعنون الزنا كأنها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن صاحبه و
قيل أرادوا بها القلف جمع قلفة الذكر لأنها تقطع وفيه شر النساء الوذرة المذرة وهي التي لا تستحي عند
الجماع وفي حديث أم زرع إني أخاف أن لا أذره أي أخاف أن لا أترك صفته ولا أقطعها من طولها وقيل
معناه اني لا اقدر على تركه وفراقه لأن أولادي ما صبيه ومصيره ولا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر
ولكن تركه تركا وهو تارك وفيه أنه نزل بأم معبد وذفان مخرجه إلى المدينة أي عند مخرجه وهو كما
تقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل الإسراع ومنه حديث

وذأ
وذح
وذر
القطعة من اللحم والوذر بالسكون صح
الكمرة حوكمه رأس الذكر قاموس
وذف

الحجاج

الحجاج خرج يتوذف على أسماء وفي حديث عمرو قال لمعوية ما زلت أرم أمرك بوذائله هي جمع وذيلة
وهي السبيكة من الفضة يريد أنه زينه وحسنه وقال الزمخشري أراد بالوذائل جمع وذيلة وهي
المرآة بلغة هذيل مثل بها آراءه التي كان يراها لمعوية وأنها أشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح أمره واستقامة ملكه
أي ما زلت أرم أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التي تستصلح الملك مثلما تبرق الشيطان وفي
يبني على ~~وذمي على~~ وذمته الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه
قلادة توضع في أعناق الكلاب لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب وأراد تمكنه منه كما تمكن القلادة
على قلادة الكلب ومنه حديث أبي هريرة وسئل عن كلب الصيد فقال إذا وذمته وأرسلته و
ذكرت اسم الله فكل أي إذا شددت في عنقه سيرا يعرف به أنه معلم مؤدب ومنه حديث عمر
ربط كمثرة بوذمته أي بسير وفي حديث عائشة تصف أباها وأوذم السقاء أي شده بالوذمة وفي
رواية أخرى وأوذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها
وفي حديث علي عم لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب الوذام التربة أراد بالوذام الحزز
من الكرش والكبد الساقطة في التراب فالقصاب يبالغ في نفضها وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا
باب الواو مع الراء فيه وإن بايعتهم واربوك أي خادعوك من الورب وهو الفساد وقد
قرئ بغير همز ويجوز أن يكون من الإرب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا في أسماء الله تعالى
الوارث هو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري
واجعلهما الوارث مني أي أبقهما صحيحين سليمين إلى أن أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر
وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقيل
أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به ~~وبالبصر وارثي سائر القوى والباقين بعدها وقيل أراد بالسمع~~
~~وعي السمع والعمل به~~ وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء إلى الإمتاع

وذم
الحزة قطعة من اللحم قطعت طولا ص
ورب
ورث

فلذلك وحّده وفيه انه امر ان تورّث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور
يشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصّهن بها لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختار
لهن المنازل للسكنى ويجوز ان تكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر
النبي في ايدي نسائه بعده • فيه اتقوا البراز في الموارد اي المجاري والطرق الى الماء واحدها مورد
وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء اَرِده ورودا اذا حضرته لتشرب والورد الماء الذي
ترد عليه ومنه حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا اوردني الموارد اراد الموارد المهلكة واحدتها موردة قاله
الهروي وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من اوله الى آخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد
وهو بالكسر الجزء يقال قرأت وردي وكانوا قد احدثوا ان جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة
على غير التأليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسوّوها وكانوا يسمونها الاوراد وفي حديث المغيرة
منتفخة الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفها بسوء
الخلق وكثرة الغضب • فيه وعليه ملحفة ورسيّة الورس نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان
فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر ذكره في الحديث والورسيّة المصبوغة به وفي حديث
الحسين انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسيّ مفضّض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر
فشبّه به لصفرته • فيه لا صيام لمن لم يورّض من الليل اي لم ينوه يقال ورّضت الصوم واَرّضته
اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدم • في حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل
الغنم في وهدة من الارض لتخفى على المصدّق مأخوذ من الورطة وهي الهوّة العميقة في
الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان يغيّب ابله او غنمه في ابل غيره
وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدّق عند فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراط
يقال ورّط واورط وفي حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج منها سفك الدم

ورد — ورس — ورض — ورط

الحرام

الحرام بغير حلّه • فيه ملاك الدين الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم والتحرّج منه يقال
ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورّع من كذا ثم استعير للكف عن المباح و
الحلال وينقسم الى ومنه حديث عمر ورّع اللص ولا تراعه اي اذا رأيته في منزلك فاكففه وادفعه
بما استطعت ولا تراعه اي لا تنتظر فيه شيئا ولا تنظر ما يكون منه وكل شيء كففته فقد ورّعته ومنه حديثه
الآخر انه قال للسائب ورّع عني في الدرهم والدرهمين اي كفّ عني الخصوم بان تقضي بينهم و
تنوب عني في ذلك وحديثه الآخر واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية كفّ وفي حديث
الحسن ازدحموا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف
عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة ومنه حديث الدعاء
واعذني من سوء الرعة اي من سوء الكف عما لا ينبغي ومنه حديث ابن عوف وبحضرته ناس يرعون
اي يكفّون وحديث قيس بن عاصم فلا يورّع رجل عن جمل يختطمه اي يكفّ ويمنع وفيه كان ابو بكر و
عمر يوارعانه يعني عليا اي يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة • في حديث الملاعنة ان جاءت
به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء ومنه حديث ابن
الاكوع خرجت انا ورجل من قومي وهو على ناقة ورقاء وحديث قسّ على جمل اورق وفيه
انه قال لعمار انت طيّب الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم
احداثهم وفي حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق
بكسر الراء الفضة وقد تسكّن وحكى القتيبي عن الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء
اراد الرقّ الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب ان قول الاصمعي ان
الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصدئه الندى
ولا تنقصه الارض ولا تأكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن

ورع — ورق

وعن الاصمعي انه كان يقول انما هو ورق ... وزاده انه روى فاتخذ انفا من فضة

وفيه ضِرس الكافر في النار مثل وَرِقان هو بوزن قَطِران جبل أسود بين العَرْج والرُّوَيثة على يمين
المارّ من المدينة إلى مكة ومنه الحديث رجلان من مُزَينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له وَرِقان
فيُحشر الناس ولا يعلمان * فيه كره أن يسجد الرجل متورّكا هو أن يرفع وركيه إذا سجد حتى يفحش في
ذلك وقيل هو أن يُلصق أليتيه بعقبيه في السجود وقال الأزهري التورّك في الصلاة ضربان سُنّة
ومكروه أما السنة فأن يُنحّي رجليه في التشهد الأخير ويُلزق مقعدته بالأرض وهو من وضع الورك
عليها والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة وأما المكروه فأن يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو
قائم وقد نُهي عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى بأسا أن يتورّك الرجل على رجله اليمنى في الأرض المستحيلة
في الصلاة أي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية وفي حديث النخعي أنه كان يكره التورّك في الصلوة
ومنه الحديث لعلك من الذين يصلّون على أوراكهم فُسّر بأنه الذي يسجد ولا يرتفع عن الأرض ويُعلي
وركه ولكنه يفرّج ركبتيه فكأنه يعتمد على وركه * وفيه جاءت فاطمة متورّكة الحسن حاملته على وركها
وفيه أنه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورِك على ضِلَع أي يصطلحون على أمر واهٍ
لا نظام له ولا استقامة لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركّب عليه لاختلاف ما بينهما وبُعده * وفيه
حتى إن رأس ناقته ليصيب مَوْرِك رحله المورك المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله
عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب أراد أنه كان قد بالغ في جذب رأسها إليه ليكفّها عن السير و
في حديث عمر أنه كان ينهى أن يُجعل في وِراك صليب الوِراك ثوب يُنسج وحده يُزيَّن به الرحل وقيل هي
النمرقة التي تُلبَس مقدَّم الرحل ثم تُثنى تحته وفي حديث النخعي في الرجل يُستحلف إن كان مظلوما و
فورّك إلى شيء جزى عنه التوريك في اليمين نيّته بها إلى غير ما نواه مستحلفه من ورّكت في
الوادي إذا عدلت فيه وذهبت * فيه أنه قام حتى ورِمت قدماه أي انتفخت من طول قيامه في صلوة
الليل يقال ورِم يرِم والقياس يورَم وهو أحد ما جاء على هذا البناء ومنه حديث أبي بكر ولّيت أموركم خيركم

ورك

ورم

فكلّكم

فكلّكم وَرِم أنفُه على أن يكون له الأمر من دونه أي امتلأ وانتفخ من ذلك غضبا وخصّ الأنف بالذكر
لأنه موضع الأنفة والكبر كما يقال شمخ بأنفه ومنه قول الشاعر ولا يُهاج إذا ما أنفه ورِما * في حديث
الأحنف قال له الحُتات والله إنك لضئيل وإن أمّك لورهاء الوَرَه بالتحريك الخُرق في كل عمل و
قيل الحُمق ورجل أوره إذا كان أحمق أهوج وقد ورِه يَوْرَه * فيه كان إذا أراد سفرا ورّى
بغيره أي ستره وكنى عنه وأوهم أنه يريد غيره وأصله من الوراء أي ألقى البيان وراء ظهره ومنه حديث
الشفاعة يقول إبراهيم إني كنت خليلا من وراءَ وراءَ هكذا يروى مبنيا على الفتح أي من
خلف حجاب ومنه حديث معقل أنه حدّث ابن زياد بحديث فقال أشيء سمعته من رسول الله
أو من وراءَ أي ممن جاء خلفه وبعده وفي حديث الشعبي أنه قال لرجل رأى معه صبيا هذا ابنك
قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال لولد الولد الوراء * وفيه لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يَرِيَه خير له من
أن يمتلئ شعرا هو من الوَرْي الداء يقال وُرِي يُورَى فهو مَوْرِيّ إذا أصاب جوفه الداء قال الأزهري
الوَرْي مثال الرَّمْي داء يداخل الجوف يقال رجل مَوْرِيّ غير مهموز وقال الفرّاء هو الوَرَى بفتح
الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيحُ جوفه يريه
وَرْيا أكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وأنكره غيرهم لأن الرئة مهموزة وإذا بنيت منه فعلا قلت
رآه يرآه فهو مَرْئيّ وقال الأزهري إن الرئة أصلها من ورى وهي محذوفة منه تقول وريت الرجل
فهو مَوْرِيّ إذا أصبت رئته والمشهور في الرئة الهمز * وفي حديث تزويج خديجة نفخت فأوريت
يقال وَرِي الزند يَرِي إذا خرجت ناره وأوراه غيره إذا استخرج ناره والزند الواري الذي تظهر ناره
سريعا قال الحربي كان ينبغي أن يقول نفخت فأورت ومنه حديث علي حتى أورى قبسا لقا
بس أي أظهر نورا من الحق لطالب الهدى * وفي حديث فتح أصبهان تبعث إلى أهل البصرة فيورّوا هو
من وَرّيت النار تورية إذا استخرجتها واستوريت فلانا رأيا سألته أن يستخرج لي رأيا ويحتمل أن يكون

ورم

وره

ورى

الخُرق بالضم والتحريك ضد الرفق وأن لا يُحسن الرجل العمل والتصرف في الأمور قاموس

وفيه ليس وراء الله مَرمًى أي ليس بعد الله لطالب مَطلب فإليه انتهت العقول ووقفت فليس وراء معرفته والإيمان به غاية تُقصد والمرمى الغرض الذي ينتهي إليه سهم الرامي قال النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب صح

من التوبير عن النبي وهو الكناية عنه وفي حديث عمر ان امرأة شكت اليه كدوحا في ذراعيها
من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فورّيته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع
اي روّغته في الدهن والدسم من قولك لحم وارٍ اي سمين ومنه حديث الصدقة وفي
الشوي الوري مسنة نحيلة مجيء ناعل

وزر

فيه لا تزر وازرة وزر اخرى
الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر
اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب وجمعه اوزار ومنه الحديث قد
وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال ومنه الحديث
ارجعن مأزورات غير مأجورات اي غير آثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو موزور
وانما قال مأزورات للازدواج بمأجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث
السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حُمّل من الاثقال و
الذي يلتجئ الامير الى رأيه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع

وزع

فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع
القرآن اي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة
القرآن والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه الحديث ان ابليس رأى
جبريل يزع يوم بدر يزع الملائكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق
والانتشار ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير
امرهم وترتيبهم في القتال ومنه حديث ابي بكر شكي اليه بعض عماله ليقتص منه فقال أُقيد من
وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس اولهم على آخرهم اراد أُقيد من الذين
يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي رواية ان عمر قال لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه فقال انا
لا اقص من وزعة الله فامسك ومنه حديث الحسن لما ولي القضاء قال لابد للناس من وزعة اي

يقال وزعت الجيش اذا حبست اولهم على آخرهم صح

من كف

من يكف بعضهم عن بعض يعني السلطان واصحابه وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن
جمل يخطمه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي
في الواو مع الراء وقد تقدم وفي حديث جابر اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي
ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه بين الناس اي
فرقه وقسمه بينهم وقد وزعته اوزعه توزيعا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اي
اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي متفرقون
اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلاة العشاء متفرقين ومنه شعر حسان بضرب كايزاع المخاض
مشاشه جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش ههنا البول وقيل هو الغبير
المجتمع وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك اي مولعا به وقد اوزع بالشيء يوزع اذا اعتاده و
اكثر منه والهم ومنه قولهم في الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني و
اولعني به وفيه انه امر بقتل الوزغ هو جمع وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان
ومنه حديث عائشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه وحديث ام شريك انها استأمرت
النبي في قتل الوزغان فامرها بذلك وفيه ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان حاكى رسول الله من
خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اي رعشة وهي ساكنة
الزاي وفي رواية قال لما رآه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وارتعش وفيه انه نهى عن بيع الثمار قبل ان
تؤزن وفي رواية حتى توزن اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون
كالوزن لها ووجه النهي امران احدهما تحصين الاموال والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط
القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه حديث
ابن عباس نهى رسول الله عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري قلت ما يوزن
فقال رجل عنده حتى يحرص في حديث صلوة الخوف فوازينا العدو

وزن

وزا

وصافنا اتم المؤازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل
وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جُؤَن
وسُؤَال فيصح في المؤازاة ولا يصح في وازيناه الا ان يكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو
السفهاء ولا انهم **باب الواو مع السين**

وسد

فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة
المخدة والجمع وسائد وقد وسدته الشيء توسيدا اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم
لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة
ويشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا ومنه الحديث انه ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذاك
رجل لا يتوسد القرآن يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به
فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا
ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القرآن واراد بالتوسد النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القرآن
واتلوه حق تلاوته والحديث الآخر من قرأ ثلث آيات في ليلة لم يكن متوسدا للقرآن ومن الثاني حديث
ابي الدرداء قال له رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير من ان
تتوسد الجهل وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اي أسند وجعل في غير اهله يعني اذا سود
وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة الملك والامر
لغير مستحقها وتكون الى بمعنى اللام

وسط

فيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق
الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والراس فهو بالفتح
وقيل كل منهما يقع موقع الآخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لابد وان يستدبر بعض
المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذموم
فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف

مذموم

مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والمقادير
والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة
بقدر الامكان وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اي خيرها يقال هو من اوسط قومه اي خيارهم ومنه
الحديث انه كان من اوسط قومه اي من اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط ومنه حديث رقيقة
انظروا رجلا وسيطا اي حسيبا في قومه

وسع

في اسماء الله تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته
كل شيء يقال وسعه الشيء يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة
الجدة والطاقة ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تتسع اموالكم
لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلعم عجز جملي وكان فيه
قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو
سريع السير ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لميساع اي واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه

وسق

فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون
رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شيء
وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم الشيء الى الشيء ومنه حديث احد استوسقوا وحديث النجاشي
واستوسق عليه امر الحبشة اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه

وسل

في حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة
هي في الاصل ما يتوصل به الى الشيء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد
به في الحديث القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيمة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كذا
جاء في الحديث

وسم

في صفته صلعم وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضيء الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو
وسيم ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني عائشة
والضرة تسمى جارة وفي حديث الحسن والحسين انهما كانا يخضبان بالوسمة هي بكسر السين وقد

تكن نبت وقيل شجرة باليمن تخضب بورقه الشعر اسود وفيه انه لبث عشر سنين يتبع الحاج
بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك الوسم
وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكي ومنه
الحديث انه كان يسم ابل الصدقة اي يعلم عليها بالكي ومنه الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي
يكوى بها واصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء
في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر
وسن
ومنه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ فيه وتوقظ
الوسنان اي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة
ووسنان والهاء في السنة عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث عمر ان رجلا توسن جارية
فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة اي تغشاها وهي وسنى قهرا اي نائمة فيه الحمد
وسوس
لله الذي رد كيده الى الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر
هو الفتح الاسم والوسواس ايضا اسم للشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث
عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش
وشب
بموته باب الواو مع الشين في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لارى
اشوابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط من
وشج
الناس والرعاع في حديث خيبر وافنت اصول الوشيج هو ما التف من الشجر اراد ان السنة
افنت اصولها اذ لم تسق في الارض ثرى ومنه حديث علي وتمكنت من القرون والاخلال و
اشتبكت ومنه حديث علي وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة عرق الشجرة
ليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان اشتبكت

هو حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة صح

الكذبة كذو بهية بزورتكم ... ... هنالك قاموس

ومنه

وشح
ومنه حديث علي وو شج بينها وبين ازواجها اي خلط وألف يقال وشج الله بينهم توشيجا فيه انه كان
يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر
والخرز وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من راسي اي يعانقني ويقبلني وفي حديث آخر لا عدمت
رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المرأة
السوداء ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح ففقدوه
فاتهموها به وكانت الحدأة اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح
وشر
فيه انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المرأة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المرأة الكبيرة
تتشبه بالشواب والموتشرة التي تأمر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز
وشظ
لغة في اشرت في حديث الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائظ هم السفلة واحدهم وشيظ
قال الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة في قومهم اي حشو فيهم
وشع
فيه والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شيء يجمع من السعف تلقى على خشب
السقف والجمع وشائع وقيل هو عريش يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث
وشق
كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع يوم بدر اي في العريش فيه انه اتي بوشيقة يابسة من لحم
صيد فقال اني حرام الوشيقة ان يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل
هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته ومنه حديث عائشة اهديت له وشيقة قديد ظبي
فردها وتجمع على وشيق ووشائق ومنه حديث ابي سعيد كنا نتزود من وشيق الحج و
حديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشائق وحديث حذيفة ان المسلمين اخطأوا بابيه فجعلوا
يضربونه باسيافهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهى اليهم وقد تواشقوه باسيافهم اي

فائق باليمان

وشك قطعوه وشائق كما يقطع اللحم اذا قدد ؛ قد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا
اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة و
منه حديث عائشة يوشك منه الفيئة اي سرعة الرجوع منه والوشيك السريع والقريب ؛
وشل في حديث علي رمال دمثة وعبوث وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلا اذا قل ومنه
حديث الحجاج قال لحفار حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت اي انبطت ماء كثيرا ام قليلا ؛ فيه
وشم لعن الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل
فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة التي يفعل بها ذلك وفي
حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته (والموتشمة ص)
اي منقوشة اليد بالحناء وفي حديث علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن
وشوش السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة ؛ في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة
كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم ؛ في حديث عفيف خرجنا نشي بسعد الى عمر يقال وشى به يشي
وشا وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللطف و
السؤال ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه
حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث وحديث عمرو والمراة العجوز لجائي النائد الي يستشاء
الاباعد اي الحاني التداوي لي مسالة الاباعد واستخراج ما في ايديهم ؛ وفيه فدق عنقه الى عجب ذنبه
وايتشا محدودبا يقال ايتشا العظم اذا برأ من كسر كان به يعني انه برأ مع احديداب حصل
وصب فيه باب الواو مع الصاد ؛ في حديث عائشة انا وصبت رسول الله اي مرضته والوصب دوام (ي وصبه م)
الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب و
الفتور في البدن ومنه حديث فارعة اخت امية قلت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا ؛

في حديث

(ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفي والوسوسة الكلام الخفي في اختلاط وقد تقدم ص)

وصد في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوصده اي سده يقال اوصدت الباب
وصر وآصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء ؛ في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض
وصرها فلا هو يرد الي الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر
وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من العهود وقد روي بالهمزة
وصع على الاصل ؛ فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع يروى
وصف بفتح الصاد وسكونها وهو طائر اصغر من العصفور والجمع وصعان ؛ فيه نهى عن بيع
المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة
من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان
لم يشف عن الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة
وفيه وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة ووصيفة
وجمعهما وصفاء ووصائف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى
(اي القبر والبيت المراد ص)
وصل وقبر الميت بيته ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة ؛ فيه من اراد ان
يطول عمره فليصل رحمه وقد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهو كناية عن الاحسان
الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم
وكذلك ان بعدوا واساؤوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة (وصلام)
والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم
من علاقة القرابة والصهر ؛ وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين
اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال و
حرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى

تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم تذبح وكان لحمها حراما على النساء
وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها هي العمارة والخصب
وقيل الارض ذات الكلأ تتصل باخرى مثلها وفي حديث عمرو قال لمعوية ما زلت ارم
امرك بوذائله واصله بوصائله شاب حمم مخططة يمانية وقيل اراد بالوصائل ما يوصل به
الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى به عنها او اراد انه
زين امره وحسنه كانه البسه الوصائل ومنه الحديث ان اول من كسى الكعبة كسوة كاملة تبع كساها
الانطاع ثم كساها الوصائل اي حبر اليمن وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي
تصل شعرها بشعر آخر والمستوصلة التي تأمر من يفعل بها ذلك وروي عن عائشة انها قالت
ليست الواصلة بالتي تعنون ولا بأس ان تعرى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف
اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما
ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين
او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة في الصلوة وقال ان امرءا واصل في الصلوة خرج منها صفرا قال
عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلوة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه ابي
فسأله عن اشياء فيما سأله عن المواصلة في الصلوة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول
الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا ولكن يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل
القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية
سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو ومنها ان يصل القراءة
بتكبير الركوع وفي حديث جابر انه اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كانه ما يتصل
به او يتوصل في معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية وفي حديث عتبة

والمقدام

والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحرث اي ارياهم انهما معهم حتى
خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا وحديث النعمان بن مقرن انه لما حمل على العدو
ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة
وفي الحديث رأيت سببا واصلا من السماء الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق
كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل اي
اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن وابلغ
ما قيل في هذا المعنى قول زهير يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا
وفي صفته انه كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء الواحد وصل وفيه كان اسم نبله الموتصلة
لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك
وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وفيه من اتصل فاعضوه اي من ادعى دعوى
الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فاعضوه اي قولوا له اعضض بأير ابيك يقال وصل اليه واتصل
اذا انتمى ومنه حديث ابي انه اعض انسانا اتصل

وصم فيه وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم
الفترة والكسل والتواني ومنه كتاب وائل بن حجر لا توصيم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود
ولا تحابوا فيها ومنه حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيما في جسدي
وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

وضأ قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء والوضوء بالفتح الذي
يتوضأ به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه
يقال توضأت اتوضأ توضؤا ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح
في المصادر فهي تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلوة
معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضاء ومنه الحديث توضؤا مما غيرت النار اراد به غسل

وضح

الايدي والافواه من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلوة وقد ذهب اليه قوم من الفقهاء
ومنه حديث الحسن الوضوء بعد الطعام ينفي الفقر وقبله ينفي اللمم ومنه حديث قتادة
من غسل يده فقد توضأ وفي حديث عائشة لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها
الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان
كانت جارتك هي اوضأ منك اي احسن فيه انه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح ابطيه ومنه حديث عمر
صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لان
سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلثين يوما ومنه الحديث امر بصيام
الاواضح يريد ايام الليالي الاواضح اي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر
والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة ومنه الحديث غيروا الوضح اي الشيب يعني اخضبوه ومنه
الحديث جاءه رجل بكفه وضح اي بياض وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في احاديث كثيرة و
هي التي تبدي وضح العظم اي بياضه والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان
منها في الراس والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها
هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح وفيه انه كان يلعب مع الصبيان
بعظم وضاح هي لعبة لصبيان الاعراب وقد تقدم في حرف العين ووضاح فعال من الوضوح
الظهور وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اي ما طلعوا بضاحكة ولا ابدوها وهي احدى ضواحك
الاسنان التي تبدو عند الضحك يقال من اين اوضحت اي من اين طلعت فيه انه رأى بعبد الرحمن

وضر

بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس
اذا دخل على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل ياكل ويتتبع باللقمة وضر
الصحفة اي دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هاني فسكبت له في صحفة اني لارى

فيها وضر العجين

وضع

فيها وضر العجين في حديث الحج واوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه
راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر والله سفعت الحاجب واوضعت
بالراكب اي حملته على ان يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة
الراكب الموضع اي المسرع وقد تكرر في الحديث وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه
هدر وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي من قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشيء من يده
يضعه وضعا اذا القاه فكانه القاه في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح فضع السيف
وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا اي ضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب
في سفره وفيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها لتكون تحت قدميه اذا
مشى وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الجيم وفيه ان الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار و
لمسيء النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله
باسط يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال
وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اي
يضعها عنه او لام الاجل اي يكفها لاجله والمعنى في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم
ومنه حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي لم يحرمه ووضع اليد كناية عن الاخذ
في الاكل وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه
الجزية وقيل اراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها
انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم تؤخذ وفيه من انظر
معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل الدين شيئا ومنه الحديث واذا احدهما يستوضع الآخر
ويسترفقه اي يستحطه من دينه وفي حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد

نحوهم كان يخرج ثمر اليبيس من اكلهم ورق الشجر وعدم الغذاء المألوف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد
ودائع الشرك ووضائع الملك الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهو ما يلزم
الناس في اموالهم من الصدقة والزكوة اي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد
عليكم فيها شيئا وقيل ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب و
غيرها من المغنم اي لا ناخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم وفيه انه نهى وان اسمر وصورته
في الوضائع هي كتب تكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على
ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع ووضع يعني ان الخسارة من راس المال و
فيه ان رجلا من خثعم يقال له وهيب كان فيه توضيع اي تخنث وفي حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا
ما ذب عنه الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض وقال الزمخشري
الوضم كلما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على احد الا
ان يذب عنه ويدفع قال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه النساء به لان من عادة العرب اذا
نحروا بعيرا لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا ويوضم بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع
عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتوجج النار فاذا سقط جمرها اشتوى من
حضر شيئا بعد شيء على ذلك الجمر لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم
الى بيته لم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم
وفي حديث علي انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير
كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ومنه حديث
ابن عمر اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري
عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلعم افاض من عرفات وهو يقول اليك

وضم

وضن

تعدو

وطأ

تعدو قلقا وضينها باب الواو مع الطاء فيه زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول
الله صلعم خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن
ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج اي تحملون على البخل والجبن يعني الاولاد فان الاب يبخل
بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم فيلاعبهم وريحان
الله رزقه وعطاؤه ووج من [illegible] من الطائف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو
والقتل لان من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان آخر اخذة ووقعة
اوقعها الله بالكفار بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلعم فانه لم يغز بعدها الا
غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل
ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه حديث الدعاء اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم
اخذا شديدا ومنه قوله هبرو وطئتنا وطأ على حنق وطء المقيد نابت الهرم وكان حماد بن
سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض وفيه انه قال للخراص
احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطية الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق
يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم من الضيفان وقيل الواطية سقاطة التمر تقع فتوطأ
بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت
بذلك لان صاحبها وطأها لاهله اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه الحديث الا اخبركم
باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويولفون
هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف
الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى وفيه ان رعاء الابل ورعاء
الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته

وج اسم واد بالطائف

فيها

نَصَرَ عنه او أنبته فقد وطئته واوطأته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطؤون قهرا وغلبة وفي حديث
علي لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعلت اتبع مآخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطأ ذكره حتى انتهيت
الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اول خروجي الى ان بلغت العرج وهو موضع بين
مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذي هو ابلغ في الاخفاء والستر وفي حديث
النساء ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا يأذن لاحد من الرجال الاجانب ان
يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به بأسا فلما
نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب
فاجعله موطأ العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال فيتبعه
الناس ويمشون وراءه وفيه ان جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق واتطأ العشاء هو افتعل من
وطأته يقال وطأت الشيء فاتطأ اي هيأته فتهيأ اراد ان الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا اي وافق
وفي الفائق حين غاب الشفق وائتطى العشاء قال هو من قول بني قيس لم يأتط الجداد ومعناه لم يأت حينه
وقد ائتطى يأتطي كائتلى يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه آخر ان افتعل من الأطيط لان
العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تئط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا وفي
حديث ليلة القدر اري رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من
المواطأة الموافقة وحقيقته كأن كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر وفي حديث عبد الله كنا لا نتوضأ من
موطأ اي ما يوطأ من الاذى في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه وفيه فاخرج
الينا ثلث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة تكون فيها الكعك والقديد وغيره وفي حديث عبد
الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما وجاءه بوطبة فاكل منها هكذا رواه الحميدي
هذا الحديث في كتابه فقربنا اليه طعاما ورطبة فاكل منها قال هكذا جاء فيما رأيناه من نسخ كتاب مسلم

فأتيناه بوطيئة هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف في حديث عبد الله بن بسر

باب

رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وقد ذكره ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني
في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة
على الصحة بالواو قلت والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت
بالراء كما ذكر والله اعلم وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن
واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب ومنه حديث ام زرع خرج
ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها وفي حديث ابن مسعود انه اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض
اي غمزه فيها واثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتتصلب
ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك واغمزني
وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوطده اي سده بالهدم هكذا يروى
وانما يقال وطده ولعله لغة وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل
هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطء الذي يطس الناس اي يدقهم وقال الاصمعي هو حجارة مدورة
اذا حميت لم يقدر احد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من فصيح الكلام
عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق وفي حديث ام معبد وفي اشفاره وطف اي في شعر
اجفانه طول وقد وطف يوطف فهو اوطف وفيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل
في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه ان يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي
فيه كالبعير لا يأوي من عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على
ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير يقال اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي
اتخذتها وطنا ومحلا ومنه الحديث انه نهى عن ايطان المساجد اي اتخاذها وطنا ومنه الحديث في
صفته كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل ويسمى به المشهد من مشاهد

الحيس الخلط وتمر يخلط بسمن وأقط فيعجن شديدا ثم يندر منه نواه وربما جعل فيه سويق وقد حاسه يحيسه قاموس

وطب
وطد
وطس
وطف
وطن

شاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة وفي حديث عائشة
وطوط لما احرق بيت المقدس كانت الوطواط تطفئه بأجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش ومنه حديث عطاء
سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم باب الواو مع الظاء في
وظب حديث انس كن امهاتي يواظبنني على خدمته اي يحملنني ويبعثنني على ملازمته وخدمته والمداومة عليها
وروي بالطاء المهملة والهمزة من المواطأة على الشيء وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث وفي حديث حد
وظف الزنا فمر عليه بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس باب
الواو مع العين فيه ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اي تأتي عليه والايعاب والاستيعاب
وعب الاستئصال والاستقصاء في كل شيء ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله
اي قطع جميعه ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع اوعب للماء اي احرى ان تخرج منه كل ما في الذكر
يستقصيه وفي حديث عائشة كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يخرجون باجمعهم في
الغزو ومنه الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والحديث الآخر اوعب
الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه وفيه اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر اي شدته
وعث ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثاء
ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر
ومنه حديث ام زرع على رأس قور وعث وفيه دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان
وعد ويوعدان فوعيد فحل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا وقد تكرر فيه ذكر الوعد و
والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر
قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد وقد اوعده يوعده وفي حديث ام زرع لحم جمل غث
وعر على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع

وهو مع هذا صعب الوصول والمنال وفيه وعلى رأس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حجج
وعظ الله التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه وفيه بان على الناس
زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة وهو ان يقتل البريء ليتعظ به المريب كما فعل
وعق الحجاج في خطبته واقتل البريء بالسقيم وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس
الوعقة بالسكون الذي يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة ايضا وروي بالكسر فيهما وفيه
وعك قد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك وفي
وعل حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول الوعول الاشراف والرؤوس شبههم
بالوعول وهي تيوس الجبال واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها تأوي شعف الجبال (اراد بالوعول)
وقد روي مرفوعا مثله ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال
ثمانية اوعال اي ملائكة على صورة الاوعال ومنه حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم وفي
وعوع حديث علي وانتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اي صوته والوعواع الناس جلبتهم وفيه
وعا الاستحياء من الله حق الحياء ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اي ما جمع من الطعام و
الشراب حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الاسراء وذكر في كل سماء انبياء قد سماهم فاوعيت منهم
ادريس في الثانية هكذا روي فان صح فيكون معناه ادخلته في وعاء قلبي يقال اوعيت الشيء في الوعاء
اذا ادخلته فيه ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال وعيت الحديث اعيه وعيا
فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم ومنه الحديث نضر الله امرأ سمع
مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن
اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث و
فيه فاستوعى له حقه اي استوفاه كله مأخوذ من الوعاء وفي مقتل كعب بن الاشرف او ابي رافع حتى سمعنا

ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول الله وعاءين من العلم اراد الكناية عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء
ومنه الحديث لا توعي فيوعي عليك اي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازي بتضييق رزقك صح

الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعا كالوغا الجلبة والصوت الشديد

باب الواو مع الغين

وغب في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد والوغد والوغب
ووغد ويروى بالقاف **وغر** الهدية تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من
الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن ما في القلوب عليكم فاعلموا وغر ومنه حديث المغيرة
واغر الضمير وقيل الوغر تجمع الحقد والغيظ ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين في نحر
الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل
دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى مغورين وقد تقدم **وغل** فيه ان
هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في
سيرهم والوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى
منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين
والعمل وفي حديث علي المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم و
ليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث المقداد فلما ان وغلت في بطني اي دخلت ومنه حديث
عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال
من الوغول الدخول **وغم** فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخرجه
الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم في حرف الفاء وفي حديث علي ان
بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر
حقد وتوغم اذا اغتاظ

باب الواو مع الفاء

وفد قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم
يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد و
انتجاع وغير ذلك وفد يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على الشيء فهو موفد اذا اشرف ومن احاديث

الوفد

الوفد قوله وفد الله ثلاثة وحديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفي شعر حميد ترى العليفي عليها موفدا **وفر** وفي حديث لبيد ثم انطلقت
مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة
الاذن وفي حديث علي ولا ادخرت من غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوفر الكثير يقال وفره يفره كوعده يعده
وفز وفي حديث علي كونوا منها على اوفاز الوفز العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد
اشخصنا **وفض** فيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل
اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها طعامه
وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه
الحديث انه رجل من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي كلمة صدقة فاقره ابواه حتى جلسا مع الاوفاض
اي الفقراء حتى جلسا مع الفقراء وفي كتاب ابي بكر ومن ياتي من بكر فلا تعقوه واستوفضوه عاما اي
واطردوه وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت **وفق** في حديث طلحة والصديق اثر وفق من كلاي دعا له
بالتوفيق واستصوب فعله **وفه** في كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن
وفهيته الوافه القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف
وسيجي وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء **وفا** فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت
العدة بكم سبعين يقال وفى الشيء وفيا اذا تم وكمل ومنه الحديث فمر بقوم تقرض شفاههم
كلما قرضت وفت اي تمت وطالت ومنه الحديث الستة تتمها وافترعتها واذانها وفي حديث
زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما
حكت فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كأنها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما

ادته

يقال وفى بالشىء واوفى صح

الى اللسان وفى رواية اوفى الله باذنه اى اظهر صدقه فى اخباره عما سمعت اذنه ووفّى بمعنًى وفى حديث
كعب بن مالك اوفى على سلع اى اشرف واطّلع وقد تكرر فى الحديث **باب الواو مع القاف**

وقب

فيه لما
رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اى غابت وحين حلها اى الوقت الذى يحل فيه
اداؤها يعنى صلوة المغرب والوقوب الدخول فى كل شىء ومنه حديث عائشة تعوّذى بالله
من هذا الغاسق اذا وقب اى الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفى حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب
عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التى تكون فيها العين وفى حديث الاحنف اياكم وحمية
الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب

وقت

فيه انه وقّت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت و
الميقات فى الحديث والتوقيت والتأقيت ان يجعل للشىء وقت يختص به وهو بيان مقدار
المدة يقال وقّت الشىء يوقّته ووقَته يقِته اذا بيّن حدّه ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات
وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت رسول الله
صلعم فى الخمر حدًّا اى لم يقدّره ولم يحدّه بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اى موقّتا

وقذ

فى حديث
عمر انى لا علم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه
الورع اى يسكّنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحلّ ولا يجمل وقذه الحلم اذا سكّنه والوقذ فى الاصل
الضرب المثخن والكسر ومنه حديث عائشة وقذ النفاق وفى رواية الشيطان اى كسره ودمغه و
فى حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اى محزون القلب كأنّ الحزن قد كسره وضعفه يخفق القلب والجوانح
فاضافت الوقوذ اليها

وقر

فيه لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلوة ولكن بشىء وقر فى القلب وفى رواية بشىء
وقر فى صدره اى سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا وفيه التعلّم فى الصغر
كالوقرة فى الحجر الوقرة النقرة فى الصخرة اراد انه يثبت فى القلب ثبات هذه النقرة فى الحجر وفى حديث
عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين اخلّة من الفضة كانوا يأكلون بها الطعام فاعطوها ليمكّنوا من عادتهم

ومنه الحديث فوضع على رأسه تاج الوقار صح

فى الزمزمة

من الورق الوقر بكسر الواو الحمل واكثر ما يستعمل فى حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين

الزمزمة ان يتكلم العلوج عند الاكل وهم صموت لا يستعملون لسانا ولا شفة لكن صوت يديرونه فى خياشيمهم وحلوقهم فيفهم بعضها من بعض قاموس

فى الزمزمة ومنه الحديث لعل الله يوقر له جلته ذهبا اى يحملها وقرا وفى حديث على تسمع بعد الوقرة
هى المرة من الوقر بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون وفى حديث طهفة
ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل الغنم والكلاب
والرعاء جميعا اى انها كثيرة الارسال فى المرعى

وقش

فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفى فاذا بلال الوقشة
والوقش الحركة ذكره الازهرى بفتح فى السين والشين فيكونان لغتين

وقص

فيه انه ركب فرسا فجعل
يتوقص به اى ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت وفى حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها
وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها
ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث على عم قضى فى القارصة والقامصة و
الواقصة بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه فى القاف وفى حديث معاذ
انه اتى بوقص فى الصدقة فقال لم يأمرنى فيه رسول الله صلعم بشىء الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين
كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم
فيه ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص فى البقر خاصة والاشناق فى الابل وفى حديث
جابر وكانت على بردة قد خالف بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اى انحنيت وتقاصرت
لامسكها بعنقى والاوقص الذى قصرت عنقه خلقة

وقط

فيه كان اذا نزل عليه الوحى وقط فى رأسه اى ادركه
الثقل فوضع رأسه يقال ضربه فوقطه اى اثقله ويروى بالظاء بمعناه كانّ الظاء فيه قد عاقبت
الذال من وقذت الرجل اوقذه اذا اثخنته بالضرب فيه فى حديث ابى سفيان وامية بن ابى الصلت قالت
لهند بن عم عن النبى ان رسول الله صلعم يوقطنى قال ابو موسى هكذا جاء فى الرواية واظن الصواب يوقذنى
بالذال اى يكسرنى ويهدّنى

وقع

فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قيل
اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان

وذا شق تمرة صح

اذا اكل فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يقال هذا شق تمرة وثالث وربعا فيجتمع له ما يسد به
جوعته وفيه قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة
وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي بظهره آثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب
الهودج هاهنا ومنه حديث عمر من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما
هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في العيب بدبر ظهورها وفي حديث ابي
قال الرجل لو اشربت دابته تقيل الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت
اوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة وفي حديث ابن عمر فوقع بي اي لامني وعنفني يقال
وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في
خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث وفيه كنت آكل
الوجبة وانجو الوقعة الوقعة المرة من الوقوع السقوط وانجو من النجو الحدث اي آكل
مرة واحدة في كل يوم وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر
قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر اذا الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على
الارض اذا ارسل وهي موقعة ويروى بفتح الواو اي ساحة الستر وفي حديث ابن عباس نزل مع آدم
الميقعة والسندان والكلبتان هي المطرقة وقد تقدمت في الميم فيه المؤمن وقاف متأن الوقاف

وسوقعته صح

الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف ومنه حديث انه اقبلت معه فوقفت حتى
اتقف الناس اي حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف واصله اوتقف افتعل فقلبت الواو ياء
للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في التاء بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد
وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على
خدمتها والوقيفا بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصا والخليفا و

وقف

من الوقوف صح

وقل

تكرر ذكر الوقف في الحديث تقول وقفت الشيء اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة ردية
في حديث ام زرع ليس بليد فيتوقل الوقل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل اذا صعد فيه
مسرعا ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص وحديث عمر لما كان يوم احد كنت اتوقل
كما تتوقل الاروية اي اصعد فيه كما تصعد فيه الانثى الوعول في كتاب نجران ولا يغير واقه عن وقهيته

وقم وقا وفا

هكذا يروى بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم فيه قوا احدكم وجهه النار وقيت الشيء اقيه اذا
صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالطاعة و
الصدقة وفي حديث معاذ وتوق كرائم اموالهم اي تجنبها ولا تأخذها في الصدقة لانها تكرم على
اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء
للكسرة قبلها ثم ابدلت وادغمت ومنه الحديث تبقه وتوقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف
وتحرز من الآفات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث ومنه حديث علي كنا اذا احمر البأس
اتقينا برسول الله صلعم اي جعلناه وقاية لنا من العدو ومنه الحديث من عصى الله لم تقه من الله
واقية وفيه انه لم يصدق امرأة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد
الياء اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف و
هي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد يخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الواو مع الكاف

وكا

في حديث الاستسقاء قال جابر رايت النبي صلعم يواكي
اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها
هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء
الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتكي وقد
تقدم في حرف التاء حملا على لفظه فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب جماعة ركاب يسيرون

وكب

برفق وهم ايضا القوم الركوب للمنبر وقال للتنزه اراد انه لم يكن يسرع السير فيهما وقيل الموكب
وكت
من السير فيه لا يخلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الكاات وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشيء
كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد
وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت في حديث علي ع الحمد لله الذي لا يفره
وكد
المنع ولا يكديه الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده وفي شعر حميد بن
ثور يري العليقي عليه موكدا اي موثقا شديد الاسر يقال اوكدت الشيء ووكدته واكدته ايكادا
وتوكيدا اذا شددته ويروى موقدا وقد تقدم وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكداه
يداه واعمداه رجلاه اوكداه اي عملتاه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه تقول
ما زال ذلك وكدي اي دابي وقصدي فيه انه نهى عن المواكرة وهي المخابرة واصله الهمز من الاكرة
وكر
وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام في حديث موسى ع فوكزه الفرعوني
وكز
اي بخسه والوكز الضرب بجمع الكف ومنه حديث المعراج اذ جاء جبرئيل فوكز بين كتفي في
وكس
حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور وفي حديث ابي هريرة من
باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر الحديث وصحح البيع
باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا
فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين
الى امد اخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فردا الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني
قبل ان يتقابضا كانا مربيين وفي حديث كتب معوية انه الى الحسين بن علي ع اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك
وكظ
حقك ولم انقص عهدك في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواكظا يقال
وكع
وكظ على امره وواكظ اذا واظب عليه في حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم

منه

وكف
ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز فيه من منح منحة وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع
لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر ومنه الحديث انه توضأ واستوكف ثلاثا
اي استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء وفيه خيار الشهداء عند
الله اصحاب الوكف قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون
عليه الكنيف المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف
في اللغة الميل والجور وفيه ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم
وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اي قصروا ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص
ومنه حديث النجيل في غير وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد
وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه اي وقوعه
ومنه حديث ابن عمر اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سألوه
وكل
ما فعل فلان في اسماء الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل — وما فعل فلان ثم
بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى
فلان اي الجأته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او
عجزا عن القيام بامر نفسه ومنه حديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث
وكلها الى الله اي صرف امرها اليه والحديث الاخر من توكل ما بين لحييه ورجليه توكلت له
بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعة اتياه يسألانه السقاية فتواكلا
الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الاخر يقال تواكل القوم فتواكلوا اي وكلني بعضهم الى بعض و
منه حديث ابن نعيم فظننت انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمان واذا كان الشأن اتكل
اي وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء ثم ادغمت وفيه انه نهى عن

المواكلة قيل هي من الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الآخر يقال رجل وُكَلَة تُكَلَة
أي كثير الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه
فيما ينوبه وقيل انما هي مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه
كان اذا مشى عرف في مشيته انه غير غرض ولا وكل الوكل والمُوَكَّل البليد والجبان وقيل العاجز الذي
يكل امره الى غيره ومنه مقتل الحسين ع قال سنان قاتله للحجاج وليته امرا غيري وكان في
رواية وكلته الى غيري وكِلٍ بنفسه وفيه اقروا الطير على وُكُناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها و وكن
سكونها جمع وُكْنَة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان في عُشٍّ وقيل الوُكَنات
مواقع الطير حيث ما وقعت • وفي حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذي وكا
تشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء
للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا باختيار
والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية اي شدوا
رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط منها شيء يقال اوكيت السقاء أوكيه ايكاء فهو
مُوكًى ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى اي السقاء الموكى فقلما يغفل عنه
صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث اسماء قال لها اعطي
ولا توكي فيوكى عليك اي لا تدخري وتشدي عليه ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق
عنك وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق قال
الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير هذا قال
وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملأ ما بين خطوه رجليه واوكى عليه

باب الواو مع اللام

ولت في حديث الشورى وتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لات يليته وألت
ولته يلته

الت

يألت وهو في هذا الحديث من اولت يولت او من آلت يولت ان كان مهموزا قال القتيبي و
لم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث • وفي حديث عمر انه قال للجاثليق لولا ولث عقد لك ولث
لامرت بضرب عنقك الولث العهد • غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو الندى
اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشيء اليسير من العهد
ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء سبي زابل وقال ان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم
شيئا من العهد • في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم ولج
منها ما يسوؤها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها تذمه بانه لا يتفقد احوال
البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث عرض على كل شيء
تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون اليه من جنة ونار ومنه حديث ابن مسعود اياك
والمُناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لاستتارها بالنهار
في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمر انه كان يتولج أنشا
على النساء وهن مكتشفات الرؤوس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفي حديث علي ع
اقر بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته • وفيه واقية كواقية الوليد هو ولد
الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى ع لقوله
تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم و
منه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل او سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في
الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة و
ان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة يعني جارية وفي حديث الاستعاذة ومن
شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطى شاة والدا اي عرف منها كثرة

الناج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة والد اي حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا ومنه حديث مسافع حدثتني امرأة من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل ديارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال لعيسى ع انا ولدتك اي ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة المولدة التي بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت ونشأت ببلاد العرب

ولع فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا واولعته بالشيء واولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك

ولغ والحديث الآخر اولعت قريشا بعمار اي صيرتهم يولعون به اذا ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع ومنه حديث علي ع ان رسول الله ص بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة

ولق وفي حديث علي ع كذبت والله وولقت الولق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا اسرع فيه وقيل الولق الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ

ولم قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب والحديث الآخر اولم ولو بشاة

وول في حديث فاطمة فسمع تولولها تنادي يا حسنان يا حسينان الولولة صوت متتابع

بالويل

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له نقادة الاسدي يا رسول الله اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة فقال يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها قال ابغني ناقة حلبانة ركبانة غير ان لا تولّه ذات ولد عن ولدها المغفل الذي له اغفال وهي التي لا سمة عليها الجرير حبل في عنق البعير من ادم السالفة ما تقدم من العنق اي تقدم الحلبانة ... والركبانة الصالحة للحلب والركوب زيدت الالف والنون في بنائهما على ما هو اصل في بناء مصدري حلب وركب ... للمرأة الخطبة المشوقة كانها سيف سيفانة وللناقة التي هي في سرعة العير او في صلابته عيرانة وللتي في لبنها ربع اي كثرة وبركة فكما قيل فيها فعلية لاداء الزيادتين مؤدى يا اي النسب قال حلبانة ركبانة صفوف تخلط بين ... الطلبة الحاجة وما يطلب ... اي اعطاني سؤلي والحقيقة انه من باب الاشكاء والاعتاب ابغني اطلبه لي بوصل الهمزة وبقطعها اعني على بغايته التوليه ان تدعها والها اي ثاكلا بفصلها عن ولدها ان في ان لا توله هي المخففة من الثقيلة والمعنى غير انه لا توله اي غير ان الشان والحديث لا تفعل هذا قال

بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وحديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وفي حديث وقعة الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولولة والموت دون الجمل المجلل هو اسم سيف كان لابيه سماه به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم

وله فيه لا توله والدة عن ولدها اي لا يفرق بينهما بالبيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهي والهة ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفئ اناءك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها وولهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح

ولى في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اي اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استاذن اولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكوة مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم وبني المطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على وجه ...

قال المطرزي في المغرب في ترجمة المولى وتمام تقدير الكلمة اشتقاقا وتصرفا في مكتوبنا الموسوم رسالة المولى والذي هو الآن فيما نحن فيه أن الموالي بمعنى العتقاء لما كانت غير عرب في الأكثر غلبت على العجم حتى قالوا الموالي أكفاء بعضها لبعض والعرب أكفاء بعضها لبعض وقال عبد الملك في الحسن أمولى هو أم عربي واستعملوهما استعمال الاسمين المتقابلين انتهى

يحرم على الموالي أخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم أنه إنما قال هذا القول
تنزيها لهم وبعثا على التشبه بساداتهم والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي
أوساخ الناس وقد تكرر اسم المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو
الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم
والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه وأكثرها قد جاءت في الحديث
فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي أمرا أو قام به فهو مولاه ووليه
وقد تختلف مصادر هذه الأسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر
في الإمارة والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه
يحمل على أكثر الأسماء المذكورة وقال الشافعي يعني بذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين
آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ومنه قول عمر لعلي أصبحت مولى كل مؤمن أي ولي كل مؤمن
وقيل سبب ذلك أن أسامة قال لعلي لست مولاي إنما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه
فعلي مولاه ومنه الحديث أيما امرأة نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها أي متولي
أمرها ومنه الحديث مزينة وجهينة وأسلم وغفار موالي الله ورسوله والحديث الآخر
أسألك غناي وغنى مولاي والحديث الآخر من أسلم على يديه رجل فهو مولاه أي يرثه كما يرث من أعتقه
ومنه الحديث أنه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته
أي أحق به من غيره ذهب قوم إلى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون أن يضيف إلى الإسلام
على يده المعاقدة والموالاة وذهب أكثر الفقهاء إلى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر
والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث ألحقوا المال بالفرائض فما أبقت
السهام فلأولى رجل ذكر أي أدنى وأقرب في النسب إلى الموروث ومنه حديث أنس قام عبد الله

بن

بن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسي بيده أي
قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل إذا أفلت من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد
ووعيد قال الأصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية كان إذا مات بعض أهله
قال أولى لي كدت أن أكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فأدخل في خبرها أن وفي حديث أنس
لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم إلا لراع أو دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه أي غير معطيه
شيئا لا يستحقه وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته وفي حديث عمار قال له عمر في شأن
التيمم كلا والله لنولينك ما توليت أي نكل إليك ما قلت ونرد إليك ما وليته نفسك ورضيت
لها به وفيه أنه سئل عن الإبل فقال أعنان الشياطين لا تقبل إلا مولية ولا تدبر إلا مولية ولا يأتي نفعها
إلا من جانبها الأشأم أي أن من شأنها إذا أقبلت على صاحبها أن يتعقب إقبالها الإدبار وإذا أدبرت
أن يكون إدبارها ذهابا وفناء مستأصلا وقد ولى الشيء وتولى إذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى
عنه إذا أعرض وفيه أنه نهى أن يجلس الرجل على الولايا هي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لأنها
تلي ظهر الدابة قيل نهى عنها لأنها إذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك
مما يضر الدواب ولأن الجالس عليها ربما أصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث
ابن الزبير أنه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها
فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الأولية هي جمع الولي المطر الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لأنه
يليه أي يقرب منه ويجيء بعده

باب الواو مع الميم

ومد في حديث عتبة بن غزوان أنه لقي
المشركين في يوم ومد وعكاك الومدة ندى من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح
يوم ومد وليلة ومدة

ومض فيه هلا أومضت إلي يا رسول الله أي هلا أشرت إلي إشارة خفية
يقال أومض البرق وومض إيماضا وومضا وومضانا إذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض ومنه الحديث أنه سأل

ومق

عن البرق فقال اخفوا ام وميضا فيه انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك وَ
مِقَك الله عليه لشردت بك اى احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة ووموقا
وموموق باب الواو مع النون في حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم اى قصرتم وفترتم

ونا

يقال ونى يني ونيا وونيا اذا فتر وقصر ومنه النسيم الوني وهو الضعيف الهبوب
ومنه حديث علي لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اى يفترون في عزمهم واجتهادهم
وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء باب الواو مع الهاء في اسماء الله تعالى الوهاب

وهب

الهبة العطية الخالية عن الاعواض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة
وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي اى لا اقبل هبة الا من هؤلاء لانهم اصحاب
مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق لان في اخلاق اهل البادية جفاء وذهابا عن المروءة
وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن
والوعد يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب
سؤال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا ومنه حديث الاحنف ولا التواهب
فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين في حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلعم

وهز

فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اى يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء
ومنه حديث عمر ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث الى عمر من فتح فارس بسفطين مملوءين جوهرا
قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اى ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهز
بهما اى ندفع بهما البعير تحتهما ويروى بتشديد الزاي من الهز وفي حديث ام سلمة حماديات
النساء غض الاطراف وقصر الوهازة مشية الخفرات فيه ان آدم حيث اهبط من الجنة

وهص

وهصه الله الى الارض اى رماه رميا شديدا كانما غمزه الى الارض والوهص شدة الوطء وكسر الشيء

اى قصر الخطا والوهازة الخطو
وقد توهز يتوهز اذا وطئ وطأ
ثقيلا وقيل الوهازة

الرخو

الرخو ومنه حديث عمران ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله في حديث ذي المشعار على ان

وهط

لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو
مال كان لعمرو بن العاص بالطائف في كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهيفيته

وهف

ويروى الوافه والواقه وقد تقدما في حديث عائشة قلده رسول الله صلعم وهف الدين
اى القيام به كانها ارادت امره بالصلوة بالناس في مرضه وفي رواية قلده وهف الامانة قيل
وهف الامانة ثقلها وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه اى كلما عرض
لهم وارتفع في حديث علي واغلقت لمرء اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن

وهق

وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته
مواهقة اى يباريها في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها في السير فيه رايت في المنام

وهل

اني اهاجر من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون
اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة وهل ابن عمر اى ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون
بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر
وهل انس اى غلط ومنه الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك يقال توهلت
فلانا اذا عرضته لان يهل اى يغلط في جواب الملكين وفي حديث قضاء الصلوة والنوم عنها
فقمنا وهلين اى فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل وفيه فلقيته اول
وهلة اى اول شيء والوهلة المرة من الفزع اى لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء انسان فيه انه

وهم

صلى فاوهم في صلوته اى اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب
اذا اسقطت منه شيئا ووهم الى الشيء بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك
اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اى ذهب وهمه اليه ومن الثاني

الحديث انه سجد للوهم وهو جالس اي للغلط وفيه قيل له كانك وهمت قال وكيف لا ايهم
هذا على لغة بعضهم والاصل أوهم انقلبت الواو ياء • في حديث الطواف قد وهنتهم حمى يثرب
اي اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهّنه • وفي حديث علي
ولا واهنا في عزم اي ضعيفا في رأي ويروى بالياء • وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل
عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال
اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ
في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء
وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها •
وفيه المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهي وهيا
اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته و
يرقعه بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له قد وهى اي خرب او كاد
ومنه حديث علي ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهي في عزم اي ضعيف او ضعف باب
الواو مع الياء في اسلام كعب بن زهير الا ابلغا عني بجيرا رسالة على اي شيء ويب غيرك
دلكا ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فان
جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد • وفي قول عمار ويح ابن
سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال
بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له ومنه
حديث علي ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد تكرر في الحديث • وفي قول عمار ويس ابن سمية
وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث

وهن
وها
ويب
ويح
ويس

ويل

عائشة انها تعبر وقد خرج من حجرتها ليلا فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ما لقيت الليلة •
في حديث ابي هريرة اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن و
الهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا ويلي ويا حزني ويا هلاكي
ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وهو
الندم على ترك السجود لآدم واضاف الويل الى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية
ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في
قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ومنه حديث علي ويلمه
كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي
كلمة مفردة ولامه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام و
ينصب ما بعدها على التمييز حرف الهاء باب الهاء مع الهمزة في حديث الربا لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا هاء وهاء وهو ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده كحديثه الآخر
الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب
الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت
الكاف وعوضت منها الهمزة المدة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم وغير الخطابي
يجيز السكون فيها على حذف العوض وتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات اخرى ومنه حديث
عمر لابي موسى هاء والا جعلتك عظة اي هات من يشهد لك على قولك ومنه حديث علي ها ان
ههنا علما واومأ بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها
على ما يساق اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اي والله ابدلت الهاء من الواو
ومنه حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله

ها

ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة
ومعناه لا والله لا يكون ذا او لا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما تثبت
الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة (او الامر) والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين **باب**
الهاء مع الباء

هبب
فيه انه قال لامرأة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة اي مرة
واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل اراد بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة
السيف اي وقعته وفي بعض الحديث هب التيس اي هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا و
هبابا وفي حديث ابن عمر فاذا اهتب الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا
استيقظ وفيه لقد رايت اصحاب رسول الله صلعم يهبون اليهما كما يهبون الى المكتوبة يعني ركعتي
المغرب اي ينهضون اليها والهباب النشاط • في حديث قتل امية بن خلف وابنه فهبروهما حتى فرغوا

هبت
منهما اي ضربوهما بالسيف وفي حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت
عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اي حطه من قدره في قلبي وهبت وهبط اخوان وفي حديث
معاوية نومه سبات وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة اي

هبج
ضعف • في حديث ابي موسى ابغ لنا دليلا يقفنا على موضع بئر يقطع بهذه الفلاة فقال هو بهبج تنبت الارطى
الهبج بطن من الارض مطمئن • في حديث عمر وامرؤ زودنا من الهبيد الهبيد الحنظل

هبد
يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة • في حديث

هبر
علي عم انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اي قطعت له
قطعة ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد • حديث الشراة فهبرناهم بالسيوف وفي حديث
ابن عباس في قوله تعالى كعصف ماكول قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان

هبط
يكون من الهبر القطع • فيه اللهم غبطا لا هبطا اي نسألك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط

والنزول

٢٣٦

والنزول يقال هبط هبوطا وهبط غيره ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا
مضغة ولا علق اي لما اهبط الله ادم عم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء وفي
حديث ابن عباس في العصف الماكول قال هو الهبوط هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان
هو الذر الصغير وقال الخطابي اراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم • وفي حديث الطفيل بن عمرو
وانا اتهبط اليهم من الثنية اي انحدر هكذا جاء في رواية وهو بمعنى انهبط واهبط • فيه من

هبل
اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت اي تحينها واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث علي
عم واهتبلوا هبلها • وفي حديث ابي ذر فاهتبلت (الا طلبت حينها) غفلته وفي حديث الافك والنساء يومئذ
لم يهبلهن اللحم اي لم يكثر عليهن وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج المرهل مهبل كان به ورما من سمنه
(يقال هبله اللحم اذا كثر عليه)
وفي حديث عمر حين فضل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد
اذكرت به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اي ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح و
الاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوبه انه كقولهم ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر هوت امه
ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل حين يؤوب وقوله اذكرت به اي ولدته ذكرا من الرجال شهما
ومنه حديثه الاخر لامك هبل اي ثكل وحديث الشعبي فقيل لي لامك الهبل ومنه حديث ام
حارثة ابن سراقة ويحك اوهبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره ههنا لفقد المميز
والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان
جنة واحدة ومنه حديث علي عم هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من النساء
التي لا يبقى لها ولد وفي حديث ابي سفيان قال يوم احد اعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم
لهم معروف كانوا يعبدونه وفيه الحجر والشخط لابن ادم وهو في المهبل هو بكسر الباء

هبلع
موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه • في شعر خبيب بن عدي بهبلع الهبلع الاكول

اهتبل كلمة حكمة اغتنمها

وفي حديث الدجال فحملهم فتطرحهم بالمهبل هو الهوة الذاهبة في الارض

هبنقع

وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع • فيه مرّ بامرأة سوداء ترقّص صبيا لها وتقول يمشي الثطا
ويجلس الهبنقعه هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهباقع القصير الملزز
الخلق والنون زائدة • ومنه حديث الزبرقان تمشي الدفقّا وتقعد الهبنقعة • فيه ان في جهنم

هبهب

واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق • في حديث

هبا

الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون الهلال والهبوة الغبرة
ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه في ضوء الشمس هباء
ابنا عدو • في حديث سهيل بن عمرو واقبل يتهبّى كانه جمل آدم التهبي مشي المختال المعجب من هبا
يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا ويقال جاء يتهبّى اذا جاء فارغا ينفض يديه • وفيه انه خصّ ثريدة
فهبّأها اي سوّى موضع الاصابع منها كذا روي وشرح

(في الحاشية: هبا يهبو هبوا وفي حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء في الاصل ما ارتفع ...)

باب الهاء مع التاء

هتت

• في حديث اراقة الخمر فهتهتها في البطحاء اي صبّها على الارض حتى سمع لها هتهتة اي صوت • وفيه اقلعوا عن المعاصي
قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتّا بتّا الهتّ الكسر وهتّ ورق الشجر اذا اخذه والبتّ القطع اي قبل ان
يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين • وفي حديث الحسن والله ما كانوا بالهتّاتين ولكنهم كانوا
يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتّات المهذار وهتّ الحديث يهتّه هتّا اذا سرده وتابعه • ومنه

هتر

الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتّان الكلام • فيه سبق المفرّدون قال الذين اهتروا في ذكر الله
وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر
اي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره واراد بقوله اهتروا في ذكر الله كبروا في طاعته وهلك
اقرانهم من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر • ومنه الحديث المستبّان شيطانان
يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط
من الكلام • ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول والمسقطين

في الكلام

في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل اراد المستهترين بالدنيا • في حديث

هتف

حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا
صاح به ودعاه • ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده • في حديث عائشة

هتك

فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك والاسم
الهتكة والهتيكة الفضيحة • وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على دار باب علي عم
فلما مضت هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة
منه

(في الحاشية: قلت كذا الهتكة طائفة من الليل تقال سرنا هتكة من الليل صح)

هتم

• فيه نهى ان يضحّى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت • ومنه الحديث ان
ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا
في جنة رسول الله صلعم

باب الهاء مع الجيم

هجد

• في حديث يحيى بن زكرياء فنظر الى متهجدي
عبّاد بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجّدت اذا سهرت واذا نمت فهو من الاضداد وقد
تكرر ذكره في الحديث

هجر

• فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية • وفي حديث آخر لا ينقطع الهجرة حتى
تنقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج
من ارض الى ارض وترك الارض الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احدهما التي
وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
فكان الرجل ياتي النبي صلعم ويدع اهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان
النبي صلعم يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار
سلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم
يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة

وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة وبهذا يُجمع بين الحديثين وإذا أُطلق
في الحديث ذكر الهجرتين فإنما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة
فخيار أهل الأرض ألزمهم مُهاجَرَ إبراهيم المُهاجَر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام
لأن إبراهيم لما خرج من أرض العراق مضى إلى الشام وأقام به وفي حديث عمر هاجروا
ولا تَهَجَّروا أي أخلصوا الهجرة لله ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجّر وتمهجر إذا
تشبّه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسمًا وفعلًا ومفردًا وجمعًا
وفيه لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب ومَوجدة
أو تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فإن هجرة أهل
الأهواء والبدع دائمة على ممر الأوقات ما لم تظهر منه التوبة والرجوع إلى الحق فإنه عليه السلام
لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك أمر بهجرانهم خمسين
يومًا وقد هجر نساءه شهرًا وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا
متهاجرين ولعل أحد الأمرين منسوخ بالآخر ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله إلا مهاجرًا
يريد هجران القلب وترك الإخلاص في الذكر فكأن قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ومنه حديث
أبي الدرداء ولا يسمعون القرآن إلا هُجْرًا يريد الترك له والإعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرًا إذا تركته وأغفلته
ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول إلا هُجْرًا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول قال
الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فإن الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن رواه القول
فإنما أراد به القرآن فتوهم أنه أراد به قول الناس والقرآن ليس من الخنا والقبيح من القول وفيه كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هُجْرًا أي فحشًا يقال أهجر في منطقه يُهجر إهجارًا إذا أفحش
وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهُجْر بالضم وهجر يهجر هَجْرًا بالفتح إذا خلط في كلامه وإذا هذى

ومنه

ومنه الحديث إذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا يُروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه
حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما شأنه أهجر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أي هل تغير
كلامه واختلط لأجل ما به من المرض هذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخبارًا فيكون إما من الفحش
أو الهذيان والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه التهجير التبكير
إلى كل شيء والمبادرة إليه يقال هجّر يهجّر تهجيرًا فهو مهجّر وهي لغة حجازية أراد المبادرة إلى أول وقت الصلوة
ومنه حديث الجمعة فالمهجّر إليها كالمهدي بدنة أي المبكّر إليها وقد تكرر في الحديث وفيه أنه كان
يصلي الهجير حين تدحض الشمس أراد صلوة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة
اشتداد الحر نصف النهار والتهجّر والتهجير والإهجار السير في الهاجرة وقد هجّر النهار وهجّر الراكب فهو
مهجّر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجّر كمن قال أي هل من سار في الهاجرة كمن أقام في القائلة
وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرّفه وفي حديث معاوية ماء بئر ولبن هُجْرى أي فائق فاضل يقال هذا
أهجر من هذا أي أفضل منه ويقال في كل شيء وحديث عمر ما له هجّيرا غيرها الهجّير والهجّيرى الدأب والعادة
والديدن وفي حديثه أيضًا عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر
مصروف وإنما خصّها لكثرة وبائها أي أن تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر فأما هجر التي تنسب إليها
القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة وفيه أن عيينة بن حصن مدّ رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له فلان يا عين الهجرس أتمدّ رجليك ولد الثعلب والهجرس ابن القرد وفيه ما يهجس في الضمائر
أي ما يخطر بها ويدور فيها من الأحاديث والأفكار ومنه حديث قباث وما هو إلا شيء هجس في نفسي وفي
حديث عمر ودعا باللحم عبيط وخبز متهجّر أي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالسين وهو غلط وفي حديث
الشورى طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجيع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلًا وفيه دخل المسجد
فإذا فيه من الأنصار بيده عون المسجد بقصبة فأخذ القصبة فهجل بها أي رمى بها قال الأزهري لا أعرف

هجرس
هجس
هجع
هجل

هجم
هجل بمعنى رمى ولعله يحل بها قيل اذا فعلت ذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت في موضعها
ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي حديث اسلام ابي ذر فضممنا صرمته الى صرمتنا
فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة وفي صفة الدجال ازهر هجان الهجان الابيض وقد يقع على الواحد

هجن
والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وفي حديث الهجرة مرا بعبد يرعى غنما فاستسقياه من اللبن
فقال مالي والله شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد امتحنت فقال رسول الله
ائتنا بها امتحنت بها اي تبين حملها والماخض التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري امتحنت
الجارية اذا وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت وهي تهجن هجونا واهجنها
الفحل اذا ضربها فالقحها ومنه قصيد كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة اي حمل عليها في صغرها
وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال للمراة هجان وناقة هجان كريمة ومنه حديث علي هذا جناي و
هجانه فيه اي خالصه وخياره هكذا جاء في رواية والهجين في الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا
كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب فيه اللهم ان عمرو بن العاص

هجا
هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او مكان ما هجاني اي جازه على الهجاء
جزاء الهجاء وهذا كقوله من يرائي يرائي الله به اي يجازيه على مرآته

باب الهاء مع الدال

هدأ
فيه اياكم والسمر
بعد هدأة الرجل الهدوء السكون عن الحركات اي بعد ما يسكن طائفة ذهبت منه ومنه حديث
ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه

هدب
في صفته صلى الله عليه وسلم كان اهدب الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان ومنه حديث
زياد طويل العنق اهدب وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدبها الهدب ورق الارطى وكل ما لم
ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحده هدبة ومنه الحديث كأني انظر الى هدبها هدب الثوب
اراد متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا ومنه حديث المغيرة له اذن هدباء اي
متدلية مسترخية وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها وطائفة قال الزمخشري
هي مثل الهدفة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا اجتناها تهدبها هدبا
ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها وفي حديث علي الى ان ابتهج بها الصغير

هدج
ويهدج فيها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش

هدد
ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج وفيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف ومنه
حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء ويروى هدأت اي سكنت وفيه ان
ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا
اثني عليه بجلد وشدة واللام للتاكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا
يجمعه ومنهم من يؤنث ويثني ويجمع فيقول هداك وهدوك وهدتك

هدر
وفيه ان رجلا عض يد آخر فندر سنه
فاهدره اي ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا اذا لم يدرك بثاره ومنه الحديث من اطلع في دار
قوم بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقأوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية يقال هدر دمه
يهدر هدرا اي بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطنبت الهدير ترديد صوت البعير في

هدف
حنجرته وفيه اذا مر بهدف مائل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر قال
لابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف
عنك يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت عنك اي عدلت
وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل
هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين

هدل
وفي حديث ابن عباس اعطهم صدقتك
وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظها اي وان كان الآخذ اسود حبشيا او زنجيا
والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر ومنه حديثه يا اهدب اهدل وفي حديث قس ونوضره قد

ما الجلد ويقال لنعم الرجل لهد الرجل

هدم

تمايل أغصانها اى تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة وحديث الاحنف من ثمار متهدلة وفي حديث
بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم ويروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك
القبر يعني اني اقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم و
الممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم
بينهم هدم اى مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمي لاستحكام الالفة
دمكم فقد اهدر دمي
بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند
المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم
فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون
اى من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان
ينهار عليه بناء او يقع في بئر او اهوية والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البئر فيسقط
فيها وفي حديث عمر وفدت عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام الاخلاق من الثياب واحدها هدم
بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي لبسنا اهدام البلى وفيه من كانت الدنيا
همه وسدمه اى غيبه ونهمته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه • في حديث الفتنة

هدن

هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل
متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا اسكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنه مهادنة
صالحه والاسم منهما الهدنة ومنه حديث علي عميا نائي غيب الهدنة اى لا يعرفون ما في
الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لآخره
معناه اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلوة اي نومه آخر الليل
بسبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اى مظنة لهما وفي

حديث

هدة

حديث عثمان جاءنا اهدانا الهدان الاحمق الثقيل وفيه كان اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة
بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فاما
الهداة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذه وقيل هي قرية جاء شيطان الى بلال فجعل

هدا

يهدئه كما يهدأ الصبي الهدأ يهدئه تحريك الام ولدها لينام • في اسماء الله تعالى الهادي
هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد
له في بقائه ودوام وجوده وفيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين
جزءا من النبوة الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل
الانبياء ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا
ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما
هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا
العدد مما يستأثر النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفته ومنه الحديث واهدوا هدي عمار اى سيروا بسيرته وتهيئوا بهيئته يقال
هدى هدي فلان اذا سار بسيرته ومنه حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
والحديث الآخر كنا ننظر الى هديه ودله وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لعلي سل الله
الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة يؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته
الطريق والى الطريق هداية اى عرفته والمعنى اذا سالت الله تعالى الهدى فاخطر بقلبك هداية
الطريق وسل الله الاستقامة في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها
خوفا من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما
تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي وسلوك الطريق ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين

فيه كالمتحراه

وفي حديث آخر اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد
هو بضم الهاء وفتح الدال وبفتح الهاء واسكان الدال ايضا ضبطناه
بالوجهين وكذا ذكره جماعة بالوجهين وقال القاضي عياض رويناه
في مسلم بالضم وفي غيره بالفتح وبالفتح ذكره الهروي وفسره الهروي
على رواية الفتح بالطريق اى احسن الطرق طريق محمد يقال فلان حسن
الهدي اى الطريقة والمذهب ومنه اهتدوا بهدي عمار واما
على رواية الضم فمعناه الدلالة والارشاد منهاج شرح مسلم

المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي
المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم انه يجيء في اخر الزمان ويريد بالخلفاء الراشدين ابا بكر وعمر وعثمان
وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم ● وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية
الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من
الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره ● وفي حديث طهفة
هلك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام
من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية للشيء ببعضه يقال كم هدي بني فلان
اي كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخيل وقد تكرر ذكر الهدي والهدي في الحديث فاهل
الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما وواحد الهدي والهدي
هدية وهدية وجمع المخفف اهداء ● وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى
بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو
محمول على حكم ما تقدمه من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة
والبيضة كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر
متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح ● وفيه طلعت هوادي الخيل يعني اوائلها والهادي
والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد ● ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي
بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها ● وفيه انه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين
اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المراة في مشيها اذا تمايلت وكل من
فعل ذلك باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث ● وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن
ابي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر كانوا يصلون هذه الصلاة

الساعة

قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب
فلم يجيء بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين في لغة اهل الغور
هذب يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم **باب الهاء مع الذال** ● في حديث
عبد الله بن جحش اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا السير يقال هذب واهذب اذا اسرع
ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه ويتابعه ● في حديث ابن مسعود قال
هذذ له رجل قرأت المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد اتهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة
الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر ● في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي لا قليل ولا
كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر هذرا وهذرا بالسكون فهو هاذر وهذار ومهذار
اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك ● وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل مهذرة لآخره هكذا جاء
في رواية وهو من الهذر السكون والرواية بالنون وقد تقدم ● وفي حديث ابي هريرة ما شبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكسرة اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون فيها قال
الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه ويروى تهذون وهو اشبه بالصواب
يعني تقتطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها ● وفيه لا تتزوجن هيذرة هي الكثيرة الهذر
هذرم من الكلام والياء زائدة ● في حديث ابن عباس لان اقرأ القرآن في ثلاث احب الي من ان اقرأه في ليلة كما
تقرأه هذرمة ● وفي رواية قيل له اقرأ القرآن في ثلث فقال لان اقرأ البقرة فادبرها احب الي من ان
اقرأ كما تقول هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط هذرمة ● واخرج الهروي
حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال اي تتوسعون فيها ومنها هذرمة الكلام
هذم وهو الاكثار والتوسع فيه ● فيه كل مما يليك واياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة
الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به من جوانب القصعة دون

وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر

باب الهاء مع الراء

فيه قال الرجل مالي وعيالي
هرب — هارب ولا قارب بعيرها اى مالي صادر عن الماء ولا وارد سوى ما يجيئ ناقته فيه انه اكل كتفا مهرّتة
اراد قد تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهرّدة بالدال ولحم مهرّد اذا نضج حتى تهرّى وفي حديث
هرت — رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت اى متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل
هرج — أهرت فيه بين يدي الساعة هرج اى قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا
وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع ومنه حديث عمر فذلك حين استهرج
له الرأي اى قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا كثر جريه وفي حديث ابن عمر لا كونن فيها
مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر اى يتحير ويسدر
يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا سدر من شدة الحر وثقل الحمل وفي حديث صفة اهل الجنة انما
هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون
تهارج البهائم اى يتسافدون هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود
هرد — وقال اى يتسافدون فيه في حديث عيسى عم انه ينزل بين ممهرودتين اى في شقتين وقيل الثوب المهرود
الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيئ لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطأ من
النقلة واراه مهروّتين اى صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هريت
فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطى ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري
القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال اى بين ممصّرتين على ما جاء في الحديث
ولم نسمعه الا فيه وكذلك اشياء كثيرة لم تسمع الا في الحديث والممصّرة من الثياب التي فيها صفرة
خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق يقال لها الهرد وفيه ذاب جبريل حتى صار
هرذل — مثل الهردة جاء تفسيره في الحديث انها العدسة فيه فاقبلت تهرذل اى تسترخي في مشيها فيه انه نهى عن

اكل الهر

هرر — اكل الهر وثمنه الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور
ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل
انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك
النجدة التي تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله معناه ان الشجاعة
غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه
ان يهرّ دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هرّ
الكلب يهرّ هريرا فهو هارّ وهرّار اذا نبح وكشّر انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث
شريح لا اعقل الكلب الهرّار اى اذا قتل الرجل كلب آخر لا اوجب عليه شيئا اذا كان نباحا لانه يؤذن بما
ومنه حديث ابي الاسود المراة التي تهار زوجها اى تهر في وجهه كما يهر الكلب ومنه حديث خزيمة
وعاد لها المطي هارّا اى يهر بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب
ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحا اى صوت دورانها
هرس — فيه انه عطش يوم احد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل
منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقيل لانه بجانب المهراس ومن
انه مر بمهراس يتجاذونه اى يحملونه ويرفعونه وحديث انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت
وحديث ابي هريرة فاذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع وحديث عمرو بن العاص كأن في جوفي شوكة الهراس
هرش — هو شجر او بقل ذو شوك وهو من احرار البقول فيه يتهارشون تهارش الكلاب اى يتقاتلون ويتواثبون
والتهريش بين الناس كالتحريش ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره
بالتقاتل وهو في مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر هرشى ثنية بين مكة والمدينة
هرف — وقيل هرشى جبل قرب الجحفة فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحبهم اى يمدحونه ويطنبون في

هرق

الثناء عليه ومنه المثل لا تهرف قبل أن تعرف أي لا تمدح قبل التجربة • في حديث أم سلمة أن امرأة كانت
تُهَراق الدم هكذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب أي تُهَراق هي الدم وهو منصوب
على التمييز وإن كان معرفة وله نظائر أو يكون قد أجرى تُهَراق مجرى نُفِسَت المرأة غلاماً ونُتِج الفرس
مُهراً ويجوز رفع الدم على تقدير تُهَراق دماؤها ويكون الألف واللام بدلاً من الإضافة كقوله
أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح أي عقدة نكاحه أو نكاحها والهاء في هَرَاق بدل من همزة
أراق يقال أراق الماء يُريقه وهَراقه يُهَريقه بفتح الهاء هِراقة ويقال فيه أهرقت الماء أُهرقه إهراقاً
فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في الحديث • في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر لما أريد على بيعة

هرقل

يزيد بن معاوية في حياة أبيه قال جئتم بها هِرَقْلِيَّة وقُوقِيَّة أراد أن البيعة لأولاد الملوك سنة

هرم

ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث • فيه اللهم إني أعوذ بك من الأهرمين
البناء والبئر هكذا روي بالراء والمشهور بالدال وقد تقدم • وفيه إن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء

الهرم

إلا الهرم الكبر وقد هَرِمَ يَهْرَمُ فهو هَرِم جعل الهرم داء تشبيهاً به لأن الموت يتعقبه كالأدواء • ومنه
الحديث تركت العشار مَهْرَمة أي مَظِنَّة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس ولست
أدري أرسول الله صلعم ابتدأها أم كانت تقال قبله • فيه من أتاني يمشي أتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو

هرا

وهو كناية عن سرعة إجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته • في حديث أبي سلمة إن
ذلك الهُراء شيطان وُكِّل بالنفوس قيل لم يسمع الهراء أنه شيطان إلا في هذا الحديث والهراء في اللغة السمح
الجود والهذيان • وفيه أنه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه بيتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام
ورآه نائماً فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي العصا كأنه حين رآه عظيم الجثة
استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتم في الصغر • ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة أراد به النبي صلعم
لأنه كان يمسك القضيب بيده كثيراً وكان يُمشى بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي إليها والله تعالى أعلم

باب الهاء

هزج

باب الهاء مع الزاي • فيه أدبر الشيطان وله هَزَج وفي رواية زَجَج الهزج الرنة و
الهزج دونه والهزج أيضاً صوت الرعد والذباب وضرب من الأغاني وبحر من بحور الشعر • في

هزر

حديث وفد عبد القيس إذا شرب قام إلى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب و
غيره • وفيه أنه قضى في سيل مهزور أن يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور وادي بني قريظة

هزز

بالحجاز فأما بتقديم الراء على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلعم على المسلمين • فيه
اهتز العرش لموت سعد الهز في الأصل الحركة واهتز إذا تحرك فاستعمله في موضع الارتياح أي ارتاح
بصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لأمر وارتاح له فقد اهتز له وقيل
أراد فرح أهل العرش بموته وقيل أراد بالعرش سريره الذي حمل عليه إلى القبر • ومنه حديث عمر فانطلقنا
بالسقطين يهزان بهما أي تسرع السير بهما ويروى يهزن من الوهز وقد تقدمت • وفيه لتسمعن هزيزاً

هزع

كهزيز الرحا أي صوت دورانها • فيه حتى مضى هزيع من الليل أي طائفة منه نحو ثلثه أو ربعه • وفي

هزل

حديث علي إياكم وتهزيع الأخلاق وتصرفها هزعت الشيء تهزيعاً كسرته وفرقته • فيه كان تحت
الهيزلة قيل هي الريح لأن الريح تلعب بها كأنها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والتاء زائدة
• وفي حديث عمر وأهل خيبر إنما كانت هزيلة من أبي القاسم تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل
ضد الجد وقد تكرر في الحديث • وفي حديث مازن فأذهبنا الأموال وأهزلنا الذراري والعيال
أي أضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالاً وهزلتها أنا هزلاً وأهزل القوم

هزم

إذا أصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث • فيه إذا عرستم فاجتنبوا هزم
الأرض فإنها مأوى الهوام هو ما تهزم منها أي تشقق ويجوز أن يكون جمع هزمة وهو المتطامن من الأرض
• ومنه الحديث أول جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة • وفيه أن
زمزم هزمة جبريل أي ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر • وفي التفاخر إذا غمزتها بيدك

وهزمت البئر اذا حفرتها وفي حديث المغيرة محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلا الصدر
وتحت العنق اي ان ذلك الموضع منه محزون خشن او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة وفي حديث
ابن عمر في بدنه هزمة من الهزيم وهو صوت الرعد يريد غليانها باب الهاء مع الشين والصاد
والضاد والطاء في حديث جابر لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله ص ولكن هشوا هشا اي انثروه
هشش — نثرا بلين ورفق وفي حديث ابن عمر لقد اهدى النبي ص على فرس فقال لها سبحة فجاءت سابقة
فهش لذلك واعجبه اي فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف وللتأكيد يقال هش لهذا
الامر يهش هشاشة اذا فرح بذلك واستبشر وارتاح له وخف ومنه حديث عمر هششت يوما
هشم — فقبلت وانا صائم وفي حديث احد جرح وجه رسول الله ص وهشمت البيضة على رأسه الهشم الكسر و
هصر — الهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة وفيه كان اذا ركع هصر ظهره اي ثناه
الى الارض واصل الهصر ان تأخذ برأس العود فتثنيه اليك وتعطفه الملك ومنه الحديث انه كان
مع ابي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اي تهدلت عليه وفيه لما بني مسجد قباء رفع
حجرا ثقيلا وهصره الى بطنه اي اضافه وامال ومنه حديث ابن انيس كالرئبال الهصور اي الاسد الشديد
الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر ومنه حديث عمرو بن مرة ودارت رحاها بالليوث الهواصر و
في حديث سطيح فربما اضحوا بمنزلة تهاب صولهم الاسد المهاصير جمع مهصار وهو مفعال منه وفيه
هضب — انهم كانوا مع النبي ص في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي ص نائم فقال عمر اهضبوا لكي يتيقظ رسول
الله اي تكلموا وامضوا يقال هضب في الحديث واهضب اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان
يستيقظ بكلامهم وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب اي مطر ويجمع على اهضاب ثم اهاضيب
كقول واقوال واقاويل ومنه حديث علي ع تمريه الجنوب درر اهاضيبه وفي حديث قس ماذا لنا
بهضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضبات وهضاب ومنه حديث ذي المشعار واهل

جناب

جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع وفي وصف بني تميم هضبة حمراء قيل اراد بالهضبة
المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية وفيه ان امرأة رأت سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت
هضم — ان اميركم هذا لأهضم الكشحين اي منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم وامرأة
هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته والهضم التواضع ومنه حديث الحسن وذكر
ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا وفيه العدو
باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الارض وقيل هي اسافل من الاودية
من الهضم الكسر لانها مكاسر ومنه حديث علي ع صرعى باثناء هذا النهر واهضام هذا الغائط
هطع — في حديث علي ع سراعا الى امره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه
هطل — وصوب رأسه وفيه اللهم ارزقني عينين هطالتين اي بكائين ذرافتين للدموع وقد هطل المطر
يهطل اذا تتابع وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به قتلهم قوم من الهند والياء
زائدة كان جمع هيطل والهاء لتأكيد الجمع في حديث ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا شربوا
منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم واصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء باب الهاء
هفت — مع الفاء فيه يتهافتون في النار اي يتساقطون من التهافت وهو السقوط قطعة قطعة
واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط وقد
تكرر في الحديث في حديث علي ع في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وقال
هفف — الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف ومنه
حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا هفافا اي طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض
هفا على الماء اي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف اي خفيف وفي حديث ابي ذر والله ما في بيتك
هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب في بيتك ولا

... سكين وقنديل وقد يقع القفة او الجراب او الوعاء

مأكول وقال الجوهري الهف سحابة رقيق ليس فيها ماء وفيه كان بعض العُبّاد يفطر على هِفٍّ يشويها
هو بالفتح والكسر نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء
(هفك) فيه فلا تتهفكوا في الفتن أي لا تلقوا فيها وقد هفكه إذا ألقاه والتهفك الاضطراب و
الاسترخاء في المشي (هفا) في حديث عثمان أنه ولّى أبا غاضرة الهوافي أي الإبل الضوال واحدتها هافية من
هفا الشيء يهفو إذا ذهب وهفا الطائر إذا طار والريح إذا هبت ومنه حديث علي إلى منابت
الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري وفي حديث معوية تهفو
منه الريح بجانب كأنه جناح نسر يعني بيتا تهب من جانبه الريح وهو في صفة جناح نسر (باب الهاء
مع القاف والكاف) في حديث ابن عباس طلّق ألفا تكفيك منها هقعة الجوزاء الهقعة منزلة
من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة أنجم كالأثافي أي يكفيك من التطليق ثلاث تطليقات
في حديث عمرو والعجوز أتيت من هَكِران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب في حديث
أسامة فخرجت في أثر رجل منهم يتهكم بي أي يستهزئ ويستخف ومنه حديث عبد الله بن أبي حدرد و
هو يمشي القهقرى ويقول هلمّ إلى الجنة يتهكم بنا وقول سكينة لهشام يا أحول لقد أصبحت تتهكم بنا
ومنه الحديث ولا تتهكم (باب الهاء مع اللام) فيه لأن يمتلئ ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة
إلى قريب من السرة وفي حديث عمر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب الهلوب المرأة التي تقرب
من زوجها وتحبه وتباعد من غيره والهلوب أيضا التي لها خدن تحبه وتطيعه وتعصي زوجها وهو من
هلبته بلساني أي نلت منه نيلا شديدا لأنها تنال إما من زوجها أو من خدنها فرحم على الأولى ولعن الثانية
وفي حديث خالد ما من عملي شيء أرجى عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتّها وأنا مترّس بترسي و
السماء تهلبني أي تمطرني يقال هلبتنا السماء إذا مطرت بجود وفيه أن صاحب راية الدجال في عجب ذنبه
مثل ألية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس أي شعرات أو خصلات من الشعر واحدتها هلبة و

هفك
هفا
هقع
هكر
هكم
هلب

الهلب

والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معوية أفلت وانحصّ الذنب
فقال كلا إنه لبهلبه وفي أهلب وذات هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيتهم دابة أهلب ذكّر الصفة
لأن الدابة تقع على الذكر والأنثى ومنه حديث ابن عمر والدابة الهلباء التي كلّمت تميما الداري هي
دابة الأرض التي تكلم الناس يعني بها الجساسة ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء أي كثيرة الشعر
وفي حديث أنس لا تهلبوا أذناب الخيل أي لا تستأصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس إذا نتفت هلبه
فهو مهلوب في حديث علي يحث على الصدقة ولا تهلس الهلاس السل وقد هلسه المرض هلسا ورجل مهلوس العقل
أي مسلوبه ومنه حديثه أيضا تنوارع تفرع العظم وتهلس اللحم فيه من شر ما أعطي العبد شحٌّ هالع
وجبن خالع الهلع أشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث وفي حديث هشام إنها لمسياع هلوع
هي التي فيها خفة وحدة فيه إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكُهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها
كان فعلا ماضيا ومعناها أن الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس
أي استوجبوا النار بسوء أعمالهم فإذا قال الرجل ذلك فهو الذي أوجبه لهم لا الله تعالى أو هو الذي لما قال
لهم ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي أوقعهم في الهلاك وأما الضم
فمعناه أنه إذا قال لهم ذلك فهو أهلكهم أي أكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه
عجبا ويرى له عليهم فضلا وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهُلْك كل الهلك أن ربكم
ليس بأعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الأولى الهلك كل الهلاك للدجال لأنه وإن ادعى الربوبية و
لبّس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فإنه لا يقدر على إزالة العور لأن الله منزه عن النقائص والعيوب
وأما الثاني فهُلُكٌ بالضم والتشديد جمع هالك أي فهلّاك ناس جاهلون وضلّوا فاعلموا أن الله ليس
بأعور تقول العرب افعل كذا إما هلكت هُلُكٌ وهُلُكٌ بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى
قولهم افعل ذلك على ما خيّلت أي على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالك كناقة سرح وامرأة عطل

هلس
هلع
هلك

بكانه قال فكيف ما كان الامر فانه يكم لبس باعه وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته
قيل هو حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد
تحذير العمال عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ الزكوة وهو غني عنها و
هلك في حديث عمر اتاه سائل فقال له هلكت واهلكت اي هلكت عيالي وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اي موضع الهلاك
او الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا المفازة ومنه حديث ام زرع وهو
امام القوم في المهالك اي في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق
يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث مازن اني مولع بالخمر والهلوك من النساء هي الفاجرة
سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل وتنثني عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال ومنه الحديث
فتهالكت عليه فسألته اي سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه هلل قد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال
وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم
موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهل الهلال
اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين الجبال
لا نهل الهلال اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال وفيه الصبي اذا ولد لم يرث
ولم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد
تكررت فيهما الاحاديث وفي حديث فاطمة فلما رآها استبشر وتهلل وجهه اي استنار وظهرت عليه امارات
السرور وفي حديث النابغة الجعدي فتيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شيء انصب فقد انهل يقال
انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه حديث الاستسقاء فالف الله السحاب اذا امطر بشدة
وهلتنا هكذا جاء في رواية مسلم يقال هل السحاب
وفي قصيد كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل اي نكوص وتاخر
هلم يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص وقد تكرر في الحديث هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل

الحجاز

الحجاز يطلقونه على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع
هلا وتؤنث فتقول هلم وهلمي وهلما وهلموا وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي ابدا
به واسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات وفي حديث جابر فهلا بكرا تلاعبها و
تلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض باب الهاء مع الميم
همج في حديث علي وسائر الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو
البعوض فشبه به رعاع الناس يقال هم همج هامج على التاكيد ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج قوائم
الذرة والهمجة هي واحدة الهمج
همد في حديث علي اخرج به من هوامد الارض النبات ارض هامدة
لا نبات بها وهمدت النار اذا خمدت والثوب اذا بلي ومنه حديث مصعب بن عمير حتى
همز كاد يهمد من الجوع اي يهلك في حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شيء دفعته
فقد همزته والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز
همس فهو هماز وهمزة للمبالغة قد تكرر في الحديث فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفي لا
يكاد يفهم ومنه الحديث اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه وهو ما
يوسوسه في الصدور وفي حديث ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا هو صوت نقل اخفاف الابل و
همط في حديث مسيلمة والذئب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد في حديث النخعي سئل عن عمال ينهضون
الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم المهنا وعليهم الوزر اي ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة
يقال همط ماله وعرضه واهتمط اذا اخذه مرة بعد مرة من غير وجه ومنه حديثه الاخر كان العمال
يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتيقن الحرام وفي حديث
همك خالد بن عبد الله لا غزوة الا اكلة وهمطة اي استعمال في الاخذ بخرق وعجلة ونهب في حديث خالد بن الوليد
همل ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه في حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل

مثل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم في قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة
ولنا نعم همل اي مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها كالضالة ومنه حديث سراقة
يوم حنين فسأله عن الهمل ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين
ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة فيه اصدق الاسماء حارث وهمام
هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا
وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الهم شمير اي اذا عزمت على امر امضيته وفي حديث قس ايها الملك
الهمام اي العظيم الهمة وفيه انه اتي برجل هم الهم بالكسر الكبير الفاني ومنه حديث عمر كان يأمر جيوشه
ان لا تقتلوا هما ولا امرأة ومنه شعر حميد فحمل الهم كنازا جلعدا وفيه كان يعوذ الحسن والحسين ع
فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم
ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات
ومنه حديث كعب بن عجرة اتؤذيك هوام راسك اراد القمل وفي حديث المشركين هم من آبائهم و
في رواية هم منهم اي حكمهم حكم آبائهم واهلهم في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل
المؤتمن وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة و
في شعر العباس حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اي بيتك الشاهد بشرفك وقيل
اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل بصاحبه وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن نعته كانه قال حتى احتوى شرفك
الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف تحتها النطق وفي حديث عكرمة كان علي
اعلم بالمهيمنات اي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور
وفي حديث عمر خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اي اشهدوا وقيل اراد امنوا فقلبت الهمزة
هاء واحدى الميمين ياء اي قولوا امين وفي حديث وهب اذا وقع العبد في الهانية الرب في مهيمنته

لم يجد

لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنة منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد
في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا
همايينكم في احقيكم واشاعكم في بغال الكم الهمايين جمع هميان وهو المنطقة والتكة والاحقي جمع
حقو وهو موضع شد الازار ومنه حديث يوسف سمل الهميان اي تكة السراويل في حديث
ظبيان خرج في الظلمة فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر وفيه قال الرجل
انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد
همت تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان او ماء فهو هام ومنه
همي المطر ولعله مقلوب هام يهيم باب الهاء مع النون في حديث سجود السهو فهناه ومناه اي
ذكره المهاني والاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلوته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال
هنأني الطعام يهنئني ويهنأني وهنئت الطعام اي تهنأت به وكل امر ياتيك من غير تعب فهو هنئ
ولك المهنأ والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل مناه
وفي حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنأ وعليه الوزر
اي يكون اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة
لهم المهنأ وعليهم الوزر وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الي من ان
ازاحم امرأة عطرة هنأت البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو القطران ومنه حديث ابن عباس في مال
اليتيم ان كنت تهنأ جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران وفيه انه قال لابي الهيثم بن التيهان لا ارى
لك هناء قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل
اهنؤه هنأ اذا اعطيته والهنء بالكسر العطاء والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية فيه ان
فاطمة قالت بعد موت النبي ص قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك

فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد
المختلفة والهنبثة الاختلاط في القول والنون زائدة في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير
مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها هنبور او هنبورة وقيل
هي الانابير جمع انبار فقلب الهمزة هاء وهي بمعناها في حديث حبيب بن مسلمة اذا نزل الهنباط
قبل صاحب الجيش بالرومية في حديث عمر قال لرجل شكى اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من
اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع اي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق في حديث
الاحوص الجشمي فتجدع هذه وتقول صربى وتهن هذه تقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف و
التشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا وهنته هنا اذا اصبت
منه هنا يريد انك تشق اذنها او تصيب شيئا من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الازهري
فانكره وقال انما هو وتهن هذه اي تضعفه يقال وهنته وهنا فهو موهون وقيل وغير ذلك من شر
هي يعني الفرج ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض
اير ابيك ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل
الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم
ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا (في شيء م)
من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكر في غريبه عقيب احاديث الهن والهناة وفي حديث الجن فاذا
هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمع جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم فيه ستكون
هنات وهنات فمن رايتموه يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان هنات
اي خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث
هن وهو كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هناة وهناة اي شدائد وامور عظام وفي

حديث

هنبر — الانابير — هنبط — هنع — هنن — هنا

حديث عمر انه دخل على النبي صلعم وفي البيت هناة من قرظ اي قطع متفرقة وفي حديث ابن الاكوع قال له
الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او من اراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى
من هنيهاتك على قلب الياء هاء وفيه انه اقام هنية اي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال
هنيهة ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي حاجة ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الافك
قلت لها يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الآخرة وتسكن وفي التثنية هنتان
وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول
يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه ~~ولك ضم الهاء فتقول يا هنا~~
اقبل قال الجوهري هذه اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد
الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي بن معبد فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد باب
الهاء مع الواو — هوأ — فيه اذا قام الرجل الى الصلاة وكان قلبه وهواه الى الله انصرف كما ولدته امه
الهوء بوزن الضوء الهمة وفلان يهوء بنفسه الى المعالي اي يرفعها ويهم بها — هوت — فيه لما نزل وانذر عشيرتك
الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت اي ينادي عشيرته يقال هوت بهم وهيت
اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقال يا هاه يا هاه وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد و
يهيهت بالابل اذا قلت لها ياه ياه وفي حديث عثمان وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها
الى يوم القيامة الهوتة بالفتح والضم المنخفض من الارض وهي الوهدة العميقة اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين
وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد ياكلون
ما وراءه وناكل ما دونه — هوج — في حديث عثمان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق و
قيل الاحمق القليل الهداية ومنه حديث عمر اما والله لئن شاب النجد ان الاشعث اهوج جريا وفي حديث
ان مكحولا كان في لسانه لكنة وكان من سبي كابل وهو على قلب الحاء هاء — هود — فيه لا تاخذه في الله هوادة اي لا يسكن

عند وجوب حدٍّ لله ولا يحابي فيه أحدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حديث عمر أُتي
بشاربٍ فقال لأبعثنك إلى رجلٍ لا تأخذه فيك هوادة وفي حديث عمران بن حصين إذا متّ فخرجتم
بي فأسرعوا المشي ولا تهوّدوا كما تهوّد اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتأني مثل الدبيب
ونحوه من الهوادة ومنه حديث ابن مسعود إذا كنت في الجدب فأسرع السير ولا تهوّد أي لا تفتر فيه

هور
من أطاع ربه فلا هوارة عليه أي لا هلاك يقال اهتور الرجل إذا هلك ومنه الحديث من اتقى
الله وُقي الهورات يعني المهالك واحدتها هورة وفي حديث أنس أنه خطب بالبصرة فقال من
يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر أي لا ضيعة عليه وفيه حتى تهوّر الليل
أي ذهب أكثره كما يتهوّر البناء إذا تهدّم ومنه حديث ابن الصبغاء فتهوّر القليب بمن عليه يقال
هار البناء يهوره وتهوّر إذا سقط ومنه حديث خزيمة وتركت المخّ رارًا والمطيّ هارًا الهار الساقط
الضعيف يقال هو هارٍ وهائرٌ فأما هائر فهو الأصل من هار يهور وأما هارٌ بالرفع فعلى حذف
الهمزة وأما هارٍ بالجر فعلى نقل الهمزة إلى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص
نحو قاضٍ وداعٍ ويروى هارًّا بالتشديد وقد تقدم

هوش
في حديث الإسراء فإذا بشرٌ كثير يتهاوشون
الهوش الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض ومنه حديث ابن مسعود إياكم وهوشات الأسواق و
يروى بالياء أي فتنها وهيجها ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أهاوشهم في الجاهلية أي أقاتلهم على
وجه الإفساد وفيه من أصاب مالًا من مهاوشٍ أذهبه الله في نهابر هو كل مالٍ أصيب من غير حله ولا يدرى
ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مالٍ حرامٍ وحلالٍ كأنه جمع مهوش من الهوش الجمع و
الخلط والميم زائدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى بالتاء وكسر الواو جمع
تهواش وهو بمعناه

هوع
فيه كان إذا تسوّك قال أع أع كأنه يتهوّع أي يتقيأ الهواع القيء ومنه حديث
علقمة الصائم إذا تهوّع فعليه القضاء أي إذا استقاء

هوك
فيه أنه قال لعمر في كلام أمتهوّكون أنتم كما تهوّكت اليهود و

[illegible]

النصارى

النصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية التهوّك كالتهوّر وهو الوقوع في الأمر بغير رويّة والمتهوّك
الذي يقع في كل أمرٍ وقيل هو التحيّر وفي حديث آخر أن عمر أتاه بصحيفةٍ أخذها من بعض أهل الكتاب
فغضب فقال أمتهوّكون فيها يا ابن الخطاب

هول
في حديث أبي سفيان إن محمدًا لم يناكر أحدًا
قطّ إلا كانت معه الأهوال جمع هولٍ وهو الخوف والأمر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل
ومهول ومنه حديث أبي ذر لا أهولنّك أي لا أخيفك فلا تخف مني ومنه حديث الوحي فهلت أي خفت
ورعبت كقلت من القول وفي حديث المبعث أن جبريل نشر من جناحه التهاويل أي الأشياء
المختلفة الألوان ومنه يقال لما يخرج في الرياض من ألوان الزهر التهاويل وكذلك لما علق على الهودج
من ألوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال وأصلها مما يهول الإنسان ويحيّره

هوم
فيه اجتنبوا هوم
الأرض فإنها مأوى الهوام هكذا جاء في رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست أدري
ما هوم الأرض وقال غيره هوم الأرض بطنٌ منها في بعض اللغات وفي حديث رقيقة فبينا أنا نائمة أو مهوّمة

وهوم
التهويم أول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الرأس واسم طائرٍ وهو المراد
في الحديث وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل كانت العرب تزعم
أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فتقول اسقوني فإذا أدرك بثأره طارت وقيل كانوا
يزعمون أن عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الإسلام ونهاهم
عنه ذكره الهروي في الهاء والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء وفي حديث أبي بكر والنسابة أمن
هامها أم من لهازمها أي من أشرافها أنت أم من أوساطها فشبّه الأشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس

هاؤم
وفي حديث صفوان كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ إذ ناداه أعرابيٌّ بصوتٍ جهوريٍّ يا محمد فأجابه رسول الله ﷺ بنحوٍ
من صوته هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه وإنما رفع صوته
من طريق الشفقة لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع

هون
النبي صلعم حتى كأنه مثل صوته او فوقه لفرط اثرته في صفته صلعم يمشي هونًا الهون الرفق واللين و
التثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونى تأنيث الاهون وهو من الاول ومنه الحديث احبب
حبيبك هونًا ما اي حبًا مقتصدًا لا افراط فيه واضافة ما اليه يفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب و
البغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضًا والبغيض حبيبًا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا

هوه
في البغض فتستحي في حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الاحمق وقال الجوهري رجل هوهة
الهمزة الهوهاة ام
بالضم اي جبان وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة يقال في الايعاد وفي حكاية الضحك وقد
يقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تأوه وتهوه آهة

هوا
وهاهة في صفته كأنما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى
يهوي هويًا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويًا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى
يهوي هويًا ايضا اذا اسرع في السير ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع وفيه كنت
اسمع الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل مختص بالليل وفيه اذا عرستم
فاجتنبوا هوي الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الارض
ويقال لها المهواة ايضا ومنه حديث عائشة ووصفت اباها قالت وامتاح من المهواة اراد البئر
العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمله غيره وفيه فاهوى بيده اي مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى
بيده الى الشيء ليأخذه وقد تكرر في الحديث وفي حديث بيع الخيار يأخذ كل واحد من البيع ما
هوي اي ما احب يقال منه هوي بالكسر يهوى هوى وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب

هيأ
اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم هواء باب الهاء مع الياء فيه اقيلوا ذوي الهيئات
عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته
ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم

من هيئات

هه مذكره ووعيد وهاه وعيد وحكاية لعنى الضاحك ق

هوى يهوي هويًا بالفتح والضم وهويانًا سقط من علو الى سفل كانهوى او الهوي بالفتح للاصعاد والهوي بالضم للانحدار قاموس

هيب
من هيئة الى هيئة وفي حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول
فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله تعالى ويخافونه وقيل فعول بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب
الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه وفي حديث الدعاء وقويتني
على ما اهبت بي اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك ومنه حديث ابن الزبير

هيج
في بناء الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته في حديث الاعتكاف هاجت السماء
فمطرنا اي تغيمت وكثرت ريحها وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج اي ثار وهاجه غيره ومنه حديث
الملاعنة رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه اي لم يزعجه ولم ينفره وفيه فصرعها مرة وتعد لها اخرى
حتى تهيج اي تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا اي يبس واصفر واهاجته الريح ومنه حديث
كنا مع النبي صلعم فامر ببعض فقطع او كان مقطوعا قد هاج ورقه وحديث علي لا يهيج على التقوى
زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وفي حديث الديات
واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله
فيقل ثمنه وفيه لا ينكل في الهيجاء اي لا يتأخر في الحرب والهيجاء تمد وتقصر ومنه قصيد كعب من نسج

هيد
داود في الهيجا سرابيل فيه كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد اي لا تنزعجوا للفجر المستطيل
فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكذاب واصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء اهيده هيدا اذا
حركته وازعجته ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت
الاولى لله فلا تهيدنه الآخرة اي لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس
له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله ومنه الحديث قيل له في مسجده يا رسول
الله هدمه فقال لا عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم ومنه الحديث يا نار
لا تهيديه اي لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته وفي حديث زينب ما لي

ان لا اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه * عمر لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل
(هيدر) وضرب من الحداء ويقال فيه هيد هيد وهاد * فيه لا تزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها
وحرارتها قيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة * في حديث ابي الاسود
(هيس) لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس الاهيس الذي
يهوس اي يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قال بالياء لتزاوج اليس
(هيش) فيه ليس في الهيشات قود يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك حديث
ابن مسعود وهيشات الاسواق * في حديث عائشة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لو نزل بالجبال
(هيض) الراسيات ما نزل بابي لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر
قد هاضه الامر يهيضه ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا وحينا يصدعه اي يكسره ويشقه مرة
اخرى وحديثه الآخر قيل له خفض فان هذا يهيضك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اللهم
قد هاضني فهضه * فيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة
(هيع) الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ومنه الحديث كنت عند
(هيق) عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة * في حديث احد
(هيل) انخزل عبد الله بن ابي في كتيبة كانه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام * فيه ان قوما شكوا
اليه سرعة فناء طعامهم فقال أتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته ارسالا
من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ومنه حديث
العلاء اوصى عند موته هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل
(هيم) اي رملا سائلا * في حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم
هيمانا بالتحريك ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام

وهو داء

هو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى * ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال
هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان احدهما ان الهيم
جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان
المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم * ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيم
هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم * ومنه الحديث فدفن في هيام من الارض * وفي
حديث خيبر وتركت المطي هاما جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة
تطير من قبره او هو جمع هائم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب
او ذهبت على وجهها * في حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات هكذا في رواية يريد دقائق المسائل
التي تهيم الانسان وتحيره يقال هام في الامر يهيم اذا تحير ويروى المهيمنات وقد تقدم * فيه المسلمون
(هين) هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين واللين مخففين و
تذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هين
وهين اي سهل * ومنه حديث عمر النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة * وفيه انه سار على هينته اي على عادته
(هينم) في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك * في حديث سلمان عمر ما هذه الهينمة هي
الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة * ومنه حديث الطفيل بن عمرو وهينم في المقام اي قرأ فيه قراءة
(هيه) خفية * في حديث ابي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة هاء وايه اسم سمي به
الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته
من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى ان امية
قال له انت تستزيدني من حديثك فقال ابو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات
وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات ومن فتح وقف

[illegible]

بالتاء ومن كسر وقف بالهاء. حرف الياء باب الياء مع الهمزة فيه ذكر بطن يأجج هو بهمزة و يأجج
بكسر الجيم الاولى مكان على ثمانية اميال من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير • في حديث ام
معبد لا يأس من طول اي انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء يأس
وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري في كتابه لا يائس من طول وقال
معناه لا ميئوس من اجل طوله اي لا ييأس مطاوله منه لافراط طوله فيائس بمعنى ميئوس كماء دافق بمعنى مدفوق •
في حديث العقيقة وتوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل ويجمع على يافخ
يآفيخ والياء زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث علي وانتم لهاميم العرب ويآفيخ
الشرف استعار للشرف رؤوسا وجعلهم وسطها واعلاها • في حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال يال
لهم ان يفعل كذا يقول لا وابال له ان يفعل اي ينبغي وهو مثل قولهم نوالك ان تفعل كذا ونوالك ان تفعل اي ينبغي لك
باب الياء مع التاء قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم والايتام واليتامى وما تصرف منه اليتم يتم
في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة
وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعهما ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كأسير وأسارى
واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي ﷺ و
هو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه ومنه الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو
اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهي بالغة مجازا و
قيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها • ومنه حديث الشعبي ان امرأة جاءت
اليه فقالت اني امرأة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعائف • وفي حديث عمر قالت له بنت
خفاف الغفاري اني امرأة موتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت المرأة فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها
ايتاما • فيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس يتن

عكس الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التأويل وقد يحتمل ان يكون الرواية بتقديم التاء على الياء
وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين قال عبد الغافر يحتمل المتنين بنون قبل التاء لانهما موضع
النتن والميم في جميع ذلك زائدة • وفي حديث عمر وما ولدتني امي يتنا اليتن الولد الذي تخرج رجلاه
من بطن امه قبل رأسه وقد ايتنت المرأة اذا جاءت به يتنا • فيه ذكر يثرب وهي مدينة النبي ﷺ قديمة فغيرها
وسماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة
باب الياء مع الدال فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن يد
الحفظ والدفاع عن اهل المصر كأنهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه • ومنه الحديث الآخر يد الله على
الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى والخوف
فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت لامها • وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية و
قيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة • وفيه انه صلى الله عليه قال في مناجاة ربه وهذه يدي لك اي
استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة • ومنه حديث عثمان هذه
يدي لعمار اي انا مستسلم منقاد فليحتكم علي • وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم
مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم
يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا • وفي حديث يأجوج ومأجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم
اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكأن يديه معدومتان
لعجزه عن دفعه • ومنه حديث سلمان واعطوا الجزية عن يد ان اريد باليد يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية
مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او
عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم • وفيه انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي
اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب
اليد وطويل

يدع — يربوع — يرع — يرمق — يرموك — يرنا — يسر

تجب الصدقة وهي مائتا فلن ومنه حديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يدٍ من طلحة أي
عن إنعام ابتداءً من غير مكافأة وفي حديث علي ع مرّ قومٌ من الشُّراة بقوم من أصحابه وهم يدعون
عليهم فقالوا بكم البَدَان أي حاقَ بكم ما تدعون به وتبسطون به أيديكم تقول العرب كانت به اليدان
أي فعل الله به ما يقوله لي ومنه حديثه الآخر لمّا بلغه موت الأشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة تقال
للرجل إذا دُعي عليه بالسوء معناه كبّه الله لوجهه أي خرّ إلى الأرض على يديه وفيه اجعل الفُسّاق
يدًا يدًا ورِجلًا رِجلًا فإنهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشرّ أي فرّق بينهم ومنه قولهم تفرّقوا
أيدي سبا وأيادي سبا أي تفرّقوا في البلاد وفي حديث الهجرة فأخذ بهم يد البحر أي طريق الساحل فيه
ذكر يَدِيع هو بفتح الياء الأولى وكسر الدال ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة و
غيرهم باب الياء مع الراء فيه ذكر الشُّرم قال النخار بار هو بالتشديد اتباع للحار يقال حارٌّ يارٌّ
وحرّان يرّان في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع الحيوان المعروف وقيل نوع من
الفأر والياء والواو زائدتان في حديث خزيمة وعاد لها اليَراع مُجرنثمًا اليراع الضعاف من الغنم
وغيرها والأصل في اليراع القصب ثم سُمّي به الجبان والضعيف واحده يراعة ومنه حديث ابن
عمر كنت مع رسول الله ص فسمع صوت يراع أي قصبة يزمر بها في حديث خالد بن صفوان الدرهم
يُطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسّر اليرمق أنه القَباء بالفارسية والمعروف في القباء
أنه اليلمق باللام وأنه معرّب فأما اليرمق فهو الدرهم بالتركية ويروى بالنون وقد تقدم فيه ذكر اليرموك
وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب في حديث فاطمة
أنها سألت النبي ص عن اليرناء فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرناء الحناء
ولا أعرف لهذه الكلمة في الأبنية مثلًا باب الياء مع السين فيه هذا الدين يُسر اليسر ضد
العسر أراد أنه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يسّروا ولا تعسّروا والحديث

يطب — يعر

الآخر من أطاع الإمام وياسر الشريك أي ساهله والحديث الآخر كيف تركت البلاد فقال تيسّرت
أي أخصبت وهو من اليسر والحديث الآخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين
ومنه الحديث تياسروا في الصداق أي تساهلوا فيه ولا تغالوا ومنه حديث الزكاة ويجعل معها
شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر أي ما تيسّر وسهل وهذا
التخيير بين الشاتين والدراهم أصل في نفسه وليس ببدل فجرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك
في الأزمنة والأمكنة وإنما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصرّاة والسرّ فيه
أن الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا توجد سوق ولا يُرى مقوّم يرجع
إليه فحسن من الشرع أن يقدّر شيئًا يقطع التنازع والتشاجر وفيه اعملوا وسدّدوا وقاربوا
فكلٌّ ميسّر لما خُلق له أي مهيّأ مصروف مسهّل ومنه الحديث وقد تيسّر له طهور أي هيّئ
ووضع ومنه الحديث قد تيسّرا للقتال أي تهيّئا له واستعدّا وفي حديث علي اطعنوا اليسر
هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وفي حديثه الآخر المسلم ما لم يغش دناءة
يخشع لها إذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار
يقال يسر الرجل ييسر فهو يسَر وياسر والجمع أيسار ومنه الحديث الآخر الشطرنج ميسر العجم
شبّه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب
الصبيان بالجوز وفيه كان عمر أعسر أيسر هكذا يروى والصواب أعسر يسرًا وهو الذي يعمل بيديه
جميعًا ويسمى الأضبط وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاهية اليسرات قوائم الناقة و
واحدها يسرة وفي حديث الشعبي لا بأس أن يعلّق اليُسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول
قال الأزهري هو عود أسر لا يسر والأسر احتباس البول فيه عليكم بالأسود منه فإنه أيطب هي لغة
صحيحة في أطيب كجذب وجبذ باب الياء مع العين فيه لا يجيء أحدكم بشاة لها يُعار

يعسب

وفي حديث آخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم اي صاحت ومنه كتاب عمير بن أفصى
ان لهم الياعرة اي ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة
الياعرة بين الغنمين هكذا جاء في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون
من المقلوب لان الرواية العائرة وهي التي تذهب كذا وكذا وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة
وهي بسكون العين العناق والبعر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث
خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جاء في رواية وفسر انه شجرة في الصحراء تاكلها الابل • في حديث علي
انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين اي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال
الكفار والمنافقون كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم

يعفر

اليعسوب في حرف العين في احاديث عدة • فيه ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية و
قيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة • في حديث عمر حتى اذا صار مثل عين اليعقوب

يعقب

اكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث
عثمان صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم • وقد تكرر في الحديث • كعب بن زهير في قصيدة

يعلل

صوب سارية بيض يعاليل اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل
النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والياء زائدة • قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو

يعوق

يغث

اسم صنم كان لقوم نوح ع وهو الذي ذكره الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة و
الثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زائدة

باب الياء مع الفاء

يفع

فيه حج عبد المطلب
ومعه رسول الله وقد ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع اي شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من
نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع ومنه حديث
عمر قيل له ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شيء

وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة وفي حديث الصادق ع لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد

يفن

الميافعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنا بها • في كلام علي ع اما اليفن الذي قد لهزه

يقظ

القتير اليفن بالتحريك الكبير والقتير الشيب • قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو
التنبه من النوم ورجل يقظ وهو يقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة • في حديث ولادة

يقق

الحسن بن علي ع ولففته في بيضاء كانها اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف
الاولى اي شديد البياض

باب الياء مع اللام

يلملم

فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه و
بين مكة ليلتان ويقال فيه الملم بالهمزة بدل الياء • في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح الياءين وسكون

يليل

اللام الاولى وادي ينبع يصب في غيقة • فيه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في

يمم

اليم فلينظر بم ترجع اليم البحر • وفيه ذكر التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الماء واصله في
اللغة القصد يقال تيممته اذا قصدته ويممته واصله التعمد والتوخي ويقال فيه اممته وتاممته بالهمزة ثم
كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث
كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث • وفيه ذكر اليمامة هي

يمن

الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة • فيه الايمان يمان والحكمة
يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال
الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول للانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين
وآووهم فنسب الايمان اليهم • وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل و
اصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم
ويلثم • ومنه الحديث الآخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة
منهما لان الشمال ينقص عن اليمين وكلما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد والايدي

واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه
عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان
في ملكته واستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من
القشف في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال قد ألبستنا أمنا نقبتها وزودتنا يمينتيها
من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمين و
هو يمين بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منا كفا بيمينها وقال غيره اما اللفظ فمخففة على انه
تثنية يمنة وبسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري
هذا هو الصحيح وهما تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمين
على الترخيم او تصغير يمنة كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد
يمين عزيز صادق اراد الياء يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن
ويمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضد الشوم يقال يمن فهو ميمون
ويمنهم فهو يامن وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى و
الرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا ومنه حديث
عدي ينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب
عليك ان تحلف له على ما يصدقك به اذا حلفت له وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد
عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم تقول ليمن الله لافعلن وايمن الله لافعلن بحذف
النون وفيهما لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيهما الف
وصل تفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث وفيه انه كفن في يمنة هي ضرب من برود اليمن باب
الياء مع النون ينبع هي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة

يبنع

من جهة البحر وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذي انتفى منه
الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق معروف ودم يانع محمار
وفي حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع
اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج اني ارى رؤسا قد اينعت وحان
قطافها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف باب الياء
مع الواو يوح في حديث الحسن بن علي هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها
كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثل فعلى وقد يقال بالباء الموحدة
لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح في حديث عمر السائبة والصدقة ليومهما اي ليوم القيمة يعني يراد
بهما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم
يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج
اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل باب الياء مع الهاء والياء فيه ذكر يهاب ويروى اهاب وهو
موضع قرب المدينة فيه انه كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف
العمل في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج
وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي لا علم به واليهماء
الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ومنه حديث
قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا
في كتاب النبي صلى الله عليه وآله الاقوال شنوة ذكر يبعث
بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن
جعله لهم والله اعلم

يوح
يوم
يهب
يهم
يبعث

تم بخط العبد ... من الجزء الثالث من كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر وتم بتمامه جميع الكتاب
بعون الله ولطفه وتيسيره وفرغ من تبييضه في شهر رمضان
سنة اربع وستمائة



